SM 53

Note

Ce ms a été copié par Medjm eddin Bey, prof. à l'École supérieure d'arabe de Damas, sur les instructions du Ct Malinjoud, directeur de l'École, à qui je dois cet exemplaire. Cette copie a été faite sur l'exemplaire de l'Académie Arabe de Damas qui est lui-même une copie.

Le ms de Damas est assez vétuste; la reliure en veau, sans rabat, est abimée. Aucun ornement. Écriture orientale lisible (voir les photos que je dois à l'inlassable obligeance du Ct Malinjoud). Non paginé. Papier épais grossier, en bon état; certaines feuilles sont aussi épaisses que du carton.

204 x 60; 173 feuillets plus 2 feuillets de garde au commencement et 2 autres à la fin; 23 lignes à la page.

كتاب الفوائد في معرفة علم البحر والقواعد

تاليف امام الموجودين وواحد الزمان

من لم يسبق الى مثل ما صنفه انسان

شهاب الدنيا والدين احمد بن ماجد

سقى الله مضجعه بوابل

الرحمه امين امين

والسبب لكتابة

مالكه احمد بن الحاج

غفر الله له

ولوالديه

العادل الحكيم العليم السميع

اسما الله الحسنى التسعة وتسعين اسما الذي هي في الكتب الصحاح وهي هو الله الذي لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحي القيوم الملك القدوس السلام المومن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل اللطيف الخبير الحكيم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المبدئ المعيد المحصي الواجد الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذي الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور سبحان من له الاسما الحسنى والصفات العليا

فهرست ما فيه من الرسايل على الترتيب

حاوية الاختصار في اصول علم البحار

المعرب بالخليج البربري

قبلة الاسلام

ارجوزة بر العرب في خليج فارس

ارجوزة كنز المعالم وذخيرتهم في علم المجهولات في البحر والنجوم والبروج

ايضا ارجوزة في النجمات لبرالهند وبرالعرب

ايضا ارجوزة المسماه بميمية الابدال تقاس على ستة اوجه

ايضا ارجوزة نادرة الابدال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلقه محمد واله وصحبه
وسلم وبعد فاني رايت العلوم في الدنيا اسما مفخرا واجل
مرتبه واشرف منقبه لقوله صلى الله عليه وسلم وتحريض
سائر الانبيا على العلم حتى قيل ما من علم قبيح الا والجهل
به اقبح منه فكيف وهذا علم لم تعرف قبلة الاسلام الا به
ما صح منه والدليل على صحته اني اقول وافعل به فيا طالما
قد اتينا بالمراكب من الهند والشام والزنج وفارس
والحجاز واليمن وغيرهم بقصد لا يميل عن جهة المطلوب به
باموال وارواح وهذا دليل موكد ان هذا العلم يدل على
القبله فيحتاجون اليه الفرايض وقد قروا علينا فيه كثيرا
من علمايهم وقضاتهم لمعرفة القبله واستحسنوه وعملوا به
دون غيرهم من العلوم التقريبيات كنصب الدايره وركز
العود فيها ومعرفة طول مكه وعرضها وطول البلد التي انت
فيها وعرضها لم يمكن طول وعرض جميع البلدان والجزر الجنوبيه
في البحر ولم يحتاطون فيه علم وعلمنا يحكم على جميع ذلك لان
البحر اكثر من البر فرتبنا الكتاب ليرتقي الانسان به فان امكنه
المعرفه بعلم الدايره والاطوال والعروض ومعرفة جهات
الكعبة والارياح الاربعه وهي شمال ودبور وجنوب وصبا
وهذه الارياح الاربعه الشهيره في الدنيا واما اصطلاح
الناس فهو كثير كل بلد لهم اصطلاح وقد قيل فيها بيتان من
شعر القدما منظومان وهما حيث قيل ؞
مهب الصبا من مطلع الشمس ماير ؞ الى الجدي والشمال حتى مغيبها

ودبور

وبين سهيل والمغيب تحققت ، دبورا ومطلعها اليه جنوبها
فان قدر الانسان يفعل شيا غير معرفة البحر وحسابه فليفعل
واذا عجز عن قبلة المدن والجزر اللاتي في البحر المحيط فليفعل
بعلمنا فاجتهدوا فيه فانه علم نفيس ولا يتم الا بتمام العمر
ومن لا يدركه كله لا يترك كله وينبغي ان لا يتكبر فيه الانسان
كما قال المصنف في حاويته شعرا وينبغي البعد من الخيلاء
عند كمال العلم والنهاء وينبغي لعارف هذا العلم ان
يسهر الليل ويجتهد فيه غاية الاجتهاد ويسال عن اهله
ومن حزبه حتى يحصل مراده لانه علم عقلي وكثرة السوال
فيه ترقيه لباقيه فيعلم ما لا يعلمه فتتم به رياسته
لان من ادعى الرياسه بغير كمال اسبابها وادواتها فقد
اخطا كما قيل شعرا ، ، ،

رياسات الرجال بغير علم ، ولا تقوى الا له من الخساسه
وكل رياسة من غير علم ، اذل من القعود على الكناسه
واشرف منزلا واعز عزا ، وخير رياسة ترك الرياسه

واعلم ايها الطالب ان كل علم يحتمل ان يشتغل به طالبه من
المهد الى اللحد كلما تفنن فيه وادمن عليه ظهر له منه شي
لم يكن عند غيره حتى يكون مصنفا فلما يبلغ النهايه فيه
جود مصنفاته حتى يبلغ النهايه فان اتقنت هذا العلم
لمعرفة القبله كان خير الك من ان تفعل به فان ركبت البحر
تكون عارفا به مطمين القلب ولو كنت تاجرا فانت مطمين
القلب لم تحتاج الى سوال وان احتجت اليه لجمع المال او لجاك
اليه الزمان فافعل به ولا تكون ذو غفلة فان الخطا فيه فعل

داع لتلف الارواح والاموال وهو اصعب شي بعد خدمة
الملوك وساير العلوم خطاؤها لفظي يملك المراجعه
وهذا لم يمهلك والعلم بحر لم يعطيك بعضه حتى تعطيه
كله وقال صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم ان العلم والادب
ثمن نفسك فان زداد فيه تزداد في ثمنك وقال علي رضي الله
عنه قيمة كل امري ما يحسنه وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى يطاع بالعلم ويعبد بالعلم ويوحد بالعلم وخير
الدنيا والاخرة مع العلم وشر الدنيا والاخرة مع الجهل واجود
ما قيل في ذلك نظما شعرا فيه قولنا ،

العلم لا يعرف مقداره	الا ذوي الاحسان عند الكمال
من ناله منهم ترقا به	ما بين اعيان الملا واستطال
ومن تراخا عنه هونا به	احاجه الله لذل السوال
فذاك بين العلما اخرز	اقعده الجهل بصف النعال

= 27v°

فها انا اختصرت منه ما يليق لاهل زماني في هذا الكتاب
المسمى بكتاب الفوايد في اصول البحر والقواعد العنته
وصنفته لركاب البحر ورؤسايه وفيه ما اشتبه من
الحاويه وغيرها على الطالبين وبالله التوفيق وقد سميناه
كتاب الفوايد وهو مشتمل على فوائد كثيرة غوامض
وظواهر اثنى عشر فايده الفايدة الاولى قال مصنف = 27v° infra
الكتاب رابع الثلاثه وهو حاج الحرمين الشريفين
شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمر بن فضل بن دويك
ابن يوسف بن حسن بن حسين بن ابي معلق السعدي
بن ابي الركايب النجدي عفى الله عنهم اجمعين اولا في ذكر

من

من ركب البحر واول من رتب اسبابه واول من صنع السفينة
نوح عليه السلام باشارة جبريل عليه السلام عن البارى عز
وجل وقد رتبت على صفة الخمسة الانجم من بنات نعش الكبرى
عجزها ثالث النعش وهراها الرابع والخامس والسادس
وصدرها سابع النعش والى عصرنا هذا اهل الزنج والقمر
والريم وارض سفاله يسمون الخامس من النعش والسادس
الهيراب وهما نجمى القياس عند استقلال الصرفه عند عدم
الفراقد لانهم على صفتهم على صفة هيراب سفينة نوح
عليه السلام واختلف الرواة فى طولها وعرضها وقيل انها
كانت اربع مايه ذراعا طول ومايه ذراع عرض ومايه ذراع
عمقا مختومه بغير دقل ولها مقذافين فلما صارت السفينة
وضرب الطوفان ركبها نوح عليه السلام ومن معه فحملتهم
وانجتهم من الطوفان والغرق وقيل انها طافت بالبيت
سبعة اشواط وكان البيت يوميذ رمل احمر لم يبنى عليه
ولم يناله الطوفان واختلفوا فى الطوفان فقيل انه كان
سبعون يوما وهو الاصح ولما انقضى الطوفان استوت
على الجودى وهو جبل بين العراق والشام فى ديار بكر بن وايل
بقرب جزيرة بن عمر لقوله تعالى وقيل يا ارض ابلعى ماءك
ويا سماء اقلعى وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودى
وقيل بعدا للقوم الظالمين ولما نزلت هذه الايه بكت
العرب العربا وتحققوا ان هذا الكلام كلام البارى جل وعلا
وكانوا يزعمون ان ياتوا بمثله وقيل ان اربعة من الزناد قة منهم
ابن ابى العوجا اجتمعوا على عصر جعفر الصادق فى الحرم الشريف

واخذوا على انفسهم ان كل واحد منهم ينقض ربعا من القران
ويا توا بمثله معنا ويقلبون لفظه فى سنة ويعودون
فى سنة ثانية قابلة وتفرقوا على ذلك وجعفر الصادق
يسمع كلامهم ويعرف ميعادهم فلما كان فى السنة القابلة
قدموا على البيت العتيق جميعهم فى المكان الذى تواعدوا
فيه وجعفر الصادق يرصدهم فقال بعضهم لبعض ماذا
اتيت به من نقض القران فقال ابن ابى العوجا انى لمتحير منذ
فارقتكم فى اية واحدة وقيل يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء
اقلعى الى اخر الاية وقال الاخر انى لمتحير منذ فارقتكم
فى اية واحدة وهى ان الذين تدعون من دون الله لن
يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وقال الثالث انى منذ فارقتكم
لمتحير فى اية وقال الرابع كذلك فقال جعفر الصادق قل لئن
اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فقالوا ان كان لله
حجة فى ارضه فهو هذا ثم انصرفوا اخذولين مقرين
بان هذا كلام الخالق جل جلاله رجعنا للبحث الاول = 3v°
فلما استوت السفينة وتعلمت الناس صنعة السفن
على جميع سواحل البحور فى جميع الاقاليم التى قسمها بين اولاده
يافث وسام وحام وهو ادم الثانى فصار كلا يعمل السفن
فى البحريات والخلجان واطراف البحر المحيط حتى انتهت الدنيا
لعصر بنى العباس فكان استقامة ملكهم ببغداد وهى
عراق العرب وكان خراسان جميعه لهم والطريق من خراسان
لبغداد بعيده مسيرة ثلاثة اشهر او اربعه وفى ذلك العصر

الثلاثة

الثلاثه الرجال المشهورين محمد بن شاذان وسهل بن ابان
وليث بن كهلان ماهو ابن كاملان وقد رايت ذلك بخط
ولد ولده فی رهمانی تاریخه خمسماية وثمانين سنة
فاعتنوا بتاليف هذا الرهمانی الذی اوله انا فحتنا لك
ولم يكن فيه ارجوزه ولا قيد الا فی كتاب ملفق لا له اخر ولا
له صحه يزاد فيه وينقص وهم مؤلفين لا مصنفين ولم
يركبون البحر الا من سيراف الى بر مكران وطلعوا من سيراف
الى مكران سبعة ايام ومن مكران الى خراسان شهرا واحدا
فاستقربوا الطريق وهی مسيرة ثلاثة اشهر من
بغداد وصاروا يسالون عن كل بر اهله ويورخونه وكان
فی زمانهم من المعالمه المشهورين عبد العزيز بن احمد
المغربی وموسى القندرانی وميمون بن خليل والف
قبلهم احمد بن تبرويه واخذوا من مولفاته واخذوا
الوصف من المعلم خواشير بن يوسف بن صلاح الاركی
وكان يسافر فی عام اربعماية من الهجرة النبوية وما قارب منها
فی مركب ديوكره الهندی وكان فی عصرهم من النواخذ
المشهوره احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابو الفضل بن
ابو المغيری وكان اكثر علمهم فی صفات البرور ومسايرات
البرور اكثرها من تحت الريح وبر الصين وقد اندرست
تلك البنادر والمدن وتنكرت اسمايها ولم يستفد
فی زماننا هذا شيا له صحه كعلومنا وتجاربينا
واختراعاتنا التی فی كتابنا هذا لانها صحيحة مجربة وليس
على التجريب شی منه ونهاية المتقدم بداية المتاخر وقد

عظمنا علمهم وتاليفهم وجللنا قدورهم رحمة الله عليهم
بقولنا انا رابع الثلاثه وربما في العلم الذي اخترعناه
في البحر ورقة واحدة تقيم في البلاغة والصحة والفايده
والهدايه والدلاله باكثر ما صنفوه واما اسم محمد 42°, 5 infra.
صلى الله عليه وسلم لم يكن الا في سبعة رجال ذكرهم
المغربي اليحصبي السبتي في كتابه المسمى بالشفا وهو
عند قضاة مكة عمدة في البلاغة والنوادر من العلوم
الخفية اولهم محمد بن شعبان في اليمن وهو من الازد
ثم محمد بن احيحه بن الحاج الاوسي ثم محمد بن مسلمة الانصاري
وقد عاصر النبي صلى الله عليه وسلم ومحمد البراء البكري
ومحمد بن مجاشع ومحمد بن حمران الجعفي ومحمد بن خزاعي
الشعبي وذكر القدوه العلامه عبد الرحيم شيخ الاسلام
شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني انهم خمسة عشر رجلا
سموا باسم محمد قرب ظهوره صلى الله عليه وسلم فاخذوا
هولا الثلاثه الوصف والقوه من هولا المذكورين
وغيرهم فياخذون من كل احد معرفة بره وبحره
ويورخونه وهم مولفين لا مجربين ولم اعلم لهم رابع
غيري وقد وفرتهم بقولي اني رابعهم لتقدمهم
في الهجرة فقط وسياتي بعد موتي زمانا ورجالا
يعرفون لكل احد منا منزلته ولما اطلعت على تاليفهم
ورايته ضعيف بغير قيد ولا صحح بالكليه ولا تهذيب
هذبت ما صح منه وذكرت الاختراعات التي اخترعتها
وصححتها وجربتها عام بعد عام في نظم الارجيز والقصايد

وفي هذا

وفي هذا الكتاب عام ثمانين وثمان مايه فاستحسنوه
الماهرين من اهل هذا الفن وعملوا به واعتمدوا عليه
في شدايدهم مثل روبا الجبال ومثل القياسات واسما
النجوم ومعرفتها والهداية عليها ولم يعلمون اهل زماني
على ما الفوه القدما الا قليلا مثل الدير الصحيحة والترفات
الرحوبات واما الشقاقات فلا وقد ذكرناها
في شرح الذهبية وسنذكرها في غير هذا المكان
وفي الحقيقة ان الناس كانوا في الزمان الاول اكثر حزما
ولا يركبون البحر الا باهله من شدة الحزم والخوف والحذر
من البحر ويعدوا للمراكب اعدادا جيدا ولا يؤرخون
الموسم ولا يشحنون المركب غير العاده ونحن اكثر منهم
علما وتجربه وكل فن من فنون البحر له اصل فاصل السفينه
ذكرناها انه من نوح عليه السلام واما المغناطيس
الذي عليه المعتمد ولا تتم هذه الصنعة الا به وهو دليل
على القطبين فهو استخراج داود عليه السلام وهو
الحجر الذي قتل به داود جالوت واما منازل القمر 51a—
وبروجه تصنيف دانيال عليه السلام وزاد في ذلك
الطوسي رحمه الله تعالى كان معاصر الفردوسي مصنف
كتاب مقاتل شجعان العرب وهو شاعرهم الاعلى
بمرتبة امرئ القيس في العرب وذكروا ان الفردوسي
والطوسي خرجوا من طوس في قافلة واحدة وغابوا
ستة عشر سنة ثم رجعوا الى طوس فالتقوا عند
دخولهم المدينة فقال له الطوسي ماذا اتيت به

من العلم والمال فى غيبتك هذه فقال الفردوسى ماذا
اتيت به انت ورجعت به الى وطنك فقال صنفت
كذا وكذا كتاب وتعلمت كذا وكذا علم فقال الفردوسى
انا ما صنفت الا كتاب واحد ونظمته فقال الطوسى
اتعرف منه شى فقال نعم فقال اقرا على منه شى لانظر
طريقك او قال طريقتك فيه وبلاغتك فقال
الفردوسى بيت بالعجمى نظما وهو هذا
بِتَرْسْ اَزْ خُدَا وُ مَيَازَارْ كَسْ ، رَهِ رَسْتَكَارِيِ هَمِينَسْتُ وَبَسْ
معناه خف من الله ولا تؤذى احد هذا طريق الحق
لا تخشى احد واخبره بمعنى البيت فقال الطوسى
هذا البيت زبدة جميع مصنفاتى وقال بعضهم
ان الفردوسى سبق الطوسى وليس هذا الذى عارضه
الفردوسى نصير الدين وابو جعفر **رجعنا للبحث**
الاول واما نجوم الاختان واسمايها هو = 52
تصنيف قديم قبل اللبوث المتقدم ذكرهم رحمة
الله عليهم وهى تقريبيه واز وامها تقريبيه
لا حقيقيه وكذلك صفات البرور التى جربناها
وحررناها ودلنا على ذلك كثرة التجربة وصفة البروج
ومزرنا عليها احسن من تصنيفهم وقد قلت فى الحاوية نظما
فكلما جربت يا ربانا ، اعمل به فى كل ما تعتنانا = 52,3
لا تاخذ الصفات من كتابى ، الا صفات الصدق والصواب
كجوزرات فى جرجلنا ، اوبرمكران لهشت لا اراى
لسبب انه مثل هشت لا رقمهذا استشهدنا بهم

ولم نستشهد بغيرهم ولم توصف شيا يترك الانسان
في هوش ولا صفت شيا الا واستبشر وظفر وقوى
قلب العامل عليه ووجد وصفي متواترا صحيحا في صفات
بر او جبل او قياس لاني لم اصف شيا له شبيه في اعلاه
واسفله على مسيرة زامين او اقل او اكثر فمن ذلك
صحته لان هذا علم عقلي لا نقلي وهذه الانجم والاخنان
كلها تقريبا كما قلنا في الحاويه نظما ،

وهذه الانجم والاخنان ، عند العرب تقريبا رباني = 5٧
اياك ان تجرى عليها بالنظر ، في موضع فيه مضيق وخطر
لانها ينتفع باسمايها ولا ينتفع برؤيتها بالسمايل ينتفع
برويتها في الدايرة التى قسمت بالمقاراط فقلنا في ذلك
وشرحناه ثم قلنا في نظم الحاويه

وساير الاخنان في الحقه سوا ، فهو حساب الجزئي ما فيه عوى
واما ضرب بيت الابره بالمغناطيس قيل انها من داود
عليه السلام لانه كان معنًا بالحديد وخواصه وقيل
من الخضر عليه السلام لما خرج في طلب ماء الحيات
ودخل الظلمه وتحيره ومال لاحد الاقطاب حتى غابت
عنه الشمس قيل اهتدى بالمغناطيس وقيل اهتدى
بالنور والمغناطيس حجر يجذب الحديد فقط
والمغناطيس كل شي ما جذبه اليه وقيل ان السبع
السموات والارض معلقات بمغناطيس القدرة
وقال الناس في ذلك اقوال كثيرة فلم استشهد سوى
ما قلته من قصيدة طويلة نظما ،

=62°,4 ديارك مغناطيس رجلا ان مشيت وتخمث مغناطيس قلبى وناظري
وقيل انهما من داوود عليه السلام وقيل انهما من الخضر والاسكندر
وهما ابنا اخوان وقيل للاسكندر بماذا ملكت الدنيا
مع صغر سنك قال انى ما اخرت عملا عن وقته وسمى
وسمى ذى القرنين لانه ملك الدنيا من قرن المشرق الى قرن
المغرب وقيل كانت لحمتان زايدتان فى قرن راسه
سمى لها وهو كان تاريخهم فلما جآت سنة الفيل على
عصر عبد المطلب جعلوها تاريخهم فى الفترة فلما
جآ النبى صلى الله عليه وسلم وهاجر من مكة للمدينة
جعلوها تاريخهم من الهجرة النبويه واليهود الى يومنا
هذا تاريخهم من الاسكندر لانه فى زمن الاسكندر
الشرطين اول الحمل اذا نزلت به الشمس والقمر وفى زماننا
هذا اذا دخلت الشمس والقمر الشرطين لم يبق من الحمل
سوى ست درجات فاكثر الشرطين للثور والبطين
كله للثور واختلفوا فيه الناس فى الاسلام واليهود
فى عدد التواريخ الاوله مثل مبتدا خلق الدنيا
ومثل طوفان نوح عليه السلام وموت ادم عليه السلام
وموت شيث واعمارهم فلهذا لم نذكر ما اختلف
فيه الناس رجعنا للبحث الاول فاما الاخنان
التى هى اثنين وثلاثين خنا قسموها على المركب
وجعلوها زيجا لاخنا والخنا هو الفرد لم يقبل
القسمة ان منازل القمر ثمانيه وعشرين ثمنها ثلاثه
ونصف وكذلك اخنان الحفه فزيدوا فيها اربعة

وجعلوها اثنين وثلاثين خنا حتى يكون ثمنها اربعه
تقبل القسمه والدوره سوآ فى الاخنان والمنازل كما قلنا
فى الحاويه ومندل الاخنان والمنازل، لها اصابع شهرت يا عاقل = 6٧٥,3
سبعون مع سبعين مع سبعونا ، واربع مع عشر يحسبونا
يعنى المنازل والاخنان فجعلوها من الخن الى الخن سبع
اصابع ومن المنزلة الى المنزله ثمان اصابع ينتهى الحساب
الى مايتين واربع وعشرين اصبعا كل اربع اصابع
ذبان والذبان ماخوذ من الشطب الذى فى راحة اليد
اليسرى الى نصف ظفر خنصر الكف اليسرى فهذا
هو الذبان وقد يسقطوا الياء للاستقلال فيسمونه
الذبان فى اصلاح المعامله وكل ذبان اربعة اصابع وكل
اصبع يسمى ترفا فجعلت المنازل لحلولات القمر ثمانيه
وعشرين وجعلت الاخنان لقسمة الحقه اثنين وثلاثين
وكذلك المركب اثنين وثلاثين وقد يدخل البعض من
النجوم فى المنزلة القمريه ويدخل فى خن الحقه والاصابع
وقسمها على الاخنان والمنازل والترفات اصلهم ماخوذ
من درج الاصطرلاب ولم اعلم من جعل الدرج اصابع
فسنذكر من ذلك ما يليق ان شا الله تعالى **الفايدة** = 6٧٥
الثانية اعلم ايها الطالب لركوب البحر اسباب كثيرة
فافهمها فاولها معرفة المنازل والاخنان والدير
والمسافات والباشيات والقياس والاشارات
وحلول الشمس والقمر والارياح ومواسمها ومواسم البحر
والات السفينه وما يحتاج اليه وما يضرها وما

ينفعها ومايضطر اليه في ركوبها وينبغي تعرف المطالع
والاستوايات وجلسة القياس وترتبه ومطالع النجوم
ومغاربها وطولها وعرضها وبعدها وممرها ان كان معلما
ماهرا وينبغي ان تعرف جميع البرور وندخاتها واشاراتها
كالطين والحشيش والحيات والحيتان والموارز والارياح
وتغير الاهواء ومد البحر وجزره في كل طريقه ويكمل جميع
الالة ويتفقد في احصان السفينة والاتها ورجالها
ولا يشحنها غير العاده ولا يطلع في مركب لا يطاع فيه
ولا مركبا بغير اعتداد ولا في موسم ضيق ويحترز عن
الاخطار في مثل عدة ورجال وغيره وينبغي للمعلم ان يعرف
الصبر من التواني ويفرق بين العجلة والحركة عارفا عالما
بالاشيا عزاما فاكا لين في قوله عادلا لا يظلم احدا
لاحد مقيم على الطاعه لربه متق لله تعالى لا يغصب
التجار على حقوق الا على شي وقع عليه القول او جرت به
العادة كثير الاحتمال على الهمه صبارا مقبولا بين الناس
لا سعى فيما لا يصلح له اديبا لبيبا والا فليس هو معلم
بالقاعدة فاذا كملت فيه هذه الخصال فالمبتدا اولا بمعرفة
المنازل وكل نجم منها له اسم منشق منه سبب اسمه فينبغي
ان يعرف الجميع فاولا نبدا بالمنازل الفايدة الثالثة =✗2º
الشرطين تطلع منزلته بالفجر بعد مايه وستة وخمسين
من النيروز فسمي بذلك لان للعرب شرط للرحيل والنزول
عند نو الشرطين والنو بعض يجعلونه عند المستقر
وبعض عند المتوسط وبعض عند الشروق وبعض عند

الغروب

الغروب وبعض عند الطلوع وبعض يجعلونه عند الفجر
وبعض يجعلونه اوايل الليل والعرب لهم اصطلاح واليهود
لهم اصطلاح والروم لهم اصطلاح واما الاليق اصطلاح
العرب لان اصطلاحهم يقولون نوء النجم الفلاني اي نأى
او غاب وذلك مشتق من النأى والبعد لقوله تعالى
اعرض ونأى بجانبه وقد قلت في قصيدة طويلة في النأى والبعد نظما
وارى ملوك الارض تغدر في الذى ، يستصحبون وما غدرت بصاحبي = 7V°,2
اعرضت عن تلك الخصال كرامة ، ونايت عنها العفاف بجانب
فالنوء بالفجر اذا استوى قياس او غاب نجم مستقل لستة
اشهر فيقال هو نوء النجم الفلاني والقياس الفلاني والحكمة
في ذلك للعرب ويسمى الفرد الكبير الذى هو موافق لقياس
سادس النعش الذى يسمى العناق لان عناقه للصيدق
وهو السها ويسمى النعش فلذلك يسمى النجم النطح لانه على
قرن الحمل وهو الكبش وقال الاصمعى في صورة الحمل عيرنا مه
وهى سحاب اسود والشرطين على قرنه وتسمى النجوم الثلاثة
من الشرطين نجوم الاخذ وتسمى بذلك لان مبتدا
الطوال النجوم يوخذ منها كما قال الشاعر نظما قديما
وامست نجوم الاخذ غبرا كانها ، مقطرة من شدة البرد كشف
وهم ايضا مبتدا المنازل اخذوها في زمان الاسكندر
لاول الحمل فظلت كذلك يوخذ منها مبتدا المنازل
واما الكبير الفرد فهو في غروبه ثمانيه والعناق في طلوعه
ثمانيه على جاه ثمانيه فيكونا ستة ونصف على جاه خمسة
في كل ترفا ينقصون نصف اصبع في خشبة واحدة وان

قيدت الشرطين ثمانيه كان سادس النعش جاهك الاصلي
في جميع الدنيا كلها وان قيدت النعش ثمانيه كان زيادة
الشرطين ونقصانه في كل ترفا ترفا ونصف والقيد
النعش جاله ثمانيه وان قسمتهم في خشبة واحدة
يزيدون لزيادة الجاه وينقصون لنقصان الجاه في كل ترفا
ينقص من الجاه فيهم ينقص نصف اصبع فهم لهم ست
قياسات فافهم هذه الحكمة التي لاياتي بمثلها الادوار الادوار
ما دار الفلك الدوار انهما جميعا في جاه ثمانية ثمانية
في خشبة واحدة وفي جاه خمسه ستة ونصف وان
عكست الشرطين وجعلته طالعا وجعلت العناق غاربا
مهما زاد على الخمسة انقصه من اصل خمسه ثم درجه
مثاله كان على جاه ثمانيه كلاهما ثمانيه كلا فيكونان
في جاه خمسه ستة ونصف زايدتين باصبع ونصف
على الجاه فعند العكس ينقضي هذا الاصبع والنصف
فيكونان في جاه خمسه ثلاثة ونصف فهم عند العكس
في جاه خمسه ثلاثه ونصف وعلى جاه ثمانيه خمس اصابع
وعلى مسقط سبع اصابع ولو لم يكن من ادراكي في علم البحر
الا هذا لكفاني ذلك والشرطين من النجوم المثناه وكذلك
من المثناه الذراعين والسماكين والنسرين والمقدمين
والفرغين والزبانين والسابقين وهما شرقي الاكليل
والقلب يطالعونهم والفارطين والاولين والاعرجين
وهما تالي النعش ورابعه والحوهقين وهما بقرب
الذنبين والحوتين والجميع بجنب الفرقدين والفارطين

وهي

وهما يتقدمان النعش في الطلوع والغروب وهما في صورة
الدب الاكبر على خشم الدب والذنبين والحوتين في صورة
الدلفين والصليبين وهما المربع والعوايد والفرقدين
ويسميان الحاجزين والاكليلين اكليل العقرب والفكه
التي تسمى صحفة المساكين تسمى الحجره والعذره والمحلبين
وهما الحمارين والعمودين والضفدعين وليس منهم
البطين وعند استقلال منزلة الشرطين يستوي
ويتكامل قياس النير والسلبار التي ركبت عليه
الارجوزة التي مطلعها ، ، ،

يا سايلي عن صفة القياس ، اعلم وعلمه جميع الناس
وهو نظم مصنف الكتاب ويستوي قياسهم عند
غروب النسرين في الاقليم الاول والشمالي ويقاس
ساكب الما شاهده سهيل وهما قد ركبنا عليهم
القصيدة الفايقة التي اولها اقول والفلك تجري بالشرعين
وهي من اقوى القصايد لفظا وعلما ويستوي قياس السلبار
في غروبه والذراع الشامي في طلوعه ويقاس النير والواقع
في بعض الاقاليم الجنوبيه وباشيه عندنا اربع اصابع
الاربع البطين يطلع منزلته بالفجر بعدمايه وتسعه ٨٣
وستين من النيروز وسمي بطين تصغير بطن وهو
في بطن الحمل والحمل يسمى الكبش بلفظ العرب فلذلك سمي
بطين لاشتقاقه به ولصغر نجومه انهم من القدر
الخامس ولم يكن في ذلك المكان بالسما نجوم اشهر منهم
تجعل لمنزلة القمر فوضعوها لمنزلة القمر للضرورة وصغره

لانه لاعليه قياس ولاهداية ولاد لالة الا للباشى والعدد
لمنزلة القمر وينتفع باسمه فى العدد ولاينتفع بروية فى السما
لانه غير شهير بل يستقيم الجاه على الفرقد عند استقلاله
ويقاس سهيل والسلبار فى الاقاليم الجنوبية يقاس سهيل
والضفدع بقرب استقلاله فى الاقاليم الثانى الشمالى
ويقاس سهيل بغير شاهد على الدلو ومصيره اصبع
واحد فى استقلال البطين وعلى ثانه اصبعين ويدرج
اصبع باصبع الى جاه ثمانية يزيد لنقصان الجاه اصبع
باصبع وفى استقلال البطين يقاس مقدم النعش
كالفرقد الكبير فى الاقاليم الشماليه الاقليم الثانى
والثالث واما الرابع فلا وباشيه ثلاث اصابع ونصف
الثريا يطلع منزلتها بالفجر بعد مايه واثنين وثمانين = 8٧٥
فى النيروز وهى سعيده سميت الثريا لانها فى نوها بالفجر
وسقوطها الثروة عند العرب فذلك سقوطها
يقرب النوروز الهندى وتسمى الثريا بالنجم ويسمى النجم نجما
لانجامه طول الزمان بقول العرب الانجام هو الطلوع ويقولو
لمن دعوا له بالنصر أنت ناجم اى طالع على عدولك وظافر
عليه وطالع على الاسرار وهى اشهر ما فى السما من النجوم للمواعيد
فشبهت بالعنقود وبالنجام واللجام والجام بالتحقيق
هو اسم فارسى معرب اسم الكاس واللجام اسم للجام
الفرس كما قال الشاعر ابو حسن بن هانى الملقب بابى
نواس عفى الله عنه وسامحه شعر
قم بنا نركب طرق اللهو سبقا للدام • واثنى يا صاح عنان الكميت واللجام

قمرا ده

10

فمراده بالكميت الخمره والجام بالتخفيف وان جعلت الكميت الفرس
واللجام بالتشديد لجام الفرس زاد فى لطافة الشعر وكثرة
صنعته وشبهوا الثريا بالرايه وباشيا كثيره وقال فيها
بعض العرب حيث قال شعراً ،

فى الشرق كاس وفى كبد السما قدم ، وان تدلت على الغرب فعنقود

وقال فيها ابن المعتز زارنى والدجا نظما شعراً

زارنى والدجى اجم الحواشى ، والثريا فى الغرب كالعنقود = 92
وكان الهلال طوق عروس ، جليت على غلايل سود
ليلة الوصل ساعدينا بوصل ، طول الله فيك غم الحسود

قال فيها آخر ولله دره حيث يقول شعراً

والثريا كناقة او لواء ، او لجام او طاير او وشاح

وهى على صغرنجومها خفاقة كما قيل فيها الخطب كانها روح
فى السياق او اقراط خود ترتعد حذراً من الفراق او باقة
من نرجس او كاسا يدار فى مجلس وهى شاميه للمنزله والحن
وكثير ما شهرت من العرب والعجم وساير الامم دون غيرها
من النجوم وذكرها مهلهل ليلة حربه فى الرائيه وقال

كان النجم اذ ولى سحيرا ، فصيل حن فى يوم مطير وقال

قنفذ نظما شعرا ،

كان الثريا راحة تشبر الدجا ، ليعلم طول الليل من قد تعرضا
قليل تراه بين شرق ومغرب ، يقاس بشبر كيف يرجاله انقضا

نثراً فاكان من حر ينسب الى طلوعها بالفجر وما كان من برد
فينسب الى غروبها بالفجر عند العرب لانها شهيرة عند
الحاضر والبادى فى البر والبحر فى جميع الدنيا تعم على الاقاليم

جميعها انها شقاقه وقال فيها عمر بن ابي ربيعة المخزومي
عندما تزوج سهيل بثريا القرشيه نظما شعرا ،
أيها المنكح الثريا سهيلا ، عمرك الله كيف يلتقيان = 92
هي شامية اذا ما استقلت ، وسهيل اذا ما استقر يماني
فقد كان عمر بن ابي ربيعه يهواها ويراسلها من مكة
للطايف فعلموا بذلك اهلها وشكوا للامير مسعود
بمكه فاحتج عليه الامير وارسله لليمن وزوجوها سهيل
فلما علم عمر بن ابي ربيعه بذلك رجع من تهامة اليمن
لتهامة الحجاز ولم يبلغ اليمن فراى ثريا قد ارتحل بها
زوجها للشام فوثب وراءها وظل يسايرها بالليل
ويزحف عن الطريق بالنهار حتى اتصل بها والتقيا وهو
قصة طويله لا يليق ذكرها بهذا الكتاب واختلف
الناس في عدد نجوم الثريا وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول للعباس عمه سوف ياتي من ذريتك باضعاف
عدد نجوم الثريا ملوك فجاء منهم ستة وعشرين خليفة
بالعراق فدل ذلك على ان النبي صلى الله عليه وسلم ينظر منها
ثلاثة عشر نجما والفرجه التي تري بين الثريا والدبران
تسمى الضيقه لان من عمل عملا والقمر نازل بها ضاق به ذلك
العمل وقال في ذلك الاخطل شعرا ،
وهلا زجرت الطرلية حينه ، بضيقة بين النجم والدبران
وقال السيد رضي الموسوي شاعر قريش وعالمها
نجوت من الغماء وهي قريبة ، نجاء الثريا من يد الدبران = 102
لانها سعيدة والدبران ينسب الى النحس لاجل الضيقة التي

بينهما لان المنزلة يتقدم نجمها وكذلك القمر اذا قارن النجم
وحاذاه خرج من منزلة وقال فيها ايضا السيد رضوتطا شعراً
ولاانت حسره ذوى الخمول وما دراه ان الثريا حسرة الدبران
وقال ايضا فيها مصنف الكتاب احمد بن ماجد ابياتا كثيره
اراعى الثريا راقبا لصباحها، والليل يغربها التشرب من دم
ومن الحال بقا دليل افقه، مهلا يقاس بشيركف احدم
ويقاس السهيل والسلبار والتير والسلبار ايضا في بعض الاقاليم = 102º
ويطلع الفرقد من تحت القطب ولم يزداد نزولا وقال
من لايعلم من جمهور الناس ان الفرقد يطلع اذا قام عليه
الجاه وهو من تحت الجاه وذلك غلط لان الفرقد ذلك الوقت
غربي القطب والقطب فوقه للمشارق لم يات تحت القطب
الا عند استقلال الثريا ماهو عند البطين واما الثريا
على صورة الية الحمل وهى على كيفية صورة الثور وهى مالها
شبيه في الشهر واحسن ما سمعت في شهرتها من النظم
قول القائل في الشهرة نظماحيث قال ،
وخن الثريا وجوزايها ، وخن السماكين والمرزم = 107º
وانتم كواكب مخسولة ، ترى في السماء ولا تعلم
فنسب الجوزا لها ما نسبتها للجوزا الشهر بها وذلك شي
غريب لقواة وانتم كواكب مخسولة اى متروكة وغير
مرذولة ليس لها عمر وفي طلوعها الباشي ثلاثة ونصف
وعند استقلالها الباشي ثلاثة وربع وكذلك اذا غربت
الباشي نصف واذا صارت تحت القدم الباشي ثلاثة
ارباع وعند طلوعها بالفجر ابتدا الحر ويبس الامطار

الا ان يكون عاما مخصبا كثير الامطار في ارض الغرب كما
قال شاعرهم فيها نظما شعرا •
اذا رويت من مربط الظبي ناقتي • طلوع الثريا قلت عام ربيع
الدبران يطلع بالفجر بعد ماية وخمس وتسعين من النيروز ١٥٧ =
وعند استقلاله يستوي قياس سهيل و ذبانه
وهما براس الحدسة ضيق ويقاس في استقلال الدبران
بل بعده قياس باشي العيوق في اقاليم الجنوب وهو ارضي
نحس سمي بذلك لانه ادبر بالثريا ويسمى تالي النجم ويسمى
التابع ويسمى البعير ويسمى الدبكان ويسمى المخدج الذي
هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وهو مراكب النسا
على الابل ويسمى الدبران ايضا الهادي الى هادي النجم ويسمى
الدبير وفيه قال الشاعر نظما حسنا شعرا •
اما ابن طوق فقد اوفى بذمته • كما وفى بقلاص النجم هاديا
وبقربه كواكب صغار ادناها منه كوكبان صغيران تقول
العرب انهما كلباه والباقي غنيماته وتسمى القلايص
ويقولون قلاصه وهو نجم احمر خفاق كبير من القدر
الثاني شامي في المنطقة بين الثريا والنسر الصغير
المسمى بالطاير وقيل ان الدبران على صورة عين الثور اليسرى
ويقاس في استقلاله في الديماني اخر الليل بعد النعوش
في طلوعهم وبعض الفروع وكذلك العناق والشرطين
في غروبه بالفجر في الديماني بعضهم يلحق هذه القياسات
والمتقدم لم يلحقهم وهو لمنزلة ونصف الخن في الدايرة
من بيت الابره وعليه قياسات وهدايات ودلالات باشيه

ثلاثة اصابع واربعه على راس المقدم بن الهقعة تطلع بالفجر = 11 1°
بعد مايتين وثمانيه من النيروز وهى يابسه خسه
واسمها مشتق من هقعة الدابة التى تحت رجل الفارس
اذا ادركها لانها شعر ملتف داير فى جنب الفرس وغيرها
من البغال والحمير وربما ياتى فى الوحوش وهى راس
صورة الجوزا وسمى صورة لقمان وسمى الجبّار ويسمى
التوءمين وفى استقلالها تقاس الفروع فى غروبهم
وبعض النغوش فى طلوعهم كالحوت والفرع المؤخر
الشامى فى غروبهم وهما دوى العقيدة التى اولها
ابدا بسم الملك الرحمان تصنيف مصنف هذا
الكتاب وهى منزلة القمر والخنّ ينسب لها برج
الثور والجوزا واما الخنّ نسبته لها تقريبيا لا حقيقيه
لان حجمها كبيرا اكبر من الخنّ وقد جعل ذلك الطوسى
كل له اسم وذكر جميع البروج فى كلمات واختصرهن
بساعاتهن ودرجهن فى طلوعهن وهى اولها هنا
صباك، اباك، قطب، حجبك، دريك، هويل
وهذه الست الكلمات الصاد صفر لبيت الحمل
والحمل خالى والحوت والحمل كل واحد منهما يطلع على
ساعه وعشرين درجه والثور والدلو على ساعه
ونصف والجوزا والجدى على ساعتين والسرطان
والقوس على ساعتين وعشرين درجة اشارة
للساعتين البا اشارة العشرين الدرجه الكاف
لانه فى الحرف بعشرين درجه والاسد والعقرب ايضا

على ساعتين وعشرين درجه ونصف فالسنبله
والميزان على ساعتين ونصف فالنصف له الالام
بثلاثين درجه والبا باثنين لساعتين وأما
اوايل الكلام فالعدد من الحمل مثاله هو بل الها بجنسه
والوا وبستة فيكون الها والوا والسنبله والميزان
وهذه الصورة كانت تعبد في الجاهليه كصورة رجل
واقف رأسه للمغارب والشمال ورجلاه للمطالع
واليمن وله منطقه وسيف متوشح به ومنطقه تسمى
السفا فيد مع بعض العرب من اهل البوادى والشرقى
من الثلاثه هو المشرق الاصلى لانه تسعون درجه على
القطب الشمالى وتسعون درجه عن القطب الجنوبى
وهو يسمى فم فقيطيس ولا يكون في السما اكبر منه
مقدار بين القطبين سواء وهذه الصوره رجلان
ويدان تسميه العرب مرازم الجوزا واهل النجر يسمون
رجلاها ناجد البراق يد الصورة اليمنى المرزم وباشى
المرزم اصبعين وربع وتحتها الكلب الاصغر ثم الكلب
الاكبر والشعرى العبور هى في صورة راس الكلب
الاكبر ويسمى التير اسم فارسى معرب وتسمى الشعرى
العبور انه عبر من المجره ويسميها اهل اليمن الباجس
واحسن اسمايه بالعربيه الشعرى لان الله سبحانه
وتعالى ذكره في محكم كتابه العزيز وانه هو رب الشعرى
واجود ما قيل فيه قول الشاعر المشهور البحرى نظما شعراً
اذا قلت شعراً فالنجوم رواته ومن ذا رأى الشعرى روت لامرء شعرا = 117 infra

دم

وما انا ممن يركب الشعر قدره ، ولكن قدري يركب الشعر والشعر
وفرقنيطيس في هذه الصورة بين القطبين واما
الطاير هو شماليهم عن المشرق بسبع درجات وبينهما
اصبعين ونصف بعد العيوق والدبران بشي يسير
وفي هذا المحل لو كان نصف منزلة تأثير لان الجاه في جانب
القطب واما اذا كان الجاه تحت القطب او فوقه فليس
لنصف المنزلة تأثير الهقعة تطلع منزلتها بالفجر = 121°
بعد مايتين واحد وعشرين في النيروز وهي سعيده
رياحيه وهي نجوم كحرف النون سميت بذلك لانهنعها
اي التقاطر فيها كقول العرب هنعت الشي الفلاني
اي رميت بعضه على بعض وليس فيها نجم شهير الا واحد
منها يسمى الميسان من القدر الثالث باشيه اصبعين
وباقيها من القدر الخامس والسادس ويقاس في استقلالها
النعوش في طلوعهم مع الفروع في غروبهم ويقاس
الفرقد الكبير وهو قايم على الصغير وهو سعد بالحد
وفيه الضيق ولم يزل سنة ضيق بارض الديو وخمس
ضيق بدهر اوى قياس ندخه مجربا مهذبا ويستوي
قبل استقلالها العيوق وباشيه اصبعين وربع
نقيس هو والمرزم وهو حجة عند المعالمه والصوابين
يصدق في خط الاستواء والاقليم اول الشمالي ويستوي
قياس بطن الحوت في غروبه مع فؤاد الاسد وقيل
بعض من صورة الهنعة يدخل في بعض صورة التاج
والذوايب ويذكر جميع ذلك في كتاب التصاوير الذي

صنفه ابو الحسن الصوفي وفيه كل صورة بعد نجومها
وقدرها ومحلها وقسمها على الثمانيه واربعين صوره
الذراعين تطلع منزلتهم بالفجر بعدمايتين واربعه =122°, infra
وثلاثين فى النيروز وهما رباحين وسعدين وسميا
بذلك لانهما ذراعى الاسد احدهم شامى يطلع من
قرب مطلع الواقع والاخر يمانى يطلع من قريب نسر
الطاير والشامى منهما بعده من المشرق اثنين وثلاثين
درجه وقد قربنا الذراعين من النسرين وذكرناهما
فى النونيه وقلنا فى مطلع القصيـــدة

يا ليلة بات للنسرين اولها ، ارنوبطرفى واخرها الذراعين =123°
ماذاك الاجرى الفلك بينهما ، والجوش يجذبها بين السماكين
فى النجم الجرى ويجرى فى النجم رى ، قبل القياس بعين القذف والعين

فقلنا يا ليلة بات للنسرين اولها ، ارنو بطرفى واخرها الذراعين
لان الذى يستقبل الخليج البربرى من باب المندب خارجا
للبحر الكبير ان كان لمنيبار او الى جوزرات او الى قلهات
او ظفار او مكران او هرامين فلا بد له ان يجعل صدر
مركبه اول الليل واول الموسم بين النسرين واخر الليل
واخر الموسم الدامانى بين الذراعين ويصير الدقل
بين النسرين ويصير الدقل اذا ما ترا ما المركب يضرب
النسرين والذراعين ثم قال ماذاك الاجرى الفلك
بينهما فبين الذراعين والنسرين هو المجرى الذى
بين الثريا والسماك ثم قلنا والجوش يجذبها بين السماكين
لان الجوش من جانب اليمين فيجذبها للثريا ثم صرحنا وقلنا

وذلك

في النجم الجوى لاجل الارتفاع عن الموجه لا ترميه على البر
والرحون فهذه القصيدة كلها دقايق و رموز اشرنا
ببعضها حتى يعترف الباقى لمن له معرفه وفهما فالمراد ان
الذراعين يطلعون من قريب النسرين ما بينهما شى يحتمل
خلل الخن رجعنا للبحث الاول فى الذراعين الشامى 12 V° inf =
منهما عليه قياسات ودلايل فى غروبه والواقع والسلباق
فى طلوعهم والسلباق هو النجم المنير الذى يتبع ردف
الواقع ويسمى نجم الدجاجه لانه فى صورتها هو والذراع
الشامى وللشامى من الشامى قياسات تغنى عن الجاه
الاصلى وهى من الابدال يصحون فى كل موسم من العام
الى العام الى عشرون يوما عن الصورم والذراع اليمانى
كذلك له قياسات ودلايل يعمل هو والشامى ويعلان
كلاهما فى بعض الاقاليم عند الطاير وقالوا الاوايل ان الطا
والشامى يعلان فى مرق ومغرز وذلك قول باطل
محال بل انهما يعلان شما لا وجنوبا ويقع قبالة الواقع
وشامى الشامى كما يقع الحافر على الحافر ويسمى الذراع
المبسوطه والذراع اليمانى يسمى الذراع المقبوضه
لان نجمه الاول خفى وهو يعمل فى معرفة الاقاليم الشمالية
والذراع والواقع يعلان شما لا وجنوبا ويعلان فى المشرق
والمغرب وكنا قد شرحناهم وادخلناهم فى نظم الارجوزة
السبعيه على راى المتقدمين ثم تداركناها منهم
عند المشيب واستدركنا وعزلناهم عن المشرق والمغرب
لكثرة التجربة واستثنينا بابيات وكذلك فى الحاويه

وغيرها من النظم والنثر والنير والواقع كل نرفا من الجاه
يكون فيهما ربع ضيق وكل نرفا من الواقع والذراع اليماني
تقريبا بنصف اصبع ضيق ان زادت زاد الجاه وان
نقصت نقص الجاه وظنوا المتقدمين والمتاخرين
ان معرفة الطول هو المرق والمغرز صحيح وذلك محال
ولم يدرك ابطال ذلك غيري فكفي بذلك بلاغة ان كل
شي لم تدركه الاوايل والاواخر فادركناه واتفقوا عليه
العلماء من اهل هذا الفن واهل الفلك واما جهلا الجهالة
فهم على الضلال القديم ولو سالت واحد منهم وقلت
له تعرف المرق قال نعم فيصير جاهلا مركبا لانه لا يعلم
ولا يعلم انه لا يعلم وانما المرق والمغرز في الدايرات
والمجاري وسهر الليل وحفظ المجري او في المنكاب واما
اهل الفلك ياخذونه بالخسوف والكسوف وقد ذكرناه
في الذهبيه ويسمى الذراع اليماني الغميصا ويسمى الذراع
المقبوضه لان احد نجمه فيه الصفره وسمي الغميصا
لانه اغمس في المجره والنير هو الشعري العبور لانه عبر من
المجره ونجمان على الشعيرات وباشى الذراع اصبع ونصف
وهو نجم فيه هدايات ودلالات في البر والبحر وهما من
القدر الثاني وعند استقلالهم يستوي قياس الشرطين
في غروبه وسادس النعش في طلوعه في اقاليم الشمال وهما
خمسه ونصف بجزيرة كفيني ويستوي في استقلال
الذراعين ايضا قياس الطلع المنير الذي يسبق العيوق
في غروبه بمنزلتين تقريبا هو وسادس النعش في طلوعه

دي

ويسمى القايد وهما بكفيني وطريقهما سبعه ونصف ويستوى
قياس الظلع والرامح وهما على الطريق التي يماني كفيني ست
اصابع وانت ترى الجزيره لانه على الجزيره قياس نفيس
فلذلك قلنا في الذهبيه في ذلك الشعر المنظوم للمصنف
بكفيني طريق المراكب وهناك الجاه نقس بالمره عن قياس
ثلاثة اصابع ويقاس السماكين وجميع الاضلاع في اقاليم الشمال
في مستقل الذراع النثره تطلع منزلتها بالفجر بعد = ١٩٧ء
مايتين وسبع واربعين من النيروز في استقلالها
يستوي الفرقد بالجاه من المشارق وهي باشي اصبع ضيق
ويقاس القايد والضلع ويقاس سابع النعش في طلوعه
والعيوق في غروبه في خط الاستوا الى الاقاليم الجنوبيه
وتحت الرجل كجاوه وما قابلها والقمر والزنج ويستوي قياس
السماكين في طلوعهم مع اضلاع الحمل ويستوي قياس
المربعين التحتين في قرب خط الاستوا وهما في استقلال
النثره في جاه ثلاثه خمسه نفيس يحتمل الربع وهو
ليس بقياس تخته لانه سريع الزوال ليس له قيد
الا اعتزالهم ومستقل النثره والنثره ثلثها الخمس
وثلثها سعد لين وهي نثره للاسد قد نثرها
من انفه وهي واقفه على شارب الاسد وهي
لطخه سحابيه بين نجمان خفيان من القدر الخامس
تشبه السرطان ويسمى برج السرطان بذلك لان كل برج
له اشارة يعرف بها وهذا البرج ليس حوله اشاره
يعرف بهذا وهذا البرج ليس حوله اشاره غير منها

فشبهت كالسرطان وسمي البرج بها لصفة البعض من
المعاملة للبعض وهو يدخل في صورة السرطان
والاسد وكثير من النجوم ما يدخل في اربع صور وباشي
النش ٥ اصبع الاثمن ولم يأتِ ذلك الا لمن هو قريب خط
الاستوا في الاقليم الاول الشمالي فجعلوها باشي اصبع واهملوا
الكسور واكثر الباشيات فيها كسور فلذلك قالوا
ان الغالط من القياس بين المعلمين ربع اصبع ليس
بغلط ولكنه فضاح في النخات خصوصا في ديرة
الشقاقات في مثل من فرتك الى عدن او من الكوازي
للسند وما اشبههم واما شرط القياسات الاربع
الخشبات الكبار ان تكون ضيقه والاربع المتوسطات
فهي عادة بين النجم والخشبه خيط وبين الخشبه والما
كذلك خيط تحد السكين يراه الذي يقيس وشرط الخشبات
الصغار ان تكون نفاس ولم يجعلوا المتقدمين من اهل
هذا الفن الاشارات في القياس وغيره لانه علم عقلي
واصل القياس من اسطرلاب ادريس عليه السلام وهو
مصنف الاسطرلاب للدرج فجعلوا الدرج اصابع وقد
ذكروه في قصة مدينة النحاس وقد رتبوه غير الثلاثه
محمد بن شاذان واصحابه لان المركب يسافر في البحر الكبير
بالقياس من عصر الانبيا عليهم السلام وهولاء
الثلاثه جاوا على عصر العباسيه وهذا النقل من تواريخهم
بخط ايديهم فينبغي للانسان في مثل قياسات النخات
ومثل ورود الما والبر وبالليل عند الشدة والافشا بالكلام

عن جميع

في جميع احواله الا بعد التجريب والتكرر والافلا الطرف = 14٧°
يطلع منزلته بالفجر بعد المايتين والستين من النيروز
وهوما يلي نحس سموه الطرف لانه طرف الاسد ويدرك
في استقلاله قياس السماكين والاضلاع في بعض الاقاليم
لمن عرف تدبيرنجمهم وعرف قياسهم ويستوي الفرقد
الصغير مع الجاه من المشارق باشيه ثلاثة ارباع اصبع
في مواساة الجاه وفي استقلاله على الجاه والطرف نجمان
شاميان خفيفان من القدر الخامس احدهما اكبر من
الاخر وهو من منازل القمر لاعليه هدايه ولادلاله ينتفع
باسمه ولم ينتفع برويته الا لمنزلة القمر فقط الجبهه = 14٧°
سعيده مائيه تطلع منزلتها بالفجر بعد مايتين واربع
وسبعين في النيروز ويستوي في استقلالها
سهيل والمربع والعيوق والقلب في طلوعه ويستوي
الفرقد الصغير بالجاه من المشارق وهو يستوي بين
الطرف والجبهه وباشيه نصف اصبع ويستوي قياس
العيوق وذبانه في الغروب مع نجم التنين واسمهم
العوايد في الاقليم الثاني الشمالي ويستوي سهيل والمربع
التحتاني وهما ثمانيه بجاه ثلاثة في الموسم الكبير للجاوز
وبهديه على قوله ونخاته ويستوي قياسات سهيل
والكواكب التي تلي الجوزا ومرازمها ويستوي قياس المربع
والمعقل وهما خير قياس يا توت ستة ونصف على جاه
ثلاثة ضيق ويستوي قبلهم قياس سهيل والمعقل ثم سهيل
والظليم وقياسهم اكثر من ان يذكر وبينهم اصبع وربع اذا

كان السهيل والمعقل على جرد فون خمسه وربع يكون السهيل
والظليم اربعه وخذهن على هذا الترتيب وا ما قياس الحارين
والمربعات اولا سهيل والمربعات ثم سهيل والحارين ثم المعقل
والمربع ثم المربع والختانى فى استقلال الغراب والعوا ثم
الظليم والمربع ثم يقدمهم المربعين الاوسطين معتدلات
اللواتى هم خمسه على راس الحد والجبهه سعيده مانيه
وهى جبهة صورة الاسد وهى اربعة نجوم مختلفه فيها
النجم اليمانى منها كبير من القدر الاول والثانى يسمى ملكى
ويسمى قلب الاسد واختلف الناس فى صورة الاسد اختلافا
فاحشا حيث قالوا ان صورتها اول الذراعين وساقيه
السماكين ولم يكن احد فى زماننا يصوره لنا على الصوره
وذكروه فى كتب التصاوير على غير صحة وجبهة الاسد هى منزلة
القمر شامية تقرب من فلك الثريا ولها درج ودقايق لم
يليق شرحها هاهنا وباشى الجبهة نصف اصبع الزبره سعيدة =152°
مانيه تطلع منزلتها بالفجر بعد ما يتين وسبع وثمانين
فى النيروز ويستوى فى استقلالها قياس العيوق والمرزم
والعيوق والسهيل والعوايد فى الاقاليم الشماليه ويستوى
قياس الاكليل والنجم الجوزا وقياس القلب والعيوق والطلع
ومقدم الجره والعيوق والجره والقلب والنثره هذا
فى استقلال الزبره وسميت الزبره لانها على زبرة الاسد
وهى ما بين كتفيه وتسمى الخرتان وهى نجمان من القدر الرابع
من اكبره بين كل نجم وصاحبه مقدار ثلاث اصابع ويزيد
كمقدم النعوش وباشيها ربع اصبع الصرفه رياحيه =159°

ارصيته

17

ارضيه جوهريه ممتزجه تطلع منزلتها بالفجر بعد ثلاث
مايه في النيروز ويستوي استقلالها الجاه في بيته ويعتدل
الفراقد في المشرق ويستوي قياسهن ويقاس العيوق وذبانه
مع العوايد في اقاليم الشمال ويستوي قياس الستير
والواقع ويستوي قياس المربع والمعقل وربما يستوي قياس
المربع التحتاني ويستوي قياس المربع والظليم وهي نجمة
شهيرة بذلك لان عندنوها بالفجر اذا طلعت انصرف البرد
وهي على طرف ذنب الاسد ليس حولها نجوم وهي من القدر
الثالث بقرب السنبلة التي ينسب لها البرج وتسمى الهلبة
والصغيره وقيل انها خارجه من الالف والخمسه والعشرين
قد ذكروا الجميع الا هي لانها سحابيه متسعة لا يصح عليها درج
ولا قياس ولا فيها نجم شهير ومحلها بين فوادي الاسد والفرقد
وفواد الاسد بينها وبين القايد ومن سابع النعش فهذه
الاربعه في نسق واحد القايد والفواد والسنبله والهلبه
والسنبله اذا استقلت على الراس نزل الجدي في بيته
بالحضيض اي غاية الهبوط وليس له من باشي وعند المعلمه
ان من الزبره الى العوي ليس للجاه من باشي وفي الحقيقه ان ليس
له باشي ولا يبطل القياس ولا يزيد ولا ينقص بل الضيق
والنقص وعند استقلال السنبله يعتدل الفراقد
ويبقى العمل عليهن عند فقد الجاه واذا فقدت الفرقدين
في الاقليم الجنوبيه يكون العمل والقياس على خامس النعش
وسادسه اعني الجوز والعناق عند استقلال السنبله
فاذا غاب النعوش كان اول الظلمه وقد ذكرنا ذلك في شرح

الذهبيه فى قياس النعوش والفروع رجعنا للبحث الاول = 157v° infra
فى باشى الصرفه فالباشى بالحقيقة كل نجم تقيس الجـــــاه
فى باشيه كالذراع والنثره والمنازل جميعاً لم نراها
على ماصنعوه الاوايل لانه علم قياس عقلى لانقلى فخذه
بالتجارب فاذا قست باشى كالذراع والنثره ثم قست
فى مستقر الصرفه ترى الجاه مرتفعاً زايداً عن قياس الباشيات
وهذا دليل يظهر للذى يقيس فى الاقالم التى بقرب خط
الاستوا لان باشى الذراع اقل من اصبعين وباشى النثره
اقل من اصبع واعلم ان الجاه لم يوثر فيه مسيراً من
باشى الزبره الى السماك لسبب ان باشى الجارين عند
اعتدالهم فى استقلال الزبانا وقيام الفرقد الكبير
على الجاه كلهم نصف اصبع ففى ذلك قلنا للبالغة لمن ظن
ان الفرقدين اذا اعتدلوا نزل الجاه من بيته فقلنا
فى الحاوية نظماً شعراً

دليله يظهر اذ ... من باشى الجبهة للزبان
والنجم العوا بغير باشى ... ايضاً ولا للاعزل الطيان

فقلنا فى المبالغة حتى يتامل الانسان ويعلم ان الجاه يسير
فى الجبهة الى الزبان ستة منازل ومسيره فيها نصف اصبع
فكيف قولهم لم يمهلك اذا اعتدلت الفرقدين خرج الجاه
من بيته وهذا محال بالحقيقة ان الفرقدين اذا اعتدلوا
طلوعهم بانفسهم على القطب الشمالى وموآساته ماطلع
الجاه فى الباشى وهذه نكتة رتبوها الاولين ولم يظهرها
غيرى فى هذا الشرح وقلنا فى الحاويه بيتان قولنا

اعلم خليلي ان للفراقد ، اعتدالين بلا زوايد
احداهما اذ في جميع الدنيا ، وفيه يطلعن معاً ويأتيا
ويغربان الفرقدان بدع ، معتدلان بانتصاب الفرع

المراد ان الفرقدان يعتدلان طالعات ويعتدلان غاربات
عند الصرفة وعند الفرع لانهما ضدان ان طلع احداهن
غاب الاخر وبينهما اربعة ازوام جمع ولالفراقد ثمانية قياسات
عند التجارب بين كل قياس وصاحبه مدة معلومة
منهن قياسين في الاعتدالين عند الصرفة وعند
الفرع وقياسين في المواساة بالجاه عن غربه وعن شرقه
وبينهما كذلك اربعة ازوام وقياسين عند النثره والسعود
وللفرقدين قياسين عند المرزم وعند النعايم وبينهما
اربعة ازوام ولها اوج وخطيط الاوج عند الزبانان
والخطيط عند البطين والثريا صح **العوا** يابسه سعيد = 16v°
مقرونة بنحس تطلع منزلتها بالفجر بعد الثلاث مايه وثلاثة
عشر في النيروز وهي خمسة كواكب ستة زعموا انها
تعوي خلف الاسد وسميت بذلك عند العرب وقيل
سموها العرب العويا لانها كحرف اللام قد تعوت على بعضها
بعض كقول العربي لصاحبه عويت الشي الفلاني اي رميته
على بعضه البعض والقيت طرفيه واشهر ما فيها من النجوم
معطفها النجم الكبير الذي هو في القدر الثالث من اصغره
يسمى زاوية العوا وفيها الصياح والنقاد وقيل انها اول
اليمانيات هي ثم السماك واول الشاميات الفرح والحوت
وهو الاصح وقد ذكرنا في الذهبية وذكرناهم دون المنازل في الشرق

والمغرب وابطاله وقلنا فى الذهبية نظما شعرا

تاملت بطن الحوت والفرغ لم اجد • سماك ولا عوى دنت للمراقب

لان العوا والسماك رقباهم بطن الحوت والفرغ وهم عند المغاربه اول اليمانيات والشاميات واما اول الشاميات واليمانيات الشرطين والغفر كان على زمان الاسكندر واختلفوا فى زماننا هذا على البروج وصار اذا نزلت الشمس او القمر فى الشرطين لم يبق للحمل سوى ست درجات والبطين كله للثور وعند قياس المربع يكون ز وابدا العوا المتقدم ذكرها مستقرهو والغراب اعنى لك النجم التحتانى من المربع الذى هو اربع اصابع على الحد فيكون ذلك الحين الفوقانى من المربع سبعه ونصف واما المربعين الذى ضعفت عليهم القصيدة القديمه الذى مطلعها

قيس المربع اثنا عشر بالاعتدالات • فهن المربعين

الاوسطين عند اعتدالهم فى مستقل السماك الاعزل وكان هذا كله مجهولا فى اهل زماننا فاظهرته وقلت فى قصيدة اولها

قيس المربع اثنا عشر باستقامات

بخلاف الذى قال باعتدالات وسترنا عيوبه واظهرنا تصنيفه ولكن تصنيف ضعيف لاختلافه عند طول الترفا لانه ليس على القطب وقياسا على المربع التحتانى والمربع حينئذ قايم على القطب ونجوم قياسا انوز من النجمين الاوسطين واذا اا عند لا االاوسطين تزد قياسا من بينه ربع اصبع فافهمه لانه ينفعك فى اللحاق عند التحات فتكون عارف بجميع خلله وزيادته ونقصانه

رجعنا

رجعنا للبحث الاول من العوا ان ليس له باشى فقيسوا = 1/٢٥
عليه وانحوا وعلى اللوم ان اخطاتم والعوا بعضها شام
وبعضها يمانى ويدخل بعضها فى صورة العذرا كذلك
السنبله فى صورة العذرا يستوى فى استقلالها قياس
المربع الختانى وهو اربعه على جاه احدى عشر ويستوى
الذراع والواقع ويستوى المربع والمعتدل ايضا فى مرة
واحده بعدهم المربع والظليم ثم المربعين الاوسطين
بعدهم فى استقلال السماك والمربع له فى الاقليم الجنوبية
ستة عشر قياس وهما اربع انجم السماك تطلع منزلته = 1/٢٢
بالفجر بعد ثلاث مايه وستة وعشرين فى النيروز
ويستوى عند استقلاله قياسات الذراعين والنسرين
فى اقاليم الشمال ويستوى المربعين الاوسطين والظليم
والمربع الختانى ايضا فان من النجوم ما يستوى قياسهم
عند استقلال منزلتين وثلاث كالمربعات والسلبار
والفراقد وهما سماكين رامح واعزل والاعزل للمنزله
يقدمه نجوم الغراب اللواتى جملتهن ستة انجم شاهد
المربع الختانى وسمى بالاعزل لانه اعزل بغير رمح وسمى
الرامح لرمحه ويسمى الاعزل الاحيمر عند اهل اليمن وهو
جنوبى بعده عن المشرق سبع او خمس وربع درجه
جنوبى وهو اقرب للمشرق من الطاير ومن جميع النجوم
النيرات صح ذلك فى كتاب المبادى والغايات تصنيف
المراكشى وهو رجل من المغرب من مدينة مراكش وكثير
ما تضرب الناس المثل بالسماكين لان بقربها العوا

تنسب للنحس والسماكين ينسب الى السعود والرفعه
مثل الثريا والدبران واحسن ما قلنا فيه من قولنا
في قصيده قلنا فيه شعرا

حضر المدام ومنيتي والماء ۔ فحلا العذول وعذله اغراء
اين الملام من المدام وشربها ۔ بمهفهف ماذا وذاك سواء
بالماء يحيي كل غصن ناضر ۔ وكذا الملاح حياتهن الماء
اني وفيت لمن الام به ولو ۔ قيل الغواني ما لهن وفاء
لا غرو ان ملك الحبيب مقاودي ۔ هذا السماك تقوده العواء

وقال فيه عنتر بن قراد في لاميته نظما شعرا
ان كنت من عدد العبيد فهمتي ۔ فوق الثريا والسماك الاعزل
وقال الطغراي في لامية العجم

وان علاني من دوني فلا عجب ۔ لي اسوة بانحطاط الشمس عن زحل
يمثل فيمن علا وهو دونه حتى تمثل بالشمس وزحل لانه
فوقها وهي انور منه واظهر وكذلك العوا والسماك والعرب
يتمثلون بكل شي يدخل في امثالهم بالسماك بالرفعة
ويمثل في العز بالعنقا فقالوا اعز من عنقا واضخم من
فيل واسمع من فرس في ظلما وغلس وانوم من فهد وايقظ
من ذيب لانه ينام بعين واحدة حتى يشبع نوما
فيطلقها ويغمض الاخرى وينام بها فيستريح بالنايمه
ويحترس باليقظانه وهو على ذلك وقيل فيه نظما
ونمت كنوم الذيب في خفيضة ۔ اكلت طعاما دونه وهو جايع
ينام باحدى مقلتيه ويتقي ۔ بالاخرى الاعادي فهو يقظان هاجع
وقالوا فلان اكرم من ديك واعلم من نمل واشرب من رمل

والحذر

واحذر من غراب واذل من صافر واحلى من عسل والحلى
وصل المحبوب وامر من الصبر واحر من هجر الحبيب وامر
من الفراق وامر من كحنة الكعاب وابلم من باقل لانه
المشترى طايرا وغزالا باحدعشر دينارا فساله سايل
فى طريق وقال بكم اشتريت هولاء فتفكر وهما بيده
ونشر اصابعه العشر ومد لسانه يعنى انى اشتريتهم
باحدى عشر دينارا ففر الطاير وانطلق الغزال فقيل
فلان اعيا من باقل واكذب من عرقوب واشر من مهلهل
واكرم من حاتم واهيب من القطا واطول من ظل الرامح
واسرع من برق وسهم وطرف وابخل من مادر ومن
كلب بنى زايده وافصح من قس بن ساعده خطيب الفترة
التى بين عيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهما وهو
ذو الشهادتين يحشر امة وحده يوم القيامة ويقولون
العرب فى امثالهم ارق من الماء والنسيم واحلا من العافية
واشغل من ذات النحيين وقيل انها امراه جميلة تبيع سمنا
فعشقها رجلا وشرى منها السمن وسار بها لبيته وجا
بالميزان وفتح النحيين وقال امسكى روس النحيين فلما
مسكتهما واشتغلت يديها رفع رجليها وواقعها
فقال فى ذلك المثل اشغل من ذات النحيين وقال الشاعر
فكان لها الويلات من سكب سمنها وويل لها من شدة الطعنات
ولها قصة طويله وابيات كثيره وجميع هذه الامثال
لها شرح طويل فى كتاب جمهرة امثال العرب لم تليق
بهذا الكتاب رجعنا للبحث الاول ومن نظم مصنف = 1870,11

الكتاب فى السماكين قوله من قصيدة طويلة شعرا •

تقدمت عند العارفين ومن يكن • اخا الحزم فى نيل الديا جى تقدما
اذا كنت فى السخبار فالكون يهتدى • ونور علومى كالسماكين فى السما
وينكر علمى جاهل غير عالم • والاحسود ا مبغضا او به عمى

فمثلوا الرفعة والشرف والارتفاع بالسماكين ومما قاله مصنف الكتاب لغزا فى اسمه قصيدة طويله ارسلها للشاعر وقد ارسل اليه شعرا •

١- اعن نحوكم قادمى ذا غير منصرف • والنحو من حكمة الاقلام ينصرف = 1870-1920
ان كان اوزان فعلى ثم معرفتى • قد اوجب المنع منع الكسر لى شرف
اسمى كشمس الضحى او دعتد درك • فى النظم تحكى نظام الدر مؤتلف
تهدى النفيس كفيه لمن معه • فوق النفيس ولم يرضى به التكلف
5 هبنى صموت عزيز القوم معترف • عن الوفادة لا اعتى ولا اقف
ما تعطفون على امثالكم عطفا • من السلام لمثلى ايها التحف
تستبلو ابشعا ملفقة • تسمى بمادح وهذا غاية السرف
الشعر ما شاع فى م شاو فى بن • مورخ ماله حد ولا طرف
9 اذا اتانا الفتى بالنظم مفتخرا • بنظمه كان الزاى الى العرف

فالمراد ان الشرف هو الرفعه وهذا اللغز فى الاسم ما يفهمه الا من قرا فى علم النحو لان فيها نكتة بليغه فى اسم احمد وكذلك السماك الرامح سمى سماكا لسمكه وارتفاعه وشهرته وهو من القدر الاول يتقدمه رمحه بخلاف السماك الاعزل لان كل ذى رمح هو الرامح والذى بغير رمح هو الاعزل من الرجال وغيرهم فى لغة العرب وقال بعض من شعرا العرب فى السماكين نظما شعرا •

لاتقبلن

لاتطلبن بغير حظ رتبة ۰ قلم البليغ بغير حظ مغزل
سكن السماكان السماء كلاهما ۰ هذا له رمح وهذا اعزل
فهذا الرمح لحق وهو انور من الاعزل والرامح شماليا بعده
من المشرق ثلاثة وعشرين درجه وثلث درجه والاعزل
قريب من المشرق جنوبيا بقدر درجه واحده وقيل اقرب
وهو اقرب للمشرق من جميع الدرارى العفر يطلع منزلته — 1972 inf.
بالفجر بعد الثلاثه مايه وتسعه وثلاثين فى النيروز
ويقاس فى استقلاله او بعده بقبل الحمارين والفرقد
وهو فوق الجاه . ويقاس النسور ومرزم الجوزا فى الغروب
وهو سعيد رياحى وسمى بذلك لاغتفاره اى اختفايه
كقول العرب غفر الله ذنوبك اى اخفى الله عنك ذنوبك
لانهم ثلاث نجمات خفيات معوجات على صفة
القوس الموتور وهى يمانيات ينزل بهم القمر ولا عليهم
هدايه ولادلاله مقابلهم من المنازل الشرطين اذا غاب
طلعا واذا طلعا الشرطين غاب الغفر وخير ما سمعته
فيهم من قول المتقدمين الابيات التى اولها ۰ ۰
كما قالوا بنطحة واغتفارا ۰ واحالوا على البطين الزبانا
وقد قيل فيهم فى المنزلة وضدها اقوالا كثيره فلم يبلغ
هذه الابيات فى الفصاحة والبيان خصوصا السلاك
البحر وباشيه ربع اصبع الزبانان يطلع منزلته بالفجر — 1972
بعد الثلاث مايه واثنين وخمسين فى النيروز الهندى
وهو العربى احترازا من السلطانى وهما سعيدان ممزوجان
وهما من منازل القمر اليمانيات وكثير من النجوم ممزوجات

بين سعد وخمس وكذلك بعض الاشيا يصلحها المزج
خصوصا في الراح كما قال مصنف الكتاب في بعض اشعاره
الفايقة الرايقة في الراح في عصر الشبيبة من قوله ذلك ابيتا
صفرا ساطعة كانها نار لم ارها • في الكاس الا نفت همي واحزاني
واصلحتها فقرأح الما من خدها • وكيف تصلح امواه لنيران
وقد اجاد وصف المزج في هذين البيتين واحسن
منها قول المصنف في وصف المدام •
شرقت على كاس اللجين بنورها • بكر تزيل العقل عن منهاجه
فكانها وكانه من ضوءها • بيض قريب العهد من اخراجه
كعطارد بالكاس عند مزاجه • وهما مقترنان بسعد ونحس
من العقد الرابع ولا عليهم قياس ولا هداية ولا دلالة الا
لمسكن السكان واسمها الزبانا لزبنها عن العقرب
والزبن والصبن بمعنى واحد والرفع ايضا وسمي الصابون
صابونا لانه يصبن الوسخ من الثوب اي يرفعه وقال
عمرو بن كلثوم في معلقته •
صبنت الكاس عنا يا ام عمرو • وكان الكاس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثة يا ام عمرو • بصاحبك الذي لا تصبحينا
وقيل ان اشارته وكلامه لامه وهي ليلا بنت مهلهل وكل
من في العرب اسمها ليلا فلقبها ام عمرو وقيل انه قال يا ام عمرو
ويعني نفسه وكان في ذلك المجلس الذي قيلت فيه هذه
الابيات هو وامه وابيه كلثوم وجده مهلهل وكانت
الساقيه امه تناول ابيها مهلهل ثم ترد الكاس على زوجها
كلثوم ثم ردت الكاس ثانية على ابيها مهلهل فقام عمرو ولدها

في ذلك

في ذلك صبنت الكاس عنى وقيل زنبت الكاس عنى وقيل رفعت
الكاس عنا وقيل صددت عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها
اليمين ثم قال وما شر الثلاثة يا ام عمرو ولما قال هذا المصراع
لطمه ابوه كلثوم لما قال يا اماه تزعمين اني اقل الثلاثة
وكان حدثا صغير السن لم يظهر له شجاعة فمكث قليل حتى
قتل هندا بنة ماء السما ومن كان معها من اجل استحقارها
بامه ليلا بنت مهلهل وكانت قد دعتها في بيتها وامرت
بطعام فقالت لها بعد الطعام اسقيني الما فقالت ليلا لهند
ان اردت الماء فخذيه بيدك ثم سكتت عنها هند سكتة طويلة
وقالت ناوليني الثوب مرادها ان تستخدمها وقالت لها ليلا
خذيه بيدك ثم سكتت عنها ثالثة وقالت ناوليني الاناء
الفلاني فقالت خذيه لنفسك فليلى بنت المهلهل عرفت
مرادها انها تستخدم جميع اهل زمانها من العرب وسموها
ماء السما وسموا ابنها عمرو بن هند ماء السما انها كانت في القحط
تمير قومها وتقوم مقام المطر فسموها بذلك ماء السما وقد
ذكر ذلك عمرو بن كلثوم في معلقته فلما تحققت هند انها
عزيزة النفس قد تكبرت عليها امرت الخدم ان يضربوها
ويمزقون اثوابها فخرجت ليلى تبكي بالويل مضروبة فلقيها
ولدها عمرو المتقدم ذكره فحكت له الحكاية فدخل عليها وسيفه
بيده فقتلها وقتل من عندها وقيل ضربهم واخذ بثارهم فقط
وجاء الى ابيه وقال فعلت كذا وكذا فقال له انت خير الثلاثة
مراده بمعنى البيت الذي لطمه عليه ابوه قوله وما شر الثلاثة
يا ام عمرو المعنى انكي سقيت ابوك ثم زوجك ثم ابوك ثم زوجك

ثم زوجك وزينتي عني الكاس فانا اقل منهم فلطمه حتى ثبتت
له هذه الرياسه والجراه والشجاعه قال له ابوه انت والله
انت خير الثلاثة ولهولاء اعني عمرو وليلا وهند ومن عندهم
ولهم قصص مطوله لا يليق ذكرها بهذا الكتاب رجعنا
للبحث الاول وفي استقلال الزبانا يقاس الحادث معتدلا = ٢٥٧°
والفرقد الكبير قايم على الجاه والباشي ذلك الحين تصطبح
الاكليل تطلع منزلته بالفجر اول يوم في النيروز الهندي وهو
النيروز الغربي احترازا من النيروز السلطاني وسمي الاكليل
بذلك لانه يكلل على راس العقرب اي يدار عليه ويكلل عليه ويقولون
للتاج الاكليل لانه يكلل ويدار على راس الادمي وكان ارسطاطاليس
يسمي البحر المحيط الاكليل لانه يكلل بالدنيا ويدار بها والاكليل
نجوما قيل فيها الارجوزة المنسوبه لامير المومنين اسد الله
الغالب علي بن ابي طالب رضي الله عنه •

في راسها ثلاثة مرتبطة • تحسبها من قربها مختلطة

وهو من منازل القمر الجنوبيه ولا عليه قياس ولا هدايه ولا دلالة
بل هو لتمام الصورة والمنزله ضده الثريا اذا طلعت غاب
واذا غابت طلع وقد قلنا فيهم قصيده قولا نظما شعرا

تقف عني اذا احضرت فاني • كالثريا وانت كالاكليل

وذلك خوف الرقيب ويطلع معه من الشام بقربه السابقين
وهما نجمان من القدر الرابع وبينهما قريب منزله وهم يسمون
للقلب واما الاكليل الشمالي فهو يطلع مع هذا الاكليل
العقربي بخط الاستوا والاكليل الشمالي في اقاليم الشمال يسبقه
في الطلوع والجنوب في اقاليم الجنوب يسبقه بالطلوع ويسمي

الاكليل

الاكليل الشمالي الجحره والقدره والفكه وصحفة المساكين والاكليل
الشمالي يطلع بعد السماك الرامح من تحته بزمن الواقع قليلا
بقدر نصف الخمس وفيه النجم المنير شاهد على اعتدال مقدمي
النعش فيهما قسمتهم اسقط ثلاثة وربع والباقي هو جاهك
الاصلي اينما كنت واما في الاقاليم الشماليه ما يحتمل الاسقاط
ثلاثة نفيس لم يحمد الربع فهذا هو الاكليل الشمالي والاكليل
الجنوبي معلومه يدخل في صورة العقرب ويستوي
في استقلاله الفرقد الصغير قايم على قرن الجاه وباشيه
اصبع الاربع ويقاس في مستقر الاكليل نجم الحاجب وهو
من صورة السلياق في طلوعه ويقاس مقدمي النعش
في غروبهم عندنا عندالهم **القلب** تطلع منزلته بالفجر 212
بعد ثلاثة عشر يوما من النيروز وهو قلب العقرب وهو
ماي محسد لانه حل محل القلب من الصورة فعرف بذلك
انه قلب العقرب وهو نجم احمر خفاق منير عليه قياسات ودلالات
وهدايات في البر والبحر وضده الدبران وكلاهما احمران من القدر
الثاني نحسان فقلنا فيهم في القصيدة القافية في معرفة
المجهولات من النجوم اللواتي قيدوا بالمنازل تقيدا جيدا للعا
شعر دليلهم في القلب مع دبرانه • فسبحان من اغرا الشقي على الشقا
واحسن ما سمعته في التشبيه بقلب العقرب هو القايل شعرا
صادفتها والريح يضرب عقربا • من فوق خد مثل قلب العقرب
فسالتها عند التواصل قبلة • فتسترت عني بقلب العقرب
مراده بالبرقع فهذا نظم بعد من السحر الحلال لحسنه ومعناه

أفئدة الرجال لقوته ولطافته وتوريته وتجانسه ولهذه
النجوم والصور بروج ودرجات ودقايق ومحل وطول وعرض
وجهه وبعده ممن لا يليق بهذا الكتاب ويقصرون عن
ادراكهم ومعاملة البحر وركابه وفي استقلال القلب الباشي
أصبع ويقاس حينئذ للاستوايات الزبره والصرفة في غروبهم
مع التخوش في غروبهم ولكن قياسات الغاربين بالقيود
او الطالعين ضعيفه ومرادنا بذكرهم ومعرفة موسمهم
الشوله تطلع منزلتها بالفجر بعد ستة وعشرين يوما = ٢١٣
من النيروز ويستوي في استقلالها يستقيم الفرقد
على صاحبه من المغارب وقد ذكروا الاوايل في الفرقدان
يستقيم عند النعايم وذلك خطا بل يستقيم الفرقد على
صاحبه اذا استقلت الشوله واول الخاوه الذي بين الشوله
والنعايم باشيها اصبعين الاربع واما باشي اصبعين هو النسر
الواقع يوافق لقياس الاصلي و باشي الواقع اصبعين ونصف
و باشي الطاير اصبعين ونصف يستوي عند استقلال الشوله
وبعدها قياس الظليمين طليم المعترض غارما وساكب الماء وهو
الضفدع طالعا في خط الاستوا وما قاربه ويقاس للمتقدم
في الدامان اول الليل يستوي اول الكوس ويظل اخر الكوس
بارض الاحقاف ويقاس مقدمي النعش في الغروب وهي
مائة سعيده ممزوجه بنحس وهي نجوم اصغرها من القدر الثاني
وانورها من الرابع وفيها بعض من القدر الخامس وفيها شي نحاس
من المقادير لسته اقسام الضوء و اتصال الاستوا وهي داخله

وبرآه

فى الحجر سميت الشوله لانشولها اى اعوجاجها فى اليسار
ايضا ودونها لان جميع الصور تعطيك وجهها الا هى ويسمى
رامى من رمى باليسرى ومن كان قوة حركاتها باليسرى سمى
اشولا عند العرب وهى ثمانية نجوم تدخل فى صورة العقرب
والقوس والرامى وليس عليها هداية ولا قياس مع ركاب النجم
بل ان فيها شى ليس يوجد فى منزلة غيرها من جميع المنازل
الشاميات واليمانيات الا هى لانها مقابله للعيوق فى الحمته
وفى السما ايضا مقابله للعيوق ان طلعت غاب وان
طلع غربت ولم يكن ذلك فى نجم الا هى والعيوق وقد
ذكرناهم فى نظم القافيه التى قلنا فى علم المجهولات وهو قولنا شعرا
لعمرك ان الفرع ضامريع • تفرق طول الدهر اى التفرق
كما فارق العيوق شولة عقرب • وصار خصوما تقيه ويتق
وان صاحب الفلك فى ذا فخره • على ذا فميز للعلوم ودقق
وهذه نكتة فى ترتيب بيت الابره وهى الحقه وعند ٢٢٤٥ =
استقلال الشوله يستقيم الفرقد على صاحبه من المغارب
وباشيهما اصبعين الا ربع وباشى الواقع اصبعين يوافق
الحاه فى القياس الاصلى لانه جميعه نقيس باشى الواقع
ومستقل الصرفه يتوافقون اذا قست الحاه اربعه
فى مستقل الصرفه كان حقا عندنا باشى الواقع سته
وذلك متعلق بالتجريب لان كل احد له جلسه وله نظر
وله ترتيب عند القياس وربما يكون القياس معلول
الخلقه كالاحدب او قصير اليد او احنف فاما الصحيح
فقد شرحناله جميع هيات القياس واحكامه فى غير هذا

الحر وهذه الشوله المشار اليها اذا طلعت بالفجر تكاملت الشتا
وزادت قوته وظهرت بالفجر جميع صورة العقرب وقيل
ان العقرب هو اشد الشتا ويطلع بعدها النسرين
وهما الهزازين بالزاى المعجمة لان الهزاز ضرب من الطير
وقيل اسمها الهزازين لان عند طلوعهم بالفجر هزيز الشتا
وقوته ولارتفاعهما فى كبد السما فترات الريح الازيب فى اليمن
والتهايم من اليمن وذلك فى تيرما الربيع اى الربيع النيروز
العربى وهو الهندى قبل النيروز السلطانى بشهر واحد
بل اقل وفترة الازيب فى اليمن والحجاز وهو من التسعين
الى غلق المايه ويسمونه القران لان النسر الواقع مرتفعا
فى الاقليم الاول والثانى والثالث اذا طلع حتى يصير فى كبد
السما فيلحق النسر الطاير صاحبه لشدة مسيره وطيرانه
ويقارنه فى السما فيسمى طاير لذلك فاذا لحقه وصا على
الراس او دونه متقارنان سمى ذلك القران ينتظرونه
خشب التهايم للخروج منها الى بلد البربر ومن الحجاز
والشام لليمن وارض الحبشه ومن عدن الى الشحر
وبعض من الخشب يسافرون بهذا القران
الى الهند وهرامين وربما يسافر بهذا القران
الجوزراتى والكنكنى لانهم مطرحهم اقرب من مطر مليبار
= 23 النعايم يطلع منزلتها بالفجر بعد تسع وثلاثين يوم
من النيروز وهى ناريه سعيده وهى تسعة نجوم
مختلفه كنعايم البر وهى خشبات يجذب عليها
الماحقيقة فى الصوره منها ما صدر عن المجره ومنها

ماورد

ماورد فى المجره ويسمى الوارده والصادره ويدخل بعضها
فى صورة الرامى وهى جنوبيه ينزل بها القمر وهى على صفة
قريتين موكبات بالما اذا عزل منهن الشمالى الفوقانى
ليس عليها قياس واكثرها من القدر الرابع وفيهم ما يكون
من القدر الثالث من اصغره وينتفع باسمها ولم ينتفع
برؤيتها فى السما اذ ليس عليها قياس عند ركاب البحر الا ان
يكون يستنبطها الانسان منها قياسات جدد يعمل
بها الانسان لنفسه ثم يندرس بعد موته ولا خير
فى قياس كذلك غير مستعمر وهو من القدر الرابع
بل بها يضرب الامثال واحسن ما قيل فيها قول
المصنف فى المعنى لنفسه شعرا •

لقد كنت قبل اليوم مملوا شوق • وقد صرت حرا والهوى صار خادمى =23 v°
كتابى جليسى والحبيبة متجرى • وعقلى مشيرى والفتاكة صارمى
ولست ابالى حاسدا او مهاجر • وقايل بهتان انقصته مكارمى
فقولوا لمن لا يعرف الناس انى • قرين رجال لا قرين البهايم
الى رسيل النيرات مخالفا • لشهرتهم سبر السها والنعايم

فالمراد بالنيرات السبعة السياره والسها والنعايم فالمراد 23 r°=
بهم من الثوابت وفى استقلال النعايم الوارده فى المجره
الباشى اصبعين الاربع وعند استقلال النعايم الصادره
الباشى تنقص عن ذلك ثمن اصبع وهو بقرب النيروز
السلطانى المنسوب الى السلطان جلال الدين ويستوى
قياس الفروع فى الطلوع مع النعوش فى غروبهم ويستوى
قياس الظليمين بالاقايم وقياس الظليمين يستويان ظليم

المعقل غاربا والظليم الذى يسمى الضفدع طالعا يستويان
اخر الليل باول الكوس فى ارض الاسقاف ويلحق منهم صاحب
الامان فى اول الليل واخر الكوس وقد ذكرنا اصلهم واعلم
ان الضفدع هو والفزعين المقدمين فى سطر واحد
وكذلك الضفدع هو والسلبار وسهيل فى سطر واحد
وصفة الخمس كالدال معطفها للضفدع واسمه
الضفدع الاول واحترازمن الضفدع الثانى والاحمر
الذى يتبعه واسم الضفدع الاول ساكبا لما والظليم
الفرد وفم الحوت اليمانى واخر النهر فله خمسة اسما
ويدخل فى خمس صور الدلو والحوت والنهر والقوس
ويستقل الواقع فى استقلال النعايم الصادر ويقاس
الحوت والفرع فى طلوعهم فى الاقاليم الشمالية ويقاس
الاربعة الانجم اللواتى هن ثوالث الاقطاب فى مرة
واحدة وهم سنام الناقة طالعا وثالث النعش غاربا
وظليم المعقل غاربا والظليم الساكب طالعا فى مرة واحدة
عن هلى وهن اربعة وثلث لمن سافر لهلى او نواحى
اوليسقط بالكوس على سحه ودرزه وسقطره ونواحيهم
ويظن انه يمسك عبد الكورى وجرد فوت ولا يمسكهم
البلده تطلع من لتها بالفجر بعد اثنين وخمسين فى النيروز = 23 v°
وهى نارية خمسه واسمها مشتق من الرجل الابلد الذى
لا يكون بين حاجبه شعر فيسمى ابلد ضد مقرون الحاجب
وهى ستة نجوم تدخل فى برج القوس على راى المتقدمين
بما بينه لمنزلة القمر يستوى فى استقلالها قياسات

بحمه

جمه للنعوش والفزوع ويستقر الواقع ويستوفيان
الظليمين والحوت والفرغ ذوي القبضه وهما سته ونصف
نجم دون سعد الذابح منزلته للقمر تطلع بالفجر بعد خمسه = 24/2°
وستين في النيروز وهي ارض خس وهما نجمان للمنزله
في راس احدهما نجم صغير معتدل كانعزال الراس
عن الجثه فسمي بذلك سعدا لذابح بمعنى الذبح وقد
ياتي القاتل بمعنى قتيل في لفظ العرب وقد ياتي ندمان
بمعنى نديم كقول القايل شعرا •
•
اذا كنت ندماني فبالاكبر اسقني • ولا تسقني بالاصغر المتثلم
والسعودات كثيره اتخذوا منها اربعة اسماء لمنازل القمر
وتركوا ما سواهم مثل سعد بارع وسعد ملك وغيرهم
وقد يدخلون في الصور ولا فايدة لمعالمة النجم في معرفة
الصور وفي استقلال الذابح بواسطة الجاه للفرقد الكبير
من المغارب ويقاس فؤاد الاسد في غروبه مع بطن
الحوت وهو طالع بطن الحوت وهو طالع ويطلع لطلوعه
الدلفين وصورة الدجاجه وفيه النجم الكبير الذي هو
من الابدالهو والذراع الشامي سعد بلع نحس منزلة = 24/2°
تطلع بالفجر بعد ثمانيه وسبعين في النيروز وهما
نجمان وهما ثالث وكانهما انسان فتح فاه ليبلع شي وهو
يماني للمنزله ولا عليه قياس ولا دلاله بزعمهم للسعود
والنحوس ولمعرفة الحساب والتقاويم وهما انوا يتوهمونها
ويدخل هذه السعودات في صورة الجدي ويستوى
عند استقلاله قياس الشرطين في غروبه والعناق

في طلوعه وهو قياس صادق مشهور في البادل والتدريج
على ستة انواع وليس في السما اعم منه صدقا ونفعا
في القياسات في جملة نجوم السما في اقاليم الشمال
ويقاس بطن الحوت وفواد الاسد ويقاس القايد في غروبه
والفرغ في خط الاستوا **سعد السعود** منزلة للقمر =24v°
تطلع بالفجر بعد احد وتسعين يوم في النيروز وهو
سعد سمي بذلك لان العرب يتيامنون بالرحيل
والنزول اذا نزل القمر به وهو سعد يصلح لجميع الاعمال
فبذلك سمي دونهم سعد السعود منزلته وهو جنوبيا
للقمر وبرج الجدي على راي المتقدمين واما اهل الزيج
يحكمون انه في تاريخ هذا الكتاب ببرج الدلو ويستوي
عند استقلاله الثني مع العيوق وذبانه والطلوع
في اقاليم الشمال وباشيه ثلاثه ونصف منزلته **سعد**
الاخبيه منزلته للقمر يطلع بالفجر بعد مايه واربعة =24v°
ايام في النيروز وهو رباعي خمس وهم اربعة نجوم واحد
من الاربعه بين الثلاثه وسمي بذلك سعد الاخبيه
لانه بين نجوم كالخبا وبعض من العرب يقولون ان
سعد الاخبيه هو اسم لذلك النجم الذي بين الثلاثه
وقيل سمي سعد الاخبيه انه اذا طلع بالفجر ارتفع البرد
وطلع ما كان مخبيا في الارض من الهوام كالعقارب والاجناس
وغيرهم وهما جنوبيين بمنزلة القمر وعند الغبار
وقوة الريح ليس لهولاء السعودات نظر ولا قياس واما
عند الدجا والظلمه فقد يكون لهم هدايه ودلاله وربما

اخبر

اتخذ الانسان منها قياسا مجردا له ويسكن عليه السكان
اذا كانوا على مراد المسكن ويلقي وجهه ولا على الجوش في مجرا
سهيل والقطب جوشي يسارا وعلى الجوش وهو باليمين
في مجرا الثريا والسماك ويكون هذا به قلبه حدوقتها
لانهم ما ثلاث لليمين يميلون بالمراكب في غير طريق وسعد
الاخبيه اربعة نجوم يستوى عند استقلالهم قياس
العوايد في غروبهم وهم اربعة نجوم ويستوى عند
استقلالهم قياس الفرقد الكبير وشاهده قبل اعتدال
سهم القوس لان النجمين الذي يعتدلوا لا يعتدلوا الا وقد
نزل الفرقد الا ان شاهد الفرقد نجم تحت النجم المطلعي
من النجمين الذين يعتدلوا اذا كان النجم التحتاني تحت النجم
المطلعي مثل البلد يقاس الفرقد الكبير يكون ذلك الوقت
في مكان الجاه الاصلي ويستوى قياس العوايد في غروبهم
وهن اربعة نجوم على صورة التنين يقيسهم والعيوق
وذبانه وهم اضداد وابدال في اقاليم الشمال اذا غاب العقرب
وباشي اخر السعودات اربعة الاربع مثل الشرطين واما
الفرع فالباشي اربعة بل فيه نفس قليل لم يحسب الفرع المقدم = 2520
منزلة للقمر يطلع بالفجر بعدما يه وسبعة عشر في النيروز بقرب
اعتدال الربيعي للحمل باخر البرد وهو سعيد والفرع فرعان
كل فرع نجمان وبين الجوزيين ابعد ما بين الشماليين كبعد
الدامان المركب عن جوشه وهو العشرة ثلاثة عشر وثلث
يكون الجوش ربع والدامان ثلث وكلهم بها نكتة في حساب تقاصير
القلع فلذلك فصلت عليهم قلوع المراكب وتحتهم نجوم تؤخذ

منها تفضيل قلوع الهنديه ويسمى الفرغ فرغ لانه فرغ لاملأ
الدلو ويسمى الفرغ بالغين المعجمه لانها مفرغ لماء الدلو ويسمى
الفرغين عرقوة الدلو وهما شاميان يحسبون اخر اليمانيات
وذلك غلط ويدخلون في صورة الفرس الكبرى والمسلسله
وعليهم قياسات ودلايل كثيره ولم يكن تسعه نجوم
كمثلهم في جملة السماء من القدر الرابع وعليهم القياس الذي
اخترعناه هو والجون اعني خامس النعش وقد ركبنا عليهم
النونيه الكبيره التي اولها ابدي بالاسم اول الرحمن وفيها
جمله قياسات واول الفرغ المقدم الشامي غريم اول
النعش الشامي وهما سبعه بجاه سبعه وان قيدت الفرغ
في غروبه كان مقدم النعش الشامي وهما سبعه بجاه سبعه
وان قيدت الفرغ في غروبه كان مقدم النعش جاهك الاصلي
في الاقليم الاول والثاني ايضا وان اعتدلت مقدمي النعش
في الطلوع والغروب فاسقط ثلاثة والباقي جاهك الاصلي
لكنه في طلوعه ضيق وفي غروبه نفيس فقط وفي الفروع
والنعوش صورة الدلو والمسلسله والفرس والدب الاكبر
وصورة سفينة نوح فمن ذا قلنا في الذهبيه شعرا •
ولي في سهيل والحمارين مكسبا • بنونية الصغرى تخيرت لمكا.
فما نطقت الا الا يا مصنفي • بلغت المنى يا ابن الجد في الاطا.
ولي فيك يا نعش السماء جوادها تصاو رصيت عن خيل صاحب
لان سفينة نوح مصوره على النعوش وقد تقدم شرحها
والدلو والفرس مصوره على الفروع ومن احسن الادراك
الذي ادركناه ان فم الفرس وفم الناقة واحد بل ان فم

الناقه له نجمان خفيان على دفتيها وفيها الجنوب والغرب فيها
المشارق وقيل ان بطن الحوت الشمالى هو برشم معلق فى حلق
الناقه وفى صورة النعش صورة سفينة نوح عليه السلام
ولنا فى الذهبيه شعرا لا ان الفرقدين حكمة يريك ظلام
المشمل الجانب لانهم تعرف بهم الظلمة الشماليه والجنوبيه
اذا دار النعش ولم يبق لما منه شى فانت باول الظلمة
الشماليه واذا دارت جميع السبعة نجوم النعوش ولم
ير الناظر منهم شى فانت باول الظلمات الجنوبيه وان
غاب النجم الفرقدين الشماليات معا فانت باول الظلمات
الجنوبيه وان غابا النجمين الجنوبيين من الفرقدين فانت
باول الظلمات الشماليه وهم صور كبار يصحون فى القيد
والتدريج واذا كان النعش فى غروبهم عند طلوع الفروع
فقيد اول الفرغ واول النغش المتقدمين الشماليين = 26 ص
فهما ربعه على جاه اربعه فيه الضيق وان قيدت الفرغ
اربعه او اقل او اكثر فاول النعش يزيد كزيادة الجاه اصبع
باصبع بل يزيد اكثر من زيادة الجاه بقليل وينقص
كنقصان الجاه بل اكثر من نقصان الجاه بقليل فى كل سبع
ترفات يتفاوت اصبع واحد نخذ بالتجريب لانى قد ذكرت
نقصانه وزيادته واصول قياسه على الترتيب ولا تحسب
انى قد ذكرته لك وحده ومرادى بذكره هو دون غيره
بل مرادى به وبكل نجم يطلع من مطلعه ويغيب من مغيبه
هو والنعش فيتفقد المعلم الماهر فى وسع الفلك وضيقه
وبعد النجوم وقربها ونقصان النجوم وزياداتها فيترقا

ويبلغ الغايه ويصور العلوم فى قلبه ويعرف كيف دوران
الفلك وقياساته على الانجم فى طلوعها وغروبها وقد بينا
كل شى ولا بقى فى الفلك نجما الا وقد شرحنا اصول قياساته
وخبرا لابدال وليس ينقطع قياسا لنعوش والفروع من
العام الى العام على ستة وجوه وهم من القدر الرابع ومن
القدر الثانى والثالث وفى استقلال الفرع المقدم
يستقيم الميخ فوق الجاه وله قياسات جيده فى الاقاليم
الجنوبيه ولا يصح ان باشى الفرع ستة عند استقامة
الميخ عليه وقد اشرنا فى النونية الصغيرة وقلنا فيها شعرا
البيتان ذلك فدلنى الميخ وباشيها بان باشى الفرع كذب
ومين بل صح بان باشهم اربعة اصابع عندنا ويعتدلن
الفرقدين من المغارب فى استقلال الفروع ومستقر
الميخ يكون الفرا قد ثمانيه على الحد ويستوى قياس السنبار
فى جنوب الاطواح ويقاس فى الاقليم الاول الشمالى ويستوى
قياسات مرازم الجوزا الاولات فى طلوعهم والباقى
يستوى قياسهم فى استقلال واخرا الفروع وكذلك
الناجد البراق يستوى قياسه هو والمرزم فى طلوعهم
بعد طلوع الجوزا فى استقلال واخرا الفروع وباشى الفروع
= 26 v° اربعة اصابع الفرع المؤخر تطلع منزلته بالفجر بعد
مائة وثلاثين من النيروز وهو خمس اعلم ايها الناظر
فى هذا الكتاب انى لم اجد شرح الفرع المؤخر فى الاصل
ولا ادرى اهو من الاصل ام من الناسخ واظنه غلط فوضعته
= 26 v° هاهنا لا يكون ساقط والله اعلم بطن الحوت تطلع

منزلة

منزلته بالفجر بعد ماية وثلاثة واربعين من النيروز وهو
نارى سعيد نجم احمر درى للمنزلة فى صورة الحوت
على بطنه وهو فى الحوت الشمالى يسمى الرشاولا له فى دايرة
السماخ فى بيت الايره بل هو منزلة القمر ويدخل فى القياسات
وله قياس ابدال ماله شبيه فى غروبه وطلوعه فوا د = ع٦٢ع
الاسد وهو نجم بين سابع النعش والسنبله ليس حوله
نجم منير مثله ولم يكن غيرهم فى نجوم الابدال
فى الاقاليم الشماليه الا العيوق فى الواقع اوذبان العيوق
والواقع او شامى الشامى ونجم الدجاجة الذى يسمى السياق
ولبطن الحوت فى طلوعه وسادس النعش فى غروبه قياس
جيد صحيح فى الدامانى اول الليل وهم سبعة خاء سبعة
فاعتمدوا عليه وباشيا ربع اصابع فقد تممنا المنازل
باختصار الشرح وما ينتفع به المعالمه وركاب البحر ولم
نذكر درجاتها ومحلها وبعدها ومرها وقربها من المشرق
والاقطاب ولم نذكر طبايعهن فاما طول الكواكب فالمبتدا
من الحمل والعرض من منطقة فلك البروج شماليا كان او جنوبيا
والبعد من المشرق والممر فهو برجه الذى يدخل معه
دايرة منتصف النهار وجهته معلومه اما شمالى او جنوبى
ومقداره فالمراد بالمقادير الستة كل نجم اكبر من صاحبه
وهو يتقدم فى المقادير فالجاه والفرقدين من القدر
الثالث ولم تذكر المعالمه للبحر سعدهن ونحسهن
وطبايعهن فيطول الكتاب ولا فايدة للمعالمه فى سعدهن
ونحسهن الا فى القرآن لان معالمة البحر لم ينتفعوا فى الا بما ذكرنا

ويطول الكتاب عليهم فيفوت مقصدهم وكنا قد شرحنا
كتابا وشخصناه وطال علينا الكتاب فنزعناه منه خوف
اندراسه بعد موت مصنفه واختصرنا منه هذا
فسنذكر الاخنان واسمايهم ومقابلاتهم وما يليق بهم
في هذا الكتاب ويستوي في استقلال بطن الحوت قياس
التير والسلبار وكذلك يتحود قياس الواقع والسلبار ويستوي
قياس السلبار والدجاجه التي تدخل في صورة السلياق
وهو يتبع النسر الواقع لمنزلتهن اواقل يستوي هو في الغروب
مع الذراع الشامي في اقاليم الشمالي وهما ابدال ويستوي
قياس العيوق وذبانه في طلوعهم مع انجم العوايد في غروبهم
ويستوي العيوق وذبانه في اقاليم الشمال مع النسرين
في غروبهم وفي العيوق والواقع قياسات صحيحات عند القيد
والتدريج على ستة وجوه ليس فيهم خلل لانه من خلاصة
من الابدال الفايده الرابعه وما يتعلق بها انا لما شرحنا = 27e°,l.12
المنازل يجب علينا ان نشرح الاخنان الجدي وهو الجاه
برفع الجيم ونصب الدال المهمله وتشديد اليا والجدي
بنصب الجيم وسكون الدال هو البرج الذي منزلتين وثلث
وهو جزو من اثني عشر جزا من جميع دورة السما والجاه
اسم فارسي معرب ويسمى عند اهل الديار المصريه
السميات لان لهم اصطلاح غير ركاب البحر الكبير وهم
قمباص ولهم فيه خطوط صفة اميال واخنانهم ثمانيه
روس الزوج بينهم ثمانيه جدتهم ستة عشر اسما النجوم
عقرب عقرب عيوق
بلغة المصريه والمغربيه وهي لبش و شلوق و برأي

وثرث

عيوق جاه قطب مشرق مغرب
وشرش وسمياه وقبلة وشرق وغرب فهذه ثمانيه
وبيت الزوج ثمانيه جملة ستة عشر فقط ونحن اخناننا
اثنين وثلاثين خنا ولنا ترفات وازوام وقياسات
لا يقدرون عليه وليس هو عندهم ولا يقدرون ان يحملون
دركنا ونحن نحمل دركهم و ندرك معرفتهم ونسافر
بمراكبهم لان البحر الهندي هو متعلق بالبحر المحيط ولله علم
في الكتب وقياس وعلمهم ليس له قياس ولا علم ولا كتاب
الا في قياس وعدة اميال ليس له قيد ونحن سهل علينا
افنسافر بمراكبهم في بحرهم وقد كابروا بعضهم في ذلك
حتى طلعوا عندنا فاقروا لنا بالمعرفه في البحر وعلومه
والحكم على النجوم في اودية البحر ومعرفة قطع المراكب طولا
وعرضا لان طولنا وعرضنا له قيود بيت الابره وهي الحقه
والقياس وهم ليس عندهم قيد سوى الحقه يهتدون
بها في القطع على صدر المركب وليس عندهم قياس يهتدون
به في الميل يمنا وشمالا فبهذا اقروا لنا بالمعرفه فيه
27 v° = رجعنا للبحث الاول وللعرب تشبيها في الجاه الاول
في الجاه والجاه هو اسم الحضن عند السلطان وايضا في بعض
اللغات اسم المكان يقال يا فلان الشي الفلاني تجاهك
فعلى هذا سمي بذلك لانه يقرب القطب وهو سلطان
جميع النجوم المشهورات ومحور الفلك فيكون للجاه مشتق
من ذلك السبب لانه اقرب النجوم المشهورات الى القطب
الذي جميع مدارات النجوم حوله وهو محورها وهو من الفقد
الثالث وقال فيه مصنف هذا الكتاب المعلم احمد

ابن ماجد من قصيده •

دبرانها والقلب في السماك • رصدي طال في الجدي وفي الجدي

وفي السابقين والدبران المراد بالجدي هو السميا وهو الجاه

نجم سعيد والجدي هو برج السعودات ايضا فصار

الجدي والجدي للخير والسابقين وهم بطالعان العقرب

والدبران للشر لانهما نحسان فقال المصنف طال نظري

وتفكيري في الخير والشر ورصدت السعود والنحوس

ولم يخف علي شي من علم النجوم وبين الجدي والقطب

ثلاثة اصابع على راي المتقدمين ان باشي الفرع ستة

واما عند مصنف الكتاب بين القطب والجاه اصبعين

وبهذا شهد لي عرض مكة انه احد وعشرون درجه

فمن هنا عرفنا ان باشي الفرع اقل من ستة والجدي

يطلع بالفجر مع الفروع بعد مايه وسبعة عشر يوم من

النيروز وبينه وبين ميخ الجاه ستة اصابع وسمي الميخ

ميخا لانه مسمار سامر الجاه والقطب وقد قلنا

في الحاويه شعرا • = 9820.e.6

والميخ والجاه وذا القطب الفد معتدلا مقوما لم يخرف

وهو كثير الفايده لانه بطي السير فاقاموه مقام القطب

وفيه قال مفيد بن سالم الحزومي شعرا بالحان العرب

ولما رايت النجم ساه طرفه • والقطب قد القى عليه سباتا

وبنات نعش في الحداد سوافرا • ايقنت ان صاحبهم قد ماتا

فقولوا له والقلب قد القى عليه يعني الجاه لانهما

اقاموا مقامه وبه يعرف عرض البلدان لانه ابدى الظهور

في الاقاليم

في الاقاليم الشمالية والقطب ليس هو نجم بل هو مكان
حايل بين المشرق والمغرب يعرف بالاسطرلاب
والمغناطيس واعلم ان القطب بين هبوط النجم وبين
طلوعه له وقفة يعلم بها القطب وانحداله باشيا اي
ارتفاع وهو الميخ والقطب والفرقدين مثل خط اللام
معطفها القطب وكل ذلك بيناه في الحاوية وقول الشاعر

• والقطب قد القى عليه سباتا •

وبنات نعش في الحداد سوافر ايقنت ان صحابهم قد ماتا
كل ذلك يصف ضعف المسير وقلته لوصف طول
الليل لان كل ليله وصف بقلة مسير نجومه كان طويلا
كما قال امرؤ القيس في شعره في المعلقه شعرا •
فيا لك من ليل كان نجومه • بكل مغار الفتل شدت بيذبل = 98 v°
واما القطبان ليس نجوم بل الجنوبي منهم له سحابتان
اذا وصل الانسان بخط الاستوا يراهم بدهن مايلات
عن القطب الخنت بشي يسير والقطبين يعترفان
بالمغناطيس وبالظل واستقامة الشمس والقمر والنجوم
وهما مقابلان يسميان محور الفلك ولم تاتي الارياح منهم
الا ضعيفه خفيفه على قدر اختفايهم والقطبين اكثر
السحاب في اكثر الاوقات بغير ظل ولا نجم ولا مغناطيس
ولا استقامة نجم بل بالسحاب وارخايه عليهم الفرقد
والسنبار وهم اقرب الاخنان للقطبين الفرقد تطلع
الزبانان والسنبار يطلع بطلع الحوت والشرطين بالفجر
وعليهم هدايات ودلايل في البر والبحر وخبرها على السنبا

قياسه هو والواقع الذى ركبت عليه القصيدة التى اولها
نقول شعرا ⁂

اذا ما الكاثر المشهور امسى ۰ لذبان هنالك فى الافول
ونحن قد جمعنا قيد التيرافوى واعم نفعا واظهر وانور
واصح لان صاحب القصيدة الاوله يتفاوت عليه فى كل راس
سدس اصبع فاذا وصل الى جاه اربعه تفاوتت على اصبع
ونحن ليس فى ارجوزتنا تفاوت لانا ذكرنا جميع كسوره على
كل راس فى الارجوزة التى مطلعها ۰

يا سايلى عن صحة القياس ۰ اعلم وعلمه جميع الناس
واصلهم السلبار والتير على جاه اثنا عشر ثلاثه ثلاثه وعلى
جاه احد عشر اربعه اربعه وعلى جاه عشره خمسه خمسه
وعلى جاه تسعه سته سته ضيق فمن هنا لم يبق الا قيد
التير ثم قس اصبع باصبع والتير مقيد خمسه بحاله
لاخر القياس ثلاثه وسمى المحنث بتشديد النون وكسرها
وتسكين الثاء المعجمة لان من يراه يحلف ان هذا سهيل فيحنث
فى يمينه فجعلوا المحنث بنصب الميم وسكون الحاء المهمله
ونصب النون للاستحقاق وهو مقذاف السفينه ويسمى
قياسه هو والتير عصا الربابين لانه يمكث ساعة
زمانيه من استقلال الحوت وقبل الى نزول الشرطين
عن الراس وعنده هو وسهيل قياس حسنه ماخوذ بالتجريب
ولولا السلبار وقياسه مع الواقع او مع سهيل لما اهتدى
المعالمه الذين هم غير محققين كما قال فيهم مصنف
الكتاب شعرا فى وصف السلبار وتوريته ۰

لعمرك لولا السلبا لما اهتدوا ● معالمة التنول والتمر والبسرا
ولا اخشبا لقوه على مدور سوا ● خبيرا ذا قاس الفرا قدو النسرا
مع البار والذبان والنعش طالعا ● مع الفرع في غرب فخا عن ذوي الخبرا

وضده الفراقد في الحقه لا في النظر والدرج عن الاقطاب بل الاسمين ضدين اذا كان صدر المركب في ذا وعجزه في هذا وسميت الفراقد لان اسمها ماخوذ من فرقدي البقره الوحشيه لان ولد البقر الوحش يسمى الفرقد ويسمى الحاجزين لانهم حجزوا على زعمهم بين النعش والقطب وكثير ما يتمثل بهم الناس لاجل صحبتهم ولزومهم بعضهم البعض واحسن ما سمعناه في قول مهلهل في رثائه شعرا ●

كان الفرقدين يدا مفيض ● الح على اقاصيه فمرا

وقد شبه جميع النجوم المشهورات في تلك الليله وكان القوم قد كسروا غماد السيوف وصار الفريق يحمل على الفريق بالليل فكان تغلب على ما يقال له ذي جشم وبكر على ما يقال له ذوي الاطول فقال مهلهل هذه القصيده

اليلتنا بذي جشم انيري ● اذا انت انقضيت عني فلا تحوري

وذكر تلك الليله في هذه القصيده ما عجزوا عنه الفصحا 2970=
والبلغا وهو في تلك الحاله فشبه الفرقدين عند دورانهما يد مفيض يفيض الما وهو منقض عليه بخيل به لم يسكبه الا قليلا قليلا لئلا يتبدد منه شيا من الاناء فشبه دورة الفرقدين كدورة اليدين مراده بوصف طول الليل ويقول يا ليلتنا ما لنجومك لا تسير حتى نرى الصباح ونرى الحي من الميت ثم قال تسايلني فيه شعر

تسايلني هذيلة عن ابيها • وما تدري هذيلة ما ضميري
وهذيله فتاة من بني تغلب بن وايل وتعلقت في الظلمات بلجام
فرس مهلهل بن ربيعة تسال عن ابيها فقال فيها شعرا من القصيد
تسايلني هذيلة عن ابيها • وما تدري هذيلة ما ضميري
مراده بالمعنى انها ما تدري اني اسرف واتلف في هذا الحرب
كذا وكذا الفا مثل ابيها ومما قال في الرائية التي كلها غزل
ومن غزل ابياتها قصيدة مهلهل بن ربيعة • •
كان الجدي جدي بنات نعش • يكب على يد كالمستدير 1
كان النجم اذ ولى سحيرا • فصيلات في يوم مطير
كان كواكب الجوزاء عود • معطفة على ربع كبير
تبدا فاستقل لنا سهيل • يلوح كقمة الجبل الكبير
كان مجرة النسرين هيج • لكل حديقة تهدى وعير
كان البايع المسكين شيخ • يواحى اعترا حلف الوقير 6
ولكل بيت من هذه الابيات شرح طويل ومعان كثيره
لا تليق بهذا الكتاب ثم قال فيها قدر خمسون بيتا
كان كان كان ثم رجع في وصف اخيه كليبا على ان ليس
عدلا من كليب فاجابه الحارث بن عباد وقال في رائيته
التي مطلعها شعرا • •
الينا بنت الاطوا الذي • مدى الايام عن خطر كثير
نجوم الليل قد شيبن راسي • وهذا الصبح زاغمه فغوري
ثم قال في اخرها الا ان ليس عدلا من بجير   الا ان ليس عدلا من بجير
مقدار خمسون بيتا وبجير ولده الذي قتله مهلهل فزعم
الحارث ان مهلهل رضي بقتل بجير في كليب فلم يرض مهلهل

فقام

فقام الحارث فى طلب ثار ولده وكان الحارث بن عباد قد تزوج
بامراة كليب وولدت له بجيرا رجعنا للبحث الاول = 3022
قيل وكان ملك من الملوك لم يرض الا بمنادمة الفرقدين
يشرب قدحا ويرفع لهما قدحين على وجه الارض فقيل
له فى ذلك فقال شعرا •

وكل اخ مفارقه اخاه • لعمر ابيك الا الفرقدين

ويشبه بهما المرتفع ويقولون فلان اليوم اعلا من الفرقدين
واحسن ما قيل فيهم واقرب للفهم •

الرزق درز مقام السها • والحلو قد حل مع الفرقد
والبر قد بر معا اهله • وصار فى المقدار كالصيد

ويشبه بهم فى الرفعة والصحبه والدروه وفى الثانى والدوام
وفى الحجر والطلوع والغروب والاستقامة والاعتدال
والافول وحق لمثلى ان يتمثل بهذين البيتين فى النجوم شعرا

لقد الفت زهر النجوم رعايتى • فان غبت عنها فهى عنى تسايل
يقابل بالتسليم منهن طالع • ويومى بالتوديع منهن افل

وذكر بعض القدما ان المنخ اقرب للقطب من الفراقد
وذلك غلط بل ان الفراقد اقرب من المنخ بنصف اصبع
والفرقد الكبير اقرب من الفرقد الصغير بمثل ذلك فهم
يمرون على هذا الممر وكذلك درجاتهم عن القطب ولكن ليس
يتابعهم فى وقت واحد وللفراقد قياسات و باشيات
فخير ما لهم من القياسات واصح اذا كانوا فوق القطب وتحته
فان ذلك لم يختلف تدريجه على طول التزفا واما باشى الفرقد

الصغير اذا وا سا الجاه من المشارق واذا استقر على الجاه
فابا شى ثلاثة ارباع اصبع ولا يكون كذلك الا فيه وقد ذكرناه
فى النونيه التى مطلعها قمت بها خاصرة الاصبعين وذلك
باشى لطيف لم يسبق اليه ولم يقع عليه الاوايل والسليار
يستوى مع قطبه من المشارق عند طلوع الشرطين ويستقر
فى مستقر الشرطين فى خط الاستوا النعش وسهيل 30 v°
نجوم كل نجم منها نوء له على قدر الاقاليم وكفى ذكر طلوعه
فى النيروز فى القصيدة النونيه التى اولها اذا لاح بالفجر الغراب
تقاصرت وهو ضد سهيل فى الحقة والاسما لا فى النظر
ولا فى الدرجات طولا وعرضا ولا فى البروج لان كلا منهما
ومن هولا الانجم له طولا وعرضا ودرجا ودقايقا وبروجا
وممن لا يليق لهذا المختصر ولا يليق باهل البحر الا المقالبه والنظر
والاسم فقط فهما قبليين تاتى ارباحهم على قدر نجومهم
وسهيل والنعش سهيل يطالع الذراعين بل يطلع قبلهم بخط
الاستوا والنعوش يطالعان الغراب والعوا فى اقاليم الشمال
الاول والثانى والثالث يطالعان فى زيادة برج الطرف
والسنبله والسهيل وسهيل بغير الف ولام ولا يسمى السهيل
الا للضروره او عند من لا يعرف شيا فى لغة العرب العربا
برويه الناس من اول الاقاليم الثالث مما يلى الشمال وهو منير
ابيض خفاق كما قيل فيه من الشعر • •
وسهيل كوجنة الحب فى اللون • وقلب المحب فى الخفقان
مستبدا كانه الفارس المعلم • يبدو معارض الفرسان
وقيل انه يعمل فى ثلاثة اشيا للعمر وهو البطيخ فى خشان

وبذكرن

وبدخشان والعقيق في اليمن والبرغاد في الترك وله شرح
طويل يطول في هذا الكتاب الذي نسعى في اختصاره من
كل جانب لعل أن يكتبونه ويتخذونه لقلته واختصاره
فانهم في البحر تعبانين وفي البر كالمجانين واهل الفضل
قالوا هذا علم نفيس في روس قوم مناجيس وقد اشرنا
للمصنفين المتقدمين بنظم ابيات شعرا وفي هذا قولنا

يابن شاذان ياسهيل وثالثهم • السابقين بعلم محجة حسن
علم نفيس ولكن من تناوله • سواكم فهو منسوب الى الغبن
خلفتموني في الزمان وحيدا وقد • كنتم ثلاثة احبار على زمن
لم يغنني كسب هذا العلم عن عجل • فها انا لم التذ بالوسن

ولهذه معان كثيرة وهم القوه ولفقوه من اهله ومن غير
اهله ولم يعلمون به وانا الفت واخترعت وجربت
وفعلت به ولو جيئنا بخير من تاليفهم وتصنيفهم
ولهم الفضل علينا بتقدمهم في الهجرة والسبق في الاسلام
ولا بد مما استعنا واستفدنا من تصنيفهم ولم يستفيدوا
منا فعليهم الف رحمة وغفران من ملك ديان الى يوم
الدين بل انا اصلحنا ما فسد من علومهم واظهرنا ما خفي
وحررنا ما جهل واتممنا ما نقص ومارسنا البحر وقياساته
وجوانبه ومصادره وموارده ونخاناته وسياسته
اكثر منهم دلنا على ذلك تاليفهم الذي قد تلفت عليه
31r° supra — جملة من المراكب فيه الخطا وفيه الصواب رجعنا لبحث
سهيل وهو يطلع عن القطب الجنوبي في مايتين واثنين
وعشرين من النيروز بالبحر ويغيب في اربعين النيروز

فاذا سالت احدا من ركاب البحر لم يعرف هذا ابدا ان لم يطلع
على هذا الكتاب ما عرف هذه المساله ولو قرا في مصنفات
محمد بن شاذان واصحابه مايه سنة فخذ سوالك وهو قولك
متى يطلع سهيل فيقولون لك في اي بلد وليس هذا جواب
المراد فمتى ما قلت في البلد الفلاني عرفته اهل البدو والحجاز
والصغير والكبير الا قليلا من الناس على نظر العين يعرفونه
وليس هذا المراد بل قولهم متى يطلع سهيل سوا كنت
في سيلان او في جيلان المراد بطلوعه عن القطب فانه
يطلع مع طلوع النسر ويستقيم على القطب في مستقر
النسر والنسر يطالع الهنعة ويغيب في خط الاستوا في اربعة
النيروز ومن لم يطلع في تصنيفي هذا لم يهتدي ابدا
لهذه النكتة ومن نظمنا فيه وفي طلوعه بالفجر من
القصيدة الفايقة في علم المجهولات قولنا شعرا وهو هذا

وهاك دليلا في سهيل موكدا • يا ابن اثار السلاف المعتق
اذا غاب نجم النسر والجدي ناكس • يقود سعود كالذبيح المعلق
تبدا سهيلا ذلك الحين نجما • يلوح بخط الاستوا بمحدق

يوثر اثار السلاف المعتق فانه يكثر العالم بهذا
الفن من هذه النكتة العجيبه اللطيفة وقولنا كالذبيح
المعلق اي السعودات لبرج الجدي فالجدي على راي
المتقدمين اوله سعد الذابح والذبيح التوريه ان يكون
متكسا على راسه وجميع السعودات حينئذ في غروبهم
وكل صورة من الصور على تمام تصويرها في الطلوع واذا غابت
صارت منكوسة فاستشهدنا بالسعودات لطلوع

سهيل

سهيل عن القطب لا في نظر العين مثلا خفيا في طلوع نجمي
والانجام هو الطلوع وسمي النجم نجما لانجامه اي طلوعه مدة
الازمان ويقولون العرب لمن دعوا له انت ناجم انشا الله
تعالى اي طالع على عدوك وطالع نجمك وحظك وطالع على
الشر والخوف

رجعنا لبحث سهيل

وتسهيل قياسات 3920 =
وهدايات هو وذبانه سته ضيق عند اعلالهم في استقلال
الدبران على راس الحجيه وما قابلها وفي مدرك ثمانية الاربع
ازاديو عشره ونصف واما هو والسلبار صح الناس على جاه
سته سبع اصابع تقيس قياس موسم ودا ما يحيح بخرب
وقد قلنا فيهم

شعرا

ونجمان في هوره بسبع اصابع • اذا ما استقل النجم سته بسنا
وفي جاه سته ثم نصف كمثله • فما هو لا النجمان ان كنت شاطر
نفيسان في عال وفي رسا فر • يضيقون عن سبعه كل ماهر
فخذهم على هذا ودرج وقيسهم • لانهم حقا نجوم زواهر
وله قياسات في استقلال البطين وهو اصبع راس الحجيه
وما قابله واحسن ما في سهيل من القياسات التي لا ياتي
بمثلها الادوار وما دار الفلك الدوار ينتج به اهل
الديمان الى جميع الهند وبر العرب سهيل معيد اربعه
والضفدع احد عشر وتسمى الضفدع ساكبا لما والقلم
القرد وفم الحوت الجنوبي وذلك على جاه خمسه اول الاقاليم
الثاني مما يلي الجنوب وهي دارزنيه وسقطره وراس الفال
ومنجر وهذا البحر المستعمل لطريق بيت الله الحرام ويصح
فيما قابلهم شرقا وغربا في جميع الدنيا فاذا جيت خوريا موريا

او ارض بوريا فيكون سهيل مقيد نجالاه والصفدع خمسه
فان خفت من الغيم او كنت طالبا ارض السند او ارض بنجاله
او ارض الصين او بر مدينة الرسول او بحر قلزم العجم واردت
الهدايه وخفت أن ينزل الضفدع لانه كل اصبع يزيد في الجاه
ينزل منه اصبعين فرده قيودا على جوريا موريا والتدريج
بجاله فقيد سهيل اربع والضفدع يكون خمسه او قيد
سهيل ثلاثه والضفدع يكون سبعه اقيد سهيل
اصبعين والضفدع يكون ثمانيه ونصف فهذا يكون
في وسط الموسم وفي الداماني واوله وقيل في البحرين
نيرين للهداية والدلالة يعمل له اصبع باصبعين
مثل هولا في الداماني خصوصا بمن سافر بالعرب لانهم
جميعهم في الما وقد نظمنا قصيده اولها هذا
اقول والفلك تجري بالسراعين وأما سهيل اقرب = 32v°
من الحمارين للمشارق واقرب للقطب الجنوبي من سهيل
وممر سهيل مثل ممر المربع النجم الفوقاني الذي بينه وبين
التحتاني اربعة اصابع الاربع وبين التحتاني والما براس الحد
كذلك اربعة اصابع فيكون الفوقاني بينه وبين الما
براس الحد ثمانية الاربع حقيقته فان لم يات فانا الملوم
حيا وميتا وكذلك جعل النعش ضد سهيلا لانه يوفي به
في الدرجات ومن النعش ما هو اقرب من نخ النعش لقطبه
وفيه مثل ما هو نخ النعش بالحقه وفيه ما هو ابعد
منه واكبر من نخ الناقه والنعش اسم عام على تمام السبعة
كلها فاذا ادخلت فيها العوهقين والذئبين والفارطين

الدق

الذی هم علی مقدمه ویسمی الدب الاکبر وجمیع ما حوله
من النجوم یسمی الضبا واولادها وفقراتها وحوضها فاذا
عزلت عن النعش الاربعه الاول التی تسمی السریر سمیت
الثلاثه البنات والاصح انهم بنوا نعش کما قال الشاعر شعر
وبنات نعش یستدرن کانهم بقرات وحش خلفهن عجول
والاول من السبعه یسمی مقدم النعش والثانی یسمی الثانی
والثالث والرابع ویسمیان الاعرجین لانهما متخلفین عن
الاولین والرابع وحده یسمی الخافی وهو حقیقه بین مقدمی
النعش واذا استقل علیهم واعتدلا تحته من المغارب
یسقط من قیاسهم ثلاثه نقیس والباقی هو جاهلت
الاصلی اینما کنت والخامس یسمی الجون والسادس یسمی العناق
لاعتناقه للسهی والسها یسمی النعش ویسمی الصیدق وخامس
النعش وسادسهم هو هیراب السفینه وهم الذی
علیهم للقیاس فی ارض السفال عند عدم الفراقد
وسابع النعش یسمی القاید وهو قریب من العیوق وهم
علیهم قیاسات ودلایل ویجمعون الکل عن النعش فی صورة
الدب الاکبر وما کان حوالیهم من النجوم الصغار الخارجا
عن المقادیر السته تسمی الضبا واولادها واذا غاب الجاه
والفراقد فعلی سابع النعش والعیوق قیاسات بدل
جیده فی الاقالیم الجنوبیه مثل العیوق والعواید
فی الاقالیم الشمالیه بالحقیقه الناقه والحمارین اذا 99 r° =
طلعت غابا واطلعا غابت انهما بهایم ولکل اسم
من هولاء عده من النجوم ولکل نجم من هولاء عدة فی السما

فالحماري هما المحلان ويسميان العمودان والعرقان
ويسميان الفارسان وقيل انهما حصنان في الوزن ولهم
قياسات صحيحات تعادل قياس الجاه الاصلي لانهما على
القطب الجنوبي يعتدلان وهما على جاه احدي عشر خمسه
في جميع البحر يصحون على التدريج مثل المربعين الاوسطين
يكادون ان يختلفون في عشرين اصبع اصبع او اقل من
اصبع والاستاد ذكرهم ستة على الحدمراده بصحة تدريجهم
في الاخنان والاصابع من خط الاستوا الراس الجمجمه وصحة
قياسهم اذا اعتدلوا وصار الفرقد الكبير فوق الجاه وربما
ذكروهم المتقدمين ستة على الحد فذلك غلط او سهوا
من القلم او التجريب وعلى سهيل في غروبه والظليم
في طلوعهم قياس عندتوا سيهم على جردفون كالجاه نحو
اربع وربع سهيل والمعقل خمسه ونصف وينبغي ان
لا يقاس نخة جردفون وحافون وجميع الاقليم الاول
الشمالي الا في القمر خصوصا في الجنوبيات الا ان يكون
حايمن اريلح الجنوب او ريح صدب من الشمال او الصبا
واما نجوم الشمال فلن ينقاسون لانهم في عين الريح
والما اسود والجو معتزلا من الما واما نجوم الجنوب
في غالب الاوقات والريح صبا ما يجوز قياسهم الا بالقمر
وفي المعقل وسهيل قياس على ظهر جزيرة سقطره جاه
خمسه الاربع وهو خمسه الاربع لنخة مايه في النيروز
فهولا النجوم دراري من القدر الاول وضد الحمارين
الناقه وللناقه اسما كثيره الاول منها يسمي السنام وهو

فصورة

فی صورة سنام الناقه وفی صورة الامراة التی قاعده علی کرسی
وسمیه الکرسی وهو امراة مدلیه رجلیها قاعده علی کرسی
وکرسیها بطن الناقه وراس الامراة للمغارب وراس الناقه
للجنوب والفرس علی صورة الفزوع التی هی فروع الدلو
وکف الخضیب من حساب نجوم الناقه وقد ذکرناها
فی الذهبیه وشرحها ومن الناقه للثریا نجوم منجره
علی نسق واحد تشبه الکف الممدوده فلذلک سمیت
الکف الخضیب وجمیع الناقه وجمیع النعش ما خلا القاید
نجوم ابدال یقیسهن المعلم اذا اراد یقید الناقه کل ترفا
فی النعوش باصبع ونصف والقید مجاله وان قید النعوش
کذلک وان کان کلاهما فی خشبه کل اصبع ینقص من الجاه
واحده وینقص منهم ثلاثة ارباع اصبع مجرب ولم یترک
وتقنیف وصف قیاسهن الا ان نجوم الناقه طمس وقد
ذکرنا الاصول فما حاجه للفروع لان ذکر قیاسات الاصل
یحصل به فایدة کذا وکذا قیاس فرع علی فخذ الناقه کوکب
سحابی وهو اسعد علی فخذ الناقه وهی تطالع الحوتین وهو لبرج
الحوت والحمر والحمارین یطالعان برج المیزان بخط الاستوا
العیوق والعقرب هو عیوق الثریا یطلع ویستقر 342
لقرب الدبران وضده عند المعالمة البحر العقرب واما
فی الحقیقة الشوله هو ضده اذا کان صدر المرکب فی طلوعها
یکون عجزه فی غروبه وکذلک طلوعه وغروبها لانهم
رقبا اضداد اذا طلع احدهم ذهب الاخر ولم یکن فی الاختان
والمنازل کهولا فسمیت الشوله لاشولاها والعیوق نجم

شعرا
دری من القدر الاول ویسمی باری الثریا واحسن ما قیل فیه قول المصنف

شهد الیراع بان خط عذاره • یجنی لبدر اللیل ثم نهاره
واری علی وجه الحبیب کتابة • کدبیب نمل سال فوق عذاره
هذا دلیل انه نور الملا • والنیرین خسفن من انواره
تصبو القلوب اذا تمایس مقبلا • فرحا به وتهیم فی ادباره
دان تلاحظه العیون ونبله • فی البعد کالنجم الشهیر وباره

فالنجم هو الثریا والبار هو العیوق ویسمی باسما کثیره وله ذبان علی شرقیه وجنوبی الذبان نجم علی قدره ویسمی ذبان الذبان وهن عن بعض بعد اربع اصابع والذبانین من القدر الثالث وخیر ما علی العیوق من القیاسات واصح قیاس الواقع والعیوق لانهم یصح فیهم التبادل غایة الصحة وان شیت قید هذا وان شیت قید هذا وان شیت فی خشبة واحدة فزده مرة ولکن القید فی الواقع اصح بصیر العیوق ینقص لنقصان الجاه ویزید لزیادته اصبع باصبع وما الفرق فیهم الا النفس والضیق فقط فانهم فی بر عالی نفیسات وفی سافل ضیقات واما فی خشبة فلا یوثر فیهم الضیق والنفس لاجل المضاعف خذ والضیقهم ولنفسهم ان یقید فی بر عالی اعنی الاقلیم الثانی بطی المسیر عن صاحبه وهو الذبان وفیما یلی خط الاستوا اعنی بر سافل فی الاقالیم الاوله وهی طریق الکالکوتی والدیبی والتشوبادی تحت الریح فقید وسریع المسیر وهو الواقع وذلك فعل الذراع الشامی والمسیر من نجوم الدجاجه فاجعل

دهنزء

ذهنك لمثل هذه النكته الغريبه المفيده في مسير
النجوم الدرجات ان كنت مصنفا ولا تحسب اني وصفت
هذا ومرادي به دون غيره بل مرادي به وما يطالعه
ويغاربه الواقع في ثلاثين النيروز يقاس اول الليل ويقاس
اخر الليل في طلوعه ومن النجوم ما يكون هكذا خصوصا
في اقاليم الشمال والكواكب الاربع الشماليه واما الفرقدين
لم يكن بينهم قياس الازامين ما حاجه نقيد اربعة ازوام
فان صبرت من طلوعهم لغز وبهم من اول الليل لاخره يتصور
منهم جملة قياسات فخير ما ادركنا في قياس الفرقد هو
القياس الذي في باشي الفرقد الصغير باشي ثلاثة ارباع
عند تواسيه الجاه من المشارق وفي استقلاله هو والطرف
والجاه في اخر نزوله وايضا باشيه ثلاثة ارباع وهو مستقر
الجاه والجاه في اول طلوعه وما بين الباشيين الازامين
رجعنا للبحث الاول والدليل على صحة ان الابدال انك اذا 3/47°
قيدت احدهم على كعم الجاه في الزيادة والنقصان فلا بدل
على اجناس كثيره منهم ابدال تصح في قياسين ومنهم من
تصح في ثلاثه ومنهم في اربعه ومنهم تصح في خمسه ومنهم
تصح في سته قياسات فذلك هو الغايه مثل العيوق
والواقع ومثل بطن الحوت وفواد الاسد واما الشرطين
والعناق قد توافقا وصح منهم الانفاق عند قيد
النعش وصح فيهم كعم الجاه في قيد الشرطين وصح تدريجهم
جميعا على كل راس يزيدون اذا زاد الجاه نصف اصبع
فهو عجوبة عندي وعند الماهر في هذا الفن والحمد لله

الذى وفقنا لادراكه دون الاولين والاخرين ويصح قياس
العيوق والواقع فى القلزمين وبحر الروم وبحر الصين وفى الاقاليم
الشماليه فقط خصوصا اذا ركب القطايع والمسماريات من
بلد الافرنج وبحر الروم ويوتى قياسهم من المال على النتخات
ما اشترى بسبب انهم ينتخون كالعميان كل مرسى نتخوه
وراوه عمدوا اليه ودخلوه ولولم يريدونه فاينما دخلوا
جات الناس اليهم ووقع البيع والشرا فاذا كان عند الرايس
مثل هذا القياس حكم على اى مكان او مرسى يريده والعيوق
هو ربع السما حقيقه على الدرج انه خمس واربعين عن
المشرق وخمس واربعين من القطب الشمالى ولم يكن درجه
نجم درج على اخنانه حقيقه الا هو وبقربه كواكب تسمى الاعلام
وبقربه توابع العيوق وتسبقه اضلاع الحمل والمنير من
الضلوع تحته يسبقه المغارب باكثر من منزله وهو الضلع
الذى ذكرناه فى اكثر مصنفاتنا لانه وافق قياسات السماكين
والنعوش وغيرهم واعلم ان العقرب برج معلوم بناته
والعيوق يطالع برج الجوزا ويستقل بعد الدبران وقبل
المرزم والواقع يسمى الكاثر ويسمى النسر الكفيت بخلاف
النسر الطيق لطوق جناحه من كثرة مسيره والنسرين
يطالعان بالبحر البلده ويستقلان معها عند خروج الشمس
من الحمل بل فى اخر الحمل وباشى النسر الواقع اصبعين حقيقه
وردفه اصبعين وربع والطاير اصبعين ونصف فقسهم
وانتخ عليهم وعلى اللوم حيا وميتا والواقع والاكليل = 35V°
فاذا صار صدر المركب فى احدهم فجزه فى الاخر وليس عليهم

فاجر

في البحر الدنيا ديره صحيحه لان الكعبه وجهها وبابها ودبرها
مقابل لهذه الجنبين والاكليل قد شرحناه في المنازل
والواقع ليس له الا الحق وليس له منزله بل عليه هدايات
ودلالات كثيره وهو نجم دري من القدر الاول ويسمى
نسر الشام والنسر الكبير والكاسر ومما قلنا فيه شعرا
كاني بنسر الشام والقلب قاده وهو هـــــذا
كاني بنسر الشام والقلب قاده • يجرون ما تحوي المجرة من نجم
ومن خلفها النسر اليماني سابق • لها يا لها من حكمة تغلب الوهم
فقلنا النسر اليماني هو يماني اخوه لا يماني في الاصل
بل هو شامي بسبع درجات عن المشرق الاصلي والنسرين
قد اكتنفا المجره احدهم يسبقها هو والقلب والاخر خلفها
والمجره هي نجوم صغار سحابيات راسها الشمالي في الناقه
وراسها الجنوبي في الحمارين يطلع لطلوعهم ويغرب كذلك
على قدر الموسم والفصول تاره يراهم الناظر اول الليله وتاره
اخره ونجوم السما فمنهم ما يكون زينة لها ومنهم ما يكون
رجوما للشياطين ومنهم ما يهتدى به في الظلمات ظلمات
البر والبحر والمجره نجوم صغار سحابيات ليس عليهم هدايه
ولا دلاله بل في دورانها حكمة تنبه الذهن على دوران الفلك
وفيها الحمارين والشوله والنعايم الوارده ما خلا الصادره
والذراع الغميصا لانه انغمص في المجره وفيها كثير من النجوم
اللواتي في غير المنازل والاخنان كالحمارين والمربعات
والواقع فيه هدايه ودلاله على الاربعة عشر الاقليم هو
والذراع اليماني عند فوات السير لما نظروا المتقدمين ان

السيتوليس يوفي جميع الاقاليم الجنوبيه جعلوا الذراع اليماني
شاهدا على غيوبه النير ولكن من حقق ودقق راهم يصحون
ويدلون على القياس الاصلى حول خط الاستوا في الاقليمين
فقط ولم يدلون على جرى مشرقا ومغربا صح ذلك حقيقته
واصبع الواقع والذراع كل ترفا يزيد في الجاه يزيدفهم بربع
فقط وكل ذلك ذكرناه في القصيدة العربية التي اولها يا ايها الناس
يا ايها الناس ماذا شيتموا قولوا • الارض معلومة والبحر مجهول
فالنير والواقع دلالة على الاقاليم لانهم بالعرض لا على المرق والمغرب
وكثير من الجهلا والبحر مجهول الى تاريخ هذا الكتاب يزعمون
ان له صحة على جرى مغربا ومطلعا وهو غير صحيح وقد رددنا
كثير منهم من علمايهم واما الجاهل المركب الذي لا يدري
ولا يدري انه لا يدري فلا حيلة فيه فلو صح فيهم كان صح
في نجوم غيرهم يطلع من مطلعهم ويغرب من مغربهم ولو
لم يكن من ادراكي في علم البحر الا هذا لكفاني فانه متى تحدث
به احد الا وقع عليه الحق ودفنوه الجهلا واما مثلي فلم يوخذ
على ذلك في الحق وكنا اول العمر نحسب بحساب الجهلا فبعد
كثير التجريب رجعنا لصحة العمر ودققناه وحققناه فما
للجهل عندنا مدخل وكنا قد ذكرنا اول الشباب في الحاويه
فلما تحققنا شخصنا في الحاويه والسبعيات لنستدرك
بها ابطالهم وقلت صحتهم وذكرنا الناسخ والمنسوخ فالقرآن
المجيد فيه ناسخ ومنسوخ وهو قول الباري عز وجل فكيف
المخلوقين وقولهم اقل واذل فقد بان لنا خلل عند المسيب
وعرفنا انه يدل على قياس جاه وسهيل فقط والبعد بين

الواقع وردفه بثمانية اصابع وبعد ردفه نجم انورمنه
من صورة الدجاجه ويدخل في صورة السلبار وهو نجم
دري اقرب للقطب من الواقع عليه هو والشامي الشامي
قياسات ابدال يغني عن القياس الاصلي واكثرنا ذكرهم
في الاراجيز والقصايد والشرح الذي للذهبيه
والاكليل مطالعه ومغاربه بالبرج والواقع بطالع
برج القوس ويستقل مع استقلال البلده السماكين 36٧٥ =
والتير وقد تقدم شرحهما في المنازل واما الذي
للنخ فهو الرامح ونوصفه بما يليق به وضده في الدائره
فالرامح يسمى الرامح لرمحه وعليه قياسات ودلالات كثيرة
وهو نجم دري من القدر الاول ورمحه يقدمه مقدار
ثلاثة اصابع ضده التير وتسمى الشعرى العبور كما قال
الله سبحانه وتعالى في محكم كتابه العزيز وانه هو رب
الشعرى والسماك معروف ببرجه طلوعه وغروبه
والتير هو يتبع الجوزا وهو يسمى الجبار وهو كلبها الاكبر
وهو يطالع السرطان في بعض الاقاليم وهولاء النجمين
قطبي ارياح الصبا على البحريه في البحر الهندي ويسمى
الشعرى العبور لانه عبر من المجره واهل اليمن يسمونه
الباجس واهل البحر التير وهو اسم فارسي معرب
وله قياسات ولم تاتي الارياح منه الاصليه شديدة
على قدر نجومهم لانهما دريان من القدر الاول وهما
قطبا ريح الدبور والصبا فان الارياح اربعه خفيفه 37٢٥ =
والباقي اسما مولده اصطلاحيه فقد جمعت هذه الارياح

الاربعه الصبا والدبور والشمال والجنوب في بيتين شعرا
مهب الصبا من مطلع الشمس مايل • الى الجدي والشمال حتى مغيبها
وبين سهيل والغيب تخفقت • دبور ومطلعها اليه جنوبها
فهذه الاربعة الارياح القديمه الحقيقه مقسومه على الاربعة
الفصول في الغالب في البحر الكبير المناسب قربه وبعده
عن البحار لان البحور لها راد تري الارياح عند مهبها الاصلي
فلا اعتبار بذلك واما القول على البحار الكبار في ناحية
البحر المحيط وهي البراري والقفار مثل بر الحبشه وبر الترك
او بر الصين واما بر العرب فهو جزيره دايرتها الما
فلا تخلو من رواجع الارياح مدة السنه واكثر ارياحها
على فتق لم ينقطع منها ارياح الشمال الا مدة يسيره
ويناسب هذه الاربعة الارياح اثني عشر شهرا لكل فصل له
ريح لاعتدال النباتات والاجسام وتقسيم السحاب والامطار
على الامم بمشيئة الله تعالى فالشمال يفرق السحاب والصبا
يلمه والدبور ينثره والجنوب تدره وكل ريح يهب من بين
الريحين كالجاهي والمغيبي والسهيلي والمطلعي يسمى النكبا
قد قيل فيها اقوال كثيره واحسن ما قيل فيها قول المغربي شعرا
اذا هبت النكبا بيني وبينكم • فايسر شي ما تقول العواذل
فهذا بيت له شرح طويل في المحبة وقرب القلوب وتشبيهه
في الريحين ومابينهما وتقول العرب هبت ريح فلان
واعلم ان الريح لا تهب الا من مكان بارد ودلنا على ذلك كثير
التجريد اولا ان الارض الممطوره الباردة ياتي منها الريح البري
بكرة وعشيه في الدوره مرتين والارض المحله الحاره ياتي

منها

منها البري مرة واحده وربما لا ياتي والموسم في النيروز واحد = 3/٧٥
الدليل الثاني ان البري في الرمال اكثر من الجبال لان خاصة
الرمل بالليل بارد الدليل الثالث ان الريح لاياتي من كل برورا لدنيا
الا بالليل ولا ياتي من البحر في الغالب الا بالنهار لتوقد الرمل بالنهار
وبرودة البحر بالليل ياتي من البر لان البحر ابرد من البر بالنهار
والبر ابرد من البحر بالليل والدليل الرابع انها اذا ضربت
السحابه الماطره وجا برد المطر من ناحية ونحوه نجري سكن
ريحها حتي تبعد عنا السحابه ولا زال عندنا بردها فالريح
ياتي من البرد حتي تبعد ولا يبقى تحته رجع ذلك الريح
من مستقره ولنا على ذلك ادله كثيرة واما في الخلجان
والبحيرات والسحاب الشتوي اذا رجعت منه ريح
في غير محل وموسمها ما عليه اعتبار واما البحر المحيط الخارج
عن تصاوير البرور فارياحه واحدة كل ريح بموسمها ويسمى
باليونانية بحر اوقيانوس فلذلك الذي اذا ضربت فيه
ريح موسم يدوم ثلاثة اشهر الا في النادر والنادر لا حكم له
مثل سحابه سايره او شمال طوفان غير مديم لان الشمال
تسكن له جميع الارياح من مشرق الدنيا لمغربها اذا كانت
من الاصل صلبة وكان زوال الطوفان نوح عليه السلام
بالشمال دلت على ذلك الطايفة لانها كانت قطعه بالشام
فجات بها الشمال وطافت بها من الشام للحجاز واليمن الحجاز
وارياح السماك الرامح تسمى الشلي في بعض الاصطلاحات
لركاب البحر الذين يسافرون في البحر الهندي وارياح مغيب
التير تسمى الكوس والمرجان والواقع والنير قياسهم يقاس معلقا

لقرب سير بعضهم لبعض اذا سار احدهما اصبعين والاخر
يصير قريبا من ذلك فقسهم القياس المعلق وقد قلنا
في قياس المعلق شعرا من نظم المصنف رحمة الله عليه وهو
من الشعر المطبوع

سهرت الليل ارصادا وشوقا • فعلق ذاك طرفي والفواد
وقست علي طريقي في قياسي • يسمي بالمعلق في الزياد
هديتهم وصحت كل شي • تاثر كالبياض علي السواد
فخمرة ناظري في الترشد و • وفي الشعر لحتوقا في فواد

والمراد بالزيادي هي ليلة خمس وعشرين وستة وعشرين
وسبع وعشرين من كل شهر لان الشهر مقسوم عشر
قسم له اسم فالاولان الثلاث يقال لهم العرود وبعد
التسع ثم العشر ثم البهر ثم البيض ثم الذرع ثم المحاق
ثم الحنادس ثم الزيادي ثم السرر وهن الثلاث اللواتي
ياتين في اخر الشهر الذي يسير بهن القمر ولم يري
في التير وهو نجم خفاق كبير رجعنا الي البحث الاول = 381 =
لامع يشابه سهيلا في القدر والخفقان وعليه هدايات
ودلالات وقد قيدناه خمسه للسلبار ودرجنا
السلبار من اثني عشر لجاه ثلاثة اصابع اصبع
باصبع وذلك في الارجوزه التي مطلعها ياسايلي عن صحة
القياس لانه اكبر من الواقع وانور ولم ير الواقع في الجبال
عند مجارات بر العرب في الديماني واثبت قياسا
في جميع الحالات التي تعرف الربابين ولو لم يكن الا قعود
الربان عند القياس مكانه لا يتعد الصدر المركب وعلي

البر

النير دبر قان طوال فى مثل بر الصين ومن فرتك الى عدن
وضده السماك الرامح والسماك هو مجري الخارج من الخليج
البربري لقاصد الهند من السومال والزيالع والبرابر
وعدن وجميع اليمن والحجاز وسواكن ودهلك والتهايم
فالمجرا عليه هو والثريا وقد تقدم بعض من وصفه
فى شرحنا للثريا فى المنازل واما اخير ما قيل فى مجاريها
قول مصنف الكتاب على المعنى لمن ساله شعرا

كان الثريا والسماك مقاصدي ، وكانت طريقي جرفون وقرطلا 1
ايام كانت للتجار تجارة ، وسخاوة وبشاشة وتجملا
افلوا الشموس فى النجوم وجرها ، لدوا كما قد كنت اعهدا ولا
قالوا الذي لا يعلمون بحالتي ، كم قد توجه وهو كان محصلا
فاجبتهم مالى بحرفة معشر ، يتوسلون الى الحلام توسلا 5
الرزق مقسوم ينال بعزة ، وبذلة فاختر لنفسك ما حلا
فانا من القوم الذين تخيروا ، عزا وقد اخترت ان لا تبدلا
اما بعزلة قانع متورع ، اما بمرتبة تساوى الاعزلا 8

37 v° = الثريا والجوزا لانه تشبه بالرفعه ويضرب بها الامثال
وقد تقدم كثير من وصف الثريا فى المنازل وبقى وصفها
فى الخن وهي الثريا وتسمى النجم ضدها الجوزا شمالا حقيقه
فى الدرج بل هن مايلات وقد رتبوا المشايخ الثلاثه
المتقدمين رحمة الله عليهم وهو محمد بن شاذان
وسهيل بن ابان وليث بن كهلان لا ابن كاملان رايت
ذلك مكررا بخط اسماعيل بن حسن بن سهيل بن ابان
ثالث الثلاثه وقد نظرها وعاصرها وقد حكموا ان الترفا

فيهم ثلاثين زاما وليس ذلك بصحيح وبعض من ركاب البحر
يحكمون انها ازيد من الثلاثين وانا ممن وافقهم على ذلك
ومما قلته فيها من قصيدة مختصرة قولي من قصيدة شعرا

يقولون ازوام الثريا قليلة • وما هي لا اربعين وصاعدا

وقد ذكرنا ذلك في شرح الذهبية ولم ار في زماني من بحث
في هذا الى الغاية مجتهدا للهداية في الله طالبا كشف هذا
العلم ولم ار غير من يماري بجهله ويسرق العلم ويزاحهم
في الجواب لا خفاء الصواب فقلت هذا البيت واشرت
بعض منه لمن ياتي بعدي فوالله ثم والله ليتركون جميع
ما صنفوه الاولين والاخرين من اهل هذا الفن ويفعلون
بمقالتي نظما ونثرا ويترقون به للغاية واما في حياتي فلا
فلا لان حيات المرء ترخصه وموته ووفاته من الدنيا
تغليه كما قال الشاعر

رايت حيات المرء ترخص قدره • وان مات اغلته المنايا الطوائح = 3920.l.6

فاما الاولين فقد اخطوا في تصنيف الترفا فاخطا عظيما
ظاهرا اذ قالوا انها الثلاثين زاما ولنا في ذلك دلايل كثيرة
يقبلها الخاص والعام عقليات تجربيات وقد شرحنا
بعض منها في شرح الذهبية ونشرح ما يليق بهذا
المكان الاول ان المركب اذا جري في الحادي وجري مركب غيره
في العقرب وقطعوا كل واحد منهم ترفا فيكون قطع المركبين
ثلاثين زاما وبينها زامين ومركبين غيرهما جري احدهما
في القطب والاخر في السلبار فجميعهم جروا ثمانية عشر زاما
فيكون بينهما زامين وهذه الازوام بالسويه فهذا هو الغلط

الظاهر

الظاهر والدليل الثاني على غلطهم أن مركب بينه وبين ازاديو
احد وعشرين زاما فيكون اقرب عنه من مليبار في مطلع
السماك لانها دبرة سهيل والنعش يحكم على جري البر وتوسطه
مطلع الرامح فاذا جري في المطلع الاصلي ياخذ البر على احد
وعشرين زاما واذا جري في السماك وقصد القرب لم ياخذ
دنداباشي الا اذا رق عليها باحد وعشرين وقطع على صدره
ترفا بخمسة وعشرين زاما فكيف يكون البر القريب
عنك خمس وعشرين زاما والبر البعيد الذي هو بعيد عنك
باحد وعشرين زاما الدليل الثالث ان الثريا ما سمعنا من
يقطع ترفتها في عشرة ايام جمد وقد قطعنا ترفة العيوق
والناقه في خمسة ازوام جمه ولنا في ذلك دلايل كثيره
والثريا نجم شهير وكم شبهة الناس بها في الاجتماع والرفعه
وشبهه بالنور والكاس ووجناة الخيل وغورها فاحسن ما قيل
فيها قولنا في فرس ادهم ابيض اللون والوجه وبعض شعر ذيله
وهو فرس مصري ابتاع على الدوابله الهنود بقريب خمسمايه
اشرفي على زمان سودون التركي نائب جده وسلطنة اينال
الاجرود وقد قيل في ذلك الفرس اقوالا كثيرة فلم يناسب قولنا
ادهم ابيض المحيا وثنى • كشعر الذيل ختته في الهياج =
والثريا اذا ابدت وسهيل • ساقط في الخضم والليل داج
فيالله العجب من هذه التوريه والتشبيه وحسن اللفظ
في هذين البيتين فشبه وجه الفرس بالثريا وشبه شعر
الذيل بسهيل اذا جري في الما متناثرا شرره على وجه الجو
وهو هاوى للسقوط مستطيل للما وشبه الهياج والجيش

39vo, l. 7

تحضنم وهوالبحر وقوله الليل تبشها للفرس كله وخير
من هذا تشبيه القايل في ادهم اغرمحجل قول الشاعر شعرا
تختال منه على اغرمحجل ٭ ماالدياجي قطرة من مايه
فكانما لطم الصباح جبينه ٭ فاغتاظ منه فخاض في احشايه
هذان البيتان من قصيدة كلها غزل من اقوال المتقدمين
واستشهد به صاحب البديعيات التى صنعت على زمان
دولة الترك بالديار المصريه وجميع ملوك الترك قدجمعت
فى اوايل حروف بيت من الشعر وهو قول القايل ٭ ٭
الاقم يام قبركل لانه ٭ نوادر ناس شرها طال رجنا
الي حدود ايام تصنيف كتاب البديعيات فهم اثنا عشر
سلطانا من الترك اولهم ايبك التركماني والثانى قطز بيك
والثالث بيبرس الالفى والرابع قلاوون والخامس كتبغا
العادل والسادس لاجين والسابع بيبرس الخاسكي
والثامن برقوق الشركسى وهواول الشراكسه والتاسع شيخ
الشركسى والعاشرططره والحادى عشر برسبي الاشرف
ضارب سكة الاشرفي والثانى عشر جقمق ثم بعدهم عمر بن
جقمق وهوالمنصور صاحب المنصوريه وبعده اينال
الاجرود الذى صنفت على عصره الجنبه وبعدهم احمد بن
اينال ثم خشقدم الظاهري ثم لاشين الظاهري ثم تمر بغا
ثم الثلاثة التى علي ايامنا تسلطنوا فى ليلة واحدة ولم
يصح منهم الذى ذكرنا سوي قيتباي الملك الاشرف وهو
على ايامنا التى صححنا فيها هذا الكتاب والذهبيه وكان
النيروز ليلة الجمعه والحج بالجمعه فى فردلية وقيتباي

الذكر

الذي بنى مسجد الخيف واظهر عين عرفة بعد المنصور
وبعده ابن خلكان والارميني صاحب مدينة اربل بعد
اندراسها ثلاث مائة سنة وهو باني حرم المدينة
وحرم مكة وكاشف ضريح قبر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان حج وسعى بستين فارسا من الفرات ولم يتصور
ذلك في مملكة ملوك الترك والسلام الطاير يسمى النسر = 40v2
الطليق والنسر الصغير وخنه في الحقة يسمى الهيران اسم
فارسي معرب وهو شامي المشرق بسبع درج جرب ذلك
اهل الرصد المتقدمين من اعمال ذوات الحلق ذكر ذلك
المراكشي المغربي في كتابه المسمى بكتاب المبادى والغايات لكنه
قربوه القدما ركاب البحر فجعلوه المشرق الاصلي لتعتمد عليه
معالمة البحر الهندي وغيرهم ليصفه البعض للبعض وهذه
الانجم كلها تقريب لم ينتفعون بها بل باسمايها والعمل على اخنايهما
والطاير حايل بين الشام واليمن في اصطلاح المعالمة في صدر
صورة قيقاووس وعليه قياسات وهدايات ودلالات
هو والواقع وهو والحمارين والذراعين وفيه استوايات
غير التجارب المولدات لانه نجم دري براق كبير تصح فيه الهداية
ويطلع بعده نجم الزلفين بمنزله وذكر لي معلم من اهل تحت
الريح ان في طلوعه وغزويه الملكي قياس طويل وذلك بعيد
ان فيه قياس العرض وهو من اصغر نجوم القدر الاول وبينه
وبين الحادي عشر في الثريا عشرة ازوام عرضا في علم الدقا
والازوام وهذه قوة لمن قال ان ترفا الثريا باربعين فصاعدا
وهذا حساب خفي قد وقعته ولم ادر من يباحثني فيه الى الغاية

ولعل بعدي من ياتي من يباحث فيه ولنا عليه دلايل وهو ينفع
لبحر المنقطعات في الجزر اللواتي مالهن ديره وفي مثل الخروج
من جده او سوت او بنجاله او دورت سيلان او جري قصير
مثل زامين او زام لوخيم ثم ترفا في مكان ضيق بعيد ديره
يقع هذا الحساب بين الخنين لان كل مركبين جروا في خنين
متقاربين مثل الطاير والثريا او كالعيوق والواقع كان
فراقهم ربع مسيرهم وفي بعض الادله خمس مسيرهم
فالطاير قالوا انه اربعين صحيح هذا في الثريا اربعين وهو
اربعين فاذا قطعوا كلاهم ترفا في الثريا كان بينهم عشرة
ازوام ويقع ذلك في مثل ذلك من كان على مغاص او امكنه
من البحر وضربته ريح ودفعته عن مكانه ثم اراد ياتيه
عند فساد الريح خصوصا في المضيق فان المعرفه في الانسان
والمضيق مثل السلاح في الحرب تارة يحتاج للقوس وتارة
للرمح وتارة للسيف وتارة للسكين ومايطول شرحه لقلة
معاناة اهل البحر بالعلوم وتدقيقها والقصد بذلك الثواب
وما قل استعماله فقل ثوابه فقد قالوا ان ترفة الطاير
باربعين فهو ليس له ترفا سوى هذه العشرة المراد بها معرفة
العرض لانها ثمرة هذا العلم واما ترفة الرحويات فعندنا
صادقة بالتجريب والسياسه والفراسه والعمل والحساب
في مثل من منيبار الى الاطواح ومن جوزرات الى الزنج ومن
صارجام الى اخر السيام المراد بالمجري من القطب الى الاكليل
وما قاربه فالمجري احسن واصدق واصح خصوصا اذا توافق
هو والقياس واما في الشقاقات كالثريا والجوزا فالقياس اصح

منظور ومثل ذلك في متر من مينبار للسومال ومن الالواح
بجوزرات فلا يترك في مثل ذلك القياس اصلا خصوصا
عند حرا لمآ فانه اصح من غيره ومهما عسر عليك خذه بقصة
المقص في الدايره وتفاوت الاخنان والجري على قربها وبعدها
واما ضبط ازوام الجمة الاصطلاحيات هي اكبر من ازوام
الدايرات والمسافات لان من مدركة الى سوقره ستة عشر
زام وربما يقطعها المركب في اقل من ثمانية والنادره يقطعها
في ستة والثقيل في عشرة وما على التجريب لشى منهم من الاثر
لان هذا علم عقلي تجريبي لا نقلي وقصة الدايره تقع في هذه
المسافتان من راس الحد ونجد اربعين زاما ومن نجد
الى الديو ستة عشر الجمله ستة وخمسين من مجرائين
فقلنا اذا اتت ستة وخمسين في مجرائين ففي مجرا
واحد يالى اقل من ذلك في دليل العقل والمسير وهذا
انا هو لم احتاج لاستشهاده فقد اتت في مجرا واحد ستة وايضا
وخمسين بحكم المجرا والقياس والترفا وقصة الدايره بالمقص
فتامل في تلك المساله التي لم تلقا مثلها وصلاحها وفسادها
في غير زماني ولا في كتاب سوى هذا مثاله ان مركبا
بينه وبين هيلي جاه اربعة ستة وثلاثين زاما ويجري
في مجرا واحد ستة وخمسين زام ياخذ راس مدور
في تلتخ الغراقد ترفته تسعة وثلث فيكون النسبة
الترفات ستة وخمسين زاما في مجرا واحد وايضا
في مجرائين خمس ترفات في الجاه باربعين زام والترفا
في مطلع العيوق ستة عشر زاما فيصير ستة وخمسين زاما

مثل صاحب الحد وزجد والكل بالسوى فى قصة الدايرة
واجرايها بالمقص وحساب الازوا مرفصل مسالة من هولا على
وجهين وهذا تاكيد على فساد الترفا فى الشقاقات فان
خانك وفسدت عندك فى النخات فلا تترك الحزم والحذر
من قول الجهال والحماسير خصوصا فى غبة تيهان و غبة
الحشيش وانت ناتج بالكوس فى المغارب وربما اتاك المغرب
وانت فى الما الاسود معترضا على اول الغب طول الليل بريح
طيب ومجرا الا الواقع ومغيب السماك بالكوس فالحذر الحذر
فى مثل ذلك وهما ستين باعا على راس دايرتهما فلا تدخلن
فى اقل من ذلك الا عند ريح البنات وكل غبة احسب حساب
ريحها وموسمها فان المرء عدو ما جهله ولا تخاف فى الريح
والموسم ولا تنزعج من كلام الركاب والبحاره واجتهد على
حسن العاقبة فقد حذرتك فلا تلومن الا نفسك واحتال
على فساد الترفا بالتجاريب والسياسة والفراسه فقد
جعلت المسافه من حصيره الى مدور تسعه وعشرين
زاما وثلث زام وهى اثنين وخمسين زاما حقيقة
لان المجرا على حكم قصة الدايره فى مسالة صاحب هيلى
المتقدم ذكره جرا فى ثلث خن الفراقد فهذا اجرا فى ثلث خن
الجوزا يقطع على صدره ثلاثة وثلاثين وثلث ويرق بتسعه
وعشرين ونصف فقولهم فى الترفا غلط فاحش ولكنهم
لم يرون بالاقطاب اليق من ذلك الوضع الذى وصعوه
لان نقصان الجاه فى كل خن ثمن اصبع مثاله اذا قست = 422°
براس الحد الجاه احد عشر ثم قيدت نجمين احدهما فى مطلع

الثريا والاخر في مغيبها وجريت في الجنوب ونقص الجاه
عنك اصبعا نقصوا تلك النجمين ثمنا وان كانوا في السماك
نقصوا اربعا وان كانوا في الواقع نقصوا ثلاثة اثمان
وان كانوا في العيوق مطلعا ومغيبا نقصوا اربعة اثمان عن
نصف ترفا وان كانوا في الناقة نقصوا خمسة اثمان وفي النعش
ستة اثمان وفي الفرافد سبعة اثمان وفي الجاه اصبع بثمانية
اثمان وهي الاصبع المشهوره والثانيه ان ازوام الطاير من مطلعه
الى مغيبه اربعة وستين زاما ثمنها ثمانيه فقد وضعوا
ترفت الجاه بثمانيه لاجل انها اليق من غيرها ولكن كان يجب
عليهم الاحتراز والتحذر وبيان الصحيح من المختلف مثل ما قلنا
وحذرنا المسافرين من فساد الترفا في الشقاقات وهم
قد اجعلوها لتناسب الاقطاب بثمانية ازوام وليس لها
سبب غير ذلك فجعلوها عامودا لتلك الحسبة وتنفع
ازوام الطاير العشر العرضيه في مثل المسالة التي رمي
بها المعلم المشهور معلم فولاد بن محمد التركماني رحمة الله
عليه وهي ان مركبا جرى اربعة ازوام من مهايم في مغيب
الطاير ومركبا جرى اربعة ازوام في الجوزا فاذا كوي واراد
كاويه صاحبه فكم تصير عنه في القطب ازوام وانتهى
الى كم في الجاه واخرجناها الله بذلك الحساب وكان غير
قادرلها والدليل على ضعفه عنها انه قال ليس مسالتي
هذه التي جئت بها فقلت له اخبرني عنها ولك علي
ما تقول فقال امهلني فقلت له لم يطلب المهله صاحب
المسالة الرامي بل يطلب المهله في المسيله التي ترمي عليه

فعرفت انا وجميع الحاضرين ان جوابه عجزا وكانوا اثنين
وعشرين رجلا فمثل هذه المسيله توخذ بالمثل وقد
رمينا عليه فى ذلك المجلس المسيلة المشهوره الفعليه
التى هي اولها شعرا نقول •

هذى الجياد تقاد فى ارسانها • يمضى الزمان ولم يرى فرسانها

فعجز عن كمالها وطلب المهلة ثلاثة ايام فمات فى اليوم الثالث
بالجيار رحمة الله عليه وكان معدودا لمثل في اهل زمانه
واما فى قولهم ان بين الثريا والطاير عشرة ازوام فايده هذه
النكتة العرضيه وقد قلنا فى الذهبيه نظما شعرا

دليلك ما بين الثريا وطاير • فازوام عشر صادقا غير كاذب
ولكنه للعرض تتخذونه • ذوو الرتبة العليا لضيق المكاسب

مرادنا بضيق المكاسب ما شرحنا بعضه فى هذا الكتاب
والذهبيه مثل مسالة فولاد وفى برضيق لم يحمل الزغا
او جزر فى مجرا او دورة سيلان حتى يطوف عن جنوبها ولمثل
عند خروجك من مليبار وما يليها او خروجك من جده لان
الخروج من جده الى اليمن كل احد يجري ما يليق بموسمه
وبما في عقله وعلى قدر حاميته وعلى قدر فراسته وتجربته
وياتى فى حساب طريقها كسور لم يات حسابها الا بالمثل
اذا اخذته من حساب الخن او بالعرض مثاله اذا خرج المعلم = 42v°
بالمركب من المسماري جاه عشره ونصف وجرا ستة ازوام
وربع فى مغيب السلبار ثم رده فى مطلع الحمارين وقال انا
اسبق جميع المراكب اللواتى جروا ستة ازوام فى مغيب سهيل
ثم ردوها الى الحمارين الى سيبان فما تقول فى هذين المجرائين

فما يتق

فى مائتين وسبعين من النيروز واين كان ملتقاهم ومن السابق
منهم وبكم زام سبق صاحبه وما الدليل على انه سبق صاحبه
وباى مكان يلتقون وكم يكون الجاه عند الملتقا وكيف
يكون حال السابق والمسبوق فالجواب كان الملتقا على جاه عشره
الا ثمن وصاحب السليبار سابق صاحب السهيل بزام ونصف
المراد انه ادرك المكان الذى يلتقون به عليه بزام ونصف
مثال ذلك ان مركبين طلعوا من الجدا الاول جرى الى جانب جاه ستة فى مغيب سهيل بستين زام ووردة فى مطلع 43ص =
الحمارين سبعة عشر ونصف والاخر جرى فى مغيب السليبار
الى جاه خمس الا ربع عند ردت المركب السهيلى فى الحمارين
فالتقوا وهم على ظهر سقطره مغرزين على ظهر سقطره
جاه خمس الا ربع سبعة ازوام ونصف ولكن صاحب
سهيل قطع على صدره سبعه وسبعين ونصف وصاحب
السليبار قطع على صدره اثنين وستين ونصف وصار
التفاوت خمسة عشر زاما عشرها زام ونصف فصاحب
السليبار من جده ستة ازوام وربع سبق صاحب مغيب
السهيلى ستة ازوام بزام ونصف ودل بهذا الدليل المؤكد
القوى الذى ليس عليه اعتراض انه ماخوذ من الديره
والقياس وترفت الرحويات وليس فيها غلط وكذلك
اذا حسبت الديره لليمن العقرب من المسمارى لليمن وصاحب
السليبار يقطع على صدره ستة ازوام وربع ويغرز
كذلك وصاحب سهيل يقطع ستة ازوام ويغرز كذلك
ثم يجرى بعد ذلك فى مطلع الحمارين ترفا وثمن سبع تعشر

زام ونصف يصادف صاحب السلبار في جاه عشر الايمن
فهذه تاتي بالحسابين وحق لمثلي ان يتمثل بهذا المثل
ويورده في مصنفاته وكل ذلك نورده دليل على صفات
الازوام التي بين الترفا والطاير الفايدة الخامسه وقد = 43ro
تضمنت ماهو مفيد يدخل في هذه الصنعة ويحتاجون اليه
اهلها فادرجناها في عرض هذه الفايده اعلم انا ذكرنا جميع
الاخنان ولم نذكر انصافها فما جا فيها سوى الدبران والمرزم
وناجد البراق فالدبران والمرزم على جنبي الطاير وهما احمران
شقاقان من القدر الثالث اذا كان مجرا المركب في احدهم كان
صدره في الاخر هذا في اصطلاح المعالمه واما في الناجد البراق
بين النسر والجوزا وهو من المرازم لا ربعه اللواتي حوالي الجوزا
وهو نجم ابيض كبير خفاق للغايه وقد قلنا فيه من بعض
الاقوال في معاتبا تنا في ايام الشباب شعرا ،
ما قاطعوك عن العتاب ورسمه ، الا وليس هوى بوصلك باقي
بث الغرام على دون عتابهم ، ان العتاب حدايق العشاق
واذا العذول وشا وفرق ذكرهم ، بملامة طربوا على الاطلاق
خفقان قلبي عند ذكر احبتي ، وضياه كالناجد البراق
لكن جميع هذه النجوم لم يحسن ذكر درجاتها في هذا المكان
بل لها كتب مفيده قايمة بل انا نقول للمعالمه ونعرف
الغافلين منهم ونظهم على الكتب الكبار التي لم تتم
معرفة صنعتهم الا بها مثل كتاب المبادي والغايات
تصنيف رجل مغربي من اهل مراكش ومثل كتاب
التصاوير فان فيه صورة جميع الكواكب وممرهن وبعدهن

ودرجاتهن

48

و درجاتهن وطولهن وعرضهن وكذلك في كتاب تقويم
البلدان وفي الاختصار الشهابية وزيج الغنيك بن شارخ
ابن تمرلنج الذي ملك الدنيا بعد اربعة مسلمين وكافرين
المسلمين سليمان بن داوود عليهما السلام والاسكندر
ذو القرنين وبعدهم شداد بن عاد وبخت نصر ولم
يملك الدنيا بعدهم اكثر من تمرلنج من اولاده هذا الذي
ذكرناه وكان بليغا في علم الفلك عمدة جميع النجم وفي هذا
الفن كتاب المجسطي البطليوس وهو كتاب يوناني فعرب
عنه المامون بن هارون بعض اجزايه ومن كتب هذا الفن
كتاب البتاني وزيج ابن الشاطر المصري وعليه اكثر حكم
الديار المصرية وكتاب ابي حنيفة الدينوري وكتاب
الطوسي وكتاب ابو المجد اسماعيل بن ابراهيم الموصلي
ويسمى مزيل الارتياب عن مشتبه الانساب وكتاب
المشترك لياقوت الحموي وكتاب ابن سعيد وكتاب ابن
حوقل فانه مستوفي العرض والطول والدرج والبلدان
والجبال والمدن والبحيرات والانهار وفي هذه الكتب
مايكون في معرفة الارض وفيهم مايكون حاوي معرفة
الارض والسما ومنهم ما حوي الخلجان والبحيرات والانهار
والاودية والجبال والارض والسما والاقاليم والكواكب
والاطوال والعروض والقبله وقد ذيلت على هذه
الكتب فان كنت ايها الطالب تريد الغاية اطلب هذه
الكتب فاني وقفت على اكثر ما ذكرت لك واخذت من
كل شي احسنه من الذي يليق بهذه الصنعة ولازمها

من طالب الى الغايه وجميع الجهلا اعداك وقد يقوم فيها الوضيع مقام الرفيع فاختصرت الكتاب على البعض منها واما الذي لا بد من الاحتياج اليه ولمعرفته مثل شهور الروم وفصول السنة وما اشبهها فقد ذكرناه وقد قلنا في اشهر الروم شعرا

حساب شهور الروم يا خير خلان • نظمت الى الفصح من الناس والداني
ثلاثون نيسان حزيران مثله • وايلول مثله ثم تشرين كالثاني
واما شباط فيقتضي النقص وكم • وباقيهم احدى عشر ثم عشران
فاول تشرينان حين تعدهم • ويأتيك كانون من غير كتمان
شباط واذار ونيسان بعده • ايار حزيران وتموز يا عاني
واب وايلول يكون اخرها • واولها تشرين حتى يميز ان
لها رتبة في اشهر العام فاستمع • مقالي وميز ما شرحت بتبيان
اكانون ثم شباط اذار عندهم • لهم الشتا والبرد فصل داحيان
ونيسان مع ايار ثاني ربيعهم • ويتبعهم من بعد شهر حزيران
الى الصيف تموز مع اب وايلول فتى • فيها من السحب هتان
ومن بعد تشرينان يقبل دايما • وزد فوقهم كانون من غير كتمان
فتلك شهور الخريف تاكدت • فلا تقربن فيها المضرات يا عاني
13 فخذ حكم من ماجد وابن ماجد • يؤول الى سعد بن قيس بن غيلان

ومما قلنا في السبعة السياره في ساعات الليل والنهار على حكمهم شرح دهر الليل والنهار هذين البيتين ومبتداهم من ليلة الاحد ويومه وهو قولنا شعرا

عطارد مشتري الزهرا من زحل • والشمس في البدر والمريخ قد جلا
والشمس والبدر والمريخ يتبعه • عطارد فالمشتري عن زهرة زحلا

الاحد الاثنين الثلاثاء الاربعا الخميس الجمعه

وقد امتحنا

وقد ادخلنا هذه الفايده في نكت جمه ولم نتعلق بها الا كراهة
لمن طلب الكمال فنبهناه على الاختصار وايضا تذكر من التواريخ
ما يليق لكنها امر لم اسمها الذى نشا فيها ففيهما خلل
واختلاف بين المسلمين واليهود والنصارى فاليهود لعنهم
الله تعالى يقولون ان بين ادم واول التواريخ الاسكندر
الرومي ثلاثة الاف سنة واربع مائة سنة روميه وقالت
النصارى بينهم خمسة الاف سنة ومائتين وثمانين سنه
شمسيه وقالت الفرس ان من قومرد يعنون ادم عليه السلام
الى تاريخ الاسكندر ثلاثة الاف سنة وثلاثمائه وثمانيه
وخمسين سنة شمسيه وذكروا الحكما ان بين ادم واول
الطوفان الفي ومائتين سنة وستة عشر سنة وثلاثة عشر
يوما والى تاريخ الاسكندر خمسة الاف سنة وستة عشر
وهذا اقرب مما قالوا اليهود والنصارى ومن تاريخ الاسكندر
ذو القرنين الرومي الى سنة ستة وستين وثمانمايه وهي
السنة التي نظمت فيها الارجوزة الحاويه الف وسبعماية
سنة واحد وسبعين يوما والشرطين كان في برج الحمل
وفي تاريخ نظم الارجوزه كان الشرطين في نيف وعشرين
درجة من الحمل وفي عصرنا لم تدخل الشمس والقمر في الشرطين
الا وقد انقضي من الحمل نيفا اربعه وعشرين درجه ولم
يبق منه سوى ست درجات فاكثر الشرطين للثور
والبطين كله للثور واهل الزيج والتقاويم يحكمون بذلك
والجهال من المعالمه وركاب البحر والبوادي في ضلالهم
القديم يزعمون الى يومنا هذا ان اول الشرطين اول الحمل

وذلك خطأ فما اوردناه هذا التاريخ في علم النجوم وما يتعلق به
الا لاجل ذلك ومواسم الاسفار ولمعرفة راس النيروز العربي
والسلطاني والحلولات والباشيات والقياسات والحذر
من الاختلاف وقبول اختلاف البروج في النجوم الثوابت كل
سبعين سنة فارسيه درجه فيكون السبعين السنه
الفارسيه اثنين وسبعين سنة عربيه وستة وثلاثين
يوما وكثير من الناس من الجهلا لم يحسبوا ذلك واما السبعه
السياره فليس في الفلك الاطلس بل ان زحل هو النجم الثاقب
في السما السابعه واشارته انه نجم بطي السير يقرب للسواد
والمشتري نجم كبير اخف سيرا من زحل وهو ابيض براق
كالزهره وهو في السما السادسه والفرق بينه وبين
الزهره انه اثقل منها سيرا والمريخ احمر في السما الخامسة
وهو اخف من المشتري سيرا والشمس معلومه والزهره
لم تشتبه في كوكب سوى المشتري ولكنها اخف منه
سيرا ولا يراها الراوون في الشتا لاوسط من الليل لانها
لا تفارق الشمس باكثر من خمسه واربعين درجه وهو في السما
الثالثه وعطارد في السما الثانيه اخف سيرا من الزهره
ولا يفارق الشمس باكثر من ثمانيه وعشرين درجه والقمر
معلوم انه في سما الدنيا وما الغلط والتشبه الا في المشتري
والزهره وعطارد والمريخ وقد عرفناهم بقولنا ان الزهره
وعطارد لا يفارقون الشمس ابدا فقلنا فيهم نظما من قصيدة
نظمناها في عصر الشباب وهذا مطلعها شعرا •

/ عذولي لام فيك في اجنه • فاعكس الوصال قبيح ظنه

ودر

ودر كاس المدام على صرفا • وغنى عليه اصواتا بغنه
وغازلني وهات وخذ وكن شف • بما تخفي القلوب وما تكنه
لتعلم كيف افعال الهوى بي • واشواق تجاذبني الاعنه
5 فكم امضى الهوى بي للمواضي • وكم سن الهوى بي في الاسنه
فما تجد مع الابريق شوقا • لمن جمع الشتات بغير منه
فما الدنيا سواك وشمس راح • على غصن الشباب وغصن مكنه
8 عطاردها وزهرتها الديها • عكوفا وهي تشرق بينهن

والهرتقا ويوم مطوله تعسر على المعالمه بالليل فهذا ذكرنا لهم على الاختصار ولهم تربيع وتخميس وتسديس ودخول وخروج في البروج وقد ذكرناهم حتى تعرف السقريه ساعاتهم ونحسهم وسعودهم ونحو سهلم واما الساعات التي تاتي في الليلة واليوم اربعة وعشرين فلا شي في الاختصار مثل الكلمات ديهل شرح ديهل المبتدا من ليلة الاحد ويومه وذكرناها في الحاويه لان اول ليلة الاحد لعطارد اشارة الدال ويوم الاحد للشمس اوله اشارة السين فهذه السبعة السياره بما يتعلق بعلم البحر واما الثوابت التي هي الهداية والدلاله فمعالمة البحر اخبر من جميع الناس ولو عرفوا اهل الفلك الطول والعرض والدرج والممر والبعد ما عرفوا الشخوص مثل المعالمه لقول الشاعر شعرا • •

ولابد من شيخ يريك شخوصها • والافضل العلم عندك ضايع

فكثير من النجوم صحت عندنا في الهدايه والدلاله ولم ارى في زماننا من يعرفهن من اهل الفلك فسميتهن وعملت

عليهن ولو حضرني خمسون كتابا في علمهن لرددت عليه
في هذا من غير كتاب بعبارات شتى لا يشبه بعضها
بعضا وقد قلت على لسان الحاذق في النجوم شعرا ●
هذه النجوم اشتكت مني خلائقنا ● تقول هذا جفانا في توخده
قد كان يوصلنا طول الزمان [وقد] ● كانت منافعنا جما على يده
وكيف لا يشتكي من لم يجد عوضا ● بالشيء والشيء منسوب لواحده
بسبب انا رتبنا الهداية والدلالة والقياسات على نجوم لم
يسبق الى الهداية بهن ومما اخترعناها في الخليج البربري
في الارجوزة وصحة المعرفة وقياس الجاه على طرفيه ودبره
وكانت من اول الدنيا الى زماننا مجهولة ومما اخترعنا
في القياسات المدرجات ما لا يحصى فقد ذكرنا بعض
منه في الذهبية وشرحها بما ذكرناه في الهداية والمعرفة
لركاب البحر فوالله ثم والله من عرف ما عرفناه وعمل به
لم يخطي في البحر خطأ فعلينا الا ان يخطي خطأ لفظيا من اختلاف
الارياح او من العبار على البرور او ما ورد مآ او فساد دايره
او عصيبة ريح اقضا او ما قدر يحكم عليه ويسبق في علم
الله تعالى او شوم من البغي والخيلا فانه مقرون بالصرع في كل
صنعة ومما اخترعنا الصليبي وقد قلنا ان موجة
الصليب لها ريح في الاقاليم الجنوبية دايما لم تنقطع
كالكوس في ظفار لم ينقطع من العام الى العام الا ان يكون
يخف ايام قلايل من عشرين للنيروز الى ستين للنيروز
وهذا الاصح في موجة الصليب لانا قلنا فيها اقوالا كثيرة
وهذا الاصح وتاتي لاحيان متواترة تقوم حتى تاخذ روس

الدساتير

الدسايير لما آفالموج جميعه فيح مضربمراكب البحر كقولنا
فيه لغزا شعرا •

ومبغوضة لنا وفي كل حالة • اذا ما استمر الريح شد شديدها 46 v°, l. 8 =
اذا ما اتت من بعد ابنا جنسها • اواخر جيش ثم جيش يقودها
ولم يرها الراوون الا هنية • وولت ولم يبقى الزمان يعيدها

ومن اختراعنا في علم البحر تركيب المغناطيس على الحقه بنفسه ولنا فيه حكمة كبيره لم تودع في كتاب انه لم يقابل الجاه الاسهيليه فميزوا في هذه النكته فاذا كان احد يعرف فنحن مسبوقين كذلك ورتبنا المراكب وادركناه في الذهبيه وشرحها وكفى بمقدار معرفتنا للعارفين بعد موتنا واما في القبلة التي صنعناها كفاية للخاص والعام فعند الامتحان يكرم الرجل او يهان فان صنف من عصر ادم عليه السلام الى يومنا هذا اعم منها نفعا فانا الكاذب فيما قلته فانا راينا تصانيف الاولين كابن الوردي وغيره جعلوا الهند والسند في قسم واحد وجعلوا الحبشه في قسم واحد تقريبا وتركوا اكثر الدنيا مجهوله خصوصا على ما هو بقرب البحار واهملوا النجود والجهاز والتهايم فخير الناس من عذر الناس اقول هذا واصف هذا وانا بين الليالي صفين اشد من حرب صفين من العوله والتردد في الاسفار وتفرق الخواطر والاحباب والاوطان والاصحاب والقدوم على الموت الاسم والسهر فالعذر ثم العذر في تصنيف القبله

وفى ذكرها على اربعة اوجه للفلك ثم المسافه فى البحر ثم اهل البواديه
ثم الجميع الخاص والعام وقد ذكرت جهات الكعبه والحرم
واستغفر الله من الزياده والنقصان الفايدة السادسه 47r°
فى الديرات الثلاث وما يتعلق بها على تركيب المصنف
قال مصنف الكتاب لما فرغنا من المنازل والاخنان رجعنا
للديره وبعدها القياسات والدير على ثلاثة اقسام
القسمة الاوله ديرة المر وهى القسمة الاصليه وجميع
الديرات مشتقة منها وصحتها ان غلطها ظاهر لو غلط
الانسان او كان فيها خلل اما اخفيته البر عند ميلك الى
الباحه واما وقعت فى البر عند ميلك اليه فهذا سبب
صحتها ولم يختل الا سوا جرمايه او دفع ريح او قسا بيت الابره
التى تسمى السمكه سمكة الحقه او غوى عن رقاد او ميل مسكن
السكان او قلة معرفة المعلم بتقييد الجاه فى اى مكان وذلك
كله مما يطول الطريق ويفسد المجرى فاذا كان المعلم متقن
لهذا كله جرى فى الديره ولم يخرج عنها بحيث لم يخفى البر
ولم يوقع عليه بل يخاف الانسان منها اذا جاراها بالريح
الفاسد عند المقالبة اذا قالبوا او مالوا الاحد الجوشين
فيدخل فى البر اذا كان فى بطن او بين راسين مثل من القرنتين
لراس الاسد فى الغبار او من عدن لدارزينه فى الغبار
والدامانى او من الخليج لراس الثور وهو اصعب مكان انك اذا
قالبت وملت للبر ثم طابت الشمال ولزمت المجرى فانت
فى غير الطريق من الاول تلقت مركبك على راس الثور فلا تنكره
ذلك الا بالليل وان قمت صرت واهم اما زدت واما نقصت

واما

واما التجريب يخلصك من كل سوء فهذا الكلام حدد في المد
القسمة الثانية في ذكر ديرة المطلق وهي مشتقة من ديرة = 47r°
المد وهي تدخلها المراكب وتتركها يمينا وشمالا وتحسب حسابها
ولها مواضع مضرا في مثل ما لا يعرف انه ياتيك يمينا وشمالا
في مثل من ظفار لبند موسى في مغيب السلبار وتتركها
يمينا ومن فرتك الى فيلك في مغيب السلبار تجعلها يسارا
وفي مثل من الاباعلي للزفر اذ تركت الابعله يمينا في البعد
ولم ترى الزقوم من الغبار او من الليل خصوصا في الدامان وان
تجريه في مطلع العقرب حوالي راس الحد وحوالي الراس
فهذه تسمى ديرة المطلق وهي لها قيد قد قيدناها به
وهو قولنا كل مطلق صح وصح القياس الاصلي على طرفيه
فهو ديره مثل من خوريا موريا الى سقطره ومن جردفون
الى فرتك ومن كمهري لطولحام ومن جاشك لمسكت ومن
الشحر الى بعاني في القطب ومن دار زينه لقرية الشيخ
ومن هجره الى بروم ومن العميره الى راس برو ومن جزاير القنا
الى ميط ومن جوره او احود الى سياره ومن مقاديشو الى بريره
فهذه تسمى ديرة المطلق القسمة الثالثة تسمى ديرة = 47v°
الاقتدا وهي مشتقة من ديرة المد والحسبا عليها ينتهي
حسابها الى مكان معروف ويكون المركب في مكان معلوم
وهو طالق من مكان معلوم فيبتدي به الانسان ويجعل
ديرته لسرعة الحساب مثاله ان مركب جرى في مطلع
العقرب من مسكت وراس الحد يا في بينه وبين راس الفار
اربعة ازوام ثم كوى فيكون هو ديرة المركب الثاني الذي يريد

راس الفال اذا جرى فى اربعة اصباع الخن بين العقرب والاكليل
اخذ راس الفال وكان جريه سبع ترفات فطع على صدره
ثمانيه وعشرين سبعا عن اربعة ازوام وكذلك ارفاقه
ثمانيه وعشرين سبعا عن اربعة ازوام فهذه مسالة
لطيفه فيها دليل موكد على علوم فساد الترفا فى الاشتقاقات
لانها فى مجرى واحد او فى مجرايين والازوام سوا فيكون جميع
الذى جراه مايه وسبعة عشر زاما فى مجرايين وصاحبيه
كذلك وهذه الديره للمدققين فى هذا الفن فى الحلقات
وسرعة الحساب انه لم يحسب المسافة ولا الديره بل يقتدى
بصاحبه وقصر التطويل وغيره او جرى مركب من زجل فى مغيب
العقرب ومركب اخر جرى من الجدى فى مطلع العقرب كانا يريدون
بعضهم لبعض وتلاقيهم على جاه ثمانيه ونصف فهذه
تسمى ديرة الاقتدار وقد فرقت كل ديره على الاخر لان العلوم
مثل السلاح تارة يحتاج الى القوس وتارة للسيف وتارة للرمح
وتارة للطبر وتارة للخنجر وكل ذلك لا يغنيك عن السكين كما قال عم
لا تحقرن عدوا رماك ولو • كان فى ساعديه القصره
فان السيوف تجز الرقاب • وتعجز عما تنال الابر
فالانسان عدو ما جهله كما قال فى وصية الحارث شعرا
عرفت الشر لا للشر لكن لتوقيه • ومن لا يعرف الشر حقيق ان يقع فيه = 482,9
فينبغى للانسان ان يعرف الشر اكثر من ان يعرف الخير لان الخير
للزياده ومعرفة الشر للوقايه والديره تنفع فى امكنة اكثر
من القياس والقياس فى اماكن انفع منها والجرى المنتخب
منها انفع من الجميع فالديره تقول للقياس انا الاصل وانت

الفرع

الفزع فقال لها القياس لولم اشهد انا ان الديرة تغيرت
فغير مجراك ايها المسافر الغوي وراح في غير الطريق لان كل
راس حايل بين ديرتين مثل مسقط وفرتك وراس الحد
ومصيره اذا وصلهم الانسان وكان في البر او في البحر (ولم يرها)
من الظر او غيره ولم يبدل المعلم مجراه بشهادة القياس
وظل صابيا وراح في غير الطريق فاولم اشهد لك انا يا قياس
لغوى المعلم وقالت الديره بلسان الحال وهو الحقيقة يا قياس
الذي يغنيني عن نظره ويكفيني من بين يديه ويتباعد عني
يستاهل الغوى فقال القياس لم لا يتباعد عنك وهو اختيار
الماء وهو قد يكون البندر المطلوب في ناحية شديدة جري
المآ فاعرف لكل واحدة منهما منزلة كما ذكرنا في ترتيب السلاح
كل واحد ينفع في وقته وكذلك الديره والقياس كل له محل
وقد ضربنا هذا المثل لمن له فهم لا للجهلا وعارضوا المجرى
كلاهما اعني بالديره والقياس فقالوا هم المجري الديرة امي
والقياس ابي وانا زبدة قد استخرجني المعلم الماهر الحاسب
من بينكما فالمجرى ثم المجرى لانه لا يرميك الا على القصد
او ما قرب منهم وفي ذلك قلنا من بعض نظمنا الرايق شعرا

يفوتك غفلة نظمي ونثري • وتزعم ان نيلك ذو نهار
فوالحرمين لم تظفر بعلم • يسرك في البحار وفي الذرار
اذا ما الراميات رمتك فاعلق • بتصنيفي وحكمي في المجاري

ولو انك جمعت ما جمعت في هذا الفن وضيعت تصانيفي
وحفظها غيرك استطال عليك بها واعلم ان للمجرى علل فاحذر
منها اوطا نوم المعلم وحط الجاه في الليل في مكان وفي النهار

في مكان غيره وذلك مما يطول الطريق ويحسب المعلم انه
يجري في مجريه وهو يجري في غيره من قلة معرفته او من فساد
حقه او سمكه مضروبه بحجر فرقدي او مجريه بالقدامي
او بالكلب او الدستور في نصف الفقل خصوصا عند
الموجه والتقاصير والمركب الناقع المزمن في الماء فيحسب المعلم
ان المركب شاد على صدره وهو يجري على العمرانيات وقد
وقع علينا كل ذلك فصرفنا انفسنا فيه وهذه الاشارات
تنبه الذهن عند العالم بهذا الفن والجاهل كالارض
الخراب وهذا الكتاب عدو الجاهلين وتحفة نفيسه
عند العارفين لانه لم يصنف مثله في هذا الفن مشتمل على
الاصول وفروعه يليق بمجلس الخاص والعام ويستفيدها
المعلم وغير المعلم والحذر كل الحذر من صاحب السكان لا يغفل
عنه فانه اكبر اعدايك فلم تدري عند النخه من غزيمه
من اهل السكان وما صنفت هذا الكتاب الا بعد ان مضت
لي خمسين سنه وما تركت فيها صاحب السكان وحده
الا الان اكون على راسه او من يقوم مقامي وقد عرفناك
باصول الدير والمجاري خيرهم وشرهم واما القياسات
فهي مشهوره قد جمعناها في الحاويه وغيرها ومنها تشتق
المسافات فما حاجه لذكرها للجهله والتدقيق خوف السفها
واما الذي لا بد منه سنذكره ان شا الله تعالى الفايدة
السابعه في الباشيات والقياسيات وما يتعلق بذلك = 48 lin.
بعبارة حسنة غير عبارة الحاويه بل على الموسم فنبدا اولا
باشي سعد الذابح وهو ضد باشي النثره فهذا باشي سعد الذابح

والفرقد

والقرا قدمن المغارب مواسى الجاه فى قياس واحد وزعمو الاوايل
انه باشى اربعه ولم ياتى عندنا سوى ثلاثة اصابع نفيس وكذلك
باشى الفرغ عندهم سته وعندنا اربعه والبطين عندهم
خمسه وعندنا ثلاثه ونصف فخذ لنفسك المهذب المجرب
واعمل به لان التجريب فهو كل شى فى هذا الفن كما قلنا فى الحاويه
قولنا شعرا وكلما جربت باربانا • اعمل به فى كل ما تعتانا
وقد قدمنا ذكر هذا الباشى الا انه مقرون بالكوس ولو
بالفجر باول الكوس وهو ريح الدبور واخره باخرها وهو اول
فتوح موسم البحر الهندى وفى الحاويه قدمنا باشى الصرفه
وفى كتاب الفوايد فى ذكر المنازل ذكرنا جميع القياسات
وكل عبارة لا تشبه الاخرى وهذا دليل لبعض العارفين
على معرفتنا بعد الموت فاول ما تلقاها هذا القياس
اول الليل فى اول الموسم فقدمنا ذلك فان بطل هذا القياس
هان الدبور وهو ريح الكوس وضرب مطر الفيل واشتدت
ارياح الصبا وصارت كل يوم فى مزيد خصوصا بقرب
النيروز وذلك بعد ثلاث مايه فى النيروز ويلحق منه
صاحب الديمانى المتقدم نعته على مناخه ويستوى
مايه وثمانين ويبطل ثلثماية وعشرين وبعده باشى الفرغ
المتقدم وهو ضد باشى الصرفه يستوى بالفجر مايتين
فى النيروز ويبطل بعد النيروز ويبطل عنده السلبار
ويستوى سهر القوس بقرب هذا القياس ويبطل
بقربه وباشى الدبران على راى المتقدمين اربعه ولم ياتى
عندنا سوى ثلاثه وليس هو لا بقياس تتخات بل كرامه

لقول المتقدمين سرنا مسيرهم وعرفنا المتاخرين
بالخير والشر لان التجريب شي ما فوقه شي فهذه الباشيات
المرتفعات يقع عليهم معالمة تحت الرّيح لانهم بقرب
خط الاستوا وما صنفهم الا من كان في الاقاليم الشماليه
وهم غير مستعملات في الاقاليم الشماليه وانا قد ذكرت
باشي الجميع على الحقيقه في فايدة المنازل فاحذرهم في المناخ
وخذ ما صح لان من ضعف الراى ان تهمل المجربات وتستعمل
المشكوك فيهم كما قلنا في الذهبيه شعرا •
اهل يهمل الخيل الجياد عن اللقا • وتركبا هل التارفوق الثغالب = 48 bis v°.
لان بعض الخيل تشبه عند العرب بالثعالب والخيل الحاده
تشبه بالغزلان والخيل الضخم القويه تشبه بالجبال والخيل
السابقه تشبه بالطيور والبروق وكل له اصطلاح وجبنا
هنا بامثال في القياسات الجيدات فاو قاس هذه الانجم
المجهولات احد منكم لا يتكلم بها الا بعد تجربة مكرره
وثم مكرره ما فيه من العقل فربما جرب احدكم قياس
وفيه علة وما اطلع عليها فاذا راه تكرر ينبغي ان يثق به
فوالله ما صنفت هذه القياسات المنتخبات الا بعد ان
كررت عليهم عشرين سنة وما والله ذكرت شيا فيه
من التفاوت ربعا وثمنا في الترفتين والثلاث الا وقد
حذرتكم منه وقلت في مصنفاتي انه ضيق او نفيس او
عادة او محتكم وقد قدمت هذه القيود في شرح الذهبيه
وفي هذا وقد قلنا في النونيه من نظمنا شعرا
فذلك المبخ وباشيهما • بان باشي الفرع نقص ومين = 49 r°, 5

لان

لان باشى الفرع والمنخ مستقل فلو صح ذلك كان المنخ اذا وامّا
الجاه من المشارق او المغارب يكون الباشى ثلاثة فلما رأيناه
عند مواساته للجاه الباشى اصبعين نسيم عرفنا ان باشى
الفرع نقص ومين وكذلك عند استقامت الفرقد على
صاحبه واستقلال النعايم وباشى الفروع اربعة حقيقة
قياسات نحجة فانتخ بها وعلى الاوم حيا وميتا هم
واستقلال المنخ من فرع المقدم الى بطن الحوت الجاه لا ينقص
ولا يزيد شيئا يحتمل الوصف واوضح دليل على باشى الفرع
انه اربعة يواسى المنخ بالجاه من المشارق والمغارب
والباشى اصبعين فهذا الدليل قلنا في النونية الصغيرة
التي مطلعها قمت بها خاصبة الاصبعين
وهذا دليل ظاهر موكدا في الاقاليم الشمالية قد وافق
كلام اهل الاقاليم الجوبيه وايضا نحن اهل الاقاليم
الشماليه لم نقول ان باشى الفرع ستة لا نوافق في المتقدمين
وهو في الاصل عندنا اربعة وكذلك الجاه في مستقل الصرفه
نفيس قياس لو اقع باشى اصبعين نفيس وجميع الروس ركبت
في قياس الصرفه لانه نفيس ما خلا قياسات الجاه فانها ضيقه
وعند باشى الفروع يعتدلن الفرقدين من المغارب يكونا
ثمانيه براس الحد وكان الكبير منهم قبل ذلك الحين في مستقل
سعد الاخبيه وقبل اعتدال سهم القوس لان قياس الفرقد
الكبير اذا استقام النجم المطلع من نجمي الاعتدال فوق نجم
تحته اصغر منه مثل قيام الفرقد على صاحبه يكون ذلك
الوقت الفرقد الكبير على الحد احد عشر وبعد هذين تتصور

القياس الشهير بعكاز الربابين بعد استقلال الواقع باشيه
اصبعين فاذا فات باشي الواقع ونزل للغروب فقيس السلبار
واما المصنف لهذا الكتاب جعل التير قيد السلبار وهو
اليق من قيد الواقع باشيا قد ذكرناها في شرح القصيدة ونظمها
ولهم قصيده دققنا فيها وذكرنا الضيق والنفس فان قيد
الواقع ذكر زيادة السلبار من الحد الى فرتك اربعة اصابع
ونصف فيكون على فرتك ثمانيه ونصف وعلى الشحر ثمانيه
ونصف وفيه هذا التفاوت في كل راس عشر اصبع فجربوا
ترون الخلل وليس الخوف منه في مناخ جزرات بل الخوف منه
في مناخ مليبار لانه اصله اربعه نفيس بالحد فاعتدل
على مناخ مدور وصار خمسه نفيس واما على مليبار
في ايام الغشى والمطعي في ثلاثين النيروز وما يليها
وفي نتخات مثل فرتك وظفار ايام الشتا والبنات فهو
قتال واما في الديماني في مليبار لا باس فيه فهو مليح للجاهل
والعارف لان الجاهل يجعل انه في جاه سته والجاه اقل
من ذلك والريح سهيلي والمد سهيلي فتاتي التخنه جيده
واما في غيرها قتال والموت الاحمر والعارف يعرف قولي
هذا وهو مقيم في بيته قايم على فطنته من استقبال
بطن الحوت الى ان يستقل الشرطين فاذا استقل الشرطين
نزل ربع اصبع ونحو قد ذكرنا في الارجوزه التي اولها
يا سايلي عن صحة القياس ، وجعلنا قيد التير ثلاثة
اصابع في الطلوع لان السلبار من حيث ما يطلع التير الى ما
يستوي قياسه حتى يصير التير ستة اصابع فقلنا حتى

يصير

يصير الثير خمسه واصبعا فوسطنا وجعلنا القيد ثلاثه
كرامه لانه لا يفسد اذا جيت به في الاقاليم الجنوبيه
او اسملت به فيكون متمكنا فقيدناه اصلا والثير على
مسقط ثلاثه والسلبار ثلاثه ودرجتهم في نهاية القياس
في خشبة اثني عشر وذكرنا جميع كسورهم وقيد الثير انورهن
قيد الواقع في الديماني الواقع في الجبال للهرموزي والقلهاتي
والثير في البحر فهذه من كمالات قيد الثير لقياس السبا
وبعده قياس سهيل والضفدع وقد ذكرنا جميع ذلك في ذكر
المنازل في هذا الكتاب فان اصر قيد سهيل على جاه خمسه
اربعة اصابع والضفدع احد عشر اصبع ان جيت على
الشحر كان الضفدع تسعه وسهيل اربعه مقيد على حاله
وان جيت على جاه سبعه في جميع الدنيا كان الضفدع
سبعه وسهيل اربعه على حاله وان جيت بجاه ثمانيه كان الضفدع
خمسه وسهيل اربعه مقيد على حاله فاذا خفت من نزول
الضفدع قيد سهيل ثلاثه والضفدع سبعه او قيد سهيل
اصبعين والضفدع ثمانية ونصف والتدريج على الحال
الاول فقلنا ذلك في النونية التي اولها شعرا •
اقول والفلك تجري بالشراعين • خذها ثلاث قيود موثقات يهيرون 509 =
في نيلة لم تنزفيها الكرى عيني • لتكفي السعد والحين
لان الهيرون هو الجوزيا موريا وهي كثيرة الزلازل والسحاب
والارياح فلعل اذا استوى قياسه تصادف سحابه
فجعلنا له ثلاث قيود ويستوى بعده قياس سهيل والسبا
وانت ماسك قياسك بيدك واسم هذا النجم الضفدع

الاول وبعده بمنزلتين الضفدع الثاني والمقدم الاول واسمه
الظليم الفرد واسمه فم الحوت الجنوبي واسمه ساكب الما واسمه
اول النهر وهو سكب الما من النهر للدلو واقف على فم صورة
السمكة الجنوبية التي هي مقطورة ذنبها بذنب السمكة الشماليه
التي على بطنها النجم الاحمر المسمى ببطن الحوت وهو من حساب
المنازل فهذه السمكتين بين ذنبيهما خيط باعوجاج
واما اذا استقل البطين يكون السهيل بوجه الما قبل استقلاله
مقدم النعش في اقاليم الشمال فخذ منهم ما ذكرناه في شرح
الذهبية المحقق المدقق واتركه التقارب وياتي بعدهم
قياس خامس النعش في طلوعه والفرغ الموخر الشمالي التي ركبت
عليهم النونيه الكبيرة المسماه بقصيدة الخيل وفي الحقيقه
انه قياس مراكب الخيل من بر العرب لمليبار التي مطلعها ابدي
باسم الاول الرحمن ثم ياتي بعده قياس سادس النعش ثمانيه
والشرطين في غروبه ثمانيه ولم يكن تم نفعا منه في جميع
السماء في قياس العرب والهنود لانهم يقايسون من العام الى
العام على ستة وجوه ولا يغفل عن معرفة هذا القياس الا
كل جاهل لم يذق لذته ولا له علم بهذا القياس لان فيها جملة
فوايد فيه وقد ركبنا عليه نظم القصيده التي مطلعها شعرا
سها دحكت عيني عصا عنده وكل نجوم الليل تسال عن دمي
وشي قد حكم مثلي بصحته وقوته لم يكن شي حقير فاعلموا في هذا
القياس عند عكسه على جاه خمسه وتدرجه حتى تدركوا جميع
النجوم وحركاتها ودورانها حول القطب لا تعلموا نقش الخطوط
والمسالات الفروعيات التي لا تفيد ولا يرقا صاحبها ولا ينال من

العلم

العلوم مراده بل تاملوا في هذا القياس فان فيه من العلم ما يكفي
احدكم من اول عمره الى آخره ويليق ان يكون هذا القياس من
تصانيفي اذكر به بعد موتي فاني طردت به سنين كثيره في اقاليم
الشمال من جاه اثني عشر الى ان غيبت الجاه وبقاس الى بر جاوه
وبر الزنج والصين وكل بحر في الدنيا ولو اردت ان تقيس به
في بحر قلزم العجم وبحر الروم فهو بعينه فيهم وتحصل منه
الهدايه والدلاله فما راينا فيه خلل عند التجارب فتمسكوا
به ايها الطالبين وقد نصحتكم ونصيحة مثلي لها تاثير محمود
العاقبه واما سهيل وذبانه فهو ضيق بالحد عن ستة عند
باشي الدبران وباشي الدبران ثلاثة اصابع وسهيل والسلبا
قياسهم تقيس من جاه احدى عشر الجاه تسعه وذا التقيس
من سهيل وذبانه سهيل والسلبا رعد التير وعند الواقع
على مناخ جوزرات التقس من جميع هولا القياسات واما
اذا جيت الى كنكن فخير ذلك واما الفرقد عند البطين
في جاه احدى عشر خمسه اضيق من سهيل وذبانه عند
استقلال الدبران في جاه احدى عشر وانقص منهم الفرقد
عند المرزم بشي قليل لانه قياس محكم والفرقد عند البطين
على الحد خمسه ضيق مثل ضيق سهيل وذبانه على مسقطها
خمسه واما الحمارين عند اعتدالهم خمسه مثل هولا
ضيق بالحد والمربعين الاوسطين خمسه تقيسات
وباشي الواقع في الديما اصبعين مواسيا للقياس
الاصلي يقيس عليه صاحب الاماني في اول سفره ويفوته
في اخر سفره وكل قياس من هولا وغيرهم اذا استوى اول

الليل يظل الى ستة اشهر وكل قياس استوى اخر الليل كان مديم الى ستة اشهر وقد قلنا في الحاوية بذلك المعنى شعرا

اذا رايت بافقا با شيا • او مستقبلا كان مستويا 1 = 512º
فاعلم بان الفجر مبتداه • وان اتى المغرب خذ سواه
ودعه عنك ستة شهورا • حتى ترا قياسه يدورا
بالفجر فاعلم انه مستقبر • فقسه ستة اشهر يا رجل
من اخر الليل لاول الليل • اوصيك عن ذلك لا تميل

وفي استقلال الثريا يستوى قياس سهيل والسليبا ويطر في الرابع او ثلاثة وتسعين النيروز باشى المرزم اصبعين وربع وثمن وعنده يستوى بالجد الفرقد وهو قايم على صاحبه سبعة ضيق قياس تدريج الى جاه ثمانيه ثم يقع فيه الخلل اذا دخلت مليبار تقيس فافهم خلله وذلك يعرفه من كان له لب لان جميع القياسات اذا ناسبت بينها وبين قياس رايتها تقصر دونه ان كان القياس جنوبيا وانت مجنبا ضاق عن التدريج وان كان شماليا وانت متشملا ضاق عن تدريج اصبع باصبع دون قياس الجاه لان هذا القياس لو كان نقيسا في الاصل لم يسرع في النزول وازداد نقصا بل انه ضيق بسبقه القياس الاصلي على الروس وهو يسرق في الارتفاع قليلا قليلا حتى تواسا هو والقياس الاصلي على ارض كنكن هذا في قياس على غير قطب الجاه واما القياس الذي فوق القطب او تحته كالمربع في استقلال الغراب والحمارين واعتدالهن على القطب او كالفرقد من تحت القطب الشمالي او الفرقد

في استقلال

فى استقلال الثريا فليس قياسهم على طول التدريج يقع
فيه الخلل والقياس الصحيح يوجد فى هولاء المذكورين كالمربع
والحمارين والفرقد تحت القطب او فوقه وفى الشرطين
وسادس النعش ويوجد فى العيوق والواقع فى طلوعه وغروبه
فى الاقاليم الشماليه خصوصا فى ثلاثين النيروز فان العيوق
والواقع يحصل فيهم الهدايه اول الليل واخره فى ثلاثين النيروز
ويوجد القياس الصحيح فى التدريج فى جميع الابدال الذى
ذكرناهم فى نظمنا ونثرنا وكفى بالذى قلنا معرفة لطالب
هذه الصنعه وكفى بالذى اشرنا به هدايه فى الخافقين
لمن له عقل ولب وكفى حسرة لطالب يفوته هذه القياسات
والابدال خير قياسات ولا نقيس الا فى نجمين غاربا وطالعا
ولا خير فى طالعين ولا خير فى غاربين فى الفجر وان احدكم
ان يتخذ لنفسه قياس بالتجريب مدة تنقعه فى مدة عمره
وعرفت
فى جميع اسفاره فانى لم اترك فى السما نجما الا وقد درجته
نقصانه وزيادته باشى الذراع اصبع ونصف يستوى
فى الثلاث مايه وعشرين النيروز بالفجر ويبطل مايه واربعين
النيروز ويستوى بعده باشى النثره يصير الفرقد من المشارق
مواسيا للجاه باشيه ثلاثة ارباع وهى مسالة قويه يتفرع
منها مسايل كثيره ولم يكن هذا الا فى هذا ولم نترك نجما
الا وجعلنا عليه نكتة وحكمة وقياس الا السماكين وسهيل
وهم نجوم شهيرات لكن فى قياسهم كسور فلذلك تركناهم
وباشى النثره يستوى فى ثلثمايه وخمسين ويبطل فى مايه
وخمسين النيروز باشى اصبع الا ثمن واما باشى الجاه نصف

اصبع بل تميل المنزله بين الطرف والجبهه ومايل الجبهه بعد ذلك سوى باشى الزبره وربع والا القياس الاصلي الذي هو في اصطلاح المعالمه عند الاعتدال للفرقدين من المشارق عند استقلال الصرفه ويسمى القياس الاصلي كما قلنا فيه من نظمنا في القصيدة الثانية التي بعضها في صفة الاكليل وهذه الابيات منها وهي قولنا شعرا • يا ايها الواطئ كم تشترى • وتشتهى بيع حي بميت بعت زمانا كنت فيه امردا • اذ لم تبع ما كنت فيه اشتريت قد صح ذا القول لدينا كما • صح قياس الاصلي لي واهتديت وفي اصطلاح اهل الفلك انه في بيته في استقلال جميع برج السنبله وهو الاصح والسنبله نجوم مجتمعات خارجات من الاقدار الستة لم تحسب في الالف والاربعة والعشرين النجم وتسمى الصغيره والهلبه والسنبله وهي والصرفه وفؤاد الاسد وسابع النعوش على نسق واحد فهذا باشى الشاميات والجدى مستقبل النزول واما باشى اليمانيات الجدى يستقبل الطلوع وقد ذكرنا جميعه في الحاويه الصغيرة التي مطلعها فمت بها خاصية الاصبعين ولم يذكروه القدما لانه ليس هو موافق الموسم بل ذكروا من مشاهيره مثل الزبانان عند استقلالهم واعتدال الحماريج وقياس الفرقد الكبير على الجدى وباشى الواقع وذكروا الباقي والقياسات كثيره ولم اترك منها شيا واعلم ان نقصا القياس الاصلي اذا سكن الجدى تحت القطب باصبعين وعلى راى المتقدمين بثلاثة اصابع دليله ان باشى النزع سته وليس هو الا اربعه والقياس الاصلي عند استقلال

الصرفه

الصرفه وقد ذكرنا جميعه في الحاويه وما حاجه ان يكرر ذكره
ويطول الكتاب بل ان برورنا الذى نمر بها ونجوز عليها ونكثر
من اسفارها ليس في قياسها شبهه واما برور السيام وجزرها
فيها شبهه لان العرب قليلين التردد له فلهذا ان في بر بخاله
والسيام وبر النات شبهة فعند الصوليان في غير اهل
كنكن وعند اهل كنكن هي غيره وعند الجوزراتيين هي
غير هولاء وقد يختلفون على بعض من القياسات ويتفقون
على بعض واما بر الحجاز وجزرها وبر جزيرة العرب والهند
جميعهم متفقين عليه الا قليل من بر النات والسيام والعقر
يدل على ان كل بر لاهله والله اعلم والحكم ان اهل الصوليان
اقرب لذلك البر من جميع الناس فقد هديناهم ومن
رؤسائهم ان القياس الفرقدين على كنديكل وطوطاجام = 52 v°
وجامس فله وقدح ومن بر الصين فلانذ وهو راس برمون
وفراقد سبعه عل وهكفنج معنى من جزيرة شمطره
والمطلعي وهو راس فيرك وفولوا برهله وكلبنج وسندت
ومن بر الصين فانج فاتك وفراقد ستة ملوك وهو بلغة
الجاوى غزرا لما من جزيرة شمطره والمطلعي ركن وملاقول
وفراقد خمسه من الذيب هدمتى هوتى فار وسترم
تورى وفيصور شمطره والمطلعي تكاوسيما فوداز يدمن خمسه
وانقطع بر السيام وفراقد اربعه من الذيب كمش تيرم نورى
ومن شمطره منقا بوا معنى من جزيرة شمطره او المطلعي
الفراقد خمسه بحساب الصولى وقياسهم فلسنج
ونحن وهم في هذا سوا وقال بعضهم تباكو ترمد مطلعي

سهيلي في جزيرة شمطره فراقد اربعه الا ربع وفرقد ثلاثة من
الذيب سويده وذلك بينا وبينهم فرق كبير في هذا القياس
بل ان الاستاذ اذا اختلفت الاسما في قياس او اختلفت
القياسات دبرها بعقله ولزم المجرا واعتمد على المجرا ومسايرات
البرور وفراساتها وقياس البندر المقصور اليه ومواسمه
حتى يميز بعقله فربما بينهم الاختلاف لفظا فيؤيد
وعندهم ثلاثة وسندباري اول جاوه من الجاه ونحن
وهم وجميع اهل الدنيا في ذلك سوا لشهرته وموسى باري
وهي كجزيره عليها الفراقد ثلاثة نفيس وهي على مشارق
سندا باري وتسمى بغير هذا الاسم وهانوا تسمي موسى باري
وهي بالقرب من تلك الجزيره تعترض ورقا البلد عليها للمسافرين
من ملاقه لجاوه الفراقد اصبعين ونصف في جزيره جاوه
من المغيب تسمى الاندلاسي وقد بليها في المد في ظهر جاوه من
المغارب مجهول خراب ليس له اسم ومن المطالع في جزيرة
جاوه بندر يقال له شنيه قرمون ومن الذيب
اصبعين ونصف فلوا ملوك وليس عند العرب والاهل
كنكن واهر جوزرات ذلك وفراقد اصبعين من الذيب
اذوا ليس عند العرب والجوز رايتين واهل كنكن ذلك
فلعل ذلك اختلاف لفظي ومن جزيرة جاوه المغارب
بندر يقال له سوندا وهو راس وكذلك من الزنج منبسه
واما ليس المراد بالذي يتفقوا الناس عليه فانه معلوم
بل نذكر هذا المجهول الغريب ونذكر غير متفق عليه
وفراقد اصبعين الا ربع في جزيرة جاوه جبل قرقول

جاوه

جاوه احترازاً من قرفول فليبنج والفرقد اصبع ونصف
على الانس و بيتا و بينهم فى ذلك اختلاف نصف اصبع
واصبع نفيس عندهم توبن و عندهم جرشـيك
اصبع الاربع و فى ذلك اختلاف بيتا و بينهم فى ظهر جاوه
من المغارب جزيرة بالى عليها الفرقد اصبع وهى قريبة
المقابله من جرشيك بل ان بينهم الملحاجز والنخوش اثنى عشر 53v° =
فى بر الزنج و القمر قد ذكرنا كله فى الحاويه ما صححت عنه النقول
والتقت عليه الناس واما بر جاوه فالنخوش اثنى عشر
مغيبى جزيرة تشونيه صندل والنخوش احدى عشر
على موسى سادون وانقطعت على رأى اهل الصولبان
جزيرة جاوه و بذلك القول تصير جاوه اصغر من شمطره
وفى الكتب الكبار غير ذلك واما تيمور على رأى اهل الصولبان
ان اولها الجاهى نخوش عشره واخرها نخوش سته فنخوش
عشره تسمى جاهى تيمور ونخوش تسعه تسمى بندرفولن
ونخوش ثمانيه على غيابن وسبعه ونصف على لكاوى
وسبعه على ليكاسم و سته ونصف على موتا و سته وربع
على سهلى تيمور وكلها جزر ولها سلاطين غير سلاطين
جاوه وهم اقوام كثيره ومن جاوه لها فى مطلع التير وما
يليه وكلها تسمى تيمور شاشى وتيمور فيدل غيرها ونخوش
سته على جزيرة لبستى وهو على جنوبى تيمور المغارب وسته
الاربع على لوبن وخمسه ونصف على جزيرة تابا وخمسه على
جزيرة حابا واربعه على جزيرة بيلا وهى اخر التيمورات من
الجزر الجنوبيات المشرقيات وهى على جنوبى تيمور المغارب

واما جنوبي تيمور للمشارق جزر كبار وكذلك غربي جاوة للمشارق جزر
كبار مثل ماوكو وجزر برني وكيرموا وبيان وكيرمانا ولم نذكر
الجاه عليهم في الحاويه جميعا الا ما اتفقت عليه جميع الطوايف
واما هذا الذي ذكرناه غير متفق عليه سوى اهل الصولبان
واما قياس سيلان عند الاصوليين هو اصبعين على فرندله
واصبعين وربع قايل واصبعين وربع بالي نوكم وهي راس
كركر وجاهيها وبقربه تعبروا التشلم يزيد عن ذلك قليلا
بتمن اصبع وهو اسم لرقة المنا لمكان ظاهر واصبعين ونصف
في جزيرة سيلان من المغارب غورنوري واصبعين وربع
قدرملي وهي مغبى ايضا مقابل تركنامله وتركنامله مطلع
الجزيره واصبعين متفق عليه انه سلاوم بندر مغبى
مقابله من المطلع ماتورى واصبعين الا ربع من المغارب
راس في بر سيلان يسمى بركبت من المطلع ماتورى واصبعين وهو مقابل صح
راس بشرم بوته وهي جبل في مطلع سيلان واصبع ونصف
نسيم من المغارب كلمبو. ومن المطالع بقلله واصبع ونصف
في جزيرة سيلان من المغيب كليتره وهي مقابل عند
الشوليين فانوه وعند العرب قلا والكم مغبى
ومطلعيه الريت بل ينقص ثمناه واصبع طوطاجام
مقابله من المطالع انجه كرلى وراس كوته تراه بجريث
جام ومقابله من انجه كرلى وبين طوطاجام وانجه كرلي
اولا طوطاجام ثم فنين وام ثم بنلي توته ثم مادم لي
ثم ارقى قبني ثم غالي ثم بالي جام ثم ماتورى ثم دنوز ثم كندر
وهي عبه ثم تنجل ثم تكوه وعليها ايضا اصيل وبينه والبر

طريق ثم باتول برا ثم الوه ثم انجه كرتى و بين طوطه جام
وكنديكل اثنين وثلاثين زام بربنجاله قول العرب واهل
الكنكى ان ركبنج عشره ولم ياتى عند الصوليين الا تسعه ونصف
واظن ان التفاوت فى القياس من الاصل فى صغير الخشب
وكبيره من غلط المعالمه وهيموا عندهم تسعه ونصف
وبنجاله عندهم عشره ونصف وكذلك ككنفار وفنانى تسعه
ونصف وكل هذا غير متفق عليه الا ستوا هى فانها جاه تما نيه
متفق عليها فهى وما قابلها وتجراشى وما قابلها ومرطبان ومتلى
وتواهى وفالى صغيره وفالى كبيره متفق عليه واكرى كورى
واندمنذ وصدر اقتن متفق عليهم انهم جاه خمسه والجاه
اربعه على تربلا وانتلى واندروان وتاصرى وبين التاصرى
وبتم ارقاق وبين اربعه جذر وجاهيها او زار منذ
يراها الانسان منها وترى الجزر من البر بالصحو جاه ثلاثة
جزر تكوه واسمها نا تكولم وكذلك ناج بارى وهذا اسم
لتلك الجزر كلها الا الجزيره واحده والا فى جاه ثلاثة القياس
على بر يقال له فرشير وهو بارى كبير واما فنولا نتا هى
جاه ثلاثة الاربع فى بر السيام والادرم فتن ثلاث واور تلك

هى شامى كرنكورى غير متفق عليه قياسنا وقياسهم فى ذلك وناك فتن منه

سالم له جاه اصبعين وهو راس وراس مجن قوله من السهيل
وترك نامه من ظهر سيلان عندنا والشولى عندهم
موتورى وشلا ومرو من بر الملر فرندله وقايل النقس منهم
قدح جاه اصبع وجريه جوبره فلوفلنج باربعة ازوام
وجريها فيرق فولوا فيك باربعه ازوام وغربيهم جاموسى
فوله بحساب الصوفى وبينهما والبر ثمانيه وعشرين زاما

= 554 a l. 1.

واما فراقد ثمانيه الاربع فراقد ثمانيه الاربع في الحستابين
كلاهما عند العرب والهنود متفق عليه ومع كلفيخ سبعه
متفق عليه وفي بعض حساب الهنود ان عاروه وفلو برهله
وفلو سنبيلن وتسمى دلنبخ دخ وكلنخ وسلنخ وذلك ضعيف
عندهم فراقد سته جزر ماروس وقنصور واركن ومنعقد
واما فراقد خمسه عند بعضهم مهرافتم ومنقابوا وسنجافور
وفراقد اربعه فلينيخ مطعى واندرافورا مغيبين في جزيره
شمطره متفق عليه والعلم كثير فخذ احسنه واعلم اذا سافرت
من فشت هيموميون وعليه البلد اربعه وعشرين حقيقه
واما هوا تراه في ما ثلاثين والفنجري يرى اكثر من ذلك
ويزعمون ان اهل الصوليان ان عليه الجاه هوور كنبخ تسعه
وربع وذلك غلط واما اذا كنت على خور ركنبخ ثلاثه جزر
تسمى مورجا بعهوا وزارمنده ركنبخ احترازا من اوزارمنده
التناصري ومن جاه ثمانيه ضيق الى جاه سبعه كلها جزر
تراهم من بعضهم بعض والماء حواليهم اثنين وعشرين باعا
وينبغي ان تجري انت في ما اربعه وعشرين باعا وعلى جاه
سبعه ونصف خمس جزر مثل قلوع المركب فينبغي ان
تجري هناك في ما اربعه وعشرين باعا وعلى جاه سبعه وربع
ستة جزر واسم تلك القطع جنخ على واسم القطع السته
الاحجار الكبار ارموري وسهيلم ايضا ست جزر تسمى
ارموري جديد واما الخيران من حد نجراشو جاه سبعه
وعليه جزيرة ميخري في ما سته ابواع ثم خورصرينك
وهو في عنة اسيه وقبله بجانبه خوردجون فاذا تجاوزت

اسيه

اسيه ومرطبان يا تيك خور بنج جاه ستة الاربع وعليه جزيرة
كانج ملى وعلى جاه خمسة ونصف جزيرة مكندراوى ثم خور
تواهى جاه خمسة عليه جزيرتين تسمى برفلى وفوقهم في البر
على مسيرة الاهى يوم فيجو والبرو فيها معدن عليه
الفضه ونجرفلى وشاميهم صيل وجزيرة ابعله اندراوى
وخور الناصرى عليه جزيرة تنج ملى وسيفيها الطريق
وهناك خور مرجى وخور ملكى القديم القديم وعليه جزر
يتم ومن هناك اتصلت جزر تكوه الحجاه ثلاثه الاربع
فلوبا وهى اخر جزر تكوه وتسمى جزر تكوا فلو سنبلين
تكوه وتا تيك بعد فلو لاسا فلوك المهدى جاه اصبعين
ونصف ثم فلوتو جاه اصبعين وربع ثم سبع جزر
على جاه اصبعين تسيم يسمى سيجا سنبلن والكل تراهم
من بعضهم بعض وبعد راس اورنك شاليك وبعده
خور برنج وعليه فشت وشاميه على الراس ثلاث جزر
على خور تلنج بينه وبين الراس واحده اسمها منتا
وواحده اسمها كنديا وواحده اسمها قدح وعليه جزيرة
فلونج ونجرها المغيب فلوطنبورك ونجريها فلو فيرك
وبعدهم جزر دنج وفلو سنبلين ملحقه وهم على
فرا قد سبعه يزيد قليلا اقول والسيف يضاربه
فهذا القدركاف فاذا خلفتهم ترا الغنه واخرها
من السهيلي رق قفاصي فاذا جيت من شمطره وجريت
في الاكليل وخلفت فلو برهاله يمينا وشمالا وهى جزيرة
كبيره وشرقيها جزيره متوسطه ثم شرقيها جزيره صغيره

واسم الكل فلو بر هله فاذا سرت منهم قدر ثلاثة ازوام
رايت فلوفا ندن وهى ثلاث جزر والما حواليهم غزير فاذا
سرت منهم قدر زامين وهم فى يمينك ترا فلوجو مور
وهم تسعة جزر فى ثلاثة اكوام كل ثلاث فى قطيع والغربيات
اكبر من الشرقيات وهم جزر صغار هابطات لكن فيهم
شجر عالى وحواليهم البلد اربعة وعشرين فى الغالب فاذا
سرت منهم وخلفتهم بزام او زامين استعمل البلد
بالتدريج حتى يبلغ اثنا عشر باع فذاك هو قفاصى وربما
ترى الجزيرة شرقيك وهى طويلة جبل حواليها الما ثلاثة
ابواع وانت تجرى فى الاحمير فى ما اثنى عشر على قفاصى
وقفاصى شعب بطحال وارقاق على راس عنبه سالنج
من الجنوب فهذا القصد فى ما اثنى عشر هو طريق قفاصى
فاذا بلغ احدى عشر ارجع للحمارين وسهيل حتى يبلغ
اثنى عشر ثم استعمل بلد اثنى عشر حتى ترى فلوا فاسلار
وتخلفه فاذا زاد على اثنا عشر وغزر خذ ما اربعة وعشرين
وارقاق شمطره بعيد عنك فى اليمين اذا كنت على قفاصى
فاذا خرجت منه وزاد الما على اثنى عشر اخذت ما اربعة
وعشرين خوفا من شعب بينه وبين ملعقه وهى
شعبين واحد على قفاصى مسيرة زامين وواحد
بين قفاصى وملعقه وهى كلها ثمانية ازوام فاذا خلفتهم
وسرت قريب ستة ازوام ارجع الى البر وساير حتى ترى
الاربع الجزر فلو ملعقه وفلو سبتا واصحابها فالساحليه
دعها يسارك والثلاث يمينك فترى حينئذ البيوت

واول

واطرح في البندر فهذا القدر كاف في تلك الاماكن لان اكثرها
درك التكيخ وما هو درك المعلم واما قياسات العرب
في بحرهم ليس فيه خلاف فقياسات بحر قلزم العرب وبر البر
مما يلي العجم وبر العرب لم يحوزها في زماني غيري
واستغفر الله من الزيادة والنقصان ولم اذكرها في هذا
الكتاب خوفا ان يقع عليها السفها يجادل بها العلما فيصيرون
في معرفة القياسات في هذا البحر وجزره فتركناها
كي لا يدركه الا من اكثر السفر فيه وما ادركتها الا ان جدي
عليه الرحمة والغفران كان نادرة في البحر واستفاد منه
والدي عليه الرحمة والغفران اكثر من ذلك وقد اخذت
علم الرحلين من كثرة التجربة فحررت ذلك البحر القلزمي وقد
حضرت في نيف وعشرين حلقة زاخرة بالمعالمة المحققين
فلم اقوم الا منصور وقد ذكرت ذلك في الذهبية وقلت شعرا
واني شهاب كالشهاب اذا عدت • معالمة الحلقات تقفو مطالبي
وقد ذكرت اسمي في هذا البيت لانفرادي بمعرفة هذا البحر
واعلم ان للقياسات على فمها اذا قمت من النوم ينبغي ان
تغسل وجهك وعينيك بما بارد وتجرد المجلس وتجعل
النجم المقيس عن النجم الذي يلقى وجهك سبعة اخنان كالجاه
والطاير ويكون الخشب الكبار ضيقات القياس ومد بهم
يدك ما استطعت والاربع الصغار نفيسات وقصر
بهم يدك ما استطعت والاربع المتوسطات قياسهم
عاده وذلك لاتساع ذيل الافق وانكفافا على الافق فهم
انا ادركنا جميع كسور هذه الصنعة وينبغي ان يكون بين

النجم المقيوس وبين الخشبة خيطا وبين الما والخشبه
كذلك خيطا والزحم من مفسدات القياس وفساد الجلسه
والباشي الفاسد اذا رايت النجم مستقلا وانت على جانب غيره
مستقل فيزعم انه يستقبل وهو غير ذلك خصوصا اذا
كان الفرقدين من جانب الجاه فان الجاه سريع السير مثل
استقلال الذراع وانه مما يفسد صحة القياس وتغميض
احد عينيه والبعض بفتح الجميع والاصح بفتح اليمين ويغمض
اليسرى والقياس باليد اليسرى من فساد القياس واذا
البحر فيه شيا من برد او ظل او حايه او جيش في البحر
فترى البحر كالنور لم يعترف الجو من البحر وقد عرفناك بذلك
اقول هذا والله اعلم واحكم واعلم انى ذكرت ما ذكرت
هنالك وذكرت باشيا تجميع المنازل عند صفات = 5629 infra
المنازل متفرقات واما اذا استتم على نسق واحد فباشي
الشرطين اربع اصابع الاربع والبطين ثلاثه ونصف والثريا
ثلاثه وربع والدبران ثلاثة اصابع والعيوق ثلاثة الا
ربع والهقعه اصبعين والذراع اصبع ونصف والنثره
اصبع الا ثمن والفرقد الصغير مع الطرف ثلاثة ارباع
اصبع والجبهه نصف اصبع والزبره ربع اصبع والصرفه
نسيم والعوى والسماك بغير باشي والغفر ربع اصبع
والزبانان عند اعتدال الحمارين نصف اصبع والاكليل
ثلاثة اصبع والقلب اصبع والشوله اصبع ونصف
والنعايم عند استقامة الفرقد الصغير على الكبير من المغارب
اصبعين الا ربع والواقع اصبعين نسيم والبلده اصبعين

٨ ونصف والصرفة اصبعين وربع
وثمن والهقعة اصبعين

ونصف

ونصف وسعد الذابح وشاهده الفرقد الكبير من المغارب
مواسى للجاه باشيه ثلاثة اصابع سعد بلع باشيه ثلاثه
وربع سعد السعود باشى ثلاثه ونصف سعد الاخبيه
باشى اربعة الاربع فرع المقدم اربعة اصابع محتكم وفرع
الموخر وبطن الحوت اربعة اصابع صحيح مجرب فى الله عمره واحكم
الفايدة الثامنة لما فرغ المصنف من الاهم فى المنازل = 57 ص
والاخنان والديرو الباشيات والنجوم ومواسمها اخذ
يشرع فى الاشارات والسياسات وترتيب المركب والعسكر
لان ذلك ليس هو بعلم بل هو لان يتسم بهذا العلم فاعلم
وفقك الله اذا عرفت جميع ذلك واردت الفعل به تامر
فى السفينة وهى فوق الارض واكتب جميع خللها وقليل
فى زماننا من يفعل ذلك فى الناس وانما المعول على اهل الكمال
ليس المعول على مفلس يبيع نفسه وعرضه بايسر شى من
الطمع واذا ركبت فيها انصبعودا وفيه خردرا وحريرا
وقطن لتعرف الريح به من اى خن وجلس الحقه فى مكانها
وتفقد كل التفقد اول فى نصب الحقه لان من المراكب
ما يكون فى نجارته خلل فيعدى بك عن مجراك فاستدرك
الامر باوله وتامل الجاه بالليل وحطه فى مكان يوافق المكان
الذى حكمت عليه بالحقه بالنهار حتى لا يكون بالنهار مجرى
والليل مجرى ويطول الطريق فحكم جميع ذلك اول سفرك
فما تنفع الندامه اخر السفر ونتحات القبيح وتفقد فى جميع
الركاب والعسكر وتامل نهوضهم لتكون عارفا بهم عند
الشده واعمل خلاصك واسمع جميع اقوالهم وخذ مليحها ودع

قبيحها وكن حازما قويا في قولك لين الطبيعه ولا تصحب من
لا يطيعك فيما لا يعنيك فلو تجدلك في الشدايد شريكا الا الاسر
وكن شجاعا ذو بابن قليل الغفله كثير الهمه كثير الصبر والاحتمال
تقيا نقيا لا تنظر احدا لاحد وتامل جميع الالات خصوصا
في السكان في كل حين وساعه وتامل جسم البنا المستقبل
لا يغرك التعب الذى انت فيه فانه منسى ولا تنام الا بقدر
ما يدفع عنك السنه والسهر وعندما ترقد لا تخلي المسكن
وحده وحارب النوم الحرب الكلي فان الخير ابقى وان طال الزمن
به والشر اخبث ما اودعت من زاد كما قيل في ذلك شعرا
خفوا في ظلام الليل كي يتقدموا ٭ ومن سهر الليل الطويل تقدما
ولا ترى خللا في السفينة وتهملها الى وقت اخر الا عند
الضرورة اشد ما انت فيها وجود الموسم واختصر الشحنه
واحسب حساب الحازمين العارفين الخير والشر كما قال
الشاعر في ذلك شعرا ٭ ٭
فما كل من يعزى بشي يناله ٭ ولا كل من يستهل الشكر يشكرا
وقال حازم من العرب شعرا حسنا ٭ ٭
صلوا الحزم فالخطب الذي تحسبونه ٭ يسيرا فقد تلقونه متعسرا
فان قصرت في شي من ذلك فلا تلومن الا نفسك فان دركك
اعظم من درك جميع من ركب البحر فان فعلت جميع ما امرتك
به والخطات فان الملوم حيا وميتا واما القضا والقدر
فهو غالب لانه من الله تعالى وقد قيد واذ ذلك بقيد ان جميع
ما نخش يذعر عليه الانسان الا القضا والقدر فلا حيلة له
فيه بل يتلقاه الدعا فيعتلجان الى يوم القيامة فاكثروا

من

من الدعا لانه ما هلك معه احد وقال سبحانه وتعالى
ادعوني استجب لكم وثلاثة من الهمها لم يحرم وثلاثة من الهم الدعا
لا يحرم الاجابة ومن الهم الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن
الهم الشكر لم يحرم الزياده ولا تتركوا حزب البحر وعدة الحصن
الحصين وعليكم عند الكرب بقول لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب الارض رب العرش العظيم وان اصابكم كرب
فقولوا الله الله ربي لا اشرك به شيا ومن قراية الكرسي
وخواتم البقره عند الكرب كفاه ومن قرا الفاتحة واية
الكرسي وشهد الله الى قوله تعالى بغير حساب ولا
تغفلوا عن هذه الادعيه فانها مصححه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعليكم بقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين وقول حسبنا الله ونعم الوكيل وقولوا وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد وقولوا عند المصايب
انا لله وانا اليه راجعون وقولوا عند الكرب اللهم رحمتك
ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله
وقولوا لدفع الافات عن مال وولد وغيرهم ما شا الله
لا قوة الا بالله واكثروا من الدعا لدفع النوايب فربما ياتيك
من النوايب ما لم يكن في حسابك فمن اجل ذلك قلنا انها
صنعه منكوحه لو حكمتها بجهدك وطاقتك لافسدها
عليك القضا والقدر السابق وفي ذلك دليل على ضعف
الانسان وقيل لرجل بما عرفت ربك قال بنقض العزايم
والحذر الحذر اذا استشارك عدوك في السفينة فانه لم

يستشيرك الاعذ فساد الامر مقصوده يشركك
في الشر والمعلوم الكلمه عليه سابقه فهذب الراى واصمت
اواجبجوا بالايضرك في العواقب ولايلزموك به وينبغي
انك اذا ركبت البحر تلزم الطهاره فانك في السفينة ضيف
من اضياف البارى عز وجل فلا تغفل عن ذكره فانه شديد
العقاب وانه لغفور رحيم وما اشد قوله تعالى في الاية
الا اذا رقبنا ما عبيده ربنا فما نعبده لا لانه يمهل ولا يهمل
فلا يغرنكم بالله الغرور واترك ما لا يعنيك وانه جميع
الركاب عن كثرة المزاح في البحر ينتج وما ينتج منه الا الشر
والبغض والعداوات ومن اكثر منه لم يخل من حقد عليه
او بغض له او استخفاف به ولا تركب سفينة الدلاله
والهدايه وانت فيها غير مطاع ولا تاخذ دركها على نفسك
درك الدلاله فلا تكون الا مطاعا واستشر وهذب الراى
فان ركوب الانسان عند من لا يسير مسيره صعبا في بر
او بحر وقد قلنا فيه ابيات شعر

5820 = 1 اقامتى بين من لا يتقى ارثى • امر من خطرات البحر في المطر
دعنى بقلبك اقاسيها على خطر • فانها خير من صحب على خطر
طورا اجوزها مع بين مشكلة • وتارة التقى بالانس والسهر
ان كان لابد من صحب فمن سفر • ومن ركوب فقد جينا على قدر
ذى اية الله مركوبى ومصطحبى • رب كريم وبيت الله من سفر
انفقت عمرى على علم عرفت به • فازددت بالعلم توقيرا على كبر
7 لو لم اكون لذا اهل لما عنيت • بى الملوك وذا غاية الوطر
لانه سبحانه وتعالى هو الصاحب في السفر والخليفة

فى الاخر

في الاهل فينبغي الاقامه بشكره خصوصا في ركوب البحر لانه
ينجي كم الفلك في البحر والبر فاستغفروه وادعوه واتقوه
حق تقاته رجعنا للبحث الاول وينبغي ان يعرف المعلم الطوفان = 592°
واشاراته فما عندنا فيها اصح للمطر من حرارة الما وتغير الارياح
ما عندنا فيها اصح من منزل الاصابع الذي هو بعد الظهر
واما الطوفان الخطرته ثلاثة منازل كطوفان اربعين
النيروز ويقطع الغيم كالجلود والبرق والسرطان بالما
وشدة حرارة الما وربما كانت المنازل للشمس والقمر لشدة
الطوفان واما الحشيش والبرور تختص بشمالي سقطره وعبث
الحشيش وراس الفال الى زهر كنبايه شعب تحت الما
والموازن تصح من جاه عشره ونصف الى جاه خمسه فقط
ولا خير فيما بعدها ولا خير في المارزه المبته والزراق الصغير
فاعتمد على اشارة الزراق الكبير واجود البلد الصادق والمنخى
وبر الزنج والسومال والكويك اقرب من المنخى للساحل ولا صحة
لعلامته اذا رفعت الجاه عن احد عشر في جميع الدنيا واما
المارزه لم تنقطع عن الذي يسافر مليبار للسومال وللحقيقة
ان من بر القمر شعب تحت الما منحدر الى ما بين الفال وسقطره
وله حواس وتنور وقد راينا جميع اشاراته من الحشيش
وللحيتان ونستغفر الله من الزيادة والنقصان ويمكن
ان يكون حوالى ذلك الشعب معدن العنبر لان العنبر لم
يتصور ولم يوجد على البرور الا في مكان حوالى ذلك المكان
واختلف الناس فيه ولم يدرون من اي شي هو فقيل من
الشمع وقيل هو روث وحش في جزر على تلك الاماكن يرمي به

السيل فيصير في الما ويزمن او تبتلعه الحيتان فيصور
الله تعالى فيه ذلك البشر وفي النادر ترى على ذلك الشعب
الطيره القرعا التي باطنها ابيض وهي اكبر من المنجي فيحسبها
الناس منجي وليس هي منجي وربما ترى حشيشا في النادر
واما الكويت وهي السمكه التي تعرف في البحر في الكبره من البنات
والتهاول فانا راينا تلك الاشارات لم تخرم بر السومال
بالريح الطيب سوى اربعة ازوام او اقل في المركب السابق
وتكرر وصف مناخ السومال لانها مناخ القاصدين
لبيت الله الحرام وغيرها واما ام الصاني وهي الطيره الزرقا
في بطنها بياض تكدر الزرقه فربما تراها وانت سهيلي
سقطره واذا صرت بين سقطره والبر انقطعت هي والمنجي
وربما لم يسقطعا وليس عليهم قانون وربما ياتون وربما
لا ياتون فيحتمل ذلك كله وقد ذكرنا في علم الاشارات في هذه
المناخ في السبعية ما لا عليه مزيد ومعرفة الجبال
لا تعتمد الا على ما جربته بنفسك ونظرته بعينك
واما مناخ جوزرات فقد جمعناها في اشارة واحده = 59v°
وهي في جبل جندار اذا كان قبت راسه قطعه واحد وهو
عنك في مطلع العيوق فانت بشوروان للمغارب ومن
اختراعاتنا فوالله لو جمعت صفات البرور من المتقدمين
مناخ جوزرات والديو ومدور والمتاخرين ما نفعوا
نفع هذه النكتة لانها على مناخ جوزرات والديو ومدور
على المناخ المستعملات للمسافر وجمعنا في الارجوزه الهاديه
التي مطلعها الحمد لله الحسيب الهادي جم فوايد لمسافر

بلد التنبول وان تقسم راسه قطعتين وكانت المشرقية اكبر فانت بشوروان صح

من

من الاطواح وهرامبز ومكران واليمن ومكه لهذا الطرق وطرق
كنكن جميع فوايد واشارات لم يلقاه المعلم في رهمانج ولا
في كتابه ولا في راس شخص واحد الا ان يكون في روس كثيره على
زمان متفرق في كل زمان ياتي رجل نادره يصف بعض هذا
الوصف فقد وفقنا الله تعالى لذلك وهدينا به المسافرين
واما الاشارة اللواتي حوالى خور كنبايه وتحت الريح لم نذكرها
لانها لم تتحول في كل عام واشارات من سافر شبره جبل دون
وكذلك وفارسوه ولاطوط المتصلات من قريب نوساري
الى دنبس وهي قريبه على خور سرت واذا اخفيت دون فات
طالب منبارات الاشاره منارت دهنوا وهي القايم تشبه
راس الجزيره فاذا خلفتها وصارت في المشارق للشمال رايت
دهراوى — موصا في المركب الكبير وهجاسو عليها جزيره صغيره
فيها شجر غليظ والطريق للدخول خورها سوحو اليها وربما يسدها
المشارق واما الجبال العوالي مثر جبل بينو يدى والقيبر
وغيره وهم كثير فاذا جيت دهراوى وهو على جنوبي خور
فالى المسماه نوساهي وفي جنوبيه خور الملح وهذا الجبل
من جزيرة فيلاتانه بين خور فالى وخور مهايم واشارات
مهايم النارجيل تراه اذا طرحت على الخور وهي ساحل ابيض
يراه الفتجري ويرى نال قيصير وهو بنا على راس الخور
في ذلك الزمن اذا دخلت الخور يا تيك يمينا كانه مناره
وهنالك القياس تسعه محتكم وسهيل والسلبار اربعه
ونصف قياس عاده وربما ترى جبل عنقاوص اذا تحتت
من الباحه وهو على مهايم الجنوب جا الى تموز ومنبيره وسهبا

فاذا اخلفتهم ترى قيديل وهي على شمالي خور شيول فاذا
اخلفتها بساعة جيت الى دندا وهو خور يدخل في الغلق فاذا
فاتك بندر الديو وعجزت عن دخول الجزر اعني جوجه فان
فاتك فتنكى على دندا وما عندك بعده سوى قندرينه
لان عاليه رق يكسر عليه الموج في البشكال وهو ليس بخور
بل هي ماسة وعاليها ارقاق يكسر فيها الموج وتوه فيها
المتوه وغيره فهذه بنادر الغلق رجعنا للبحث الاول =60v°
اذا جاورت دندا ومهاروا نزلنا يأتي خورد ابول واشاراتها
جبل جادمروزه شماليها وجبل هيزوا الجنوبيها والجزر بينهم
يغرب راس بوريا سافلك بعيد عنك مقدار مسيرة
زام تجي من لارك الى جرون وهو يشبه الديوس فاذا خلفته
يأتيك جبال كثيرة لم يكون فيها ساجوار بو صفه مثل
طبقة فوق طبقة الى حدود سنجيسر ودندا باسي وهي عدة
جزر وبعد غبة ساجوان كلها جبال واشارة ساجوان
انها عنه راسها عند دخولها يتركها يسارا والطوطة يمينا
في ذلك الزمان فاذا سرت يأتيك سنداپور وخورها
يدخل في الغلق وبعدها من الاماكن المشهورة سويسره
ومن هناك قراحيل النسلان الذي على خور هنور وهو
جبل عالي تراه مستطيل تراه من البحر قبل كل جبل اذا
كان جاهك ستة او ستة وربع او ستة الا ثمن فانت تراه
واما الجزر الصغار مثل ازاديو ومطرائيل وتسمى مطرائيل
الساحليه وهو غير مطرائيل البحريه فانها على بادقله
وخيزران على خور هنور من جانب الجاه ترى راسها من الدقر

من

من خور هنور وبعدها باد قله ومن هناك الى حدود قنبله
ارتفع عن الاوساخ وخذ ما خمسة عشر باعا فتز على
بهندور وباسرور في ذيل جبل قرطل من الشمال وهناك
جبال اقرب من قرطل للساحل اشهرها واعلاها القبه
التي فوق بهندور عليها الجاه ستة الاربع وبعدهم فاك
نور واشارتها ان عليها جبل قرطل مخدب كبير تراه بالصحو
ولم تراه بالغبار واما قريب الساحل اكام جبيلا تحمر بين
قرطل واقفات للساحل وهي على قرب فاكنور تراها من بعيد
فاذا قربتها عرفتها وهي تضرب بالحمره وتنجذب القفاف
الى القاف الساحل من هناك الى حدود هيلي لا يصير فيها
علو ولا انخفاض فاول ما يلقاك خور منجلور ترى انقطاعه
اذا كنت قريب البر ترى اقفافه مثل انقطاعة الشعبية
الكبيره وبعدها جبله قنبله وهي مسلوبة الاطراف
تشبه سبيان وهي التي جعلوها هيلي دروع وقال قوم
أن هيلي دروع بقرب هيلي راس بينهم مسيرة زام واحد
واما هذه الجبله اذا اخفيتها ورأيت هيلي وربما يرى الاثنين
وأنت بينهم اذا صارت هذه الجبله في الغطيه وجريت
بريح طيبه ثلاثة ازوام او اربعه ياتيك هيلي راس في القطب
ومن مطرائيل التي على خور باد قله الى هذه الجبله قريب
اثنا عشر زاما بريح المغيري صافي او عشرة ازوام فاذا
خلفت هيلي راس ترى عقبة كنتور وبينها وبين هيلي
خمسة رؤس اكام عليها خضره وطوطهن من المشهورات
مهراوي ثم خور بالافين وبعده راس ثم راس كنتور

وهي ورا الغبه واما الجبال العوالي فهن متصلات واشهرهن = 61 2a infra 5
في هذه الاماكن قبة يدفين فاذا كنت ناخ من البحر عند في مطلع
العيوق فاعلم ان كاكا دبوه تحتها وجنوبها جبال عوالي
على كابكات وكذلك جبال على كاليكوت عاليات فاذا جاريت
البر من كستور يا تيك خور درماقتن ثم ميلي علوي ثم بدفين
ثم فتدرينه ثم فال قاب ثم فير غنيب ثم كاليكوت
واشارة دخولها بالليل ارصد الاكمه بين الجبال الفوقانيات
وبين الساحل وهي اكمه لم يكن في تلك الاماكن مثلها ولا ادل
منها خصوصا في الظلام وهي مسلوبة الاطراف فاذا كنت
في مركب كبير ان شيت ان تدخل من الباب السهيلي واطرح
الى الصباح وادخل وان اردت ادخل بين الشجبين واما اذا
جيت من هرموز وغيره في غير ايام الديماني من النيروز
الى المايه وبعدها خذ ما خمسه الى الاربعه حتى تصير الاكمه
عنك في مطلع النعوش ثم اقرب للبر حتى يصير الما اربعه
ونصف وهي تصير في الزاقد والجاه فحينئذ ترى المراكب
في بندر الجوزراتي وربما ترى المكي في البندر الكبير خصوصا
في القمر وان طرحت في ما خمسا وخمسا الاربع للصباح
والاكمه عنك بمطلع الناقه والعيوق كان احمد عاقبة ولا تسقط
بالمغيري الصلب عن الشعبان فربما صادفت شيئا لا
صلبه تسحب بالانجر وتسري بالليل الى الباحه بالجوش
يمين حتى تقول الشعب البحري لانه ظهريه وسخ فاذا جا
الصباح تصرفت في مركبك فاجعل الاكمه في مطلع العيوق
والواقع اسلم واحمد عاقبة وافتقد في هذه من الاكمه

حدود

حدود فترى عبث كالكوت فانه ليس مثلها علامه وهي
أكمه عليها اشجار مسلوبة الاطراف بين الطوت وبين الجبال
العوالى فاذا اختفت كالكوت عندك الطوط الى قريب
فنانى وينقطع ولم يبق عندك الا الاشجار بغير طوط
واحد من الكات كورى فهى تلك الاماكن فانهم ياتون
هناك فى بعض الاحيان واما مساكنه الاصليه ووطنه
بين كشى وكولم وهناك غبه كبيره وهم قوم يحكم عليهم
سلاطينهم وهم مقدار الف رجل وهم اهل بحر و بر
وسنابق واذا جاوزهم تاتى كولم وتساير البر فى سهيل
والعقرب تارة والاكليل كل راس خرج عليك انخرقت
عنه على نظر العين فى موسم المطلعى وان كانت بالليل
لزم الديره الى حدود كمهرى وكلها رؤس اشجار واكام
وفوقها جبال عوالى واعلم ايها الطالب ان عند النحته
يكثر الكلام فما عليك منهم واعتمد على قياسك وارجع
وارجع الى ما فى كتابى هذا فان حكم لك المجرى والقياس
والوصف والسياسه والفراسه فقل بما عندك ولا
تعجل بالنطق وان نقص من السياسه والفراسه والمجرا
والقياس احدا منهم فاحبس عنان اللسان حتى يستوى
نهاية المعرفه والبر لم يعترف الا من البر فاقربه وما
اختلفت الظنون على شى الا وكشفته فان جميع من ركب
البحر ما لهم صبر عن المماراه وكثرة الكلام عند النحات
وربما فى سكوتك يتفقون على معرفة البر فيزول خطاؤك
وان حكموا لك القياس والمجرى والفراسه والسياسه وكنت

معاودفقد هم بجميع الاماكن والنخات فان سكونك عند
النخات لم يكون الا اذا كنت سرواه واختلف عندك
الوصف او المجرى او القياس او شكلت فى بعض الاشارات
فذلك على حين السكوت اولا من الكلام لان كلام غيرك لم
تلتفت الناس اليه وانت لو تكلمت بكلمة واحدة لزمت بها
دون جميع الناس لانك اعلاهم مرتبة كقول الشاعر
العيب فى الجاهل المغمور مغمورا * وعيب ذى الشرف المشهور مشهورا * = 62 r°, l. 5 infra
وقال الطغرائي ويا خبيرا على الاسرار مطلعا اصمت فان الصمت منجاة من الزلل
فكن عند النخات رزين العقل فان اكثر الخطا فى كثرة المنطق
خصوصا فى هذه الصنعة وخطاها فى المنطق اكثر من
خطاها فى الفعل وقد صنفنا جميع مناخ بحر الهند لانها
اعم نفعا واكثر استعمالا مع اهل هذه الصنعة واما
دورة البحر جميع الدنيا فى هذه الفايده الفايدة الثانيه = 62 v°
اذا ابتديت من راس الحد ويسمى راس الجمجمه وبه يسمى بر الاطوح
وهو راس يتعلق البحر على جنوبيه ولم يتعلق البحر على
شماليه تغيب النسرين على جنوبيه ويطلع السماكين
على شماليه وهو راس منحدب الى البحر اقرب ما يكون من بر
العرب للهند وهو بين ديرتين بعيدات الانحراف
فمن ادخر من هولا الديرتين واحدة فى الاخرى اخطا خطا
موجبا للتلف او التتويه او ما قرب ذلك خصوصا
فى ايام الدفانه اذا اقبلت من الجنوب وايام الشلى اذا اقبلت
من الشمال وهناك مصب ارياح ومايات كثيره فاحترص
فى حسن عبارا ته وتقرس المسير بالليل فاذا رأيتها من نخ وراجبال

بجعل

جعلان والسعترى وضيع الجرى وتوه فى السند ومكران وهذا البر يسمى بر الاطواح الى حدود مصيره فسنذكر دورة جميع الدنيا على الاختصار حتى نعود للمكان الذى ابتدانا منه اليمن برا والبحر شمالا ومن مصيره يسير اكثر الى حدود فرتك بين الجنوب والمغارب فتلك الاماكن اوايل الاحقاف وهو منازل قضاعه ومن فرتك الى عدن هو بر الجزر والطريق ها فى مغيب الشعرى العبور فهناك يصير الخليج البربرى على يسارك ومن عدن للمغارب والباب فى المغارب فهذه اول تهايم اليمن والباب يسمى باب المندم بالميم وباب المندب بالبا راينا ذلك فى كتب تقويم البلدان وهو عليه الجاه خمسة لاربع فى اول الاقليم الثانى واختلف فيه وقيل انه اخر الاقليم الاول والاصح انه من الاقليم الثانى من السبعة الاقاليم الشمالية التى قسمها نوح عليه السلام بين اولاده فلم يكن فى بر العرب مكان يبلغ فى النقصان من خمسة الاثلث ولم يكن فى بر السومال مكانا يبلغ فى الزيادة من خمسة الاثلث فلذلك لم نتيقا بالان مطلعا ومغيبا فى الخليج البربرى فراس فيلك منحرف عن الباب الجنوب قليلا ولم يقابل الا راس بر ولم ياتى مسافة هذين البرين الا بالوراب واما المسافة التى مطلعها ومغيبها من راس بر الى فيلك لم ناخذها الا من علوم اخر قد شهدت لنا بها صحة المنطق والسياسه والفراسه وما قلنا فى الحاوية شعرا

خمسة الا زوام عن ميط اغزا فى مطلع السماك ياخذ مدورا = 632

فالجاهل يحسب ان مرادنا بهذا البيت مسالة فرعيه
لم تقيد والمراد بذلك البيت مسافة هذا البحر الذى بين
هذين البرين وهى خمسه وعشرين زاما ونصف زام
وهذه نصف المسالة فى السماك والنصف الاخر اذا جرى
من هناك فى مغيب النير وقد اوضحنا جميع هذا الخليج
فى الارجوزه المعربه من حافونى لباب المندب ولم
منه شيا وكان من قديم الزمان مجهولا قياسه وعلى جنوبيه
وبعض مطالقه فقد اوضحنا ولم يبق مسيلة مجهوله الا
على من يقف على ماصنفناه فمن كان طالبا لهذا العلم
ولم يكرر المطالعه فى تصنيف مصنفا لكتاب فقد
ضيع على نفسه ولابد ان ترميه الايام والليالى ويحتاج اليه
فليودنه فياخذه ويهتدى به ان كان عدوا او صديقا
الم تر ان الانسان اذا ضيع سيفا قاطعا او حايك حاك
ثوبا حسنا يشتريه عدوه اذا لم يكن شيا شاع مثله
فبالضروره ان يطلب على كل شى حسنا اذا كان شريف
النفس والوضيع ماعليه عمده فتصانيفى اذا لم يكتبوها
وياخذوها ظاهرا الحسد سرقوها وذلك نقصان على
السارق لان من اخذ من احد علما ولم يشكره لم يكن فى علمه
صلاحا فينبغى للانسان اذا اخذ من شخص او من تصانيفه
شكره ودعا له بعد موته بالخير وقد قلنا فى ضبط هذا
الخليج البربرى وديره ومطالقه فى المعربه شعرا *
لان قيد الجاه فى اطرافها * قد شهرت لصونها اسيافها = 63 v°
فيدور هذا البر والشمال والمغارب من باب المندب الى

القصير

القصير والسويس واول ما يلقاك من الباب تهايم اليمن الى
حلى بن يعقوب ثم تهايم الحجاز الى جبل رضوا ثم يلقاك
تهايم الشام الى السويس ويرجع البر للمغارب الى القصير
وبينهما بركة غوندل وهي مكان غرق فيه فرعون اللعين
وهناك بلدة القلزم التي نسبوا لها هذا البحر المحيط طوله
مسيرة ثمانية ازوام تقريبا وعرضه خمسة ايام دربند
على شماليه للشرق وهشدرخان وسروان على المغارب للشمال
وفي المشارق للجنوب عتبة استرباد وهي عن البحر قريب
مسيرة يوم واقل وعلى مغارب هذا القلزم وادربيجان
واما مازندران شرقا وكيلان وقهرير على جنوبي هذا
القلزم وشماخي مازندران وهو اوله من الجنوب الجاه
ستة عشر وشماليه يبلغ الى قرب ستة وعشرين درجة
وقيل الطول والعرض اكثر مما ذكرنا وهو في الاقليم الثالث
والرابع وله شرح طويل مع جميع البحيرات والخلجان والانهار
في الكتب الكبار مثل كتاب تقويم البلدان والمسعودي
وبرحو قل لم يليق بهذا الكتاب رجعنا للبحث الاول = 63 v°
ومن القصير يرجع البر للمشارق والجنوب فيمر على سواحل
السودان والدهالك وسواحل الحبشة الشرقية الشمالية
حتى ينتهي الى باب المندب وهناك مقابلها من بر العجم
عند الجار وجبال جين فيمر هذا الخط من راس بر على الجنوب
فاول ما يلقاك الغبه المشهوره غبة تجرة المخض سلطانها
من سلاطين الاسلام والحبشة بالبحر في هذه الغبة من
المشارق بالجبال العوالي من المغارب ولم يمر بها احد

المسافرين في مواسم ارياح الصبا الا وتلف ولم يتخلص منها
ثم يمر على الزيالع الى حدود دالمس وهو جبل اسود على قرية
الشيخ وهو نهاية البحر الى الجنوب والجاه هناك اربعة الا
ربع ضيق ولم يزداد نقصانا غير ذلك ثم تأخذ البر للمشارق
فيمر على بلاد البربر الى حدود فيلك وهو بر الصومال واخر بر
الحبشة من المشارق والشمال فاذا رأيت بذرموسى وجردفون
رجع البر للجنوب الى حافوني فاذا خلفتها امتد البر في الجنوب
بميله الى المغارب الى اخر الزنج وارض السفالة فيمر على خراب
وعمار واوديه وجبال لا يعلمها الا الله تعالى وتلك الاجذابه
للجنوب مسيرة في البر مقدار ثلاثة اشهر وهي ارض الحبشة
الجنوبي الشرقي وفيها بنادر للمسافرين اشهرها مقدشوه
وبراوه ومنبسه وكلوه وارض سفاله واخوارها وتلك
معادن الذهب فاذا بلغت ذلك المكان اخازت جزيرة
القمر على يسارك وانقطع البر عن يمينك ودار للمغارب
والشمال وهناك اول الظلمات اذا نزلت الشمس بالسرطان
فيرجع البر من هناك الى بر الكاتم الذي تملكه ذرية
سيف بن ذو اليزل وهم اقوام بيض على جنوبي السودان
لبعد الشمس للشمال كبياض الترك وبعد الشمس عنهم
للجنوب واما سواد السودان لاحتراقهم بالشمس لانهم
قريب خط الاستوا بالقرب من الشمس طول الزمن فاذا تجاوزت
الكاتم جيت الى بر الواحات وهي قريب المغاربه وكان
طريق القفل في قديم الزمان من هذا المكان فاذا جيت
بر المغاربه اوله بقرب مسا وهو المكان الذي لات

عليه يونس عليه السلام فالتقمه الحوت وهو مليم فاذا خلفت
ذلك المكان جيت لاصفي وهى بلدة مشهورة عند المغاربه
وتمكنت فى بر المغاربه فاذا قربت دخلت باب سبتا مدخل
الرومى ويسمى بحر الزقاق ودخلت على بحر اوقيانوس بالاسم
اليونانى هو البحر المحيط بالدنيا فاذا دخلت بحر الزقاق الذى
هو على يمينك لحدود الاسكندريه ودمياط وعكا وعلى
يسارك بجزر الافرنج وجزر الروم الى استنبول الى الارمن
ووقف البحر وطول هذا البحر الفى ميل واعرض ما فيه
يبرحون بزقاق وبحر الكفاه وبينهم ستماية ميل والروم
والارمن على شماليه والروم والارمن والاستنبول على جنوبى
بعض هذا البحر والافرنج على مغاربه وفيه جزر كثيرا مشهورات
بجزر الزعفران واسمها شيو والمصطكى وغيره واشهر
الجزر فى تلك الاماكن جزيرة الاندلس وهى اقربها يكون
من بر المغاربه الى الاسلام الى نصارى الافرنج وفى عصر
تصنيف هذا الكتاب تملكها الاسلام ونصفهـــــا
للنصارى واما جزيرة مالقه فى بر المغاربه على قرب
الزلحات فى البحر المحيط وجزر السعادات ما يلين عنها المغاربة
وهم كذلك فى البحر المحيط وكذلك الجزاير الخالدات الاوا تى
يوخذ منهم مبتدا طول المدن وكما يوخذ عرض المدن
من اودى سرنديب واما مالقة طولها خمسة عشر
درجه والعرض ثلاثه وثلاثون درجه قريب من بلد
التلمسان واما ديار اهل الكهف متعلقة بالبرا الشمالى
وارض الروم ما ليه قريب من القسطنطينيه التى تملكهـــا

قسطنطين وهو الرجل الذى صنف دير النصارى واما
بر الصقاليه عنهم على المشارق والشمال وهنالك صحار
وجور خارجات وواغلات فى البر الشمالى ثم يدور البر من
هنالك للشمال واما جزر الروماليه اشهرهن جزيرة
يقال لها التغريب اكبر جزر الروماليه وهى طولها ماية
وعشرين ميلا شرقا وغربا وعرضا عشرين ميلا وهى
حيث الطول تسعه واربعين درجه والعرض ثلاثه
واربعين درجه وهى بقرب جزيرة المصطكا واما جزيرة
الرجال وجزيرة النسا ومالقه وغيرهم فى اطراف الارض
فما حاجه لذكرهن وتدقيقهن لان الرواة لم يذكرون لنا
الخبر عنهم فيصير كتابنا فيه خلاف بل انا نوضح ما اتفقوا
عليه فى الطول والعرض فيتصور معرفته فى قلوبنا بذلك
ونذكره والعمده على الراوى فاذا اخلفت هذا البحر الرومى
وخرجت عنه مشتملا بميله للمغارب لم يا تيك الا بر
الترك والاربع معادن دواب السنجاب والسمور
والغنايم وبعده ارض ارشير واذا اشملت عنها بميله
للمشارق تاتى على شمالى الارض المحفوره التى شمالى الجبل
المسمى بسلسلة الارض لان تلك الاقوام فى حفوة من الارض
لم يصعد عليها احد ولم ينزل اليها احد ويتجذب ذلك
الجبل المسمى بسلسلة الارض عنهم شرقا وجنوبا الى ان
يصير حايل بينهم وبين ياجوج وماجوج وجميع الاتراك
على مغاربه للجنوب والصين على مشارقه ثم يرجع البر الارض
الصين ومن الصين للسيف وفيهم ارض خراب وعمار

وجزر

وجزر لا يحصيها الا الله تعالى وما حققناها عن خبير ولا اتفقوا
عليها كتابين ومهما حققناه نذكره في عرض الكتاب
فلم يزل البر منجذب من السيف والصين وهو في يمينك
والبحر في شمالك وانت تمر بجر عمار وخراب في المغارب والجنوب
حتى تجاوز السيف ويأتي بر سنجافور وبليطون بلد
العود النقي وبر ملعقه فاذا تجاوزتها وانت تابع الشمال
بميله للمغارب تجارى بر السيام حتى تنتهى الى ارض بنجاله
وهو عرض مسيرة شهر شرقا وغربا وينتهى الى بنجاله
الغربيه وفوقهم اقواما كثيره يسمون النيقره وفوق النيقره
الزالم واجناس مختلفه لا يحصيها الا الله تعالى الذي خلقها
فاذا تجاوزت البنجالتين ينجذب البر الى الجنوب والمغارب
وهو على يمينك مسيرة اربعين يوما الى ان تصل
الى بر الصوليان وانجذاب البر بين الجنوب والمغارب
وفوقهم اصناف من الهنود مختلفين اللغات من ارض
البنج الى ارض الصوليان واذا تجاوزت الصوليان وجزيرة
سيلان التي على جنوبيها وادى سرنديب انجذب البر
للمغارب والشمال ويسمى ذلك البر بر مليبارات الى
حدود كنكن الى زهر كنبايه في قطب الشمال وزهر
كنبايه غبه كبيره فيها جور المّا عرضها يوم وليلة
بالريح الطيب شرقا وغربا وطولها شمالا وجنوبا مسيرة
يومين وارض مليبار فوق الكبيره وبعض من الثلج
وارض كنكن فوقها الركن وبعض من المرهت والثلج وزهر
كنبايه فوقها جوزرات فاذا خلفت زهر كنبايه وانت

تابع الشمال والمغارب تاتي الى السند مغيب جيحون وسيحون
وفوقها دلى وملطان والترك على شمالي في الجميع في الناحية
الشماليه فاذا خلفت السند انجذب البر للمغارب الى
حدود برجاش فيمر هذا الخيط على ارض مكران وهم هنون
يخلطها العجم وفوقها ارض خراسان وفوق خراسان وراء النهر
والترك شمالي الجميع فاذا تجاوزت ارض الجواشك جيت الى
هرامين ومن السند الى جاش مسيرة في البر شهر ونصف
فاذا مررت بهرامين وخلفتها جيت لاول ساحل فارس
ومعها عدة جزر من هناك بر اس العرب وبر العجم
فاذا جاوزت هرامين تلتقي سواحل فارس بانجذابه
للمغارب الى البصرة الفيحا هذه سواحل فارس مسيرة
شهر ونصف وفوقها فارس وفوق فارس العراقين وهم
فرض كهازلمير ولشتان وليشهر وليسهر ولبصره
فالبصره مصب دجله والفرات والتقا الما الحالي
والمالح واعلم ان دجله والفرات وسيحون وجيحون
ياتون من ارض الروم فمنهم مايمر على ارض الدس ومنهم
مايمر على قلزم العجم ومنهم مايمر على ديار بكر ومنهم
مايقتسم الى اجزا كثيره لم يليق ذكره في هذا المختصر
وقد ذكره السلطان شهنشاه عمر بن ايوب
صاحب حماه في كتابه المسمى بتقويم البلدان وذكر جميع
الانهار والبحيرات والخلجان والاوديه والجزر وجبال الارض
خرابا وعمارا وضبطها بالطول والعرض واما نيل مصر
فانه اصله من الحبشه رجعنا للبحث الاول اذا تجاوزت = 66 2º

البصره

البصرة الفيحا يجذب البر الى السلميه والقطيف والحسا
وعمان وقطر الكل في المشارق والجنوب وفيها جزر وخراب
وعمار وعرب لهم بنادر وفيها جزيرة البحرين التي فيها
مغاص اللؤلؤ قريب الف مركب تغوصها مدة الدهور
ولم يفرغ وحواليها عدة جزر فيهم المغاص خراب وعمار
ومنها الى حدود مسندم مسيرة شهر في البر وسبعة
ايام في البحر في المشارق بميلة الشمال قليلا فاذا جيت
الى مسندم فهي جزيرة على راس دجله وهي اخر جزيرة العرب
من الشمال والمشارق وهناك عدة جزر مثل سلامه
وبناتها وتسمى عوير وكوير والثالث ليس فيه خير ورايت
بخط اسماعيل بن حسن بن سهل بن ابان رحمة الله عليهم
وهناك جملة جزر شديدات الخطر قويات المد وتلك
مساكن الكمازرة واهماج العرب ثم يدور البر من مسندم
في سهيل مسيرة عشرة ايام في البر الى صحار وبينهم مدن
كثيره ثم ينقطع من النخل والخشب والخلق والبنادر
والعمارات ومن صحار الى مسكت البندر المشهور في الدنيا
مسيرة اربعة ايام ومسكت بندر لم يكن في الدنيا مثله
ان له اشاير وفيه خصايل لم تكن في غيره الاول ان له جحر
على راس البندر يراه الغادي والجاي من اي مكان قصده
قصد من الهند والسند او هرامين او مكران او الغرب
او مغارب النسر الكبير عنده جزيرة حمرا عاليه يقال
لها النخل وتلك الاشارتين تكفي الجاهل فيه ان ورده بالليل
او النهار وهو بندر عمان من العام الى العام تشحن المراكب منه

البسر والتمر والخيل وتبيع فيها البز والسليط والرقيق والغلات
وتقصده المراكب وهو راس بين ديرتين سفارقتين مخرف
بكل ريح وفيه الماالحالى والنزال وطيبين الجانب محبين
الغريب وهو اول الاطواح ومنه فى مطلع العقرب الى
راس الحد الذى ابتدأ منه وقد شرحناه دورة الارض على
الاختصار لياخذ من هذا الكتاب الذى يقف عليه
حصته من الفايده والتعجب من دورة الدنيا فى اليمين
والبحر فى الشمال ان كان ربانا او غير ربان ولو تقصينا
على صفات البرور واسما المدن لم يسعها كتاب بل ذكرنا
المستعملات المسميات وكفى به قصدا فى معرفة
دورة الارض السيف لضاربه ونستغفر الله من الزياده
والنقصان واما دورة السما والارض بحسب ثلثماية
وستون درجه كل درجه شى وعشرين فرسخا ياتى
ثمانية الاف فرسخا فى الدوره اعنى بدورة السما والارض
واما الترددد على الاقاليم بالارض المعموره فذلك اربعه
وعشرون الف فرسخ والمرحلتين اربعه برود البريد اربعة
فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة الاف ذراع
والذراع اربعه وعشرون اصبعا والاصبع ست شعيرات
والشعيرة قالوا ست شعرات من ذيل البغل ذكروا
جميع ذلك فى القصيدة العينيه وغيرها وقالوا الاوايل
البريد من الفراسخ اربع والفرسخ بثلاثة اميال معدودا
واما الذى يحتاج الى ذكره الناس لسفره والعمل عليه
فقد شرحناه بالدقايق وبالقياسات والمجارى وقد

ذكرنا

ذكرنا فى هذا الكتاب ليفهم المتامل فيه كيفية دورة الارض
شمالها وجنوبها وشرقها وغربها فينتبه ذهنه فيها ويقول
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
واعلم ايها الطالب ان كل احد صانع فى بره خابر به اهل
الصين فى الصين واهل سفاله فى سفاله واهل الهند
فى الهند واهل الحجاز فى الحجاز واهل الشام فى الشام ولكن
البحر ليس هو بحر احد من هولا الطوايف بل اذا غيبت
البرور عن نظرك ما عندك الا معرفتك فى النجوم والهدايه
بها سوآ ان كنت فى بحر بلدك او بلد غيرك فجميع النجوم
المسميات الف وخمسه وعشرون نجم وقيل ثمانيه
وعشرين سوى السنبله وقد تنكر على منهم بعض
فلم ارى فى ترددى فى العرب والعجم من يفيدنى فى زمانى
فيهم واما معرفة البحر وجزره ففى الافاق من هو اخبر منى
موجود واما فى رويا النجوم والهدايه بهم فلا رايته
فى هذا الزمان ولا فى اهل الرصد من المعالمه ومحال ان
يتصور ذلك فى شخص الا اذا كان اهتدى بتصانيفى
فى اول عمره وزاد فى التجارب بنفسه وساعده الله بطول
العمر فذلك الذى يدرك ادراكى فى مدة عمره ان لم يشتغل
بشغل غيره واعلم ان المعالمه على ثلاثة اصناف
فمنهم معلوم بروح ويجى مرة سالما ومرة غير سالم
لم يحسن جوابا ويخطى جوابا فذلك هو الادون من المعالمه
والصنف الثانى هو المعلم المشهور بين الناس بالمعرفة
السنيه حاذقا ماهرا فى مكان يسافر اليه قد جربه

ولم يكن مشهورا بعد موته والصنف الثالث المعلم الذى لا فوقه صنف من اصناف المعالمه الخابرين وهو مشهور باحد الدلاله السنيه والحوصلة الكبيره ولم يخفى عليه شى من مشكلات البحر ويصنف تصانيف ينتفع بها فى حياته وينتفع بها الناس بعد مماته يشكره الصديق والعارف ويذمه الحسود والخالف يسرق من تصانيفه حساده ويتعرضون عليه اعتراض لم يقدرون ان يكون ما اعترضوا فيه فمثلهم مثل السارق يضرب على اطراف قوم فاذا القتوا النهزم وانكسر واللسان مباح للجاهلين فيا اهل العلم اذا الملتم لذة العلم والعمل ما يكفيكم ان تربون الجاهلين الحاسدين القاصرين عن مراتبكم ان تكونوا مخبونين فى العلم والعمل وفى فيض اللسان ايضا فلا يتفق ذلك فدعوا لهم صفق اللسان فما يضركم ذلك فى حياتكم ولا فى موتكم بل يزيدكم اجرا وشرفا فالناس لم يحسدون الا ذوى الفضل كما قال المتقدمين شعرا ان يحسدونى فانى غير لا يمهم قبلى من الناس اهل الفضل قد حسدوا فقد عرفناك ايها الطالب بكثير من الاشيا فى علم هذا الفن واما الجزر الكبار المشهورات المعمورات فسياتى ذكرهم فى الفايده وهى الفايدة العاشره الجزيرة الاول =67 r° جزيرة العرب فى مبدا خلق الدنيا وهى كانت جزيره مقطعه فى البحر الى طوفان نوح عليه السلام والتحمت بعد الطوفان وصار مغاربها والشمال عالقه بالديار المصريه وعراق العرب ففى عصرنا هذا ليست بجزيره

بر الحبشه منها طريق في البر وانصين منها طريق في البر
والدنيا قطعة واحدة وقيل انها خمسة اخرى طوليات
غير العروض وهي تهامه ونجد وبينهما الحجاز حاجز وهو
جبل كبير الاكمام فمنه مكة المشرفة وجبالها وما يليها
وفيه شماريخ تدلى على الساحل التهامي كيلملم ورضوى
وجبل صبح وكذلك شماريخ من الحجاز تدلى على الساحل
ومنها يمن وشام ومشارق ويسمى تهامه كل مكان هابط
ويسمى الغور ايضا واحسن ما سمعت في هذا المعنى
في حكاية لعبد الملك بن مروان انه اخرج جارية في السوق
ونادى مناديه بدمشق الشام ان من قال بيتا ثانيا لهذا
البيت فهذه الجاريه له حلال وهو قوله شعرا ٭
بكى كل ذي شجوى تهام وشجوه ٭ بنجد فاني يلتقي الشجوان ٭
فقال في ذلك العرب اقوالا كثيره هم والعلما فلم يرتضيها
عبد الملك حتى قال جرير ٭٭ ٭٭
يغور الذي في نجد او ينجد الذي ٭ يغور بها مات فيلتقيان ٭
فقال عبد الملك خذ الجاريه لا بارك الله لك فيها وقال
والله ان البيت ليقع على البيت كما يقع الحافر على الحافر
فالمراد بكل مكان مرتفع يسمى نجد وكل مكان هابط يسمى الغور
وتهامه وقيل ان الحجاز هو جبل حاجز ممتد من شامي
المدينه على مشارق رضوى الى ان يتخطى حدود
الطايف وهو حاجز بين التهايم والنجود فما كان على مشارقه
فهو نجد وما كان على مغاربه فهو تهامه فلذلك سمى
المكي تهامي وما سمي حجازي ولا نجدي ومكه من حسا تهامه

فى ذيل الحجاز والمدينه هى شاميه حجازيه نجديه لا تهاميه
وقيل خيبر والعلا شاميات ورضوى وجبل صبح واحد
والعدو وعيث يلملم والواديين شماريخ من الحجاز ولها حجا
واغلات فى التهايم فجزيرة العرب من السويس الى باب المندم
الى راس الحد الى عبادان ثم يلتحم ومن هناك بطايح العراق
الى تبوك فقيل يمر الانسان على اكثر من ثلاثة ايام ثم يورد
الما السايح على الارض فهناك التحام الجزيره بعد طوفان
نوح عليه السلام وتصورت الطايف وسميت بذلك
لان الطوفان طاف بها من الشام الحجاز وذهب الطوفان
بهذا الدليل بالريح الشمال الجزيرة الثانيه بعدها
فى الكبر جزيرة القمر وهى الان جزيره واختلف الرواة فى طولها
وعرضها لانها بجنبه عن عمارة الدنيا وعن الاقاليم
المسكونه فى الدنيا فلذلك وقع فيها الاشتباه وقد
ذكروا فى الكتب الكبار انها اعظم جزاير الارض المعمور وطولها
قريب عشرين درجه وبينها وبين بر السفال وجزره
جزاير وشعبان ومع كل ذلك لم يمنع المسافران يجوز
بينهم وجزيرة القمر منسوبه لقامران ابن عامر بن سام
ابن نوح عليه السلام وعلى جنوبيها تجرد قيانوس بلفظ
اليونانى وهو البحر المحيط بالدنيا بلفظ العربى وهو مبتدا
الظلمات الجنوبيه على جنوبى هذه الجزيره الجزيرة
الثالثه جزيرة شمطره وهى الجزيرة التى يمر بها خط الاستوا
قال من لا علم له يمر على شماليها وقلنا على جنوبيها والمراد بقدر
خمسة اصابع عند اعتدالها من المشارق وعند استقلا

الستيله

السنبله فوق الراس وهناك تساوى القطبين وليس هما
نجمين بل هما مكانين حايلين بين المشارق والمغارب
وهو منزل الحطى سلطان الحبشى باسرها ويخالف عليه
بعض السلاطين بل هو اكبرهم واختلف فى اسم سرنديب
فقيل هو اسم لجزيرة سيلان وقيل شمطره واما الحقيقة
خط الاستوا هو الوادى وادى سرنديب ويسمى ايضا
سرنديد بالدالين وبالدال والبا فعلى الحالين انه
فى اقدار بعه فان نسبت الوادى وادى سرنديب لهذه
الجزيره صح لان العروض توخذ من القطب لا توخذ من
نجم الجدى الذى هو السميا والجميع الجاه ولو كان
القطب لم يراه الناظرون فالعروض توخذ مما يدل عليه
كوكب ابدى الظهور من الكواكب الشماليات كالبنج والجاه
والفرقدا اذا قست النجم فى غاية ارتفاعه وقسته فى غاية
هبوطه عرفت ان المحور بينهما وهو كذا وكذا درجه على
سحط الافق فى الاصطرلاب وخيط خط الاستوا
شرقا وغربا يقاطعه خيط منتصف النهار حتى تصير
الارض ارباعا فخيط منتصف النهار طرفى الظلمات
وخيط خط الاستوا مشارقه على جزاير الشلى ومغاربه
على الجزاير الخالدات ويقاطع الخيطين على وادى سرنديب
واكثر الارض المعموره فى الربعين الشماليين واكثر
الجنوبيين معمورين بالما الا نظارس الارض كالحبشه
وبعض من الشام فانهلوا غله فيه وشمطره لها عدة
سلاطين كثيره وهى معدن الافيال البيض والكافور

ويسمى الزباد الخاص المبتاع بوزن الذهب وجميع حكامها
كفره وشماليها عليه الفراقد ثمانية الاربع وعلى جنوبيها
الفراقد اربع ضيق الجزيرة الرابعه وهي جاوه على جنوبي = 692
خط الاستوا في الاقليم الاول الجنوبي اولها من الشمال الفراقد
عند اعتدالهن من المشارق واستقلال السنبله ثلاثة
اصابع نقيس عند العرب وعند الهنود غير ذلك وهي اقل
في الكبر من جزيرة سمطره يسكنها الكفره والاسلام وسلاطينها
كفره وهي معدن اللبان الجاوي وجزر الصندل على جنوبيها
للمشارق وكذلك جزر العقاقير الجزيرة الخامسه تسمى 9
الغور معدن الحديد الغوري والسيوف الصافيه القاطعه
لجميع الحديد واسمها بالجاوي لكيو وسلطانها كافر محارب
لسلاطين الصين مع قوتهم واستعدادهم واهلها ذوي
باس شديد ما عليهم من الشجاعة مزيد ولا يعدون رجل
منهم برجل الاجماعة من غيرهم الجزيرة السادسه وهي 11
سيلان على شمالي خط الاستوا وعلى جنوبي بر الصوليان
جزر بر الهند من الجنوب والمشارق ولها عدة سلاطين
من الكفره وهي جزيرة قريبة الاستداره يدورها الماشي
في البر برجله مسيرة عشرة ايام او اقل او اكثر وبينها وبر
قايل معدن لولو يعم في بعض السنين ويخرب في بعض وهي
معدن الافيال والقرفه والياقوت النفيس ولم يزل على
هذه الجزيره برق يهتدي به المسافرين يقوم على طرف
واحد ليس هو برق ينقدح من السحاب كساير البروق بل
هو برق خلب من غير سحاب وقيل ان ادم ببلك الجزيره ولم

يصح قبر نبي بعينه سوى قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
بالمدينة الشريفة وعلى جنوبي تلك الجزيرة على مسيرة اربعة
ايام في البحر او اقل جزر الذهب وتسمى بالعجمية تيرم تورى
وقيل كان فيها اكسير في قديم الزمان ولم يكن فيها شي منه
في عصرنا هذا وهي جزر يضرب من الموج بغير ساحل
وكبرها بالحوالي يمر بها المسافر من الديب الجنوبيات
الى سمطره ويراها الساقطين من بر الصوماليان والساقط
من بنجاله الى الديب وهي بخط الاستوا بالسوا لانها
69 v° = من حدود فراقد خمسه الى فراقد اربعه الجزيرة السابعة
وهي زنجبار ممتده على بر الزنج ذات اشجار وانهار وفيها
اربعين خطبه تحكم عليها سلاطين الاسلام وفي بر الملل
الفوقاني كفزه وهي جزيره وخيمه وقالوا الاوايل في تواريخهم
جزيرتان وخيمتان احدهما باقصى الجنوب وهي هذه
الجزيره والاخرى باقصى الشمال وهي البحرين المسماة
باوال خصوصا عند نزول الشمس ببرج الميزان يبتدى
فيها الحما والتوعك عند اصفرار البتخ وقال فيها الشاعر
واذا تربع من اوال قيظها ودنا الشتا فيها فبئس المنزل
69 v° = الجزيرة الثامنة وهي البحرين المتقدم ذكرها وتسمى اوال
وفيها ثلاث مايه وستون قريه وفيها الما الحامي حاليه
جوانبها واعجب ما فيها مكان يقال له القصاصير قوله
تعالى هذا عذب فرات سايغ شرابه وهذا ملح
اجاج لانه يختلط المالح من فوق والحالي من تحت وهو عمق
ثلاث قامات رجل طويل او ثلاثة انواع يغوص الانسان

في البحر المالح بالقربه ويملاها من الما الحالي وهو غرقان في الما
المالح وحواليها معدن اللولو وعدة جزر كلها معادن اللولو
ياوى عليها قريبا الف مركب وفيها جملة قبايل من العرب
وجملة تجار وفيها جملة من النخيل المثمرات اللواتي تقرب
الاوصاف والخيل والابل والبقر والاغنام وفيها عيون جاريه
ورمان وتين واترج وليمون وهي في غاية العماره وهي في تاريخ
الكتاب لاجود بن زامل بن حصين العامري اعطاه لها هو
والقطيف السلطان سرغل بن تورانشاه ان يقوم بنصره
على اخوته ويملكه جزيرة جرون هرموز المتقدم ذكرها
وكتب بها عليها حجج واستثنى بعض بساتينها ففعل له ذلك
وقام بنصره وملكه جرون واخذ البحرين والقطيف في عام
ثمانين وثمانمايه وقد اخذ ولده سيف بن زامل عمان بن
نبهان بالسيف على سليمان بن سليمان بن نبهان في عام ثلاث
وتسعين وثمانماية وولى عليها امام من الاباضيه يدفع له
حاصلها وقد نصروه اهلها وقالوا بنصره فهدم جميع حصونها
وامر عليهم عمر بن الخطاب الاباضي الجزيرة التاسعه = 7099
وهو جزيرة ابن جاوان تعرف بجزيرة برخت والقسم لا
القسم عليه في راس الجزيره من المشارق والشمال مما
يلي الهرامين وهي مفترج سلاطين هرامين وبرخت
متوسطه في الجزيره عليه فيها النخيل والزروع والدواب
وفيها خمسماية حايك يحوكون الحرير وراسها من الغان
الميان يسكنها العرب والعجم وفيها خلق وفيها مراكب
وزروع وبلدان بجميع دورها وهي جزيرة معترضه

على نشاتان سواحل فارس فيها الفواكه والكروم والبطيخ
والخضره من جميع الاجناس الجزيرة العاشره وهي سقطره 7٥٢ =
وهي جزيرة عامره قريبة التدوير اصغر من الجزاير المتقدم
ذكرها طولها وعرضها قريب خمسين فرسخا بل ازيد وفيها
الما من كل امكان وهي على مشارق بر السوما لتسكنها اهما
النصارى وقيل بقية اليونان ذكرها عمر بن ايوب بن
شهنشاه مصنف كتاب تقويم البلدان وفيها خلق كثير
قريب عشرين الف آدمي وقد ملكوها من قديم الزمان
خلق كثير فلم تتم الا لاهلها وقد ملكوها في عصرنا محمد بن
علي بن عمرو بن عفرار وبني عبد النبي السيباني الحمدي
وكلاهما من مشايخ المهره وبنوا فيها حصنا وحكموا على
بعض اهلها وسخروهم ياخذون من الرجل من سمن ومن
المراة شمله من نسيج بلادهم وكان قد ملكها في زمان
العباسيه رجل من العجم فاحتالوا عليه اهلها واسكروا
هو واصحابه وقتلوهم وقد قتلوا احمد بن محمد بن عفرار
الذي تولى عليهم بعد موت ابيه فجاوا اعمامه وقبيلته
واخذوا بثاره وسخروهم وولوا عليهم ابن عبد النبي
فمن ذلك قالوا انها شوم على من ملكها وهم قوم وطيين
الجانب اذا دخل عليهم الغريب يعرضون عليه الما والزاد
ويعرضون عليه ثيابهم ونساهم وحاكمه عليهم امراة
وامانة وحكمهم بيد قسيس النصارى الذين يسكنون
الكنايس ويقيمون بها بمشورة تلك الامراة فانقضى ملكها
في عصرنا وضعف وما ملكوها المهرة الا انهم يريدونها

لعاقبة امرهم يجتمعون فيها عند خوفهم وضعفهم من سلاطين
حضرموت وغيرهم وكان محمد بن على بن عمرو قد استشارنى
فيها سنين فلم اطعه فى ذلك فلما تولى على المهره صرف المال
وملكها فلما مات واقامت قبيلته مكثوا فيها وشعاوث
ملوك اهل الشحر مخرجين منها ثلاثين سنه فعاونوهم
اخوالهم المهره على الشحر واخذوها وتولى عليهم سعد بن
مبارك بن فارس بعد ان حاصرها ثلاثة اشهر كامله وجاعوا
فاخرجهم من حصار الشحر الى بلدهم حضرموت وكان عليها
حينئذ بدر بن محمد الكثيرى فخرجوا فاجاروه ومن عنده فى عام
اربعه وتسعين وثمانمايه وفى هذا التاريخ جزيرة سقطره
للمهره مشتركين فيها بنى سلماه وبنى عفرار وهم بطن من
بطون المهره بنى زياد فهذه الجزر الكبار المعمورات واما
العماره الزايده فى الجزاير المختصره فهى خمس جزر وهن
البحرين وجرون والاندلس والغور وسيلان لان جرون
برهم من اكثر عماره واكثرهم معامله لانها قصبة العراقين
والاندلس بين المغاربه والافرنج الجنوبيه التى نسبت لهم
جزيرة الزعفران الجنوبى واما السراكسه والقلايد
عنهم بعيد البحرين وسيلان والغور يعدمهم سرح عمار تهم
واما الجزاير اللواتى فى طرف الدنيا مثل جزر الردميانيه وجزر
تحت الريح اللواتى لا يصح عنهم الاخبار ولا يصح لهم طولا ولا عرضا
فما حاجه لذكرهن فهذه القدر كاف فى ذكر الجزر الفايدة
الحادية عشر وما يتعلق بها اعلم ايها الطالب انا شرحنا =71r°
هذا العلم المحتاج اليه ولم نترك منه الا ما لا عيد فيجب ان

نذكر

ذكر مواسم السفر الذى لا يستوى السفر الا بها لان فوات
الموسم وتقديمه وتاخيره داع الا ما لا خير فيه اولا نبتدا
بالخروج من بر العرب اعنى اليمن وجده وما يليها مثل باب
المندم وبر الزيالع والتهايم وما يتعلق بهم فى ايام مبتدا
السماك وكلهم يتعلقون بعضهم ببعض وموسمهم
فى الاصل فى البحر الكبير واحد يخرجون فى اول ريح الدبور
وفى اخره مايه وسبعين وتلك الاماكن وفى اول الحايات
الخالصة الى هرامين وقلهات واطرافها وقد يخالف عليهم
الريح فى بعض الاحيان فعندهم تقيّض فى الموسم لمن يجارى البر
لهرامين واما الهند فلا واما الذى يخرج فى اول الماية
لبر قلهات وهرامين فهو ناجح خصوصا فى العيكار عند العده
الخفيفه ولا خير فيما بعد ذلك واما خير الخروج من باب
المندم وما يليه مثل الحديده وعدن فى اول ماية وثمانين
النيروز واما صاحب مليبار وكنكن ان خرج معهم غلق
عليه بر الهند وكثرة امطاره وصلبت ارياحه وغلق خيراته
واما الجوزرات يحق ان يخرج بجايت القران من اليمن ويخرج
فى ماية وخمسين لقلة امطارها يلفت فلتات يحصل له
الشمال فى اليمن فيخرج بها من الخليج البربرى المشحر وفرتك
ونواحيها ولو حصل له شمال يومين او ثلاث فى ماية وعشرين
للشحر ولج الهند والذى يسوه فى بر العرب من الجاور ربما يسوه
الا فى الشحر لانها بارده من عشر الاربب ولطارفه للكوس
يولج الهند قبل غلق البحر الهندى اذا خرج منها فى ماية وعشر
النيروز وربما قارب ذلك فهذه مواسم اول الريح الكوس

وسمي اولها اخر الموسم واخرها تسميه المعالمه المفتح
اول الموسم فافهم ايها المعلم هذه الاشارات بحسن
هذه العباره المختصره واما اخر الكوس من اليمن وعدن اذا
خرج في مايتين وثمانين الى حدود ثلثماية ولا خير فيما
بعدها لكثرة الزخون على الارض اعنى ارض الاحقاف
جانب الشحر واما فرتك فهي من الغادي والجاي لو عبرت منه
في ثلثماية وعشرين النيروز انت والج الهرامز وقلهات
والهند اذا غزرت في الباحه من الزخون وظفار جميع
ارياحها من العام الى العاكوس الا اربعين يوما من عشرين
النيروز الى ستين النيروز ويمكن ان يضرب ايضا فيها
بعض حايات من الكوس لانها معدن الكوس وقيل ان فرتك
حليف بين اهل كثير واهل ظفار وبين بادجانه وسلاطين
الشحر من مايه في النيروز من سقط عنه للمغارب عبرت
عليه ظفار ومن سقط للمشارق عبرت عليه الشحر فافهم
تلك الامثال المختصره المفيده واعلم ان الهند اذا توه
من الازيب في الشحر او فرتك وكان طالب الهند او هرامز
وقلهات والسندكانت تويهته اربعة اشهر فقط
واما الذي يتوه في اليمن يمكث سنة كامله اذا كان راداه الهند
وان كان هرموزي يمكث في اليمن سبعة اشهر والتويه
على ضربين شتوي في زمان الازيب وهو يليق بالمراكب
في بحف والمراكب الصغار في كمران وتويه الغلق ايام الرطب
فذلك يليق بالحديده وكمران وعدن فاعرف بادر الازيب
من بنادر الكوس لان العمده على الله تعالى ثم عليك ايها المعلم

وقد تسافر المراكب في السنة مرتين من ظفار للهند ومن
قلهات ومسكت يمكن ان تسافر مرتين وثلاث واربع وخمس
مرات بجوزرات اذا لم يمكث في البنادر ولم يغلق البحر
من العام الى العام من قلهات ومسقط الى جوزرات على
العيكار المعتدات اذا كان فيه معلم جيد لان الاصل عليه
تجويد النخات لا يعترض عندها الا ناخ داخل واما الطرح
والاعتراضه ما يقدر عليها يصادف صلابة الريح الدبور
عند النخة فمن ذلك تركوا الحقال فيه السفر والمقامة
في ثلاثة اشهر تسعين يوما وقد قلنا في الحاوية فهذه
التسعين فيها شعرا

فهذه التسعين فيها الغلقا • حقيق من جاز بها ان يشقا
من مغص الوحشة والتندم • وكثرة الوسواس والتالم

ولا خير في بعد الذي ذكرناه والذي يسافر تواهي من بر
الاطواح الى مليبار فآخر موسم مائة واربعين ولكن آخر
موسمها الاطواح مائة وخمسين ولا خير فيما بعدها واما
قبل ذلك فنعمة من الله تعالى وهو من اول ارياح الصبا وآخر
الديماني كله مباح لك ان تعبر من بر الاطواح وهرامز واما
اليمن فيما يستوي المعبر منها في مبتدا الصبا في اخر ارياح
الدبور واولها تعبر فيه جملة مراكب من القمر للزنج والريم
وهرامز والهند ومن جاوه لملعقه وشمطره وجميع ما كان
سافر في اقليم الجنوب يخلي به الى اقليم الشمال واما
طالب باب المندب واليمن والحجاز اول موسمهم من هرامز
اخر الكوس وابتدا الصبا وهو اول ثلثمائة واربعين النيروز

وكذلك من جوزرات وأما الجنوبي من الهند كمليبار وبعض
من كن كن فلا لان عنده بقية الامطار واخر الخروج من الاطواح
لليمن في طريق السواحل ثماني النيروز وكذلك لارض الهندية
من الاطواح وجوزرات ومليبارات خوفا ان يلقاه الكوس
دون مطلبه وأما الذي يخرج من هرموز والاطواح لليمن
ويفارق البر فموسمه الى حدود خلق المأية ولا خير فيما بعدها
الا ان يكون عند الضروره فاني سافرت في بعض السنين
بعبد الرحمن بن الشيخ علي الحموي من جرون في مأية وثلاثة
في العشرين وولجت به الى جده وقد جعلت سقطره
يمينا وتخت به تخته الهندي فتعجب الناس من ذلك
وما ولجت به الا بعد مشقه واما في المراكب النادره الخفيفه
فلا باس موسم سقطره مبتدأ سقطره سفرها من بر العرب
صعب على الجاهل به فمن عدن واليمن والسومال في اول
الكوس وفي اخره ومن الاطواح وظفار والهند من اول الموسم
الصبا الى اخره وما الصعب لا من فرتك وحيريج لان المسافر
يسافر منهم لها بريح العين وما يسافرون لها من حيريج
وفرتك الا بالشوار لان بالاعتراضه بالكوس لم يقدرون
عليها وبالاعتراضه بالازيب عليه صعبه ولم يقدر عليها
الا بالحايه والواطيه فاذا اردتها من الشحر اذا غلقت
الثمانيه وعشر النيروز الى عشرين النيروز وثلاث واربعين
بعد الثلاث مأية وستين يصلب الازيب ولم يقدر
عليها التخوي وتعلى الى حيريج في الثمانيه وخمسين حتى يمسكها
ولا يمسكها وموسم حيريج قريب من ريح القلعين بالريح

الاول

الوطى ويتاخر بعد الموسم الشحرى بريح الازيب وموسم الشحرى
يتاخر بعد موسم الفرنكى والحيرجى بريح الكوس وهو من فرتك
يغلق ستة اشهر وينفتح ستة اشهر فاذا صلب الازيب غلقت
على الحيرجى والشحرى الى ثمانين النيروز وانفتحت من الفترة
بين الريحين باول القران واول الكوس يحصل لها فلتات
من الشحر ونواحيها الى حدود ماية وسبعين النيروز
وصلب السهيلى في بطنها ولا خير فيما بعد ذلك لان المد
عليها قويا شديدا والساقط عليها للباحه ليس له حيله
فيصير مقامرا بالمال والروح لوقوعه في الزخنة المشهوره
بجاهى سقطره الجاهى ستره ربع بين الريحين والشحرى
والحيرجى بالكوس اظفر من الظفارى والفرنكى والظفارى
اظفر بالازيب والازيب اكبر من الكوس موسما لان سافليه
البنادر ليس فيه غلق والكوس ليس له بنادر وفيه الغلق
لان انفتاح البحر المحيط كوسى مقابل الريح الدبور والجنوب
وارياح الصبا واكثبها للارض المعموره فافهم هذه النكتة
العجيبة الغريبة التى لم تسمعها في علم البحر من غيرى وأما
الفرنكى اذا دخلت عليه ماية واربعين وماية وخمسين
فاتته سقطره ولم تفوت الشحرى وخير ما تطلق من
سقطره للشحر وحيريج فى مايه فى النيروز الى فرتك
فماية وعشر الى ماية وستين ولا خير في غيرها
فانه مقامره ومنها الى ظفار من المائة والعشرين الى ماية
وسبعين ومنها الجوزرات وهرموز فى اول الريح
الكوس وفى اخره وكفى بذلك الوصف فى سقطره ولم يعرف

جميع ذلك جميع المعالمه الا ان يكون معلما ماهرا فلا ان شك
يعرف بعض هذا وقد ذكرناه على الاختصار فهذا كل ما يعلم
يقال الجزو ٣ من بر الهند لبر العرب اوله ثمانيه وثلاثين = f37v
النيروز من جوزرات وكنكن واما مليبار وكثرة الامطار
اذا حصلت مركبك مثل النخات في البحر سخاله ولكنه
من تجي تسكن الامطار فانها تتلف الا متعه عند الحمل وتطليعه
فيتاخر المسافر من مليبار لذلك فقط والذي يطلب على
بر العرب من جوزرات وكنكن ومليبار ات لبر العرب
وجده مايه واربعين والى مكران حدود مايه وخمسين
ولا خير فيها خصوصا من مليبار لان الامطار تكثر عليه على
الديب واما الكاليكوتي يمكنه السفر الى جوزرات في تلك
الاماكن لان ليس عنه اعتراضه بريح الكوس والذي يخرج
من الهند في المايه فهو حازما والذي يخرج في مايه وعشر
لا باس به والذي يسافر في مايه وعشرين غير متمكن
التمكن الكل والذي يسافر في مايه وثلاثين جاهلا مقامرا
غير مجربا فان في بعض السنين يقع فساد ارياح لم تبلغه
ارياح الصبا بر العرب بسهوله خصوصا في مليبار واما
المايه والاربعين لم يسافر فيها الا المعسور الذي ليس له
في نفسه اختيار اما من تاجر جاهر بالموسم او من افلاس
او من ضرورة والجزو ٤ لمكه اليق واحسن من كل موسم
اول المايه ولا خير فيما قبلها ولا فيما بعدها من مليبار
وكنكن وجوزرات واما من جوزرات فمثلا ثمانيه وخمسين
فلا باس بها لليمن واما الحجاز فلا خصوصا في المركب الكبير

لانه

لانه فى ذلك الموسم وصلابة الازيب لم يقدرون على البحر
الكبير واوساخه من الباب لجده فيفوته البحر الكبير ويصعب
عليه البحر الصغير لكثرة اوساخه فلذلك قلت خير الموسم
المايه في البرّ والبر والتحات والسارق وخير سفر البحر
الذى فى الاقاليم الشمالية فى المايه ومن مسك اليمن مسك
الحجاز لان بحر القلزم الغربى يتغلق خصوصا على المراكب
المعتده اذا قام بنفقة العسكر ورضاهم واعتدمن
الالات برانه يصعب على المركب الرزين فى العاصف وربما
يتوه فى الطريق فاذا قام بنا مرارا وولجنا بمراكب تزيد على محمل
الفهار وربما يدخل جده بالازيب الجديد عند طلوع سهيل
فيدرك موسم الرجوع لليمن والهند وهرامير اذا تغصبوا
اهله فانى ولجت بثلاثة مراكب فى ثلاثة مواسم لم ياتيها
احد قبلى فاخذوها من بعدى من هرموز لجده فى مايه
وثلاثه فى العشرين الشيخ عبد الرحمن والشيخ على الحموى
وكان قد اخر قريب خمسه مراكب ولم ياخذهن ستمى فوقع
عليه انكساره ليلة سرايته من جرون فتحير فولجت به
واخذت منه خمساية اشرفى وولجت به فلم يرجع
احد دون من هرموز بعد تلك السنه والمركب الثانى
مركب محمد بن مرعى ودخلت به فى مايتين وستين
النيروز وجميع تجاره وركابه ونواخيذه يريدون الرجوع
لليمن فلم اطعهم فى ذلك وولجت بهم فشكرونى
جميعهم بعد ذلك ولم يولج احد من الهندى فى تلك
السنه على زمان قايتباى الاشرف ونايب جده قراجا

لانى قبل ذلك التاريخ ولجت بمركب صدقه جلبى المسمى بالمحمودى وكان قد عزم الى بنجاله من كالكوت وكان نول جده معدوم فاتفق له نول وخرجنا به خمس فى ثلاثين ولجنا الى جده بعد مشقه ضربنا الجا فوى خمس فى السبعين ودخلنا الباب فى المايتين من كثرة الشمال وفى الاخر اقمنا فى الرياضه اربعين يوما وجينا الى جده قريب السفر فمن تلك الايام لم يرجع مركب لليمن ابدا الا ولزموا صاحبه الترك فى السنة القابله بعشوره وصار عند الترك حجه قويه من ونوح فى تلك السنه واما سفر بنجاله وما يليها فى الاربعين النيروز واخره سبعين النيروز والاخير فيما بعدها ان كان هرموزى او يمانى وحجازى واما الى السيلانى والديبه اذا خرج فى سبعين وثمانين فلا باس وعنده المقامره فى الثمانين فى بعض السنين وكذلك من ملعقه وفجوه والسيام واما من جاوه وشمطره وملعقه وتناصر الى بنجاله من تسعين الى مايه واربعين ومايه وستين ومن الصنف والصين الى ملعقه وجاوه وشمطره وبانيج ونواحيهم يسافرون فى التيرما اعنى به تيرما ربع النيروز وهو اول مايه النيروز ودخولهم لملعقه بعد سفر الكاليكوتى منها تارة يصادفونه وتارة يسبقهم والغالب انه يسبقهم الا ان يكون مركبا معتدا من الصنف فى اول النيروز وما يليه فانه يلحق مراكب الهرموزى والمكى فى ملعقه والمتاخر يدخل ملعقه فى مايه

وعشرين واما الخروج من السند مثل الخروج من بنجاله
اذا دخلت عليه النيرمارك عزمه وضعف عليه السفر
واما السفر لها من مليبار فخياره ماية النيروز ويضرب
سقطره او مصيره او نواحيها ويعبر وهو بعيد ويرى
جبال الحد وخوان ويجرى فى مطلع الواقع حتى يضرب عربيا
ونواحيها ويجارى البر الى شريك ويدخل فى مايه وخمسين
او مايه وستين ولا خير فى دخولها ماية وسبعين وثمانين
من صلابة المغيبى وربط خورها فانه رقيق خصوصا على
المركب الكبير فان قيده فى امتلاء الما باعين الاربع واما
الدخول للسند من اليمن فى اخر الديماني والدخول لها من
هرموز من ثلثماية واربعين الى ماية وسبعين ولا خير فيما
بعد ذلك واما الخروج للزنج من الهند اخره فى ثمانين
النيروز ولا خير فيما بعد ذلك واما الذى يسافر من عدن — 74 v° infra
واليمن للزنج فى ثلثماية وعشرين او ثلاث مايه وثلاثين
والشحرى بعده بعشرين يوما والظفارى اول الصبا
الى سبعين النيروز فما عليه لانه عالى فى ارياح الصبا
لان حكمه حكم الهرموزى وسفر بنجاله اخر الزمان ومن
جوزرات مايه واربعين واول الزمان الى ثلثماية وعشره
ومن مليبار اخر الزمان فى مايه وخمسين وفى الدامانى
ثلثمايه وعشرين ولا خير فيما عدى ذلك وكذلك من
الديبه وبوار الى ارض بنجاله والسامرى فجوه والتناصرى
ومرطبان وملعقه والسفر من الديبه اول ارتفاع
المطر البشكالى لان امطارها من العام الى العام لم ينقطع

والسفر منها الى مليبار قبل ذلك لانها بالقرب ولم ينقطع
السفر من الديبه مع صلابة السهيلي وكثرة الامطار
عندهم من جزيرة الجزيرة خصوصا جزيرة ترى بالعين
مثل التنبوليات في غلق البحر لم ينقطعون من كنكن الى
كنبايه ونواحيها لانها مراكب صغار معتدة واما
الكبار فلا فاعرف مواقع جميع المواسم والارياح ومن
منقابور وفنصور وظهر جزيرة شمطره للزنجباري في ستين
النيروز ولا خير فيما سواها وكذلك من سنده باري
والاسرجاوه والسفر من القمر لبر الزنج له موسمين
اول الكوس وهو ضعيف واخر الكوس عند ضعفه ولكن
اهل جميع الاقاليم الجنوبيه اذا ارادوا السفر باخر
ارياح الدبور فلا بد لهم من الامطار الجده ودخط
الاستوا وكفى بذلك الوصف في الموسم وكذلك ارض
اهل السفاله والاخوار الى ارض الزنج ومثلهم ارض تيمور
لجاوه وما يليها ومن ملوك الغور والجاوه وجميع الجزر
الجنوبيات لم يسافرون الا في اخر الدبماني كل واحد منهم
على قدر مكانه ومركبه ولم نحقق مواسم ارض الترك
ومواسم بحر الشمالي بل نعرفه بالارياح لانه يعكس
علينا ينفتح موسمهم وينغلق بحرهم عند انفتاح موسمنا
في اول ارياح الصبا فيكون ذلك الخبر لان ارضهم مقابله
لريح الصبا وامواجه مثل ظفار مقابله ارياح الكوس
وامواجه بالصبا الارض تحمينا وبالدبور الارض تحميهم
والمعلم الماهر لا يخفى عليه جميع الارياح ومواسم جميع

الدنيا

الدنيا لانها مرتبه على الارياح الا ان يكون نشانا درا وانت
لاحكم له وللحذر كل الحذر من النخات وضيق المواسم عليها
واعرف لكل نخة موسمها فسنذكر المخوف منها الاول
اذا نخت جاموس فله وانت طالب شمطره او ملعقه
في مايه وسبعين ومايليها فالحذر الحذر من الرقاد
فتقع في مهكفنج وتسقط عن جاموس فله ويتعلى
عليك البر للمغارب فتخشر وتتوه واما نخت بخاله
تامر في الحايات فان الارياح هنالك في مايه وثمانين
وما قاربها تارة تاتي مغيب السهيلي وتارة تاتي مغيب
العقرب وتارة مغيب الاصلي فاحذرك ان تضايق فشت
وانت في مبتدا احاية سهيل فتقع عليه الاعتراضه
مثل الذي يقع على جبل المس الذي بين بربره وزيلع
في مبتدا احاية ازيب صلب فيصير الريح من مطلع
السماك ومجراه في مغيب النعش فيقع عليه الاعتراضه
خصوصا على الطراريد عراض الفشت شين واما الريح
الضعيف اذا كان اخر حايه او شوار فانه ازيبه يدور
عندبره ويصير الازيب من مطلع سهيل والعقرب
واحذر نخت فشت هيومو عند نخت كرنج
فانه ما ثلاثين باعا وهو فشت بينه وبين البر
طريق وهو شعب ترى منه جبال زكنج وخورموا
بقربك فاذا جاريت البر من هناك ينقص بلدك عن
اثني عشر باعا ولا تزيده على ثمانية عشر باعا واحذرك
نخت سقطره وتركها شها لا بعد المايه والعشرين وانت

مكيا او يمانيا واما الهرموزي والظفار فلا باس والحذر
الحذر ان تقرب سهيلي سقطره في مايه وخمسين النيروز
الا ان يكون من بعيد والجاه اربعه وربع عند الضروره
والا فلا فان عليها مد شديد وربما توه مركبا لو قوعه
مع الشوار في تلك الاماكن وليس على الهرموزي باسا
من وقوعه في ذلك المكان وخذ حذرك من بطن بنه
في مايه وعشرين وما يليها وكذلك بطن هالوله ولا تغفل
عن القياس لا يطلع عليك البر وخذ حذرك من النيروز
الى سبعين النيروز في المركب ان تسقط عن راس الحد
اذا اردت قلهات ومسقط لانه غير خفيف بالمغالبه
خصوصا في المركب الكبير ايام البنات اذا جيت من الهند
فاذا جيت من جوزرات الى الاطواح وصرت بين البرين
فاعترض في الواقع والعيوق فان الشمال موجود على
راس جبال بر العرب فيسقطك عن الحد ويطول
سفرك واما ايام الدفانه فلا واجتهد كل الجهد ان
تمسك البر من راس بيش وجبال سارق خوف الدفان
فان هذا مشارق جزيرة العرب كثير من فعل ذلك
وراح السند ومكران واعلم ان الحد منتخ مايه =162
واربعين كمثل جردفون واول مايه وخمسين حافوني
ومصيره منتخ اول الماية وستين وان تقدم الموسم
لو نخت عند الكوري والسعتري فلا باس في ذلك
هذه نخات الاطواح والسومال وان تقدم موسمك
لاول المايه لو نخت من جاش فلا باس اذا اردت هرمز

خصوصا

خصوصا فی المرکب النجیب ومن سقطرى عن جوادر المشارق
فی المایه والسبعین توه فی جوادر ومایلیها واما مناخ
سقطره فی المایه وماقبلها خیر من مناخ جردفون وسمحه
وددزه مناخ مایه وعشرین فی النیروز فاذا دخلت
علیك مایه وثلاثین لاتترك سقطره یسارك اذا کنت
یمانیا فان الارياح علی جاهیها لم یخلصك مع قوة المد
ویطول سفرك ولاخیر فی قرب سقطره الا عند
الضروره عند ارياح الکوس للهرموزی والزنجباری
لظفار وخیر مناخ سقطره وقبهات الی حدود مایه
وثلاثین ومازاد عنها فالحد خیر منها فان زاد علی المایه
والستین جبل سارق خیر من الحد وکلما زاد فی الموسم
یکون نختك فی الاعلی فی ارياح الکوس احمد عا قبه
واما النادر فذاك شی یعلم به الله تعالی وکذلك
جردفون کلما زاد علی المایه والستین انتخ بها فی العلو
فی الکوس واذا دخلت مایه وثمانین لم یقبل المرکب
الاعتراضه للنخات من حد حافونی للجنوب ومن
راس الحد للجنوب خصوصا فی المرکب الشاحن ومبتدا
السفر من ارض الریم ومن ارض المقادشو الی الزنج
والقمر من قبل النیروز بایام قلایل الی التیرما خوف
من الکوس لان الکوس فی التیرما مایضرب منه فی طریق
الزنج حايات فیا طا لما ردت الهندی الذی یوخر
الموسم فی الهند فترده ارياح الکوس ویقوه فی عدن
ولم یمسك الزنج ومن سافر من جزرات فی تسعین

النيروز فقد قامر فاعلم هذه المواسم والسياسات
واما المواسم الاوله الذين كانوا يسافرون عليها
اباءنا واجدادنا فقد تغيرت وقد اخبرني علي الهبي
رحمة الله عليه انه سافرت عند والدك المعلم الشهير
فريد عصره في هذا الفن المعلم ماجد بن محمد بن عمرو
في مايه واربعين ودخلت علينا الستين ونحن على
سقطره وكانوا قبل تلك الايام في مبتدا الكارم دولة
الترك ودولة بني غصان يتركون سقطره شمالا
في المراح والمجي والان يتركونها في المراح والمجي وكانوا
في المجي من الهند تشتبه عليهم في جبل الشحر وما يليها
فقيدوا لها قدرا في رهمانجاتهم القديمه وقالوا
اذا نظرت الجبل وقد خرج نصفه من الماء فارم
البلد فان ابرا فهي سقطره وان لم يبرا فهي ارض الشحر
ونواحيها وكانوا يسافرون من الاطواح لبنجالة في مايتين
وسبعين النيروز وكانوا يسافرون من عدن للهند
في مايتين وخمسين ومع كل ذلك لم يسلموه من
زحون الشحر وكان لا يصيبهم حاية طوفان في البحر
لشدة نجرهم كله من فرتاك الى الهند كلها ارياح صلبه
فمن ذلك لم يخالطها طوفان فاذا اخرت الموسم وفترت
الرياح وهانت ضربت فيها حايات الطوفان وكانت
الزحون على الشحر اشد عليهم من الطوفان لكبر الموجه
التي تسوقها صلابة السهيلي فتدخل عليهم من الضيق
الذي بين جردفون وسقطره فاذا صلبت ارياحهم

كانت

كانت عليهم كالنار الموقده والان قد تغير ذلك الاصطلاح
وتلك المواسم ولا بقى في التجار من يعرف ويسال العارفين
الا جميعهم ضد الضروره لقلة الفوايد وقد خانهم الزمان
كما قال المصنف شعرا ٭

77r° = 1 يا ليلة قد غارمنها الزمان ، حيث تنادي بالامان الامان
قدرت على ما تشتهي المنا ، وبالذي تهوى على الضمان
اليك ذات الحسن مكمولة ، ووفت لها من بعد شتمان
والراح والاوتار معتدة ، ولاح عن فخري سعود وبان
وغرد القمري على غصنه ، فما سمطرو با واحيا ولان
وورد الورد خدود القلا ، وازهر الروض كزهر الجنان
وعرش الكرم باوراقه ، وقالت الندمان هذا المكان
فقمت استوفي لذيذ الصبا ، بما كرم وبما ءال النسان
واقطف الرمان من صدرها ، من شجرات ناعمات لدان
ونلت مالم يتسمى به ، مالم ينل منه الفلا في القلان
ببشعة تشبه ما بيننا ، دمع لجين عسجد السنان
ومنتهى الاشجار تومي لنا ، خوافق تشبه قلب الجبان
حتى اتى الفجر باصباحه ، واعلن الداعي بصوت الاذان
اصابنا سهم بتفريقنا ، واي شي لم يصبه الزمان
فبعض المواسم ايضا قد اصابها الزمان بعلة من العلل لم
تطلع عقولنا على تلك العله فقد قيل ان الموسم يتاخر
كل سنه درجه واحده وفي الكل حكمه لا يعلمها الا الله سبحانه
وتعالى وقد ذكرنا في هذا الكتاب جم فوايد تغني العارفين
المتاملين في اوايله وفي اواخره عما سواها والحكمة ضالة المومن

فاطلب ضالتك ولو في اهل الشرك فانها صنعة عقليه
لا نقليه فينبغي للانسان أن يعرفها ويسال عنها وكثر
السوال ويأخذ المليح منه ويدع القبيح ويتامل
في الكسور في الموسم لان الانسان يسقطه زام واحد
في قرب النيروز يقوه بمركب فيه من الاموال ما لا يحصيه
الا بعد مشقه خصوصا في مثل الباب وفرتك والحد
وربما قال الحدم ركبا بالمطلع وولج لليمن ولم يلج من
في غبة فلهات بالمطلع وبينهم ساعة واحده
وربما ولج من قال بالباب بالريح السهيلي للهند وهو امير
ولم يولج من هو داخل الباب بزام واحد يرون قلعي
بعضهم بعض خصوصا في حايه تطول عند ضيق الموسم
والحكمة كل الحكمة في معرفة الموسم وقد قلنا قصيده
مختصره ختمناها بهذه الفايده وهو نظم مصنف الكتاب
في اخر الموسم وطلوع السماك من باب وكم شعرا

1 اذا لاح بالفجر الغراب تقاصرت ، عن الهند ركاب المجاور في اليمن
وما بعده الا ربع فيها سوى تغ ، ويمكن أن يولجهم الشحر بالمحن
مغامرة كالتير ما تم بعدها ، ولا خير في شخص بقا ما احسن
واما اذا لاح السماك بمندب ، فخذ ذيلعا واترك سيارة الحزن
5 وقد يولج السنبوك الخف والرا ، الى الشحر من ارض الحصيب ومن عدن
ويم في ارض اليقايم ازيب ، فخذ جملا يا محسنا واترك الغبن
فحينئذ لم يبق في الهند ما طر ، ولم يبق في ارض الحصيب ولا جبن
فلا يبتدي نوسي من ما طر كشا ، اذا جاك في بعض الاماكن والدمن
9 ويخرج من هرموز كل مسافر ، الى الكنكن والهند جمعا واليمن

كذكرة

كذلك من ارض الهنود خروجنا　　لكل مكان فافهم النظم واعلن
ويدخل سايحا كل موخر　　من الهند من ديبه كا فاسكن
ويخرج اهل القمر للزنج والذي　　يريدهوا مير من الزنج او عدن
ولم يعزم البحرين من هو حازم　　سوى اهلها والغوص نقل من زمن
كذلك من نشط الفرات وارضه　　ويحكي بعض للضرورة ان شحن
وان لاح من اولى الضروة كوكب　　فاطلق من الاحقاف للزنج بالعلن
واما الصفاري لو تاخر بعده　　فلا باس في العلا ولا باس في المكن
ويخرج من تيمور شاشي وجاوة　　لملعقة والصنف مع هذه القمن
فهذه مقالات الشهاب فجربوا　　مقالة من فحصها فارق الوطن
الاجودوا في آلة الفلك واصلحوا　　مواسمكم والحازم اتركوا الوسن

الفايده الثانية عشر اعلم وفقك الله تعالى وارشدك = 78r°
انا ادخلنا في هذا المختصر من كل شي انيق واحسن مما
يليق ذكره ولا يطيق غيرنا يذكره ولم نذكره في كتاب
سوى هذا ولم نذكر شيا من بحر القلزم قلزم العرب
فيجب ان نذكره ان فيه نوادر وحكم لم يذكرها الا من
جربها لانه على طريق الحجاج وقد كان جدي عليه الرحمة
محقق فيه ومدقق ولم يبق لاحد فيه وزاد عليه الوالد
رحمة الله عليه بالتجريب والتكرار وفاق علمه علم ابيه
فلما جاء زماننا هذا وكررنا قريبا من اربعين سنة
وقد حررنا وقررنا علم الرجلين النادرين وورخناه
وجميع ما جربناه وارخناه ان تكشف لنا عن اشيا
وحكم لم يجربها في زماننا شخصا واحدا الا ان يكون
عنده شي منه متفرق فنخاف ان يدركنا الموت ونوادر الحكم

في القلوب ولا شك ان ما يعلم لا يقال جميعه فسنذكر على
عموما هو الطريق بالاختصار ليترقى به الطالب ونستغفر
الله تعالى من الزيادة والنقصان اقول هذا الكلام
واصف هذا لو صف السيف بضاربه وكان الوالد
عليه الرحمه يسمونه الربابين ربان البرين ونظم الارجوزة
المشهوره الحجازيه فوق الف بيت ومع ذلك كله قد
اصلحنا له منها ما را ينا فيه الخلل ورتبنا ما لم يكن فيها
فاعلم ايها الطالب انا لو قدمنا واخرنا في صفة ذلك البحر
ومجاريه وجزره وشعابه لجاز ذلك التقديم والتاخير
فلا نذكر الخروج من بندر جده لانها عتبة مكة المشرفة
اذا خرجت من جده ايام العوالي من مايتين وعشرين
الى مايتين وثمانين فخير المجاري لبر العجم في فيها طولة
الطريق وخوف صلابة الزهده لانها ترميك على
شعبان بر العرب فينبغي ان المجرى من المسمارى على
راى المتقدمين الاولين من ابايينا السابقين فهم
كانوا يجرون في مغيب العقرب يوم وليلة ويردونه
في مطلع الحمارين والعقرب لسيبان كان ذلك المجرى
ايام خروجهم في مايتين وخمسين النيروز وجاوا
بعدهم ناس على ايام بركات بن حسن بن عجلان وصاروا
يجرون من جده في اول الستين واول السبعين وصاروا
يجرون في مغيب الحمارين سبعة ازوام ويردونه في مطلع
الحمارين ثمانيه وعشرين زام لسيبان وربما يرون
الجوات في الطريق من جاه ثمانيه لاربع لجاه سبعه من

ربع

بر العجم وربما ترى بالصحو المحتيات من راس الدقل فهذين
الطريقين سليمين من بر العجم ويمر بهم صاحبهم على الجو
وصاحبهم مسبوق ولكن صاحبهم متمكن في صلابة الرهده
وهي ريح العوليه ويسمى ريح الدبور في اصل اسما الارياح
فافهم ذلك كله وتامل مجاريها خصوصا ان هذين المجرايين
ظاهر صاحبهم عند صلابة الرهده امنا من لستعنا والاوشاخ
من بر العرب واما بر العجم كله سليم ولو صلبت على الرهده
فانه قليل الاوشاخ اذا سلم منها عند الاعتراض من جده
والمجرى الاخر الذي هو عمدة اهل زماننا والمجرى من ام الصيد
في مغيب العقرب الى المسماريات وفي بطنها وصل للبر
فاحذره واعرفها شاميها بينهم رمية سهم واسم العرق
عرق غراب فاذا اطلعت منها جاي للبر وسهيليها كله
مطارح للضروره والكاشو وعشرين فاذا وصلتها تجرى
في مغيب سهيل ستة ازوام ورده في مطلع الحمارين لسيبان
وفي بعض يجعلون الثلاثة الاولة في الحمارين خوفا لا تجتر عليهم
شمالا صلبه والثلاثه الباقيه في سهيل ويردونه في مطلع
الحمارين ستة وعشرين زام على قدر مسير المراكب ترى
سيبان يسارا وربما ترى طرف الجو في جاه سبعه ونصف
وما قاربه ويسير على ما عشره واثنا عشر وان كان الجو
في ما ثمانية عشر يكون الجاه ازيد من سبعه ونصف
وان رايت الجوين كلاهما فاجرى من الجو السهيلي في الاكل
ترى سيبان في الليسا واعلم ان بين الجوين مسير ثلاثة
ازوام وربما يصادفه بالليل واذا ما جريت ثلاثة ازوام

في سهيل وثلاثه في مغيب السلبا وورديته في مطلع الحمارين
لم ترى على شي من حجوات بر العجم بل انك بالصحو تراهم في يمينك
وياتي سيبان على صدرك بالحقيقه لان هذه الحجوات شارفات
على الطريق اذا كان مجرا الحمارين واما الخارم يكون على مجراه
ذو فنون ويجري للغرب فلا تجري في الحمارين زام من خوف
الدبور ثم ترده في مغيب السهيل زامين ثم ترده في السلبا
زامين والزم مطلع الحمارين الجاه سبعه ونصف وتميل
للعقرب في ذلك اليوم قدر ربع الخن او ثلثه او نصفه
فان سيبان ياتيه على صدره ولم ترى شي من الحجوات ولم
يحط سيبان واما الذي يقيم على مجرى الحمارين فلا بد له
من رويا الحجوات او الحواطب او كان ومهلكان ومقيدح
ان جاوز شي منها بالليل تنظر الاخر بالنهار خصوصا بالصحو
فان رايت منها شيا ميل الى مطلع التير عند رويك الجزر
وان رايت اصفرار الما والحجوات فلا تميل الا الى الاكليل
وبين التير والاكليل ولو مدت نصف زام في الجوز او المطلع
حتى ينقطع عنك ثم لزمت مجرى العقرب والحمارين كانت
اسلم فاما بعقلك واعلم ان بعض الحجوات فيه وصول
عاريات وقد رايناهم راي العين فاحذر ولا يغرك
كثرة الطير والحشيش فان جميع ذلك بالطريق فهذا ذلك
ان اذا دار عليك مجرى بر العجم من المطلع والجاه ودارت
الموجه فاعلم انك مايل لبر العجم فهذه جحا اشارته
والخوف كل الخوف من الرقاد بريح العود لمن بر العجم جانبه
فان لم ترى التحيتيات بالعين وانت في مجرى الحمارين والعقرب

لم

لم تحويك الخواطب وتليها الا ان يكون الحجوات فان مررت
عليها بالليل وكنت ما راحو تدع مقيدح فان خوطتها بالليل
رايت بالصحو سيبان في القطيه شرق البعد فان لم تراها
من الغبار او من الليل فاحذر من الزرق وكان غبارا والليلا
فلا تميل الى مجرى العقرب فوق راس الحنبل انه ليس فيه اشارة
ولا تراه في الظلام والزرق عليه الظل خصوصا بالليل فان حكمت
عليك الضروره وتركتهم يمينا فاجري ثلاثة ازوام في مطلع
الحمارين ثم رده في العقرب واحذر ان تكون تقرب سيبان
وتجري بالليل في العقرب بل اجري زامين في سهيل ولو كان
سيبان في يسارك الا اذا كان سيبان بعيد عنك وتغطيه
في المطالع اجري في مطلع العقرب اعلم ان بين زقو والا بعد
طحله صغيره مغزره بقدر المركب مرتين والحجوات المتقدم
ذكرهم بينهم مسيرة اربعة ازوام واضيق ما في هذه الطريق
ثمانيه وربع وسبع وربع وحدثني من اثق به انه طلعت
من الفصليات فلم ازل كلما غبت شعبا تاتي الاخر وكلما
خلفته كشفت الاخر الا ان كشفت جبل الصبايا وعلى
مباحره شعبان عاريات فاخرهم شعب عيسى وهو
متوسط في الطريق اذا جيت من سيبان في الناقه تراه
راى العين على يمينك فاحذر الحذر منه وعلى الجاه ثمانيه
وربع او ثمانيه وثمن واشارته انه شعب عليه الما قد
باعين او باعين ونصف وعلى ثمانيه بياض للباحه
واليمن ياتي عليه الما سبعه او ثمانيه ابواع وما قاربها في
نحته سنة من السنين ولم اعرف اسمه على مجرى الناقه

من سيبان ورايته على يميني وبقيت اسال عنه اهل جبل
الصبايا فوصفوه لي فعرفته وحكمت عليه بالقياس وكشفته
بالمقابله في الشمال فيما بعد ذلك مكررا ونحن الا اكون
صدقني ذلك الحكم عليه فقلنا في الذهبيه شعرا وهو هذا
ومن قال للركاب قد قست فانزلوا الى شعب عيسى وهو في لما راسب =80r°, 3 infra
فهذا شعب عيسى فهو هذا البحر اماكن مجهولات منها
وصولها اربعه او اقل او اكثر وبين امنه وبناتها والبر
طحله سيبان التي بينها وبينه في الجري واظنها وطن الرجا
قطعه من عقله مقطعه من جوات بر العجم فمرار تجري
عليها زاما كاملا ومرار اتجري الا قليلا ما يحمل الزام فذلك
راسها من المشارق على الطريق واما بر العرب فليس فيه
طحال الا طحال امرير وهو يماني جبل الصبايا للباش حتى ميم
للبر المعصيه يماني للبر الزقاق وهو جزر كبار وعليه
ثمانية انواع من اوله لاخره الطحلات التي تجري جهات
الصغيره والكبيره والمرا الذي يماني الفضيليات والفضيليات
على خرق الخبت مقابلها راس الناقه وامرية عرق غراب
وامرية الجزر الغربيات الجزيرات اللواتي على جاه سبعه
وربع وما قاربها مثل سانه وتكفاش والبضيعه وجميع
امرية بر العرب فهم الحجر والرمال واما امرية بر العجم
فهي رمال فخذ هذه الاشارات رجعنا للبحث الاول =80v°
ومن المجهولات في هذا البحر وصول على يماني قطعة البنات
وبين الاربع الطهار اللواتي هي المرما وطهرته والمطا والجد
وسح بقرب الجدير ووصول فوق اراكه والوصول التي بين

قطعة

قطعة العدس وقطعة اللواتي على مدخل الرياض وهم قطع
الكارمي وعلى المحرم من الامرية ما لا يحصى ولا يوصف وكذلك
على وصول الريم وعلى جزر سمر ومرقط اللواتي تجري من خرقين
وهم على عمق ووصول الدوي اللواتي على السرير الحد ما بينها
وبين ابلات والاوساخ اللواتي على شاجيل الجبل الصبايا
وشاجيل الجبل كعرق القاري الذي هو يماني فرا وهو
اخر جزر المطرد البحري من اليمن واوساخ هذا البحر لا تحصى
ولا يتعدد قليلها ومفردها واما الاماكن المشهورات يحتمل
الذي ذكرناه في هذا الطريق فيجب معرفة لان الحاج يقع
فيه حكما عليه خصوصا في المقالبة وعلى هذا البحر فيستعين
بالربط فيها الانسان لقرب البيت العتيق واعلم ان بر العرب
وبر العجم متشاكلات لبعضهم لبعض فان سيبان متوسط
بين بميل لبر العرب فاذا جريت منه في مغيب السماك
اربعة ازوام تاتي الى مقيدح وفي مغيب الواقع تاتي الى
حجرات بر العجم حكما فيتصل الجزر من مقيدح للشام على
يسار المسافر الذي يسلك لمكة المشرفة فيجب معرفة
تلك الجزر والقياس عليها فالمقابلات انك اذا جريت من سيبان
في الوسط فمجراك مغيب الناقة واذا ملت عنه لليمن
بثلاثة اخنان لمقطب الجاه تاتي الى ذو حراب وذو ثلاث
وتتصل الجزر الحجاف وبعدها الخريق كمثل ما جريت
من سيبان في مغيب السماك ثلاثة اخنان الى مقيدح
على مسيرة اربعة ازوام وتتصل الجزر الحاطبة الشام
وبعدها خريق الخبت فالخبت مقابل الخبت وجزر دهلك

مقابلات الجزر فرقدان والتحتيات مقابلات للفضليات
والجزيرتين اعني بطن حباب البر المظلم الملتقي فيه وبنح فاذا
ملت عن الخنبتين للشام ترى الفضليات من بر العرب
والتحتيات من بر العجم وتتصل الجزر واخر الجزر من بر العجم
يقال لها الجدير ويسمى بلغة اهل سواكن درعديب وهو على
سواكن وبينها جزر كثيره يمر بها المسافر تارة يراها وتارة
لم يراها وقد ذكرها الوالد عليه الرحمة والغفران واحده
بعد واحده ولم يترك شيا ولم يكن سالم الجدير في الباح
من جزر فمنها التحتيات وهي على عقيق وعليهن الجاه ثمانيه
وربع نسيم وبينهم الخنبت واما الروميات متنازلات
في الخنبت لقرب البلق وكذلك بر العرب من ذو حراب وذو
ثلاث المتقدم ذكرهم الحرجان الصغير التي تجري جنها الكبير
كلها جزرات مستطرات وقد ذكرها الوالد عليه الرحمة والغفران
في ارجوزته الالفيه ولكن جزر بر العرب موسخات وجزر
بر العجم قليلة الوسخ ولاخير في قرب الجميع خصوصا بالليل
فمن ذو حرابهن متصلات وشاميهم الخنبت وشاميه
الفضليات وتتصل منها الجزر الى الجدير ايضا فالجدير
مقابل للجدير من بر العجم فيسمى جدير بر العجم درعديب
ويسمى جدير بر العرب بحرا لظها ولانها اخر ما فيهم وهو الجزر
الاربعه المتقابلات كارجل السرير وهي المطاطا والجدير
والمرمى وظهرته واشارة المطاطا شعبه الذي بينه والظهره
فيا طالما انكبت عليهم بالليل واصبحت رابطا في شعب
لان من تركهم يمينا وقادهم بالشمال وقال قطعت

الزنبيات واتي الشعب سليم لان من هذا الشعب فيه طرق
كثيره يزد فيها الخشب الصغار فلا ترمي نفسك عليه الا بعد
ما تقطعه وتصير على جاهيه فهيه المراسي بكل ريح وبعده
خزيق سمار كمثل درعديب شاميها خزيق على غبربا وعليهم
الجاه عشره الا ثلث فقياسات هذا البحر وهو قياسات
ضيقه نحذها بالتجربه دون قياسات الهند واما قياسات
حميس فهو مثل دهنوه حقيقه وقياس بحر الظهار الادبع الجزد
مثل دهراوى حقيقه وقياس الدومثل قياس شبول حقيقه
فلذلك قيدناه الاجيزا بالمربع التحتاني ولم نذكر قياس الجاه
فاعتمدوا على مقالي هذا وقياس المربع لان قياسات المربع كلها
ضيقه عما ذكروه في ذلك الذلم يصنفها نادر من الرجال النوادر
ولم يكن خوالي خزيق سمار من البر للشام الا قطع عشره ومنها
البر وصول مغزدات ثم قطع مرخات ولم يعدم تجريبها
من الوصول ثم قطع السحر على المحوم وشعبها الامريه كثيره
وشاميها للباحه وصول الريم اكثر من التراب وفي راسها
من الشام قطعة الثوانيه وشاميها للباحه حميس الغايه
يمانيهم ويماذي هذا الخزيق من البر قطع القرش ثم سمدان
ثم شعب سليم ثم قطعة الزنبيات ثم بحر الظهار وابلات
تراها من تحت الظهار ومن شعب سليم وهو بينها وبينه
شباك فالحذر منه ثم الحذر عند فساد الريح وحميس فيه
ظهرتان واما عند زياده الادنيب في قديم الزمان ما كان فيه
شيا من الظهار واليوم ظهرت ظهرتان كبار وانا راينا اماكن
كانت معموره بالما والان ظهرت ورأينا اماكن كثيره كانت

ظاهره فغمرها الما مثل حميس ومثل راس الخلب ومثل رشـ
فانها كانت طحلة تنزل عليها المراكب وفي عصرنا صارت جزيره
وفيها شجر يراها الرايي من ام شيطان وهي طحله بين الا بعله
وبين راس الكثيب بل اقرب لل ابعله من ظهر كمران وعليها الما
باعين واقل واكثر فاني رايتها راي العين مكررا وانا ارى بعيني
صير الا بحر الشرقي يكسر عليها الموج وهي اراها وانا قايم
على دبوسة المركب الكبير على المشرق على بعد مصفره
مذودتها وقلبت عنها وكمران عني في المطلع مصفره مسلوبة
الطرفين من مطلع السماك الى مطلع الواقع واعلم اذا نكست
بالشمال الغامز على جنب الغرب ولم تر شيا الى بر الملي فانت
براس الناقه وما قاربه وان كانت الشمال وطيه جيت
الى كدملي والحريق الثاني الذي في بر العرب لشعب البر
ولم تلتقي في طريقك شيا الى بر الملي بريح صلب فانت تاتي
سمارا وشعب الجفن وتحذر في يمنك من قطعة السهدان
وقطعة القرش بالليل وان كانت الشمال وطيه ولم تر شيا
الا بر الملي فانت ترى كشران وربما ترى عشره ومرخات
وقطعهم وجبال الهصم والصبحه هناك على قرب الساحل
اشاراتهم جبله حمرا على اسرحي وهي سمروخ من شماريخ تهايم
الحجاز يماني للملم والسعديه مخدره على الساحل ومناجل
صبح ورضوى والعدفان هولا كلهم شماريخ مخدره من الحجاز
لتهايم وبد وهذا المكان لهم في هذه الجبله الحمرا مثل واسما
فاسم هذه البربر يقولون في اشعارهم شعرا •
يا صاحبي من خطانا في الفقر • الى جو محقود مجيب الدير

وربما

وربما اذا نخت بالشمال الوطيه ترى الاوساخ الكثيره والوصول
اللواتى على الريم وربما ترى حميس على يسارك عند اعتدال
الحايه وربما تاتى على قطع مرخات وعشره عند توسط الحايه
وربما تاتى على قطعة القرش وقطعة السمادن عند فسدة الحاية
وصلابة الشمال على قدر النكيه وبلام الشمال وقال العها وكذلك
وقع علينا واحزم كل الحزم فى ذلك المكان اذا اخذ عليك الليل
ان تترك المركب بغير السنبوق حواليه والماده والانجر والبلد
فان رايت شيا من القطع والوصول تحت الما فاعلو بيه
واصبح قاصد البر او الفشار وان خفت من الحاج على الجزء
سلسل الخراب بالحديد والسنبوق ولا باس فى الانجر الصينيه
فى ذلك المكان وخير ما نخت الجار من الاشارات الحرنيقين
يكون منفتحات ويتواصلون على مرسى عرقوب اليمانى منهم
يسمى طينل والشامى فيهم يسمى شامه وقال فيهم الربان
كابن بن محمود التغلبى شعرا
يا ماجدا هذا طفيل وشامه قم واضرب النقط على السلامه 824v
هذى بلادى قد ربيت فيها اعرف مراسيها وكيف اجيها
وهذه جبلات لا بالعوالى وليسهم من جبال الحجاز
ولم يضر بهن الموج بل هم متوسطات بقرب الساحل اليمانى
منهم يسمى مساوب الاطراف والشامى منهم راس اليمانى اعلا
من الشمال ليس هما بالشمخ لجبال العد اشاره فيها جبلين
يصيرون مثل القطاسين ويعتزلون من الجبل وانت
بقرب المستقط و ياخذون فى بعضهم لبعض اذ اكنت على
معلوق سفاره واما جبل الاطوا اذا نخت من البحر وما يليه

الى حدود عمير تراه مثل المروس المكبوب على وجهه وهو فى الجماه
والغوش ومن عمير الى حدود المستبط تراه مثل قطعة التر
ومن هناك الى ان تخلف صرو ومربطين طويل منقطعا من
اوساطه مثل صفة ثوب العسل المسمى بلغتنا الدخ فاولا
مثل المروس المكبوب اذا كان عنك فى مطلع النعش الى مطلع
السماك ويصير مثل قطعة التر اذا كان فى مطلع السماك
الى مطلع الجوزا ثم يصير مثل الدخ من مطلع الجوزا الى ان
يغيب فى اليمن واعلم انك اذا جيت قريب المستبط وصار
الاطوا عنك فى السماك وما يليه يقع فيه ضربتين فكلما
اجنبت توسعت الجنوبيه وكلما اشملت توسعت الشاميه
وفى راسه الشامى للبر قطعة جبليه وكلما اشملت توسعت
الشاميه وفى راسه الشامى للبر قطعه تسمى نسيج وهو اقرب
منه للساحل وفى الغبار تبان قبله فاذا اخلفت المستبط
تدخل فى بطنه واعلم ان بر العرب فيه خريق على الجزيره
الا ان طحلا يقارم على ما ثلاثه واربعه خريق ياتى على
الجنب المتقدم ذكره وهو من راس الناقة الحكدم لا ما عليه
من الباحه سوى الامريه والعروق المغزره ثم خريق سمار
وخريق ثالث على عمير والشحا وخريق رابع على جده فقد
ذكرناه دون بر العجم لان الخور فى بر العرب لا فى بر العجم فانه
مقابل للصورم فى خروجك من المرسى عند الصباح ودخولك
المرسى عند المسا وبر العرب ليس عليه صورم فى خروجك
وفى دخولك وفيه الاخبار والرباين والما والزاد رجعنا = 852 l. 2 infra
للبحث الاول علم انك اذا تكيت بالشمال الواطى من الاربع الظهار

بيق

بينها وبين شعب سليم مسيرة زامين او ثلاثة برجح ا لقدام
واما المولم لم تحمل واحد وبينهم قطعة الزنبيات واذا جيت
الى شعب سليم بالصحو ترى يمانيك ابو الفادير على بعد
وترى ابلات وربما ترى شعب قيراط وبقربه ابو الحجاه
وهولا فيما بين نجر الظهار وابلات واما الدانق الشامي بمانيهم
للباحه فاذا توسطت بين الدانق الشامي وبين نجر الظهار
وانت مقبل من الباحه تاتي بالشمال للبر الجميع ومن اتا لك
بالشمال من نجر الظهار وكانت الشمال شوار عيوقيه وشد بها
المركب في مطلع الفراقد والنعش والمدشامي وقع في الخير
وسلمت من الاشرار والاوساخ التي بين ابلات والسرين
وجيت على اصلاب وما قاربها وان اتكيت من نجر الظهار بالشمال
ترى بقربهن قطعتين تسمى قطع اللخف وبينهم الطريق
وبعدهم ان كان رجاك شمال واطيه تو لماك في الجاه والفراقد
الى قطعة الزنبيات وربما تاتي شعب سليم في جو شك
او في داماتك وانت خارج على البر وربما تاتيك قطعة السمدان
والفرش كلها في جو شك او في داماتك الى ان تفتح شعب الجفن
وسمار فقد وصفت لك على حيس ووصفت لك التكيه
على التكيه على خريق سمار وما قاربه وما حواليه ووصفت
لك هذه التكيه على القطع وسعب الجفع المراد انك تفهم
كل نكته فانها لم تاتيك على مراد كل سنه تاتيك على صنف
جديد ولم يعرفها الا من كثره سفره فيها وكان معاودا
محققا وان كانت في شمالا صلبه نصيبه لم يمسك بك الا
مطلع العيوق والواقع والسماك ايضا وانت من تحت نجر الظهار

وهي على يسارك فاول ما ترى قطع العقف فاذا احلفتها على
بعد نايتك قطع المراهك ثم قطع الشعي ويكون مخرجك على
ابلات وشاميها فكن عارف جميع التكيات واما التكيه
في الرامح فهي ترميك على الاوساخ فاربط في الشعبان بالبحر
لان بحر السيرين فيه الموت الاحمر ومجرى ابلات نظيف
والمطرد بحريه نظيف الحد كثيره وجاك ورد الوسخ فاذا
ضربتك الشمال في ظهر المطرد فان كان بالليل وقدرت على طروح
الانجر بالجوار فاطرح طرحه ضروريه لا يرميك المد الشامي
على الاوساخ وهناك الارض طين ولكن ماؤها غزير قريب
من سبعين باع ولم يكن الطرح الا بالسودان وان كان رجلك
صلبه ودخل عليك الليل فعليك بالكاويه والسنا والنار
وانت داقع من القلع قدر التجويره قدر ما تصرف مركبك
وان كان بالنهار ادخل واجعل بياضه يسارك وادخل البر
والمرسى ان شيت تدفا ببعض الجزر او ببعض الشعبان
فان الماء بين جزر ذلك المكان كله ما قارب ستة عشر باعا
فافهم هذا البحر وقد خبرتك جميع نكتات المجريات المخبورات
بالقياس والمجرى ولم يكن شامي الخزيق سوى خميس اليماني
ثم شامي وهم شعبين بظهرتين لثعالبة جده وشاميهم
الرحل ثم الجفن وهو بري مجرى ذيب لليمن ثم المغربه
وهي على الكبار ثم قطع الطفنه وهو خميس ثم قطعتين
الكبنيات وعلى صرومر ثم الكنافي وهو شعب كبير
على بطن المنتح وشاميه ثلاث الخشفات على الصميم وشاميهم
عرق غراب على غراب ثم المسماري وهي قطعتين يتصلن

وحده

واحده وبريهم لليمن وصل عادى وبينهم طريق وكل هولا
حواليهم المرا فمن المسمار حتى الى حميس لم تنقطع لا مريه
باخذ البلد على حوالى شعارى ثلاثه وعشرين ومن كشران
الى مرخات خمس واربعين فافهم ذلك وترجع الى فرسان
لانها من المهمات فان والدى كرد ها على ودخلها وكانت
سلامتى على اقوال الوالد لا على الربان بعد مشيه الله تعالى
وقضايه وقدره فراس فرسان اليماني بين جازان
وبين الشرجه وبحريها جزيرتان يسميان كدى وهندسان
وذو سلات وساسو بحرى الجزيرتين عميق فى المخارب
والجوش ثم بحرى ساسو جهان الكبيره وهو
ظهره وبينها الطريق وبحرى جهان الكبيره جهان
الصغيره وبينها لم تجز المراكب الكبار فانظرها وتامل
لنفسك مخلصا وهى انجر ما يكون وما بعدها للباحه
والشام الامريه ووصول تحت الما وعلى جنوبيها شعبان
تحت الما ومسند جنوبى ساسو وبينها الطريق الواضح ويماني
مسند اسما وهى ظهره فيها شجره ومن بحر الشمال وبينهما
وبين مسند مغلق على المراكب المجاوره واما الخفاف فلا
ولما ادسينا فيها سنة ثمان مايه وتسعين فى الهجره واتفق
النخوذه والربان على الصرايه بين اسما وبين مسند فلم
اطاوعهم على ذلك لانى رايت فى ارجوزة الوالد انه لم يكن
بينهم طريق فى قربهم فاذا تباعد واحوتهم الشعبان
ولم يكن طريق الا على باعين واستشرنا بعضنا بعضا
فقلتلهم اراى ارسال سنبوق قبلنا بيوم واحد فراح

السنبوق وعنده ابلد فوجد الماء باعين ولم يتغاير السنبوق
فرجع بين مسند وساسوه فوجد الطريق فجا الى اخر الهار
وكانت ارجوزة الوالد خيرا لي من جميع ميراثه في ذلك المكان
وجريت عليها في الجوزا من بين مسند وساسوه في سيارى
اربعة ازوام بالريح الليب ودخلت فرسان اخر الهار والجزر
في مطلع الجوزا والطاير والجزر تراها ميمنة وميسرة كلها جبال
كبار فيها شي من الماء وفيها شي بغير ماء ويأتي اسماها الجزر
المغلقات وعليهم الجاه سبعة وربع مثل باقي وهديفه
وقد عدها والدي عليه الرحمة الى السيباني وكمران وما
جزر المتوسط فلم يحتاج اليها السفري وهم كثير بغير حساب
صغار وكبار فاذا استبطنت صاروا كلهم نطاف فافعل
بعقلك رجعنا لوصف شامي فرسان بهندسان
شاميها وحواليها جزر فيها البقر والجمال والنخل والفواكه
وفيها عشرين بيت وبندرها محرف بكل ريح يسع الف مركب
وعليها البير المسماه شليل يستقي منها الف مركب ولم
تنزح فاذا احلفت اندسان وانت للمشارق ترى بعض
وشرقيها صيدوا الماء الملح وشرقيه امنه وبنايتها والملك
البريشتاف منها فان كنت باغي الشام واباحه من اندسان
يأتيك صيل الملح وهو اخر الجزر من الشام للباحه ولم
يكن عنه في السحر لاغراب وظهرتها واوساطها وشرقيهم
ظهره دكين وحذيان شرقي الجميع والبريشتاف من
حذيان خصوصا اكذا في الشعب الصغير لمن ان الذي
يطلق من الرابين من حصه وكدملا وسر في بطن خبث

باالليل لليمين فيرفع يده للباحه من خوف او ساخ ركبين
و يدع حذيان يساره لعلة معرفته في البحر اذ فقد جربت
فيها سنين متتابعة فان طلعت من حمصة او كدمر او الا اشنا ده
او وادان وكل مريو يعرب ذلك المكان وكان بالليل فينبغي
ان يكسر ليله ثم يسير نصف الليل في المركب الماشي او يودي
زام من الليل وان جرى وقت المغرب فلا باس عليه فان
ما يجري في مطلع سهيل زام ونصف جمه ثم ترده زام واحد
في الحمارين ترى حذيان وهو يسمى جبل العيزان وهي جزيرة
جبل حواليها الما اغزير وتراها من بعيد فلا تخاف فيها وهي
في الكبر اصغر من سيبان والمركب الماشي يسير من كدما اليها
زامين وربع فاذا رايتها اجرى في العقرب حتى تميل الى الساحل
لان البر كله نظيف واحذر ان تهجم على البر لانه كله ساحل تامل
فيه خصوصا في القمر فجاريه في العقرب والحمارين الى راس
الخلاق مقدار زام ونصف واما اذا الزمت بين سهيل
والحمارين في مجرى واحد من حمصه وما يليها حيث ترى
حذيان يمينك وشرع يمينك والخلاق يسارك فمن هنالك
سهيل والحمارين فاذا خلفت جازان يسارا وامنه
وبناتها يمينا واجبار ترجع الديره الحد والحيه كلها
في القطب ومغيبا لسنبار ايضا هذا لك هو درك
ربابيع البرما هو درك المعالمه وامنه وبناتها يراهن
الناظرين من جبال صعده لانها من نجود تهايم اليمن كما قال الشاعر
8570 = تهامة مشتانا ونجد مصيفنا ، ونجران واديا الذي نتخرف
فالمراد بنجد هنا صعده وما يليها وتهايم جازان وما يليها

ونجران شرقيهم وسدما ربشاميها للمشرق والجوف
بقربه واما الربع الخلى فهو على مشارق الجميع رجعنا للبحث
الاول بصير ذو المجى الذى متاخر اقليم فرسان من الشام
اذا جيت منه ستة ازوام وخمسين وانت تابع مجرى
معنبا لناقة والعيوق وترى عروق تحت الما فتلك عروق
الفصيليات وعليها الما عشره وخمسة عشر واقل واكثر
وليس فيها ما عارى ابدا وحدثنى عثمان الجازانى وهو
ربان كان مشهورا فى ذلك البر وقال لى ان فيها بعض عوره
لم اسمعه من غيره ولامن الوالد ولامن التجربه فى اهل
زمانى من الربابين ربابين الجبل واليمن اقول لك هذا
والسيف لضاربه لان هذه الصنعه منكوحه وعللها
وخللها كثير فاذا رايت العروق ان كنت جاى من اليمن او من
الباحه والعروق هناك كثيره وترى الجزيرتين من المسميات
بالفصيليات واحده فيها هرمى مبنى وقد وضعت فيه
= 85 v°, l. 18 خطا معرفة الشايط وشرحت فيه اسم الجزيرتين ووضعت
فيه جميع المطالق لبر العرب وبر فرسان وجميع الاماكن
فراوه بعد ذلك جميع المعالمه فى جهاز حسن المهايمى وغيره
ولم يعرفون هذه الجزر الاهم ولا ربابينهم فاهتدوا به
فالتى فيها الهرمى هى جزيرة قادوقف ولها شعب فى راسها
والاخرى على مسار قها ومرقط وسمر وظهريتها عنلم على مسيرة
ثلاثة ازوام بالصور فى المطلع ولاتسلك هذه الطريق
اذا اردت البرقان او ساحلها كثير بل انزل عنهم لليمين وان
اوملك الريح الازيب ارتفع الى الشمال فان سمر وظهريتها ومرقط

عج

على التيسين والبرك والسفود وتماشيك الى عمق دام خوقين
فاحترز كل الاحتراز عند التكيد من هذه الامكنه والفصيليات
عليهم الجاه ثمانيه تقتيس فاذا اطلقت من الفصيليات
باعني الشام وديمتك الشمال اتكي عليهم ولا النهار حتى تلحق الرباط
بالتمكين واربط حتى يهون الشمال وارجع الى الباحه
اول النهار ايضا فان الجزر متسطرات من الفصيليات الى
بحر الظهار فاولا بعد الفصيليات ثلاث ظهار يقال لهن
الجومس وهن رمل وفي الشام للباحه عنهم جزيره كبيره
رمل يقال لها الزقاق وعليها بناء واقف في رمانت تنظره
مثل الرجاجيل القيام وفي يمانيها شعب طويل فيه قلاوه
وعرق ذاك الشعب بعيد عنده للشام عروق عليها الماء
عشرة ابواع ويسمى طحال مرين وهو على مباحوجيل الصبايا
لليمن وعليهم الجاه ثمانيه وربع وشعب عليه عنهم للباحه
واليمن فاحذره بالليل كل الحذر فانه شعب خافي لم يكسر عليه
الموج وقد وقع عليه مركب محمد بن مرعو الاسكندراني في سنة
تسعين وثمان مايه في الهجرة نصف الليل وهي مارة ولم يخلص
منه الا لما بادر على الوصول التي تاتيه وقد هجموا عليه ولم يعرفونه
جميعا فعرفته بما وصفوه لي بالبياض الذي يمانيه وقد
حكمت عليه بالقياس والجري مرارا الى اجي عليه في نصف اليوم
او ربعه وشاميه للبر جزيره يقال لها المعصيه وظهرت
مدور ما يلمه عنهم للبر وبعدها للشام بعيد عنها ماير هي
الشواف اربع جزر يقال لها الحوم ويسمى ايضا جزر الحم وهم اسم
اليمانيه منهم كما ان جزر الدانق وهي الشاميه وكثر ما يقولون جزر

الحلاونه وبحر الطهار وبحر فرسان فهذا بحر الحرمنسوب لتلك
الجزيره اليمانيه وهى بحرى جبل الصبايا بالسوى وشاميهم
ظهرت البج وشاميها شعب طويل وهو شعب الحز وذوريش
عنه للباحه قليلا وراسه من الشام قريب من شعب القمارى
وليس بينهم وفر الا الدقه وقد تلفت على هذا المكان مراكب
كثيره وعلى مغيبه ذوريش المتقدم ذكرها شعب الحليه
وهو مائل للشام وشاميه الشعبين ومنها بيان البج بنفسها
وعلامتها عيقه من اليمن صغيره ضيقه فى راسها شعب
من المغيب بحرى فى اليمن يسمى شعب يحيى وهو شعب كبير
وبعده الشعبين ثم مسبكه ثم شيكا فهذه الجزر بحرها ما يكون
ما بحر بهم جزر بواها المسافر الذى يقابلها وعنده المطلع
النوام اذا جره الجوش وهو مدبر من جده بحوش يسا اولا
عند المقابله فى احد الجوشين وشيكا جزيرة رمل عنها
فى المغيب بعيد عنها عارى وبينهم الطريق وهنا لك
الجاه تسعه الايك وقد ذكرنا فى الارجوزة السبعيه
جميع القياسات الذى يليق بهذا البر الجوده المصححه ولم نترك
شيا والوالد عليه الرحمة والغفران ذكرها بخمس طرق البحر
وبر العجم وبر العرب والاوساط بين الجزر ولم يدع شعب
ولا جزيره الا وذكره ومع كل ذلك ختم ارجوزته وقال فيها
فى شعره من الارجوزة شعرا
قد فرغ القرطاس والمداد وما بلغت من العشر امداد = 86v°
لانه بحر قلزم العرب وسبع بحور الدنيا وسالكوه الناس اكثر
من جميع بحور الدنيا الاجل البيت العتيق وزيارة النبى صلى الله عليه وسلم

والمحل

ولاجل المعاش والمراح والمجي بالطعام لان الحجار محلة قبلية للطعام
وعلى جانبها اليمن الاخضر التي لم ينقطع منه الطريق من العام
الى العام بخوف خوف الحبشة والهند وفي الشتا لحقها مطر
الغرب فهي دايم الزمان فيها الرخا والحجار دايم فيها الحر لان مطر
الشتا لم يلحقها منه الا القليل ومطر الحبشة بالديور لم ياتي مثلها
من غلط الحبشة رجعنا للبحث الاول فاذا جئت جاه تسعة الا
ثلث وهي اخر مجرى الحلاوته من الشام وحد لتغاتنه من اليمن ظهرة
القصر واما ذو شجيج ونحو وشكا للحلاونه فخذهم جاه
تسعة الا ثلث فاذا جئت رايت ذو شجيج للبر بعد ذلك وسيكا
مايلة عنها قليلا بباحة وذو شجيج للبر والشاغي من هذه الجزيرة
وعن المتقدم ذكره وفي ذو شجيج عشرة قبور من زمن الاولين
وعنها مغيب في الواقع عرق اخضر عليه لما انخفض يسمى العيوه
وعنده قطعة البردي مايلة للبر غير قليلا وتستبطنها
الجلاب وتطرح وكذلك المراكب عند الشور والريان الخار
وهم رملان كان بالاريب وبالشمال ونحن للشاغي منهم والباخ
واذا توسطت بين نجم وأول الداتق في المركب الكبير ترى
الجميع وتكشف ظهرة القصر متداعيات للشام والبر
بجده غير بعد تكشف للداخلين وهو ظهره وتلك ظهره
تكشف ومنهم من يسمي شعب الزرق وفيه ظهره وسيفيها
اوساخ ام دهرش وشعب الجار وغيره مما لا يعد ولا يحصى
وعلى البر واليمن في البعد شعبان كبار الحقوق شعبات
الداي بعيد عن بعضهم بعض وأم دهرش منحوه للشام
في السطر المتوسط الحقوق قطع ابن سعيد الى الابيض

الذی فی بطین الدانق الشامی والحذر کل الحذر ان تولى من شام
ظهرت شعب الرقو والبحر فتحیر من الاوساخ بل تبتعد عنها
واعلق الخبیرة ثم الخبیر ثم عیقت ام معین وهی قطعة صغیره
وعلیها صیل حجر اسود مثل الرجل وبینهم الطریق ثم شامیها
الدانق الشامی وهی جزیرة کبیره فیها شجر اذا اخفیتها ان تخفیها
ترى بحر الطهار وحولی الدانق الشامی اربع شعبان وبینهم وبینها
طریق واسم الاربعة المطحی والقرن والقید فاذا احلفتهم
اتیت الی المطاطا والجدیر جریه المطاطا واشارة المطاطا علیه
من الشام والباحه شعب بقربه وبعدهم المرمی وظهرته
قطهرته کان والذی یربط فیها فانها مکرور وهی راس الخزیق
لم یکن شامیها شی فسموها اکثر اهل ذلك الزمان ظهرت ماجد
علیه الرحمة والغفران وهی فیها شجر دون کل هذه الطهار
فهذه الاربعة متقابلات کارجل السریر والسباح یسیح
بینهم لبعضهم وشامیهم ایمانی علی مسیرة اربعة ازوام
فی مغیب العیوق وبینهم وبین خزیق سمار للبر لم یلقی
شیا وعلی حمیس المربع النجم الدانی للما عند استقلال العوی
خمسه صیق وعلی الاربعة الطهار خمسه ونصف صاح
مجرب وکفی بهذا القیاس عن جمیع القیاسات فانی قسته
وانا راهن وقسته وانا رابط بهن فلم یختلف عندی
واذا ربطت فی هذه الطها رلا تکون نواما بل ارصد الاریاح
باللیل متی هانت الشمال فدحبالك واسر للباحه لانها
کلها نظیفه لا یومیك المد عندهون الشمال علی الجزیره
وانت رابط بها لان الحبال شحیطة فی صدة وانت رابط

وخوبر

واحرس حالك وصدر مركبك فمتى ارتخت فك منها فان
المد عليهم قويا صلبا جاريا للشام في موسم المائة والثمانين
والمائة والسبعين وما قاربها فيكون ذلك كله على خاطرك
واحذر كل الحذر واجتهد كل الجهد ان لا تتكى بالريح الجاهي
والظهار في بيسك فيصيدك شعب سليم لانه طالع جاه
سهيل والتكية في هذا الخرق صعب لانه مثل الحوض
ويصير يمانيك للبر قطعة القرش ثم قطعة السمدان
والشعبين والمشتبك بما بينهم وقطع العجم وفوقهم ابو القنادر
وفوقهم شعب سليم ثم قطعة الزينبيات ثم الظهار دوشميع
للبر قطع عشره ثم قطع مرخات ثم شاميها للبحر قطع السحل
وشاميها للبحر وصول الريم وشاميها للبحر حميس لمنفت للشام
والبر وقطعة النواتية في راس وصول الريم من الشام ثم تكون
شماليه هولا ويمانيه هولا كيف يتكى على هذا الخرق خصوصا
بالريح الصلبه والغبار فانه مجار بعيد فان ابتليت فيه
فاحزم فهذه الجزر والشعبان البحريه من بر العرب اللواتى
ينزل بها المسافرين وقد ذكرناهم لان المسافرين يرونهم ويقصدهم
للتكيه دون بر العجم لانه مقابل للصور في الصباح والمسا
واما جزر بر العجم اولهم من اليمن مقتدح جاه سبعه وشاميها
اوكان ومهلكان وجواهرهم ثم الترفض والحواطب والرومانات
متداعيات للبطح واذا اطلقت من الحواطب يوما وليلة
او اقل او اكثر كله خبت لم ياتيك غير التحتيات وكنت اقابس
سنة من السنين ستة عشر يوما بالشمال وارى جبال
الخبت من بر العجم واذا ملت على بر العرب رايت شعب عدسي

والجوز اللواتي يقربه في مركب كبير ولم اربط حتى طاب الريح الازيب
وانا بقرب بطن جبا فارتفعت في الجاه مقدار ليلة ثم
رزنت المجرى فلم ارسو في جبال جده وضربت على الشمال
فلزمت الحوش وانا في مطلع النعش والفرقد بالمدا الشامي
اتيت على شعب البوم وهو براس الحجاز راس جده الشامي اذ دخلت
من الباب الشامي واذا خلفت الحشيات ترى جزر العجم
كلما غابت جزيره رايت الاخرى الى باب موسى الصغير ثم الكبير
ثم الجديد المتقدم ذكرها وقد ذكرهم كلهم الوالد عليه الرحمة
والغفران مع عدة جزر وما بعد الجديد سوى جبال عير وهي
جبال عوالي بالملليس عليهم جزر ولا شعبان سوى شعب لبر
للمرفا فاني استحضرت هذا الجزو في هذا البحر وغيره من عشرة
اجزا ليرتقي به الانسان لغيره خوفا من اطالة الكتاب ولئلا
وثقله على القارى والكاتب قلنا في بعض نظمنا ∴

لما تحققت شيا لا دوام له   حبست عنه عنان الشرح والقلم

وختمت هذا الكتاب في عام خمس وتسعين وثمانمايه على
الاختصار بقولي اوصيكم بتقوى الله وقلة الكلام وقلة
المنام وقلة الطعام ونستغفر الله من التقصير والزيادة
والنقصان تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه
وحسن توفيقه وهو المسمى بكتاب الفوايد في اصول
علم البحر والقواعد وذلك في
يوم الاحد المبارك سابع عشر
ربيع الثاني سنة اربع
وثمانين وتسعمايه
والحمد لله
وحده

ديلوه

يتلوه حاوية الاختصار في اصول علم البحار تصنيف المعلم = 88 v°
اسد البحر الزخار شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو
ابن فضل بن دويك بن ابي الركايب النجدي عفى الله عنه وسامحه
وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين امين يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على حسن توفيقه والهامه الى تحقيقه والهداية
لاسباب الخير وطريقه ونصره في تغريب الفلك وتشريقه
احمده على معرفة الهمناها وامدها لسلسبيل البحر
ورحيقه وفصاحة تدهش بليغ اللفظ ووجيزه والصلاة
والسلام على النبي الامي وعلى اله وصحبه ورفيقه اما بعد
خذ التواضع وهزله ورقيق اللفظ وجزله فان التصنيف
مثل هذه الارجوزه زكاة الافهام وتجديد سرود سنته الليالي
والايام اقبلت اليها طاعة ملك الاملاك ومدبر العالم
والافلاك لقوله جل من قايل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
فتحققت ظنوني وشاهد قلبي وعيوني ان فيها وبها نعم الله
تعالى الهدايه ومما حملني على نظمها خشيتي ايقاع الجهل على
البريه واندراس العلم وزواله بساحة من ليس له فيه اهليه
فوضعت فيها من الالفاظ الغريبه والحكمة الربانيه
بمشيئة الله تعالى ما ارجو به انشراح صدور ذوي
الالباب عند ما يدهيهم من شدة ومصاب سفينتها
مما سلك في عصري من الاراجيز المسقه والرهمانجات
الواسعه المولفه كثيرة التردد والتكرار مستحسنة لكافة
الجمهور وهو للمضيوم اقالة وحضور وكان قصدي الاختصا

واسقاط الحشو من هو شوالاكثر ليلا يستطيلها المالول ولا
يتفرغ لقرايتها المشغول فرحم الله من تصفح ما يجده من
الزلل ويصلح ما فيها من خطاء وخلل وهي الارجوزة المسماة
بحاوية الاختصار في اصول علم البحار مشتملة على احد عشر
فصلا تصنيف العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير
اقل عباد الله واحوجهم الى رحمة ربه العلي الكبير بقية
السلف وعمدة الخلف المعلم الشهير احمد بن ماجد بن
محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن ابي الركايب النجدي عفى الله
عنه وعنهم وعن جميع المسلمين امين يا كافي يا شافي يا هادي
يا معين الفصل الاول الحمد والثنا على الاستادين =89r
وذكر اشارات تحتاج اليها الربابين مما لا يجهل فضل كالطين
والحشيش والبلد والمارزه وما اشبه ذلك

الحمد لله لخالق ذي الجلال ، القاهر الفرد بلا امثال
احمده حمدا كما هدا الى ، الى الصلاة على النبي لعد تا فى
وتطرتا الليث ابن كهلان ، وسهل والليث بن شاذان
ذوي النهى ومصلحين الشانا ، زخرف دليلهم الجنانا
واستغفر الله من النقصان ، او زايد صوره لساني
يا ايها الطالب هذا العلم ، اليك نظما يا له من نظم
في العلم والهمة والحساب ، وما هو مستنبط للصواب
ان كنت ممن جد في العلوم ، وتذكر الاستاذ كل يوم
يغنيك عن دها نجاة النتن ، هذا الذي نظمته بالشعر
والشرط لا يقرى بلا استاذ ، ان لم يكن للفلك غير هادي
لان فيها الرمز يا ابن امي ، يحسبه الجاهل ضعف علم

وبعد

وبعد ذا اوصيك بالثبات ، في محفل فيه ذوي آفات
ولا تماري قايل ان قالا ، بل ذاكر الاذا دوا لرجالا
ان المسايل بعضها فشار ، وربما يعرفها الحمار
ويعرف المسيله الغبيه ، من ليس يفهمها على السويه
خصوص في مسيلة نعما ، لاصلها معترف تسما
اما الذي يسال عن المسافه ، اوديه البر وكل افه
اوعن قياس صادق اوباسي ، اومطلقا جريته المواشي
اوكوكب في حسبه البدور ، اوموسم عند ذوي التمييز
اواستوايات مجريات ، فانه الصايب في ما ياتي
والطين والحيات والاطيار ، والحوت والحشيش خذ اخبار
لا تعتبر الا ما جربته ، اويكن الوصف قد حققته
اما احود البلد والارقاق ، اشار صحاح في ٢ الافاق
وان ترى التراق فيه الصغره ، يكذب مرة ويصدق مره
وبما جات به الحيتات ، تقفز بحر نازح لا داني
يكون غالبا صحيحا
اما الذي يافتى بصطات ، اشارة يعزى بها الغوادي
والقدماء الفضلاء الثقات ، توفقوا في صحة الحيات
من جاه احد عشر جاه خمس ، خصوص بالهند فذلك نفس
وان ترى في البحر نوما رازه ، ميتة فليس هي بالجايزه
لان فيها لغة كثيره ، يعلمها ذو القدرة القديره
تغير الاموه في الحالات ، تحصل من طل دمن حيات
حتى يصير الما مثل النور ، فذاك لا يخفى على النحرير
وان رايت الما قد تغيرا ، مارجة الشبان منه الحذرا
وكلما جربت يا ربان ، اعمل به في كل نعتان

ثم صفات البر والجبال ، افعل بتحريك ولا تبالي
لا تاخذ الصفات من كتاب ، الا صفات الصدق والصواب
كجوردات في جبل جندار ، او برمكوان بهشت لا ري
وينبغي معرفة الارياح ، ومغلق للبحر والمفتاح
فغلقه يمكث ربع عام ، مدة تسعين من الايام
اذا بدى الدبران وقت الفجر ، ما ينبغي الفلك عليه يجري
حتى يرى الفجر استوى بالزبرة ، فجر بنواحيه معا وغرره
من اول المايتين يا فطينا ، لاول المايتين والتسعينا
فهذه التسعين فيها العطا ، حقيق من جاز بها ان يشقا
من مضض الوحشة والتندم ، وكثرة الوسواس والتالم
اما الضرورة فكم منها حرج ، كم جاز فيها احمق وخاطر
وينبغي الحاذق ان لا يعزما ، في الاربعانية قبل التيرما
لانها طوفانها شديد ، يبدو وفيها الراجل الصنديد
فان تجوّ فيها وكل موسم ، فلا يكن دهرك يا معلم
الا سوى العدة والمشاري ، والبحر ما كان يلي الجهار
وحقة البحر مع السكان ، وجمة المركب والفتيان
وجود الالة قبل السفر ، كخمة او قياس او حجر
والبلد والفنوس والهيج ، وان تكن سافرت من حجج
وينبغي البعد من الخيلاء ، عند كمال العلم والنهاء
واحرص على الحاسة للقياس ، لانها للعلم كالاساس
والتربة لها كسو جمه ، لكننا نبدا بالمهمه

الفصل الثاني في المنازل والاخنان والجري = 90v°
عليهم ومقابلاتهم وعدد اصابعهم في السما وهي اصابع

عبو

علم الرقا ومعرفة الرقا وما يتعلق بذلك

فاول معرفة المنازل ، وهاكها شامية يا سائلي
شرطين والبطين والثريا ، والدبران بعدهم تهيا
وهقعة من بعدها والهنعة ، ذراع والنثرة والطرف معه
وجبهة وزبرة والصرفه ، ما في صفاتي لك قط حرفه
وبعدها العوا والسماك ، هم اخر الشامية الزواكي
والغفر والزبان والاكليل ، اول اليمانية يا خليل مبدا
القلب والشولة والنعائم ، وبعدها البلدة تطلع دائم
ثم السعود الاربعه والفرغ ، يا طالما فصل عليه الشرع
اعني المقدم والموخر فافهما ، وبعدها الحوت سيبدو فاعلما
فهذه المنازل السوادي ، تقطع كل الفلك الدوار
وكلما غاب من المنازل ، نجم له ضد يلوح واصل
وكل نجم صار منهن الوتد ، فضده في الارض مع اهل الرصد
وينبغي معرفة الطوالع ، والغاربات والوتد الرابع
وبعد ذا معرفة الاخنان ، بدورة المركب يا اخواني
الجاه والفرقد والنعش معا ، ناقة والبار فولى ناسمعا
والكاثر المشهور والسماك ، والنجم انشقاق الافلاك ذى
وخلفها الجوزا ثم الشعرى ، وبعدها الاكليل والعقرب ترى
ثم الحمارين مع السهيلي ،
والمحنث الذي تحت القطب ، مورخ عند الملا في الكتب
فهذه معرفة المشارق ، والغرب ايضا وصفه للحاذق
والحر يكفيه من الاشارة ، هو ما ان كان ذا ابصاره
والدبران يا فتى والمرزم ، بجانبي طاير لخي فاعلم

الدبران الشام والمرزم من ، فاسوهما من قبلنا اولوا فطن
يحسبهم خارج هذا الفن ، كلاهما لا يفرد بحن
كمثل ما المرزم ثم الناجد ، قد كتف الجوزاء في القواعد
وفي النظر ما يلي الاقطاب ، يزيد في الابصار والحساب
وما يلي الهيران فهو في النظر ، اضيق اخنانا مع الفكر
وسائر الاخنان في الحقة سوا ، فهو حساب الجزي ما فيه غوى
اما ترفا فهي يا حبيبي ، من مطلع العيوق الى المغيب
ما بين خنين فهو زامين ، مقرب اذ قامت القرينين
وهي من محل البار للهيران ، لكل نجم خمسة عيانا
بالمرزم المشهور والدبران ، لسيفها انصاف شقا فالي
وهكذا العقرب يا اخوالي ، هو كمثل البار في الاوزان
والكاث المشهور والاكليل ، ينقص زامان فاقتبس من قيلي
والسبع القطبين هي ثمانية ، محسنات في الانام وافية
ان ملت عنهم مشرقا ومغربا ، يزيد زامان على ذا فاحسبا
والسلبا ضده الفرقد ، والنعش ضد للسهيل واكد
اما الحمارين فضد الناقة ، يسقطن في الحبشة يا رفاقة
لاجل قرب النعش والسهى ، منها فهذا واضح الدليل
والبار والشولة هما ضدان ، مربعات دورة الاخنان
والقلب والاكليل ضد الواقع ، والنسر والرامح لاتنازع
ان كان صدر الفلك في الثريا ، فنجرة الجوزاء يا كميا
والاحمران هما ضدان ، لانجم بينهم سوى الهيران
لانه فرد بغير ضد ، بين الجنوب والشمال يبدي
وغيره يمكن في الكواكب ، يطلع من مطلعه يا صاحبي

الى

لانه اشهر بين الناس ، واتخذوه حسن الاساس
ازوامه تذكروا اربعينا ، قد عينوها قبلنا تعيينا
كرامة لصحة الحساب ، والاصل في ذا حسبة الاب قطا
لانها جامود للازوام ، ثم دليل قبلة الاسلام
هذا حساب يا اخي خفي ، لا يفتكر فيها سوى الذكي
اشدها في علم اهل البحر ، هذا الحساب عند اهل الخبر
فهذه الانجم والاخنان ، عند العرب تقريب يا ربان
اياك ان تجري عليها بنظر ، في موضع فيه مضيق وخطر
ومبدل الاخنان والمنازل ، لها اصابع شهرت يا سائل
سبعين مع سبعين مع سبعينا ، وابع مع عشر تحسبونا واربع
وجملة الاخنان فاعتبرها ، ست عشر في مثلها اختبرها
ازيد من المنازل المذكوره ، باربع اسقاطها مشهوره
وكلما عاينت صدر المركب ، في كوكب اتقن بجزه واحسب
مقابلات فافهمنه مني ، واعرف لجاه باي خن
ما حاجة اطول الارجوزه ، ذي حسبة بينة مبروزه

الفصل الثالث في قواعد الباشيات ومعرفة 922e =
النيروز العربي والسلطاني والسنين العربيه والروميه
والقبطيه والفارسيه واستخراجهم بما اوفق من
الحساب وان ترد معرفة للباشي فاسمع حديث ثقة ماشي

في الغلق او في موسم الاسفار ، او كل فصل فيه لا تماري 1
اذا رايت يا فتى باشيا ، او مستقلا صار مستويا
واعلم بان الفجر مبتداه ، وان الى المغرب خذ سواه
فذعه / ستة شهود ، حتى ترى قياسه يدور

تمضي

بالفجر واعلم انه مستقبل ، فمسه ستة اشهر يا رجل
من اخر الليل لاول الليل ، اوصيك في ذلك يا خليلي
لان كل سنة اثنى عشر ، ومع كل الملا محررا شهرا
حسابها القمر ثلاث مائة ، اربع وخمسين لها وقايه
يقطعها العشرون والثمان ، لكل نجم يوم في الزمان
فنصفها اوانها النهار ، في الليل لا تدركه الابصار
ونصفها يهدي بها الربان ، في ليلة لكن لها نقصان
منزلتين دايم الاوقات ، عن صورم البيضا حين ياتي
والصافيات يا فتى اثنى عشر ، عندي في كلا وان فاذكرا
فسوف اذكرها على الكمال ، من اول النيروز الى الزوال
واذكر الكواكب اللواتي ، هم رجوبات النجوم على الثبات
اول ما يسبح نيروز العرب ، فاعلم بان النجم بالفجر غرب
وطالع الفجر هو الاكليل ، والمستقل الاسد النبيل
اما السعود تحت لقد لا تذكره ، بعد نقضي خمس ليال اتركه
واحسب لكل منزله سواها ، يقيم في موسمها مجراها
من الليل اربعا وتسعا ، ما في حديثي من خلاف قطعا مرة
فجملة المنازل العشرونا ، مع الثمان لهم ستونا
يوما ويلحقها مائيه ، واربعه فوقهما علانيه كما قالوا
فان هذا العام للانواء ، مافيه شك ولا امراء من
وذاك عام عرف التقويم ، وضع الحساب من قديم الى
فالسنة الناقصة القمريه ، والزايده تعرف بالشمسيه
والقبط والفرس معا والرومي ، عامهم يزيد عنهم يوم
والفرق فيما بينهم يسير ، لا يعتري فيه فتى خبير

ومن شهور الفرس اول يوم ، بروزماه مع اول التقويم
وخمس العشرين منه تو ، هو اول النيروز كن خبيرا
للعرب يا صاح هو والهندي ، وغيرهم فافهم عطيت الرشد
لم يبق نيروز سوى السلطاني ، يدخل دخول الشمس والسرطان
اما ذوو الارياح والحساب ، عندهم النيروز يا الصواب
بعد احد يا صاح والعشرين ، ثاني شهور الروم في تشرين
وينزل الاكليل تاسع عشر ، من ذلك المجرى بالجهر
وعند ما ينزل ثالث عشر ، اكليلها المجر بهذا البحر
فهذه قواعد كليه ، في الاساذ تحسب بالروميه
بالله يا ارباح ان زاغ الفلك ، في غير عصري فاطلخ ما فيه شك
ولا تغير يا في العلوم ، في جملة الحساب والرسوم
اذ هذه حاوية المجرب ، لا شك فيها عند كل العرب

الفصل الرابع في معرفة الباشيات ومواسمها 93r°

وشهورها وثبوت قياسها وزواله على حساب النيروز وذكر ما يتعلق بصعود الجاه ونزوله وصعود الفراقد ونزولها وما يتعلق بذلك ،

وان ترى النيروز منه قد مضى ، عشرون يوما بل اقل وانقضى
يصح في البحر القياس الاصلي ، الصادق المشهور في ذا الشغل
وينقضي النصف من الكانون ، عنه به الاول يا لتعيني
يومئذ تستقل الصرفه ، سيدة المنازل المعرفه
وتعتدل في المشرق الفراقد ، حينئذ بعينيك الناجد
فلم يكن للجاه من باشي ، في ذلك الموسم يا اخي
وقس على الواقع ثم التير ، في ذلك الموسم بالتحرير

لاول المايه والتسعينا ، عينته قبل ذا تعيينا
وقس مربع ما خلى ذى النوى ، اذا توسطن نجوم الحوى
دليله يظهر للربان ، من كل باشى النترة للزبان
وللمربع ايها المهذبا ، جملة قياسات لها مجربا
لكننى اذكر ما يستعملا ، ثم يفيد الطالبين الفضلا
فاول القياس فى التحتانى ، وبينه والبسر والفوقانى
اربع اصابع بارض الجدى ، زاوية الحوى عليه تهتدى
وبعد ذا اذا استقل الاعزل ، والاوسطين اعتدلا يا املى
فهم بارض الجد خمسة زاهى ، والكل ينقص لزياد الجاه
لازال ينقاس عملوا عليه ، وفى الحجاز ماله شبيه
بيان هذا كله اختراعى ، هداية من ملك مطاع
وليس فى الجميع هذا ، الا الفطين الحاذق الاستاذا
اما صعود الجاه والنزول ، اربع اصابع ما صحى اقول
وهكذا يميل للجهات ، بلا زيادات ولا نقصان
فغاية الميل الى المشارق ، اذا استقل الشول يا موافق
وغاية العلو والصعود ، فى مستقل الفرع بالتوكيد
لانه دوم له تقضى ، ومثلهم منخ الجدى ايضا
وغاية الميل الى المغيب ، اذا استقل الهنعة يا حبيبى
وغاية الهبوط فى ذا الحين ، عند انتصاب الصرفة يا حسين
يصير فى الزام من الاصابع ، اثنان فاحفظ لا تكن منازعى
واعلم خليلى ان للفرقد ، لها اصدلين بلا زوائد
احدهما فى جميع الدنيا ، وفيه يطلعهما وياتيا
ويعرف ان الفرقدان النزع ، معتدلان فى انتصاب الفزاع

دبر

وبين الجاه والقطب قدر ، اصابع اثنين خذ مني الخبر
وحسب العزيز نجم القطب ، لانه اشهر ما في القرب
وليله اشهر من شمس الغد ، بعد انتصاب لبطن نعش الفرقد
وبين ذي القطب وبين الفرقد ، سبع اصابع ونصف يا مبتدي
وبين ميخ الجاه والقطب عدد ، ثمان اصابع في القياس قد ورد
والميخ والجاه وقطب الجاه ، والفرقدين فمر وحرف زاهي
من احرف الهجا ان هو الالما ، معطفها القطب فكن عالما
وراسها الميخ اذا ما ذيلها ، للفرقدين هكذا دليلها
ان شيت ان تحظ باليمين ، او بالشمال انت ذو تمكين
لكنها مع انتصاب الفرع ، يصير خطا بينا في الشرع
والميل والجاه القطب الف ، معتدلا مقوما لا ينحرف وذا
سموه ميخ الجاه او كوكب ، لانه مسامر للقطب
وحين ياتي لغروب الفرقد ، يغيب ذلك الحمارين فاهتدي
وفي الطلوع يطلعان جمعا ، ويركب الاقطاب في وقت معا
ثم الزبانان لهما يماشي ، دليله نصف اصبع في الباشي
اما سهيل فهو رقيب الذابح ، اذا غاب يطلع يا ناصحي
اذا يرى ذا الجاه لا يصدق معه ، اعلا واسفل من فرا قد ربعه
فيا لها من حركات عارضه ، بسطت بعضها وبعض غامضه
لا نني لم ارى في زماني ، مساعدا في ذي علم المعاني (49)

باشي الزبانا

اذا مضت سبعون حل الفجر ، سعد بلع خذ من صحيح خبري
واعتدل المعقر والظليم ، والفرقد الكبير يستقيم
على سنام الجدي والباشي ، نصف اصبع فافهمه يا ذكي

أما الحمادين فهم بالحدي ، خمسة أصابع قط لا تعدي
فمن شباط خامس مديهم ، يمضي بذاك النو يا نديم
أما الزبانان فهو مستقل ، والطرف في الغرب له محل
من ذاك الحين ترى الفراقد ، تشف والجدي عن المما صاعد
دوامه للمائتين يحسبوا ، وفوقها شهر زمان جربوا
واعلم بان الجاه من ذا المستقل ، يستقل باشني للفرع وزل
ومنزلات الشا في استقلالها ، لا يجدي الجاه ولا يرقطا
(11) وباشى القلب ايذ الوصف ، بغير ذا النو اصبع ونصف

باشي منزلة النعايم

وان مضت منه شهور اربعه ، ثم ثلاث قررت زده معه
يطلع بالفجر المؤخر دايما ، ويستقل الجدي حتما لازما
وفي حساب المرة يخينا ، اخر ادار فنعم حينا
ترى الرياحين مع الازهار ، في ذلك الفصل فخذ اخباري
ثم يصير الفرقدا الصغير ، من المغارب تحته الكبير
يكون باشي الجاه اصبع ونصف ، للمائتين والسعين هذا وصف
وفي حساب اخر خذ قولي ، باشي اصبعين مستقل الشولي
ويستقل بعد ذا النسرين ، بنيف تراهما بالعين
باشيهما اصبعين بلا زيد ، ضدهما الباب يا حميد
لان يا رباب كل باشي ، اليه ضد ورقيب ما شي
ذكرته في عرض هذا الفصل ، لانه علم حقيقي املي
(12) وقال البعض ان نسر الطاير ، يزيد نصفا كن بهذا خابر

باشي سعد بلع

اذ كان خمس اشهر ونصفا ، فالفجر بالبطين هاك وصفا

والدرار

والدبران ثم والعيوق ، يطالعان الشمس بالتحقيق
وفي حساب رجوع الايار ، سبعا حساب الحاذق الماهرا
وذلك الحين يكون الفرقد ، مساوي الجاه عليه اعتمدوا
لكنما الجاه بشرط الشرق ، لان من ذا اخذ صدق
والمستقل يا اخي سعد بلع ، وفيه قولان وكل مستمع
كمثل ما في ضده قولات ، اعني تلك النثرة بالعيان
وبعضهم قد قال سعد الذبح ، بينته لكل عقل راجح
حينئذ منازل الجنوب ، تظهر في السماء بلا مغيب
ومنزلات يا اخي الشامي ، جميعها في الارض بالدوام
الانجم قد بدت من الحمل ، كالشرطين من ترد عنا فسل
يكون باشي الجاه يا سعيد ، ثلاث لا تنقص ولا تزيد
يدوم لك قياسه صاحي ، الى الثلاث مائة بالايضاح
ايضا وعشرون من الليالي ، وفوقهم ثلاثة كمال (14)

باشي فروع المقدم

وان يكن ما تيت باهما ما ، ايضا ويوما فافهم الكلاما
والنجم بالهقعة بالصواب ، والمستقل الفرع بالحساب
والنسايا فوق وجه الماء ، قياسه اصبع بلا مراء
والفرقدان في قياس فرد ، ثمانية صاروا براس الجد
والمنخ فوق الجاه لن يزولا ، كلاهما مستقبل النزولا
فباشي الجاه اصابع لا تخفى ، اربعة والجاه صار الاقصى
وباشي الصرفة ضد هذا ، ذا هدم الباشي وهذا شاذا
قياس هذا الهقعة بالنجم ، نصف ووزان روي في الذكر
ايضا وسهم القوس والفرقدان ، في ذلك الموسم تراه واكد

احدى عشر الفرقد براس الحد ، عند اعتدال السهيم لا تعدى
وبينهن اختلاف في سهل ، لم يحمل الفضل فيا في الفضل
والسلبار ثم نجم النسر ، يمكن ان تقيسهم ذا خبر
خصوص في سافل يا اخوان ، فافهم لنظمي وافقه المعاني
قياسهم يا صاح اصابع اربعه ، براس الحد هالك نصحي واسمعه
والنسر في الغروب ثم الحنث ، مستقبلا طلوعه لم يلبث
الى فكلما غاص من الجاه اصبع ، ترى هناك السلبار يرفع
والواقع الدني لا يغير ، اربع اصابع قط ما فيه مير
اما راس الحد قيس الحنث ، اربعة ذلل به من يحنث
الى لانه في غاية العلو ، في الافق لم يخنج الدنو
حتى يغيب النسر يا خليلي ، يستقبل المسير للافول
وان يومي الواقع صبعين ، فالسلبار القطب راى العين
كذلك المعقل والظليم ، ثم المربع ايها العليم
اذا استوى قياسهم واعتدلوا ، فهم على قطب الجنوب تزلوا
والسلبار قسه ثم النسر ، عند طلوع التير تلقى البشر
لانهم اقرب من سهيل ، للقطب الجنوبي يا خليلي
دوامهم كلهم يا صاحبي ، لاود النيروز والسباح
وكل هذا يتقضى جميعا ، كفنت شر الجهد والتصريعا
ثم ترى سعد السعود مستقل ، من قبل ذا الباشي بنوء افل
باشيه ثلاثة مع نصف ، في حساب الجزر مستحسنة للوصف
والحوت والناقه اخي استمع ، باشيهم اربع من الاصابع
31 اخر باشي في اليمانيات ، احمل عليه واستمع صفاتي

باشي الشرطين

واز

وان مضت ماتان مع خمسينا ، وفوقها ثلاثة تمكينا
فالنحر في الطرف بلا محال ، اما البطين صار في استقلال
ويستقيم الجاه فوق الفرقد ، باشية ثلاثة ونصف للكمال فاقدي
هم خمسة بالحد فافهم واهتدي ، واول للنسر ثم الفرقد
ويطلع السهيل بالاطواح ، من شامي الجنوب كالصباح
وذلك لو يكن في آب ، سبع ليلات على الحساب
وذي الذي شرحت يا عزيز ، يلقى لشهرين من النيروز
واعلم بان يا اخي ذا المستقل ، رقيبه الزبانا ما فيه خلل
واحذر لك في النحة والفراقد ، فيما خلاف القياس وارد
ان الفراقد كلها تقريب ، الا البطين ومرزم نصيب (10)

باشتي الدبران

وفي الثلاثماية يا اخي الا ، عشرين في الدبران قد تحلا
بالنحو والنحو اليه الزبره ، باشية ثلاث مع ذو الفكره
يومين في ايلول ايضا احسب ، هذا فيه الصبا لا تقرب ريح
بين هرامين وبين ابا طنه ، ومن عدن لفرتك كن فاطنه
ثم ترى المحنث في الاهول ، فقس عليه هو والسهيل
من قبل ذا النو لا يكون يا شي ، اذا استقل النجم على الرسر
لا يصرفن يا فتى باصبعين ، ايضا ونصفا ترى بالعين ذا
في جاه احد عشر بلا محال ، ان زدت غاص الجاه بالدلال
اصبع يا صبع بالعرب والهند ، نعم قياس قيس هذا عندي
ويعتدل يا صاحب الدنول ، مع السهيل فافهم ما اقول
في ذلك الموسم غير خافي ، وهو راس الحد وافي حقا
الى الليالي تين لم يات المغرب ، دون قياسهم مجرب وذا (12)

باشي المرزم

وفي الثلاثمائة وخمس ، النجي بالعوا فاما الشمس
في الغفر وهو اول الميزان ، في مدة الدهور والازمان
والمستقل الهنع ثم المرزم ، باشي اصبعين وربع فاعلم
والفرقد الكبير كن عليما ، يبقى على صاحبه مستقيما
فقسهما بالجد سعد محكمه ، وهو قياس جيد فالزمه
وقس عليه اشهر ثلاثه ، ايضا ونصف مائة علامه
اعني من النيروز ثم ينقضي ، ويستوي سوه فاحسب واحفظ
بل يستوي هذا وفي ايلول ، ثمان مع عشرين فاسمع قولي
وبين ذا الباشي والدبران ، يعتدل النار مع الزبان
على سنام القطب الشمال ، والنار للجاه سقي عالي
معتدلا يا صاح مع زبانه ، يا خير باشي قسه في اوانه
(12) باشي اصبعين يا اخي ونصفا ، فالمتن والجاه خذه وصفا

باشي الذراع

ويطلع الاعزل وقت الفجر ، على الثلاثمائة وثلث شهر
وذلك الحين الذراع مستقر ، باشي اصبع ونصف في ذاك المحل
بعد مضي احد عشر يوما ، من اول النيروز في التقويما
الى اربعة اشهر يا خليلي ، تمضي من النيروز بالدليل
ويعتدل الليل والنهار ، حينئذ وياكل الكبار
فيه علامات الشعير سمي ، وهو اعتدال الخريف يسمى
(7) في شهر تشرين الهلال العرجي ، فيه قرانات لبرج العقرب

باشي منزلة الطرف تتقدم المنزلة على نجمها

وفي الثلاثمائة والخمسين ، ياتي الزبانا النجي بالتعيين

ويستقل

وتستقر النثرة فوق الراس ، والجاه والفرقد في القياس
لكنما الفرقد صوب الشرق ، شرحت هذا كله بالصدق
يكون باشمو الجاه اصبع واحد ، لخمسة اشهر حديث واكد
ولا يكن ذا النوح حتى ياتى ، تشرين الثانى وذا في سبت
قد كملت عشر باشيات ، في عرضها للمفتكر ما ياتى ذى
قصد اختصار النظم للابيات ، كي تنتهي عند المبالغات
تمت بفضل لذلك العلام ، باشم نجمات اليمن والشام
وحسبه النيروز والنوآء ، واشهر الروم بلا اعوآء
بل بيننا وبينهم خلاف ، في عدة السنين يا عارف (10)

الفصل الخامس في معرفة دية العرب 982a

والحجاز والسيام واخر السوذان والكاتم مما صح عنه الاحجار والنقول والخليج البربرى والسومال والزيم والرمر وجزاير القمر

وبعد هذا هاك شرح الدرة ، مختصرا بنظم ذى بصيرة
فاول ما سد والسلطانى ، على حرون بلدة الامان
اجرى على القطب لذلك الاسد ، ومنه جز على الميسا واجتهد
واعمد على مطلع سهيل ترشد ، الى سحار البلد المؤيد
ومن سحار ان ترد مكلا ، اجرى على الجوزا ولا تملا
ومن هناك ان ترد قلهاتا ، مجراك في السهيل كن ثباتا
ومن هناك ان شئت راس الحد ، مجراك في الجوزا فلا تعدى
ان لم ترد تلزم بر العرب ، للحد من فوق الاسد في العقرب
وان تكن تطلق من راس الحد ، الى مصيره فالسهيل يهدى
ومن مصيره خور يا مجرب ، مجرى صحيح للانام لعقرب

من غوريا يا اخي لغربك ، في مغرب الاكليل اخي وفدي
من فوقك اجري لمصر اليمن ، وهي عدن في الثبر دمر واعدن
اعني المغيباء ايها الحاماء ، ومن عدن للحارة الجوزاء
ايضا ومجري الباب نسر الطاير ، من شاطي الحارة لا تكابره
ليلا لا تجري يا اخي وارمقا ، ان لم تكن معا ودا محققا
وقبل تاتي منون تشتهر ، كبيرة اقفاف سودا في النظر
وبينها يا صاحي والاثاث ، طريق تستبعد خد وصاق
ان جزت ذلك النهج يا نجم الشام ، من بدر والسلام
والباب مريحي ازيت للشمال ، ان شيت ان ترسيها لك فافعل
واعلم اذا ملقت من باب المندم ، وقصدك الزرق فهي النخش اقدم
لكن حذرك الثور مع الذناب ، ان كنت يا اخي الزرق من ذا الباب
كمثل ما تحذر من جزا ، من جاش الجرون يا ذا اللغز
والزرقم مريحي الشمال ثم الازيب ، من راسه الحاه فلا تكذب
في راسها الجاهي من المغيب ، عرولك ساكنين يا حبيبي
وبينه وبين امكنة طريق ، ودرته في القطب الرفيق
من نصب للغربي الحديد يا ، تبالع الزرق يا رشيد
وفي سهيله بنادر تدريحي ، للغرب والشرق فدعهم وجي
الى الاباعر والحسابان ، في مغرب العيوق يا لعيان
ثما الاباعر فهي يا ربانا ، بها المراسي للخبير الوانا
لكن يا ربان في المطالع ، يظهر لك الشعب وفوي طالع
وهو بعيد طالق الجزيره ، وبينهم طريق فيها الحيره
والجوز في عرسها طريق ، والشرق ايضا خبر اتحقق
وام نسيطات بحلة ترق ، على الاباعر تراها في الشرق

وان

وان تخلفهم ترى سيبانا ، به مراسي كل ريح كانا
من أي صوب جئته فسيرا ، كفاك رجل الهم والتحسيرا
ومن هناك أجر لجاه حدي عشر ، بنقص ربع وأجتها دوأسر
والصدى في الناقة والعيوق ، في ذلك المكان بالتحقيق
ومر على المطلع للجاه ، وادخل لجده بلد الاعزاز
ان شئت أن تقصر الطريقا ، من جاه تسعا مل يا رفيقا
في النعش والفرقد ثم القطب ، اجري سواحا فطالع رجلي
اما اذا عاينت جزر الدنقي ، ترميك دون القصد وللدها
وان ترى المرمى والجديرا ، اجري على الناقة وكن حذيرا
الى خميس ثم مل للاسود ، واحذر من الاوساخ ثم وابعد
فهذه طريق تجريها الحشب ، ذكرتها مختصرا فلا عجب
ان تجري تارات في سواها ، وتتبع الصرفة اذ تراها
والطرق غير هذه كثيره ، لكنها متعبة خطيره
وقد ذكرت والذي من قبلي ، وما رأيت احد يصف مثلي
ميمنة وميسرة للشامي ، كل نواحي البر بالتمام
بينهما وصف خمس طرق ، الغرب والاوساط ثم الشرق
لكنني اختصرت هذا النهج ، دون سواه انه بالحج
وهذه الطرق فيها المدا ، مساعد شاميا متشددا
وانما تصعب طريق الشام ، فافهم الاوقات بالتمام
وديرة البرين للقصير ، ثم السويس ما ذكرها غيري
من الربابين ولا المعالمه ، لانها ما هي طريق سالمه
يمنعك الشعبان لا تجري ، في فرد خوخة اصدق خبري
اما طريق يا اخي الباحه ، من جدسينا بها السماحه

لراس ابو محمد مجراها ، في البار والناقة لا سواها
وراس ابو محمد للعيت ، راس كبير بين غبتيت
ذ ٢ غبة ابد ثم غبة الطيور ، اذا سمها بين الملاح مشهور
ومنه للسويس خذا وصافي ، بازيب مولم ينفا في
اما التقصير فهو بر الريف ، على البسا فافهمن تكييفي
واسم ذي الطريق الغزندل ، مغطس فرعون اللعين ينقل
مقابله في البلد برا القلزم ، هي قرية كانت بها البحر يسمى
ومن هناك يستضيق البحر ، ويلتقي بر الحجاز المصري
في سير ذي الطريق من سينان ، لراس ابو محمد يا اخواني
بحر الطور هي والنعمانا ، كلهم نصفان لمن بيانا
وان ترى الجدير والنعمان ، اجرى على العوق يا ربان
لكن تحذر ايها الرباني ، من الجهانين مع الشعبان
والبعض قالوا انها من نعمان ، يرميك في البحر على شدوان
ستر شدوان هي جزيرة يا سيدي ، في الراس راس ابي محمد
القول وبعد هذا ديرة لسوبره ، فسوف اذكر شرحها واشهره
من السعيدي لقرية الشيخ معا ، بديرة البر المغيث فاسمعا
من قرية الشيخ بدا البر ، في مغرب النعش لراس بر
وراس الحين ايها السفار ، لكن حذار للكبش والعواري
فينبغي الانسان ذا التبين ، يحاذر الاوساخ يا عزيزي
ومن هناك يا اخي للشام ، فالاغلب العوق بالالهام
لولا يطول الشرح كنا نشرح ، جميع ما صنه الثقات صححوا
ونشرح الاماكن المضيقه ، ونذكر الحزر على الحقيقه
لكن هذا ورده الزمان ، ولو تكن غلامة الزمان

وبعد ذا اذكر وصف ثاني ، ينقله ربان عن ربان
من السعيدي في بلاد الزنج ، راس الجزيرة الطريق واضح في
من الجزيرة لنواحي الهجره ، في مطلع النجم فسر مجره
من هجرة لفيلك في الرامح ، مجرى لها للقاصدين واضح
من فيلك اجري لبندر موسى ، في مطلع الجوزا يا رئيسا ذلك
وان ترد منه بلد حافوني ، فمطلع السهيل اعلى لصيغ
وديرة الزنج لها سهيل ، مغربه فاقصد لسهيل
من جاه خمسة ما تشيا المنقبه ، ايضا وللاخوان فهي صافيه
اما اذا اصبن النعوش عشرا ، تحدك الشعبان عن ذي المجرا
ان لم يكن خابر ذي المكان ، فليس يهديك سوى الربان
الى سفاله ونعوش خمس ، هو اخر البر فدتك نفسي
لم يلق برا في سهيل عنه ، بل جانب القمر بعيد عنه
وقد روى اخبر الحبشي ، بند شجوه عند فوت نعش
فثم هو منبع نيل مصر ، عن ابن حوقل الهمام الحبر
لاحاجنا الله وكل مسلم ، لذي المكان الخطر المظلم
وفي حديث يا فتى غريب ، عن ثم للشمال والمغيب
اخبر بان جزر العرب ، في او قيانوس وسهيل النوى
وبينهم مسافة بعيدة ، مسير شهر بهوى شديدة
وقيل كان في قديم الدهر ، مراكب الافرنج تاتي القمر
ايضا ياتون لبر الزنج ، والهند نقلا عن ذوي الافرنج
والقمر اوله من السماك ، نعوش احدى عشر بلا محال
اعني براس الملح يا همامي ، بفرقة الاعراب والاعجام
وقال بعض انه اثني عشر ، اما المغيبي هو نعش احدى عشر

وبينه وقائل أزول عدد ، ستة وخمسين وما فيه نكد
والجزر قد يا نبيه والبر ، هي أشهر الجزر فخذ من خبر
وغيرها في البحر جمة ، بعض سمي والبعض لم يسمي
وراسه من شاطئ السهيل ، بعيمه منزل الاكليل
ولا سمعنا فيه علما صادقا ، ولا قياسات ولا مطابقا
بل راسه الجاهي مع البنادر ، ومنزل السلطان والجوابر
وشرحها ياتي مع المطابق ، في غير هذا الفصل بالحقايق
وديرة القمر مغيب النير ، والماء كذا صلب المسير
وفي حديث آخر غريب ، قيل ما رويه بالتجريب
لان اقطع القمر نحو اربعة ، ديرة جنوبيه سهيل فاتبعه
وبعض قالوا انه في التير ، هذا هو الظاهر يا مستخبر
والقمر منسوب لقامرات ، ابن سام بن نوح ابونا الثاني
وهوله محرية جزيره ، مما يلي الفال لها مايره
ايضا وانبات مع الشعوب ، وكونها عنه الى الجنوب
اثنى عشر زاما يا معلما ، جزر كبار فايقات للسما
لم يحتر فكره عليها النعش ، مجهولة لها مكان وحشي
لكنما نحوك المطالق ، ثم المسافه عنهم يا حاذق
اما بابين نوحي الفهر ، معهم لها مطالق بالخبر
ياتون منها يا اخي بالعنبر ، من سالف الدهر القديم المبد
وبعض قالوا القمر والزنج معا ، اذ لم يغيب النعش لم ينقطعا
برون منزل اذا توسطا ، بين جنوبيهم كفيت الغلطا
لكنه مكان ضيق وكرب ، شعبانه والموج والمد عجب
ان قدر الله لعلك ودخل ، في نجد قيانوس مع قصر الاجل

مما غذاه

ما عنده سوى ورور الكاتم ، جنوب السودان ترك فاعلم
وقيل اقصى القمر يا معلما ، نعش اصبع نبذ كودى فاعلما
اقصى الشمال هو لولوحان ، نعوش عشر جاء في البيان
في ضبة الكى لاث يا سهيل ، ما بين راسين فخذ من قولي
عنى براس الملح راس احد عشر ، ومنه لاقى نعش قد ذكرا
وقيل غلط القمر يا معلما ، عشرون زاما ذكروه العلما
واعلم بان حوالى القمر ، اوساخ مع شعبان ثم جزر
ذا وصفه اما القياس الاصلح ، فسوف اذكر تاسع فصل

الفصل السادس الزيج في معرفة ديرة العجم — 101 b =

والهند والصوليان والناة والنبح والسيا الى تحت الزنج
كنبيطون والمهراج والصين والغور بما صحت الاخبار

وبعد ذا اشرح برفارس ، والهند والسما للمهادين
اول ما انطلق من خوف ، اجرى على السهيل بالتمكين
حتى توافي جاشر يا معتزا ، وبعد ان توصل اخذ جزا
ومن اعالى برجاش اخرى ، للسند في الجوزا وفي النسر
لان هذى ديرة فيها الخلل ، فالبعض للجوزا وبعض عنه دل
لم ادرى في بيانها مصالحا ، لا بد ان نجرى بها يا فالحا
اذ في زماننا كثر الجهلا ، لم يحرف العلم ~~من تعلما~~ — ويدر الجهلا
وديرة البر من الديولي ، الى مهايم فاستمع من قولي
احزم عن العقرب ان تميلا ، ومن مهايم اقصد السهيلا
الى بلد كولم مجرى النير ، وبعضهم قال الى كمهرى
وقابلها الشولى الى كمهرى ، لنخ فالى مولى عزم واجرى
في مطلع الواقع بالسوية ، ومطلع الظليم في القطية

ومن كمها مطلقا للشلشلم ، مع مطلع السماك اجري وغنم
اما من السبا بالتحقيق ، الى مراسي فهو في العيوق
اما مرسى فهو يا اخواني ، من الشمال الاخر السيلان
منها على مغرب نسر الطاير ، في الملنبار فتن فحاذري
بينهما اربعة ازوام ، في اخر العرض يا همام اما
وان يكن مركبك كبيرا ، مستوكد الشلم فلا تسيرا
واعبر على الجوب من سيلان ، كذلك رجي البعد والطوفان
ان كنت طالقا من كمهاري ، فالجنب النخوطاحام من قبل العفر
من نخوطاحام في الجوزاء ، لنجودنور بلا مراء
ومن هناك الزم السماك ، لنخور من احربين ياذاكي
ان شئت تعبر بينه والبر ، فاعبر ولا تخشى به من ضير
وان تكن طالق دام منها ، في مطلع النعش فاحفظنها
تاتيك تركا على اليسار ، فبدل المجرى وكن سيار
في مغرب الواقع الجم انتهى ، وقال في العيوق بعض الناس
ومن مراسي الاكركوري ، في القطب مجرى صادق المسير
ايضا الى مشرق قطب الجاه ، عن الجاه ستة زوا هو
ومثله من راس نايك فتن ، في مطلع الفرقد بالتمكن
صفاته شعب عليه الماء ، قليل صدرا فتن سواء
ومنه في الناقة الى جدورمي ، مطلعها قصدي فلا تكابر
ومن هناك ان ترد فتشا ، الحلق على الباد وكن حسابيا
اعني فتاش تسعة ونصف ، منها الى فو فلم خذ من وصف
في القطب خذ ان تزنغ المجري ، فو فلم الجاه يكون عشرا
قابلها جمال دندي بحرا ، بينهما طريق فيها البشرا

جمال

جمال دندى فشت له خوايبُ ، دعوه يسرا كم فلا تقاربوا
وبعضهم يتركه يمينا ، عند الضرورات فكن فطينا
ومن فشاش يا اخى اليه ، في مطلع النعش فسر لديه
ومن فشا فشت نقاوا الاخبار ، في مطلع العيوق للكفار
وقيل ان تصله برقا انفجر ، اذا رآه مرو في النعش سر
واتركه يمينك واقصد بندرك ، بنجالة الاولى فصدق مخبرك
والبلد لا يقطع هنالك كلا ، ولا تسر وقت الظلام اصلا
وان تكن تطلق من كنفار ، وفي السماك تعنه جاري
تاتي لسنديب وفارديب ، جزيرتين هن للاديب
عليهم الجاه احدى عشر حصروا ، وفيهم اثنا عشر كنيا تذكروا
منهن في الية الى بنجالة ، اعني نشا لجام بلا محالة
والجاه فيها احدى عشر نصف ، وبعد قالوا غير هذا الوصف
اما الاولى حكموا احدى عشر ، عن ذلك النجالتين فاختبرا
اما الذي ياخذ قريب ابد ، من خورشا لجام واحب تحكم
منها على القطع لزنكا ماتى ، من بعد ان تخلف الافات
ومن جزر تكملا يا خليلا ، لراس فكر اشى خذ التسهيلا
والمطلق المشهور من نخراشى ، ليتبه العقرب ذاك الماشي
من راس نخراش لجزيرة فال ، في مطلع فال التسومال ألى
من راس نخراش لمرطبان ، في مطلع الشعرى يا رباني
لان راس مرطبان منحرف ، دون السماك كن معترف
بينهما غب قليل الماء ، احذر بان تقبل على الجوزاء
ان لم ترد فجوا او كثيرا ، لا تتركن الشعرى والعبورا
لمرطبان ثم للبنقاله ، مجراك صح القطب لا محاله

ايضا ومن قولوا تواهي لبستما ۰ اجرى على مطلع سهيل تسلما
ايضا وتكون ايها الربانا ۰ هم جزا جما بلا شعبانا
ومن اراد تكون من بتهما ۰ يجري على مطلعه ليغنما
الى قياس افهم المجاري ۰ في مطلع السهيل لا تماري
والمطلق المشهور خذ اخبار ۰ من نجم القطب تكون دارى
وان تكن يا معتني هذا الفن ۰ تطلق من جزر فلو سمسين
اجرى على مطلع قلب العقرب ۰ الى قفصو اجرى لها واخرب
من دبح دبح وفلو سمسين ۰ وبينهم اصبع فلا تمين
اما الى خو هور فقد العقار ۰ وبرهله لها سهيل فاعقر
اما شمطره يا اخي قد جربت ۰ من كونه في سبا استقربت
وقال اخر اوضح السبيل ۰ الى شمطره قطبنا السهيل
وان تكن طالق من شمطره ۰ وقصدك الصين فخيز تسرا
اجرى على الاكليل يا السرود ۰ لبرهله ايضا مع جوهوري
وان تختلفهم فاقد خبنا ۰ على نجم التير لا تأنيا
الى ملعفه استمع او صاحبي ۰ والما عندك عشرة يا بباع
وليلتقي قبل ملاقه فافهما ۰ فلفا سلا مع القفاص فاعلما
فلفا سلا هو حبر قفاصو ۰ اما قفاصو فنض في المدارسي
فيه مفارض يا اخي فان ترى ۰ فلفا سلا في السماك فاشكر
وان تكن ارض ملاقه طالقا ۰ فكن على نجم التير حقا واتقا
لنجو سنجي فور فارحل منها ۰ لنجو تيك في النجوم رضنها
واجرى من تيك ونجو صوره ۰ على مغيب السبعة المشهوره
الى والقطب من صورة شهر نوا ۰ يمينا نما ويسارا انوا
من شهر نوا الكمبوسا العقرب ۰ ديتك في مطلعه لا المغرب

ومن هنالك اجرى الى اشفاء * على طلوع نعوشها الكبراء
ومن يكن مجاريا للديرة * ويتقي الريح بها عسيرة
اعني لك الشلي والسماك * والمطلع العاصف اهلاك
من حد صوره لكمبوشيا ادلف * وراس ما في البحر بحر بربخ
وحدها في مطلع السهيلي * من شرق نوضع يا خليلي
ايضا وفي الجنث ثم القطب * لانها كبيرة بالعطب
وراسها الجاه بوجه الماء * وراسها خمسة بلا امتراء
عن شهر نو الى طلوع الطاير * الجاه خمسة فيهما للناظر
كمثل تيمور وهي جزر * كذا جوي جاوة يا عمرو
وترجع الديرة من زنتونا * والجاه ان يسميها عشرونا
في مطلع الاكليل قال الراوي * عن تجريب صيتها والحاوي
وينبع الشمال والمغيب * مساكن الاتراك يا حبيبي
فثم ياجوج كذا ماجوج * في جزر مشتملة تحتو تهيج
وان ترد تدور فدع مجرى * من حد سنجافور اخرج مجرى
لشهر نو والى هيتوني * ايضا وقلتون مع علتوت
وبعدهم زيتون خذ سؤالك * واسم تخت ملكهم كنبالك
ولاجو بيهن الاوسخ * والعور قال القاضي المورخ
وبعد ذا الاقليم لم تلق بشر * سوية الخلقة تغني للسفر
لا بعضهم في طرق الدنياء * مذهاون العقل بالبهاء
ولا سمعنا عن هذه معرفة * لها اسانيد سوى هذي الصفة
قد تمت الديرة يا اصحابي * اعني بردها الى الصواب
الغرب والمشرق عربا والعجم * وفيها والصين كلا قد ختم
ما صح منها وهي الديرة * تركته لذي الفشار المفترى

=1042 **الفصل السابع** في معرفة دير الجزر ومطالعها
والمجراح وسمطره والفال والقمر واليمن وسواحل الحبشه
وسومال والطواح ومكران وما بينهم وما يتعلق بهم
مما صحت عنه الاخبار في علم البحر الزخار

ومن ملاقه أن تكن مسافرا • لنحو جاوا فافهم الاشايرا
اجري على العقرب تخطي بفطر • حتى تخلف عنك سبتا في الثغر
وبعد هذا مطلع الاكليل • الى نهايه اظهر السبيل
تكن تلقى قبلها في المجرا • في ستنك معشل كريما جزرا
ايضا وهانو افلا تعدى • من ذنب الجزيره من يديك للبلاد
لستة انواع لسلت زنجي • الى نهايه ليست يعود تنحى
الحوف كل الجوف في هذ المحار • في قرب سلت زنجي فلم يزل
مبادرا للابد ثم مايلا • الى الجزيره فاسمع الدلايلا
لان هذا باب موسى يا ربي • يعرفه كل ذوي الاسفار
وسلت زنجي خلفها للشرقي • جزر لبيطون بها العود النقي
فكل هذ الجزر يا ذا السارى • اتركها عنك الى اليسار
الى نهايه يا اخي اتمنها • واجر في مطلع نسهيل عنها
لنحو تكا ثم سر في العقرب • الى تون ما لها من وصب
اقدم على العقرب لتيكاكوتا • ثم لجاوه يا اخي المنعوتا
وتيكاكوته هي جزيره عامره • فيها البشر طول الزمان حاضره
في القطب مسفا لمن قد ارتفع • على فلتيان صحيحا فاتبع
وان طلعت تيكاكوته يا اخي • جاوه وبندرها فكن لها صاغي
تجري على العقرب ازوام قدر • اربعه حتى تغيب في الثغر
تنظر ذاك الحين سند يا اخي • فهو طريق المنار للسفار

وربما

وربما تنظر تلك الجزر ا ٭ ثلاث هم في سند يا دجهرا
هند امّها في النسر والاكليل ٭ والنهج ما بينهم لدى الدليل
ما بين اطراف الجزيرتين ٭ وصفتها وصفا على اليقين
جاهي جاوه وسهيل يا فتى ٭ شمطره فكن لهذا ملتفتا
واجري في العقرب نصب العين ٭ لجاوة فوافد ا صبعين
تلقي على بندرها جزيره ٭ واسمها توبن وهي كبيره
اتركها عنك يسارا وادخلا ٭ بندر جاوه غانما محصلا
ان شئت جوشك وسرايه ٭ هذي بنادر يا اخي مخفايه
مخفاية الاسم لتحت الملك ٭ في البر يوما بمسير دمك
ولا جزو بيها سوى تيموره ٭ شاشروفا ساجز كثيره
المسيره يا اخي شهيرتين ٭ للشرق والجنوب يا لتعيين
وجزر تيمور كثير تذكرني ٭ من نعش سبعه لغور احدى عشرا
ولاسوى بندر من الجزاير ٭ عنها جنوبيها باسم ظاهر
بل في تواريخ الذي قد سلفوا ٭ فنشات مع خرايب لم يعرفوا
وقيد فانذا قابل التيمورا ٭ في مطلعها فكن خبيرا نفّس
وجاوه ديرتها في العقرب ٭ من ظهرها صح فلا تكذب
ثم شمطره عند دو الانيا ٭ هذي صفاتك لك بالصواب
اما صفات جزر اندمنكي ٭ الجاه فيها خمسة لم يزد
وبينها وبين برّ الناكى ٭ خمسون واثنين عن الثقات
وبينها يا زيد والسلام ٭ ثلاثة وثلاثون هن بالتمام
وهي جزاير فرده في اليم ٭ وبينها طرق تزيل الغم
او سبعها يا صاح جاه اربعه ٭ وجاه اصبع ثم نصف فاتبعه
ديرتها مطلع سهيل النسر ٭ لحد جامش فلة يا سكني

بان تظل لازما للبحر • لم تلق شيا قط الا الجزرا
واسمها يا صاح ميقامارو • مادو سرطود في شمطو ماتور
وحولها خرايب كثيره • فهولا ٦ سمهم الكبيرة
لاكبر الله لهم من اسما • ولا رمى فيهم صديقا مسلما
او كنت من جاموس فله محبا • لم يكفنج فاليك العقربا
ومطلع الجوز فمطلع مري • ايضا وبراها شمطره يادري
امابطين يا اخي شمطره • كثيرة ارقاقها مضره
مشرقة نحوس المل • عن الشيا فاجتنب ياخلي ٦حذر
وكم ترد في الغرب والجنوب • صيفا من الاوشا يا حبيبي
وكم ترى في الغرب ثم الشرق • عن جاوه من وسخ وورق
لكنني ذكرت ما قد شهرا • وعرفت اسماوه والجزرا
اما مطالق يا اخي الجزاير • خذ وصفها مني والاماير
ومن كريموان تكن تشرق • الى بانز فالثريا المطالق
وفي كريمو الفرقد اصبعان • ايضا ونصف كن في الخشبان
ومثلها سنده وفي بانن • اربعة ونصف للربان
ومن كريمو لاودي امتري • واجري على السماك اذ ما تجري
ثم اقصد الواقع الى الملوك • وبر في البار بلا شكوك
واجو للناقه فصو فدعه • ان عليها الجاه نصف اربعه
ومطلع النعش جزيرة ليسو • جاه ثلاث ثم نصف استوي
ومطلع الفرقد الى مقاسر • جاه اصبعين ونصف لا تكابر
اما سهيلها في ادسته • خذ وصف من ميزها ونعته
والجاه زيتون وعرز الفرقد • على كريمو بالجزاير فاهتدي
ومن كريمو في مغيب النعش • الى فينيك مجرا مفتشي

وفي فلي تيك ترى الفرا قد ، خمسة اصابع ثم نصف زائد
واجر في الناقه لستحاوا ، والبار قيل مطلقا مشهورا
لنحو جيبا بالمحى ترفا سوا ، وقد تلا ثم نصف فاستوا
واجر تحت في الواقع لموسى ذي ، وفي مغيب الاصل سند بأري
ومن كريمو اجرفي الجوزاء ، في القلب في الاكليل والشعراء
في عربهم جاوه شهيرا ، اما سهيل فعلى تيموررا
وقيل للمطالع والسهيل ، على جزاير فاندر قليل
ذكرت ذي المطالق المجهوله ، قصد الترفا انها معقوله
وكم ورا اشرفي ذي الجزيره ، جزاير لم تعرف كثيره
ودورة السيلا عند الناس ، في القلب الى الشليم من الراشي
ومن مراشي ان ترد قدر ملحي ، في قطب السهيل قد حققولي
ومن هناك اجرالى سلاوم ، على سهيل والى تيكاممي
وبدل المجرى الى دنورا ، من حد تيكام وكن جسورا
في مطلع الجوزا ومن دنور ، لتيكل الطاير في المسير
وان شرفت تيكل لا تضمنا ، فسر على النجم السعد تغتنما
مطلعه الزم وكن ثبوتا ، من النظم الرامح لو امنكوتا
ودورة الفال وجزال الفا ، في القطب اجرتها ولا تبالي
الى محل ذا المحل العالي ، اقليم سلطانهم والوالي
ومن محل في السهيل المسير ، لاخر الفال ونجم المجرا
وبعض قالوا الفال للسهيلي ، من راس الى اقصى الذيل
ولم يحققوا قياسا اصلا ، على جنوبيه محل الجهلا
اما شماليه عليه الجاه ، خمسة صحيح ما به اشباه
والسطر الاول جاء اربعه ، وربع اصبع خذ بتي واسمعه

والسالكو اربعة احكاما ، ومنه للمهمل اثنا عشر راما
وبين كل سطر والاخر ، اربعة ازوام عند الخابر
ديرتهم قطب السهيل حققا ، وابذروه وكتي تبعا المشرقا
بل ان ملكي بالاخرى عن السطر ، للسالك المغرب سهيا في العول
اعدادها اثنى عشر جزيره ، بينهم طرق لذي بصيره
ولم تزل جميعهم عمارا ، ان كلهم ان جئتهم يسارا
ان كان مجراه في المطالع ، قاصد بر الهند لا تنازع
والسالكي كانتي واندروا ، وبعد كفيني وملكي خبروا
وبعد شتلاكم وكنجنجلا ، وكورديب بعد مبني تلا
وشعبها الجوي وجزاكي ، تبوري خراب بعدهم خذ نعتي
لها وكنجنجلا شعابق ، في مغرب السهيل واقعات
لكن ذا شعب كبير فاضح ، خمس فراسخ صرت للخوص
وفاتيه تخرفا قبيلا ، عن كورديب الغرب يا خليلا
والجاه بين البتر والفرملي ، اربع اصابع جربت يا املي
وبين شتلاكم وكنجنجلا ، الجاه ذبان فلا تبدلا
وثم كلتي اربعه واندروا ، ثلاثة ونصف لي قد خبروا
والكتي وبجارم وكورديب ، كاندروا يا ايها الاديب
وقس ان تريد بوري ، ايضا وكفين على التحرير على ذا
اما جزيرة ملكي قاسوها ، باصبعين ونصف جربوها
لها مسافة من بكولم التميل ، ازوام عشر وثمان فاسال
وان تكن تلزم سهيلا عنها ، لا شك بالاديب تقرب منها
والجاه فيها نصف ذبان وهو ، ثلاث عشر قطعة فاه نبلي
فمن يرد منها الى كيلاء ، فالقلب مجرى كل ذي علي

وهو

وهي جزيره يا اخي كبيره ، جاه اصبع ونصف خذ تحريره
منها الى المحل في السهيلي ، مطلعه للغرب بالدليل
لكن تلقى اولا كنديكل ، ايضا وحيي من تردعو ذاسلاه
ايضا وشيح ديب وكارديب ، الجاه نصف اصبع لا تغيب
كنديكل الجاه عليها اصبع ، اما بجبتي نصفه فاسمعوا
في البحر عنها اقليم كندلوسي ، نظم في الكتب عن مالوسي
وفي محل الجاه سوى والماء ، والفرقدين سبعة سواء
وان طلقت ايضا محل سادي ، وانت في مطلع سهيل جاري
تلقى ملوك يا فتى وهذي ، قبل سويد فاستمع مقالتي
والفرقدين ستة في ملوك ، وهذي خمسة بلا شكوك
وبينها وبين تير موري ، عشرون زاما جا بالتقدير
وان تكن طالقا من هذي ، الى سويد فاستقد من كلمتي
اجريها في مطلع سهيلا ، هي فرقد اربع ونصف قيلا
ومن سويد والقلو ملوك ، بمطلع العقرب في السلوك
ومن ولادو يا صاحبي ، في مطلع السهيل بالايضاح أن تشر
جزاير عد تها ثمان ، هم اخر العمار يا ربان
ما بعدها معمور جزيره ، اما الجزايات فهي كثيره
الا الفرقدين اربعه عليها ، فلا تجاوز اذ نصل اليها
وقد رايت نسخات جما ، لظلمة وفي كلها مسمى
منقطعا على نحو احد عشرا ، وما يلا للمشرق هات الخبرا
ولا سمعنا خبرا صحيحا ، في اخر الفال فنسترحا
سوى الذي ذكرته في النظم ، مختصرا الى لا يقال ارمي
وان يكن تطلق بر القمر ، وقصدك المغربي نحو الجزر

اجوى الى تيرى رجا فى الخنث ، من صوب سعده قال لى محدثى
والجوى من بندر بنوا سماعيل ، فى مطلع السهيل يا خليلى
ومطلع الخنث من ميكال ، تيرى رجا تاتيك لا تمارى
ومن جهد وده فى طلوع العقرب ، ايضا نجيها يا كثير الادب
لو كان مجراك بنسر الطاير ، من نحو بندر كوس لا تكابر
تاد جزيرة يا اخى تيرى رجا ، وتلك من بندر ابيه ترتجا
فى مطلع السماك يا صديقى ، ايضا ومن كوريى العيوق الى
هذى البنادر كلها فى التمر ، من المطالع افهمن شعرى
ولولا اختلاف يا اخى الروات ، كنا ذكرنا اصحاف ذى الصفات
اما مطالع لبر العرب ، ذكرته ماجربه المجرب
من ميط الا البنجى الثريا ، ذهى العادة السماك يا اخيا
اما عدن فى النسر والحصده ، حصيدة للحاضر والرشيده
فى القطب والشوعلى القرقد ، اسهر ولا ترقد كمن يرقد
ومطلع الناقه عليه قرتكا ، والجوز يا العيوق لا تشككا
ومن سرامن راس جردفون ، والنعش صاحب الجوز باليقين
القطب فرتاك والروم النعش ، والجوز مجرى البنادر ليس نخش
اما عدن فى النجم والسماك ، مجرى الى العادة يا ذا الذاكى
والباب مجراها مغيب النجم ، عن الثريا فهمن نظمى
ومن سهل سقطره يمشى ، الى سلت القطب وطفا النعش الى
وفرتك الناقه اما الشحر ، فى النسر والرامح تاتى الجزر
وداز زينه فالثريا راشدا ، والفلك الهيرا ن قدتا كذا
ولجوى فى الجوز العند الكورى ، لجردفون التير بالتقدير
وفى مغيب يا اخى الاكليل ، تحويك بنه خذ بالدليل

والقدر

والقلب حافونه تراه تابته ، من اسم هذا الرس هو قلنسه
وكل ريان جرى من ما محى ، في القطب يلقى الجزر بالاقدام
وفي مغيب النعش تاتي حوجا ، وفي مغيب البار فربك ترجا
والشحر في النجم ودار زنيه ، سر في المغيب برها مبينه
من فربك والقطب اليه جروا ، لجردفون والسهيل هجروا
وميط في العقل اما الرامح ، لمغرب الاكليل قد شارح
وان تكون طالق من جزرقنا ، في القطب تاخذ ميط من غير عنا
وللمكور ثم عيد راح ، في مغرب المحنث ان تاتي هو
وفي المغيب تليقيات بربرا ، وفي مغيبا لقابت زلع تبرا
ومطلع الجوزا من مصر اليمن ، ترى سهيل سقطه لقد علن
والنتر عبد الكوز الدليل ، وجردفون يا اخي الاكليل
ومطلع القلب جبال الكحل ، وطود ميط في ظليم يعلى
وبربر في القلب نحر زلع ، في مغرب الظليم لك ترفع
وبعد في انثاء ذي المطالع ، مجرى مراكب حاذق مطالع
خمسة من الازوام غير سعط العراب ، في مطلع السما لك ياخذ مدو
فكل من يعرف حساب هذا ، يكون هو الاكمل الاستاذا يكون
وان تكن طالق من الجمجمه ، لبرمكر ان تكون المصلحه
وان تجري في الناقة للمكرزي ، والقطب تنح فيه مجرى جاري
ومطلع العيوق لطاح لطاح ، وفي السما لك بستق يا صاح
اما الثريا فلدّ يول ، اعمل بذا واجري بلا فضول
وان تكن طالق جاش راجعا ، لليمه خذ المغيب [illegible] صالحا
وفي المغيب يا اخي العقربا ، الى عرابه مطلقا مجربا
والقطب يا ريان للسويق ، والسبدار الجزر بالتحقيق

مطلعه ومسقط السهيل ، ايضا وقلهات بذا الدليل
وفي الحمارين يقول الحدا ، اسمع كلامي وافهم الرشدا
183 هذا مجاري الاصل بالسوا ، واحسب سواها عند جوع الملاء
=108 line 20 الفصل الثامن في معرفة الحسابات من بر العرب
الى بر الهند جاه خمسه الى جاه اثنى عشر وذكر مسافات على
اربعه رؤس وذكر ازوامه وما يتعلق بذلك وهم قيد
يعتمد بهم جميع البحر والله اعلم بالصواب اما المسافه بين
بر العرب وبين بر الهند فهي عندي وعند كل الخلق
فهي اربعينا بين زجد والحديا فطينا ايضا وبين مسقط
والسندي كذا قد حققنا حساب رشد وبين راس
مدور وحف خمسون في زامين في ذا النصف
اما المسافه بين بر العرب ، وبين بر الهند فهي عندي
وعند كل الخلق اربعينا ، بين زجد والحديا فطينا
ايضا وبين مسقط والسند ، كذلك قد حققا حساب رشدي
وبين راس مدور وحف ، خمسون في زامين في ذا النصف
وبين دهراوي وبين مدركه ، ثمان مع ستين ياذي البركه
وبين راس سوفره وبوريا ، فهي ثمان ولا تماريا
خذ
ودبدباسي بلينها وسجره ، تسعون مع سته عند الخابر
لذا
وبين ازاديو وبين الشحر ، مايه واربع عشر ياذا الخبر
اما المسافه بين مخلوري ، وخودادزينه المشهور
مائة زاما وثلاثون على ، حسابنا هذا الذي قد كملا
وبين دادزينه وماهي ، منها الى هذا الحساب لناهي
سبعة ازوام يزيد نصفا ، فوق الثلاثين فهاك الوصفا

وبين راس الغال والمبارات ، عشرون زاما بها شبهات
وبينه وبينها وبين راس ماهي ، سبعون مع زامين خذ كلامي
وقال بعض ستون عدد ، والنير والواقع لدى الحسبة هو
وكلما اجنبت زاد فيها ، ثمانية ازوام يا وجيها
في كل اصبع ايها الربان ، على الحساب بين لك الامان
ودبرة السيكايا مستخبر ، يجري على سهيل فيها المعز
لاجل انسياها وصفي ، الحفر قد خمسة ونصف
ايضا وبر الناقة في السهيل ، معيبة فافهم بالتاويل
عشرون زاما بينهم وزايده ، زامين فاحسبها بهذي القاعده
مابين شاتحام والكنفاري ، كررت لك في نظمها مرارا
ان كنت يوما مجنبا فكلما ، نقص على الجاه اصبع فاعلما
ان مسافتك تزيد ازواما ، اعدادها ثمانية تماما
مابين برمطلع والنات ، تضاف فوق الاصل بالثبات
مابين حامس فله والديبه ، ماية زام ثانيا مصيبه
وغرهذا النحو في الحساب ، لكن اذا ثبت للحساب جاء
وبعد هذا انني اختصرت ، مسافة في الحاويه نظمت
في جاه احدى عشر وخمس واصبع ، فراقد اصبع اليك فاسمع
اذ هذه الروس عليها المعتمد ، عند جميع الخلق من اهل الرصد
وبين راس دوائر والقمار ، اثنى عشر بالمولم الدوار
اما من القمار فهي عندي ، خمسة وتسعون لراس الحد
وبين راس الحد ايضا وجد ، ازواما اربعين يا اخي بالعد
وبين كنبايه وهذا الراس ، عشرون يا ذا الالكن بناسي
وبين الراس دوير يا فتى وبينا ، وبين شاتحام كن ملتفتا

مابين مع تسعين زما افقد ، وزيد هاز امين تبقى وافيه
اما قياس الصين ثم المغرب ، فما ضبطناه من المجرب
والقمر ايضا ماتوافقا ، شيخان في ازوامه وحققا
اما توالي بينها وبين الخرز ، واعني انه منذ خرز البحر
اثنين وثلاثين من صدر افتن ، للخرز اثنين مع خمسون صدقا مومن
وبين صدر افتن في البر ، وبين مخلور هي يا عمرو
ازوام قد قالوا ثلاثون فلا ، تكون في شك ولا مقتشلا
ومخلور بينها والفال ، عشرون زاما جعلوا وال
اما من الفال لراس امامي ، سبعون مع زامين خذ كلامي
ومن سقطره في حساب الدره ، الى ذباب مع ذوي البصيره
ستون زاما وحساب اتى ، يحكم بها اقله زمان
وبرحله وذباب بينها ، ثمانية ازوام افهم شرحها
وبين جاه خمسة توالي ، وبين برحله اعني هو
مابين مع ستين ، وفوقها اربعة لها مسد جات في العدد
امامن السيف الى كنديكلي ، اعني جاه اصبع يا املي
مائه هي المسافه ، ازوام خذ هذا ودع خلاف
وبين كنديكل والسيلان ، ثمان مع عشرين زاما ان وبين
اثنا عشر زاما حكاها من نجا ، وبعض قالوا غيره فاحذرا
لانها قليما كبيره ، لها حسابات ترى كثيره
بين برقدح والفال ، قال السام فاعتبر مقالي وَ
اعني جامس فله ازواما ، اربع وعشرون بل اكثر يا هماما
وبينها وبين طوطاجمي ، اثنان وسبعين من الازوام
وبين برقدح وشيفي ، الطويل فهمن تكيفي اعني

مابين

مابيتن ثم اربعه وعشرون ، في ذا الحسابين المشهورون
امامن الجزيرة الخضرا و ، لكن مدنوا استمع انباءي
مايه وخمسون بلا نقصان ، بل هي تزيد في حسابي ثاني
من كر مدنوا الجاوه سند ، مايه زاما مع ثلاثين عدوا
وصار مابين الجزيرتين ، جاوه والخضرا بالتعيين
ثلثماية ازوامه للمهذب ، انقص عشرون بهذا الوجب
جعلتها مسافة فاتبع ، من جاوه احد عشر فاقد ابع
اذا انا ملها الخبير العاقل ، ومن له في التربه مدخل
شق مسافات جميع البحر ، منها وكلا يختفي في العمر
اذ لم يكن مسافتم مجهوله ، في جزر ساردة قليله
1102° = الفصل التاسع في معرفة القياس الجاه والفرقد
والنعش عند استقلال الصرفه وهو القياس الاصلي على جميع
الروس المشهوره سواحل البحر المحيط الواصل للشمال وهو بحر الهند
اما قياس الهند يا مهذبا ، قياسه الاصلي الذي قد جربا
فمستقل الصرفه فوق الراس ، واعتد لا فوا قد القياس
جدة ثم الحد قالوا ونجد ، ايضا وفي البحالتين بالعدد
احدى عشر الجاه بلا تكذيب ، قد جربوا ذوو التجريب هذا
دكنج مع جهنجر المشهوره ، والديو مع محرم مصيره كذا
عشر وفي موم وقا نشعه ، مهايم ايضا ومدركه معه
مرابط الخيل اما الجوزر ، جوز سير وراس جمضه شهر
وسوقر وبوربا يا صاحبي ، اسمع كلامي تحظ بالعجب
الجاه ذبا نان فيهم زاهي ، ومثلهم ويسا ومع ستواهي
اما بنكو اشي مع جذوكي ، ودنذبا ساسي سعة وجري

والجزو والجزيره سبعة قيسوا ، والبعض قالوا انه نفيس
اما إزادبو فسته فادرى ، ومرطبان ومتبلى والشجر
ايضا وراس الجدي المعروف ، به كذلك الجاه ستديوف
وان يكن عند اغتذ الفرقد ، الجاه خمسة فافهمن وصفه
فهولاء الروس يا فتى غامى ، ذباب دادرنبة وماحى
ومنخور ثم راس الفال ، اوله من شامخ الشمال
ايضا وبرالثاوصد افتن ، واندمند ثم فالى فاتقن
وشهرنوق ثم جرز زرلى ، اولها من الشمال اعنى
فان تقابلهن ياحبيبى ، تبدو سحابة قطب الجنوبى
والجاه فى ناصرى ذنابن ، وترملا واشتى واندروان
وكابكالتم جود فونا ، كهولاء الروس يدبو فونا
والزم ثم شتكل كنذراى ، وناك فنى ثم ناك بارى
ايضا مراستى طرفسيلانى ، ثم قرأ يا خدمة الربان
قيس فيهم الجاه ثلاثة وافيه ، حتى على النحان تلقى العافيه
وتكون ايضا ومختلفوله ، وفانوه عندنا لملا معقوله
فاصبعان وشلام ياولى ، وقايل والجرمع كولت ملى
جامس فلاء وقد تجى ادنبدو ، والسيف والسبلا اصبع فرد
اما الكبح مع دنبح ، مع شمطرة ثم مع مهكفنبح
ومن نواحى الزبج فشت مقبل ، قس الفرقد سبع ثم عول
والفرقدين ستبق المروت ، ايضا وقنصور [illegible] اسانجى فا فهمن
وقيل فى عارو وفى ملاقه ، وذيل بنى صندد الجذاقه
وقيل فى دوا وفى مقاسر ، هو راسها الجاه فلا تكابر
وبرهانه سيفى وسنجاور ، وفيم فا فهمه ياخبير

وشارت

وشكت ذبح ثم في منقا بوا ، ثم براوه خمس قد اصابوا
وقس اذا ما عند الفزاقد ، ذبابان في ماوان واكد وهو
ثم فلاذبح وانذر فوده ، اربعة عند الملا مشهوره
حينئذ يا ايها المهذب ، تجد نجوم الصرف قد تنتصب
في الفلك الاصلي وكل نجم ، اذ قطب الشمال فوق ليم
وفي نوحي الزنج فهو شامي ، يكفيك وصفي فاتخذ كلامي
من ثم الشمال يا ذكي ، فافضل الكواكب الجدي
اما كناوه ثم سندباري ، وانذلوسهم موسى بابري
ثم ملوكوا فاسوهم الفرقد ، ثلاثة جربها المجاود
وقد روي ان ملوكو لم يكن ، في ذا المكان افهم السطر وصح
ومنبسة زرين المغزره ، ستين ذراعا هي اصبعين فاخبره
وظهر جاوه قد روي الاسم ، ثم جنوبي مقابس فافهم
جوشيا ثم جاوه والخضرا ، باثر قاري اسمها في الذكرى
وكرم دنوا ثم بندر جاوه ، فرا قد اصبع احفظ التلاوه
تيمور بانه وجزيره فالي ، وجاوه ومنفية بالهلال
ثم نعش اثنى عشر بالبدلا ، افهم نظيرها يشبه الالى
والجوبا ثم خور بابل ، ايضا وراس الملح يا مسائلي
وفايدن وساس يا تيموري ، وقيل في كلوه بالتحرير
النعش كلهم احد عشرا ، بغاية المقال هنا عند الثوى هم
ونعش تيمور وبعد القمر ، بندر بنو اسهيل نعش عشر
ايضا ولولوا جاز والاخور ، وقيل سوفاله بانتظار
ونعش تسعه بلد السلطان ، والاسم بما رووه من زمان
وفي معنيها ترى انا ملي ، والملا هو بندر درويش علي

والمنزلاوي ثم سعده قيلا ، تزيدهن عما تشرحوا قليلا
والنعش ذبانين قد شاعا على ، جزيرة العنبر مع كل الملا
بندر شمالي ومستيجي معا ، وبندر النوب لقولي اسمعا
وان على الجون تقيسوا ذا السها ، اذا استقل الصرف سبعا تلها
على نسيم ثم في ماوين ، واخر الاخوار بالتعيين
وفي سقاله معدن البر فقس ، نعوش ستة من علومي اقتبس
ايضا وفي بندر شعبان وفي ، منكار ستة ايها الخل الوفي
بندر هدوده ثم بندكور ، ثم رفا في خمس في المذكور
بندركوس ثم بندر قاسم ، وكذلك اربعة للعالم
وفي بنادر هنت ثم البيني ، وابية في القمر يا معيني
كلهم ثلاث مع تيرى رجا ، هي اشهر الجزر اللواتي للنجا
وفي هدود نعش اصبعين ، ثم تمادي تكف شرا بين
بندكوس ثم عينة كوري ، وبندر المشحر ذا المشهور
نعش اصبع قد اخذه العلما ، ولا سوى هنا يزور يسمى
وان تقس باخر الدامون ، على بني انعش قبيل الفوت
نصف اصبع العناق ثم الجون ، ولا سهيل ذا يزور كون
لان ذا اخو بر الزنج ، وباب بر العرب والاوج
ولا جنوبيه سوى الارقاق ، وظلمة يحلمها الخلاق
وبعض قالوا هذه جزاير ، واخر الما خمسة ياخابر
76 واختلف النقل من الروات ، واستغفر الله من الزلات

=1129 **الفصل العاشر** في معرفة تقع عن الاستوايات
وقطع الارواح وذكر ما يتعلق بالريات كتفصيل القلع
ومعرفة جرى الماء في الباحه والبحر المحيط الواغل بين بر

السودان

السودان والهند والصين ومعرفتها ٭

والاستوايات فجربوها ۔ لكنها النساخ غيروها
وصيروا في الترتيب آفات ۔ من عصر اسكندر لذي الاوقات
ويكتب العلم من السكان ۔ من غير اثبات واستيقان
والعمر ما يسعك ان اسعى ۔ في تجربة هذي الفنون جمعا
ولم اكن اجعل في المنظومه ۔ علما بلا تجربة معلومه
لكنني اذكر شيا معتبر ۔ معروفة مع الانام مشتهر
عليك بالجاه وبالفرقدين ۔ والنعش ان غابوا اليك واكد
وحسبة الديات والجاري ۔ اقطع لازوامك بهم يا جاري
وان ترى تخمين استقلا ۔ عن حسبة القياس لا تخلا
من حطبة اثنا عشر اصبع ۔ وهم على قطبة المشيع
فقسهما وقس بعض المركب ۔ نجم وقيد ثم اجري واكتب
نقصان نجم البعض اما هو ولا ۔ لجاها قياسها لا تخلا
وكلما غاص نجيم التنفر ۔ اصبع تحقق ايها المسافر
لان مركبك قطع ثمانيه ۔ ازوام لم ينقص بدهي وافيه
اما الذي قدت في النطيه ۔ بحاله افتهم الوصيه
فيها سوى الطاير ما يليه ۔ اخنان سته فاعملوا عليه
كذاك هذا في جميع البحر ۔ ان كنت فاقا عميق الفكر
دليل ذي نقص الجدي فاستمع ۔ ثمانيه ازوام كل اصبع
لكن اذا شاهد الجدي ۔ نجما فوق الراس يا اخي ذا
وذا المشهود فوق وجه الما ۔ واحكم بتحقيق على السوا
والستر والواقع في بر العرب ۔ من ما على الحد ما فيه سبب
وساير الاقطاب فيها الخلل ۔ افاته من الدين الاول

والتير والذراع ثم النسر • مسيرهم اعوا فادرى
فان تغيب الشعرا با لحد • النسر والذراع كلا عندى
تسعة اصابع والذراع اليمنى • في غربه والنسر ياذا الفطن
وكلما غاص الجوى اصبعا • انقص ايضا النسر ربع اصبعا
اما الذراع فهو في البرين • ينقص نصفا نظروا بالعين
في زجدان قستهم التير • عند طلوع الكاسر المشهور
خمسه اصابع والذراع اشعشرا • ينقص عشرا فالترقا شهرا
قسه الى العادة في القياس • غاية مشهورة في الناس
اروفاقه ايضا مع الاغزار • مثاله ان كنت ياذا جارى
جارى من الهند لبر العرب • وزاد في هذه الكواكب فاحسب
ربعا فاعلم ان من الارقام • قطعت عشر اكن بالتمام
ان كان مجراك على الهيرات • مين حسابي وافهم المعانى
اما الحمار ابن جاه احدى عشرا • خمس وخمس للمربع ذاكرا
وقس لسهم القوس والسهيل • اربعة بالحد يا خليلى
وكلما ملت هم بنقل • من يدهم نقص القياس الاصلى
وان ترد تفضيل قلع المركب • فانت به في موضع مصطحب
وزام فيه اربعه او تا ده • مستعملا فيه قياس العاده
وانشرح الحوج والشقايقا • وبعد هذا امر لهم الرانقا
فان رتقت الكل بعد الذرع • فمد عودين بعرض القلع
بدى سحر السيات والجامور • ليشط الداسيج بالتحرير
وبعد مد هذه العيدانا • من قبل فعل كل شى كانا
واعلو الدور قبيل الزكى • لايختلف في الذرع صفر وحكو
واضبر يا اخى المحوج بدوا • سنجو وقيد الوكد ولا تحا حجو

كوى

حو التي الكنجة في سهمين • للجوشجنسة بلا مين
ايضا وفي الداما ثلثا من شقة • ودا اسج للجوش فاعرف حقه
واجعل الركي ثلاثة اسهم • من اربعة للنفس ارتق واحكم
حبال من دواسج سموها • وكلها تشحط حكموها
ودر الى الداسج شطي الذيل • والطرف له محل التفصيل
وارتقة للمج وكن مشتبه • بعد حبستا سوف ياتيك به يأتي ذكره
العرض كالفرمن اما الطول • كدقل الرامل لا يزول
والجوش جزا ناقصا اربعه • وخذ صفاتي وحبستا فاسمعه
والجوش والداسج اخرفاهما • لكنما عن نصف عشر لهما
وثلث ذلك الداسج الفوقاني • كداسج التحتي في البيان
ونصف ذلك الجوش هو الشقره • وقال ثلثا بعض اهل الخبره
وكنجة الجوش على الحساب • وزيدة البعض ايا صحابي
كل ذراع فيه ثلثي اصبع • واضرب درورك والجون وارجع
للفشت والرتقة والدامان • والناس وارفعه بلا توالي
هذه تفصيلة المراكب • للهند والعرب يا صاحبي أيضا
والصين والافرنج وبعض الهند • كل له قصدا سوى ذا القصد
والبعض منهم زيد والداما • والبعض منهم لا في البيانا
والليل هو مربع اذ لاحا • والقصد تحبس الرياحا
لكن الحكمة فيهما علا • عند فساد الريح فلك زلا
والرفق في العدة بالمطالبه • والوهن في العسكر بالمقالبه
وان ترد تعرف جوى الماء • لكونه في الباحة الكبراء
من ما يلي الى ثلثما يشه • ترميك في القطب الجنوب الماية
ومن ثلثمايه في الشمال • لثتيما ثم يقف ليالي

مدتها عشر بعد الموسم • وفي ثمانية ايضا فاعلم
هذه مياه البحر اما البر • حايات مدها في الجزر

الفصل الحادي عشر في تقويم يعرف به =1142

الساعات ودخولها والسبعة السيارة وادوار الجمة والقمر ومعرفة النجم الزوجي ودلايل طوفان بما اوفق ذلك الحساب والله اعلم بالصواب

ومن احد معرفات الزام • وقسمة الجمة بالتمام
فليقتد في جملة المنازل • ما كان منها طالعا وآفل
والبدر بالليل معا والشهر • لكل ساعة منزلة وسدس
وكل زام فله منازل • ثلاثة ايضا ونصف كامل
اولما نبدا بالنيروز • كي تعرف البروج بالتمييز
خذ ما مضى فيه وزد ثمانيه • من بعد سبعين على ثمانيه
واجعل لكل منزلة ثلاث وعشرة • وعد يا صاح من خيم الزبرة
فما انتهى له من الحساب • هو طالع النجم على الصواب
والشمس في ثالثة المنازل • اعني لذلك النجم بها يا سايل
ويستوي النجم بثالث منزله • ان كان والقمر على ذا واعلمه
واحسب الشهر والبدر • بأي برج اذ اردت النجر كذا
لكن الاهذا وصفت لك • كبيسة يعرفها اهل الفلك الذي
وفي الكبيسة بين اصحاب النظر • سهوا اختلاف نقلوا ذا الخبر
نظمته اذ عم وصفا في الورى • ما الجواد راكبا ان يجرى
وخير ما الجمة المقسمه • بنات النعش السبعة المعظمة
تركتها اني لا احسبها • طول الزمان فافهمن عيبها
اما المنازل التي وصفت لك • اثنى عشر برج تصاد في الفلك

لها

لكل برج من ذوي المنازل • منزلتين ثم ثلث كامل
فاول الكبس الى السرطان • واول الغفر الى الميزان
وهذه البروج خذ مني الخبر • تنزل بها الشمس والقمر كذلك
فان ترد تعرفها خذ ما حضر • عندك من نيروزك الذي اشتهر
على من الايام ستين وعد • من برج الميزان اجزا وخذ
لكل برج شهر بالصواب • فالشمس في الغاية والحساب
فان عرفت الشمس فاحسب للقمر • وزد خمسة مع ما حضر عليه
من شهرك العربي مثله واقسم • لكل برج خمسة اذا فاعلم
ان العدد اوله مقوما • من برج الشمس الذي تقدما
فالبدر للبرج الاخير واصل • ان شيت ان تعرفه في المنازل
نصف ثلاثه فوق ما مضى الشهر • واحسب اليه من نجيم الفجر
وان ترد ان تعرف الساعات • على غروب البدر طالعات
من اول الشهر ونصف الشهر • تعرف على كم ساعة ان تجري
ونصفه الاخر على كم يطلعا • ما بين ساعة اضربه ان يجتمعها
وستة او قسمه سبعه سبعه • مثاله كان في الشهر سبعه
اضرب بها في ستة تبينا • ثمانية جاءت واربعينا
واقسم الى الساعة سبعة حتى • يصير من ساعات عندك ستا
فذاك نصف الليل ما فيه مرا • لانه جميعه اثنى عشرا
كذا من النصف لاخر الشهر • احسب طلوعه في طلوع الدهر
وان ترد تعمل بالمنازل • في طالع اذ ابدا وافل
اقسمها واضربنها مثل القمر • بان ترى الساعه عن القسم قصر
فذلك اسباع الساعه تجري • ان ها في القسم سبعا اجزا
واعلم بان هذه الساعات • عند اولي العلم زمان ياتي

يصادفون السبعة السياره ، عطارد او البدر بالاماره
ثم زحل والمشتري قد جره ، مريخه والشمس ثم الزهره
هم سبعة لهن احرف ، والمبتدا من الاحد فاعرف
سبعة
ويحل شرح الليل والنهار ، اليه شرح دهيل اشاروا
هم كلمات سبعة حروف ، تعكس للمذكور يا ظريف
اولهم اخر حروف الكواكب ، عطارد كذا الاميز واحسب
والمشتري للياء والزهرا هـا ، والـلام للنحس وشمس سيرها
والقمر الرا وجاء لفلاث ، سموه بالمريخ خالا اشثث
الى عطارد عشق تكرار ، والسين تالى اول النهار
اعني الاحد هو مبتدا التقويم ، اخر حروف اول الصميم
ومن احب معرفات الزوج ، دخوله الاخاز والخروج
فدوره الزوج للاخنات ، في كل شهر افتهم تبيات
يعود للحق بكل شـهر ، ثلاثة ايام طوال دهري
فجملة الاحاد والخمسات ، في زوج الهيزان قل ياتي
والاربعات والثولى القلب ، طلوعه يا صاحبه والغرب
الثلاثات
اما الثلاث مع السبعات ، فهي الى الاقطاب يا ثقاتي
والباد للستات والثمات ، والوتد اتباع فخذ بياني
واخوالعشرات عليه الارض ، وقال في التاسع منهم بعض
فاجتنبه واحفظ الاصحابا ، وافعالهم بالنصح كي تثابا
والواجب الربان ان يطاعا ، في كل ما يريد يا شجاعا
خصوص ان وافق للطوفان ، اشاير تعرف في الزمان
مثاله ان كان شمس وقمر ، له منادل فاحذرن كل الحذر
وان تكن منادل ثلاثه ، مقيمة ايا مها ثلاثه

بعض

بغير باب في الصباح والمسا ۔ والوتر والحياة والغيم رسا
والبحر زحّ وراء السرطانا ۔ فدبر الفلك ولا توانا
واقصد بعزم اقرب البنادر ۔ يكفيك ربي جملة المحاذر
وان ترى المندل بعد الطرحي ۔ فاول الريح عند اهل الخبر
فان الرعد سار او المطر ۔ تاتي بذا حيث صنعه يحتقر
والبرق ان رايته مرتفعا ۔ والريح ياتيك ولا تمتنعا
وان ترى البرق بوجه اليمن ۔ فحكمه حكم احر للنجم
ياتيك في امكنة رجحهما ۔ وامكنه لم تات فافقه وافهما
هذا الذي وافق في الحساب ۔ من كل ما يذكر يا اصحاب
فلو اريد تطويل كل فن ۔ لم تطق النساخ تنسخ عني
قصدي العلوم في علو البحر ۔ لا قصدي المزح وكثرة الشعر
قد راح عمري في المطالعات ۔ وكثرة التساؤل في الجهات
وكم رايت في فطول السؤل ۔ ونظمه والنثر والفصول
وكم نظرت في الحساب العربي ۔ وحسبة الهند مذ كنت صبي
فلم ارى في اتفاق اصلي ۔ في القمر والزيج صحيح النقل
وفي جوي جاوه والصين ۔ والفال علما صادقا يقيني
والعقل اصلا قد ما طاع ورق ۔ ان اعتقد في سطر قط ورق
من اجل هذا اختصرت نظمي ۔ وحكمته على حقيق علمي
اودعته ارجوزة عزاء ۔ هيهات ان يحكها سواء
جات كما جا الشهاب يستضنا ۔ يا حاسدي مت كمدا وغيضا
تمت لشهر الحج في جلفار ۔ اوطا اسد البحر في الاقطار
يوم الغدير ابرك الايام ۔ اذ خص بالاحسان والصيام
وكان في الهجرة يا مولايه ۔ سته وستين وثمان مايه

سميتها بالحاويه يا صاحي • تضيء للجاهل كالمصباح
ولا الام بعد موتي فيها • ان يغلط الكاتب او قاريها
تلوتها على اهل الصرف • والنحو والعربان اهل العرف
وما حوت رهما نجات يا فتى • الا وفيها صفوة والنغتا
نظمها لرمز في اصول العلم • بمدة يرونها مستحكم
اذا راها العالم الخبيرا • وميز الاول والاخيرا
وعاين الفصول في الحساب • ~~دعا لنا الختم الابيات~~
جملتها الف وثمانون اتت • تزيد بيتين لذلك قد وفت
فصولها يا صاح احدى عشرا • احسب بجدهن او تسيع ترا
فصلها الاول خمسون عدد • وفوقها خمسة ابيات عدد
وفصلها الثاني ستون الحق • والثالث فصل اربعون يا فتى
مايه وتسعون لرابع فصل • وفصلها الخامس اليه تملى
ماية بيت وثلاثين معه • ثلاث ابيات وسادس تسعه
سابعها قد استطال واحتمل • مايه وخمس في ثمان قد كمل
وثامن الفصول سبعون واف • تاسعها سبعون بيتا صاف
له ثمانيه واما العاشر • له سبعون بيتا اتمها المباشر
وفصلها الاخر هو الحادي عشر • مايه وعشرتم خمس في القدر
ما عيبها الا الفقد العارف • وعالم للمعضلات كاشف
وان تجد فيها خلافا وخلل • حاز الكمال خالق عز وجل
الفتها بعد ثبات حسني • بفضل اباي ومن علمني
وانا الفقير الضعيف الرجي • غفران ربي واليه لاجي
احمد بن ماجد المعلم • العربي المعقلي المجرم
اسال بالرحمن يا معوالف • الا تلوت النظم والمعاني

مع [illegible] بيتا

عدّها

اقول الحمد مع الاخلاص • تنفعني في العرض بالخلاص 110
صلى الاله كلما هبت صبا • على النبي واله اهل العبا
وصحبه الكرام والانصار • التابعين صحب النبي المختار
وما استوى معلم بفلك • وما صفى الملاح لاهل الملك
قد كملت ارجوزة من فكري • اولها حمدي واخرها شكري 114
تمت الارجوزة المسماة حاوية الاختصار في اصول علم البحار الزخار
بحمد الله وعونه • وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم

هذه الارجوزه المسماه بالمعربه التي عربت الخليج البربري 123 v°
وصححت قياسه وهو من خاور في الى باب المندب مسيره
البر وصفاته والقياس عليه واشتقاق ديرة المطابقه
لبر العرب وصفات مجاري زيلع والمناخ لها قالها
العبد الفقير الى كرم الله تعالى المعلم شهاب الدين احمد
ابن ماجد بن محمد عفى الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين امين
يا سايلي عن صفة المجاري • ثم قياس الانجم الدراري
وعن صفات البر والديرات • ديرة المطابق افهم الصفات
من بر سواحل وللبر برا • ثم الزيالع كن بذاك خابرا
خذها على الكمال والاوفاق • من راس حافون للاتاقي
اني قد سافرتها بالعمد • ما لي قصد غير هذا القصد
ان لم اكن اكشفها بالجهد • من ذا الذي يسطو عليها بعدي
لانها تحتاج للتهذيب • ومنتج البعيد والقريب
وان ناس من قبلي وفي ايامي • ما كملوا فيها على التمام

فبعد قولي هذه الارجوزه — لم تحوي المسايل العزيزه
لان قيد الجاه في اطرافها — قد شهرت لصونها اسيافها
وصحة المطالق المجربه — فيها فمن هذا التسمي المعربه
اعلم اذا ما كنت في حافوني — جاه ثلاثه ونصف باليقين
والمعقل المشهور والسهيل — خمسة ونصف ليس فيه ميل
اما الظليم اربعه ونصف — مع سهيل استمع مني وصف
منه على الواقع تري سقطره — على اليسار ان تكون ذا خبره
والبار باتيك بضد المركب — ايضا وفي الناقة لا تكذب
اما على سمحا ودرزي فاجري — في النعش واحذر من امواج البحر
وخلهم بستا بامسالي — مجري من الزنج والسواحل
والفرقدين وبعد الكودي — فاحذر ثم شعبة المذكور
وان لزمت الجاه باختبار — بر البنادر كلها يسار
مجري ظفار في اخير الموسم — والنعش مجري كردفون فاعلم
ازوام هولاء في مجري لصو — ستة بتقرير وقيت الضرر
واحسب حساب الما والزحونا — لان بعض الناس ما يدرونا
وحسبة الما بهذي الامكنه — وفيه قد جربه كذا كذا سنه
وان اردت البر من حافون — تري قطع سبة باليقين
وبعد هذا البر له جبال — بعيد عن ساحلها طوال
فيها مطالع كلها للخابر — واما بار رابح البنات حاذر
ساحلها رمل وفيه النار — والارض طين ما بها من باس
والبعض منها رمل منها حجر يا — شعب وقوع فاحفظ الحزبا
حتى تجي بالخ جبال — حمر على الساحل لا محال
ثلاثة هم غير حرد فون — وذاك اعلاه في التكوين

وبينه

وبينه وبين بندر موسى • مقدار ستة اعشار ايها الرئيسا
تراه منه مثل راس نجم • يضربه الموج خذ من علمي
وبينهن حصة بيضا • تلوح كرملة في الرمضا
والجاه فيها اربع ونصف • منها لعبد الكوري اسمع وصفي
في مطالع الواقع والسماك • تراه يصبح يا فتا كذاك
وشق منها ديرة بساجر • في مطلع الفرقد لا تكابر
فان تخلف راس بندر موسى • على نهار كان او تغليسا
اقرب الى البر ولا تبتعدا • حذار جرّ الما وللنجم اقصدا
لفيلك واجرى زامين • اربع شروح في جبل يمين
حتى ترى الشوحي بقرب فيلكه • ابعد عن البر وعنك اتركه
وفيلك الجاه عليه اربعه • ونصف قد جربته فيه سعه
هي جبله موصولة بالبر • يضربه الموج بشط البحر
وشق منها ديره كنداري • في مطلع النعش الى ظفار
حتى التي اوضحت المجاري • لكل عارف سالك البحار
او شيت تعبر في الثريا منها • لدار زينه لا تزول عنها
تاتيك في الصدر بلا محال • ورب تنظر قبلها جبال
على مقاطع جبال حمرا • والجاه فوق خمس واربع حررا
وفي المغيب ترى جبل شمسان • حساب جرى الما احذر يا فلان
اما مغيب الامر في طريقه • فيلك مقابل حين بالحقيقه
واجر من فيلكه في التير • الى هجر يا ايها النحرير
اثنى عشر زام بريح ارنب • شديد صافي لا تكن مكذب
او ما يلقاك في اليسار • جبال دباغات لا تمارى
منهن في المغيب تاتيك عدن • في العمرانيات يا اخي فاعلمن

وبعدهن الخور ثم الكحل • ثم انقطاعه لبعاد سل
والنحو من بعا من تحت الجاه • هو ديره صحت بلا اشتباه
وسر على النجم في شمسان • تراه في صدر راء بالعيان
من بعدان تجري من الاذوام • عشرين بالتقريب خذ كلامي
وبعاض ايضا وكذا في الهجره • جاهه اربع وربع يا اخي محصره
وبينهن بندر اسماعيلا • وبندر عايشه قد قيلا
ومن هجره الى عدن في النجم • تاتيك في الشروت فهم يا نظمي
لكنها الحكمة في الغبار • والصحو والحايات والشوار
هذا الذي يجري عليه السفر • في كل عام حادث فاستخبر
اما الذي هو مطلق ودبره • نذكره فافهم يا اخي السيره
لا تسمعوا معترض فضولي • بعد ما في جميع قولي
من هجره حقا الى بروحي • في القطب ديره افهم العلوم
والهجرات هن ظاهرات • اطرافهم دقاق مسلوبات
اما الجبال فوقهم سواء • ومنهم يتصل الاء كاء
من هجرة حقا الى الجزيره • الكل في الجزاء بالبصيره
لكن تحذر يا فتى بالليل • من كل راس خارج طويل
فالروس لا تحصى هناك بالعدد • يطول فيها الشرح في وقت النكد
فاول يلقاك فح الوادي • فيه ترى الاشجار والاعواد
وراس حنيش مع الجزيره • بيضا تراها منه نحو الديره
منها الى راس معا وميطا • مغرب جارين فكن محيطا
وبينها والراس للمقرب • راس الكثيب بندر ازيب
طريق واضح وبقرب البر • طحال فيها ستة بالخبر
ان شيت ان تربعها او تدخل • لنحو ميط واستقي وعجل

لكن

لان بالازنيب والبنانا ، مكشوفة ولاهاثبانا
بذرها الاعلى في المشارق ، راس الكثيب قد براه الخالق
ترى الدق من ميط فيه راسي ، وبينه وبينها مراسي
لكن من مراده التعجيل ، رسو على البذر يا خليلي
من الكثيب تنظر الجزيره ، كمثل فحل مسقط الشهيره
ياخذ فيها لو رسيت البحر ، ان كنت في المراسي فاعلم ودري
وان ترد منها الى الجزاير ، في القطب اما عدن في الكاثر
على مسيرة عشره زواما ، والجاه في ميط اربعة احكاما
وفي سماك الجوزي والنجم ، يرميك في برّ بعيد وهم
ومغرب الطاير فمجرى زبلع ، واحذر مجره ولا ترتفع
ان قلت عن زبلع وعن اوسانح ، تحويك مجره بالليل يا اخي
وان طلعت باعجز بربره ، او نحو زبلع هاك هذي المخبره
ترى جزيرة حسن في اليسار ، ببذر ازنيبها البيطار
عالقة البر ما بينهما ، سوى المخاض فمر شرحهما
بعد شعوب مع واديها ، والرامح قد قام على غربها
منحدب كانه رد يمن ، منه على القطب راى العين
محدودبه لا شك فيها ، يقطع بها الازوام من حجيلها
ثم رجوده بعدهم والوذ ، منهم بر الجحيزيره بالاسناد
من منظر الخيرة في الجوزاء ، يوم وليله سمع انبائي
والجاه اربعة الاربع نوفي ، قد قسته فاظهره لا تخفي
ان شيت منه ان ترى شمسانا ، خذ مغرب الناقه على الاعيان
وفي مغيب النار تاتي الحزن ، والواقع المشهور بالتميز
تاتي على ميون ولا اثاث ، وحاذر الليل وخذ واصافي

اما السماك فذاس بسر ، سل بهذا من عليه يجرى
والنجم لا شك على العوارى ، والكبس فافهم هذه المجارى
هز على عيسات بالتحقيق ، واحذر بحره ثم يا رفيقى
بعد مسيرة عشره ازواما ، وخذ حذرك واترك المناما
من العوارى ثم شعب الكبش ، وهم بعيد فى مكان وحشى
يمر منها البر منها الامر نظر ، بيوت زيلع ما لها من اثر
الاجراس الدقل الطويل ، شرحت هذا لك بالتكميل
والدبران هو مجرى مسكن ، مجرى صحيح فاجر بالتمكن
وفى المغيب فالنحو رمد وحجى ، جاه اربعة الاربع تجى
هذه المطالق كلهن ديره ، كما ذكرناه من الخنزيره
وان تكن عند الخنزيره ، ليبر بع فى الدير وهى الديره
فلا ما يلقاك هناك الوادى ، وكرموسى الذيب معتاد
فى القرية الماء تلقى بعده ، راس الكور عيد دار عنده
والقرنتين ايضا مع سياره ، الكل فى زامين بالاشاره
وبره على قدر زامين ، كمثل ذا صدق بلا مين
وترجع الديره من مركول ، للمس للمغيب يا خليلى
والجاه ثلاث ونصف فى الديره ، والمس كذلك يا اخى فاعتبره
والمس هو ايها الربانا ، بقرية الشيخ اتخذ بيانا
وكل هذا البر فيه انا س ، يدوان احناس على احنا س
ثم يدور البر يا همام ، فى مغرب النعش افهم كلامى
الى قدحر بتها بتقسى ، بغير شك وبغير لبس
لراس بر وحين يا سفار ، لكن احذرك الكثير والعود
وراس بر فيه الجاه اربعه ، ونصف لا شك خذ ذا واتبعه

همزة

منه على القطب لنحو العاده ، هي ديرة تكفيك بالاشاره
ومطلع العيوق الحشمسان ، من راس رماله نقصان
اما نجره قستها ذبانا ، وربع قاعدها الزبانا
وزليع اربعه بالوضع ، خذ من مجاريتي الذي تقع
منها على القطب لنحو الجزى ، اما عدن في النعش فقسرون
ومطلع الناقه للاذنه ، فهذه ديرتك المبينه
وقس ثلاثة وربع ثم نصف ثالث ، بملتقى الشوك والرمال
اعني بك المسكره والاكدافا ، من ثم زليع لم تكن قشتافا
منها على النعش لغنابيت ، اعني من الاكداف بالتمكن
وقرية الشيخ معاوريره ، ثلاثة ونصف قد تكرره
من قرية الشيخ الحشمسان ، هي ديرة القطب لجاه بالعيان
وان طاق من سياره ، فالقرنتين اصلح الاشواره
لا نطلقن اصلا بمبد احاله ، في شدة الازيب معا والماله
حتى يروح البعض منها واطلق ، واجري على اسم الواحد الموفق
لان بالازيب هذا اعترضا ، ما قلت ذا الا لذا الاغراضا
اما اخير الوقت والشوار ، يعطيك مجراك بلا اختيار
اجرى على السماك يا اخي ربعه ، ازوام والقلع مديما يدفعه
ورده في مغرب الثريا ، اربعة ازوام اتها لكيما
تاتي الى زليع او للمسكن ، ان لم ترى البر فسر باسكنو
في مغرب النسر والاكليل ، فانت تلقى البر عن قليل
ان كان فيه نحر وشوري ، انت من المسكن يا اخي لوري
وان ترى الاكداف قد ابقعا ، انت من المسكن لنحو زيلعا
واحذر من القطعات بالبساع ، اذهن سود استمع اشواري

واعلم بان القطع للبر بيه ، فيما تشعه كن بالسويه
على الخاتم فوق المسكن ، فاخذ منهن هنا يا سكني
وكل ذا اشوار مع خير الجي ، الحدود مسكن يا عاني
اما الجاجه معرزه في البحر ، منها ترى جميع زيلع شهر
جبال ذا البر عن ساحلها ، تنظر بالصحو كن عارفها
وشعب زيلع خله يسارك ، احذ تجوك بلا اختيارك
لانه تخرج عنها بحر ، مقدار نصف فرسخ تجري
وان ادركك الليل بالربان ، في ذا الطريق فلك الامان
والطرح على ما خمسه وعشره ، كما تريد ارض طين مدوره
فان خلفت الشعب ادخل بندر زيلع ، بندر زيلع قد هنيت سفرك
وخل عنك خلد صح بميسا ، وقد تسمى بابن سعد الدينا
في شمالها يكن عيبات ، وبينهم طريق خذ صفاتي
بعيد عنك ثم جاري الشعب ، على يسارك سود بالقرب
ويلتقي عنه بقرب البندر ، قطعتين مفردات فاحذر
وكل اوساخ هذا الطرف ، سود كظل السحب لم يعترف
بعكس اوساخ بروا العرب ، ذالك بيان ظاهرا وذا عجبي
نسب هذا قولهم بلا غلط ، كل انا سفح بما فيه فقط
ومن هنا ان شئت باب المندم ، فارفع عن شعب تجره وحزم
وانت في الفرقد والنعوش ، حتى تخلف بروا المشوش
في زمن الازيب والدبور ، مير نوسماك مع البرود
فاقصد لما شئت من البنادر ، ترى الاناثي شرعا ظواهر
وفي الليسكا ترى جبل جيبا ، والخزيان على المينا
والمهملي تراه والكل بلا ، بر العرب والعجم وقيت البلا

ان شئت

ان شيت تدل خانات الرحم ، او الغرب انت بذاك فاعلم
خذ ما تريد من طريق والدي ، لانه حققها قالوا كذى
قد حررت اليكم ارجوزه ، صحيحة رايقة وجيزه
قد كملت في سادس المحرم ، وحجه يوم ذاك فاعلم
حقا فقد البيت من اوالحد ، وعورة تدركه اهالي
من بعد تاريخ ثمانمايه ، وفوقها تسعين للهدايه
تجربت من حكمها حكم النظر ، وشق منها لكم دبر
كيلا يقول الناس ما لاحد ، خلف هذا المعلم عجز او سدا
وصل ما خان الخليج البربري ، فلك ولي يوم حج الاكبر

تمت الارجوزة بحمد الله تعالى وعونه
وحسن توفيقه

1282 = تصنيف قبلة الاسلام في جميع الدنيا للمعلم رابع الثلاثة

وهو المعلم شهاب الدين رابع الثلاثة احمد بن ماجد ابن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن حسين بن ابي معلق السعدي بن ابي الركايب رحمة الله تعالى عليهم اجمعين لما رايت الناس يميلون عن معرفة القبلة ومساجدهم مايلة عن قصد القبلة وليس لهم اصل علم يعرفون به القبلة خصوصا في المدن اللواتي بقرب البحر وجزره التي يمر بها المسافر نظمت هذه الارجوزه واقمتها باوضح الادلة واسهلها باربعة وجوه الوجه الاول بطول مكة المشرفه وعرضها وطول البلد التي فيها الانسان وعرضها الوجه الثاني على الجدي يجعله على مكان من صورة الانسان ويصلي عليه ادلة غيره

يقوم مقامه اذا غاب **الوجه الثالث** على قسم بيت الابره
واجزايها التي مقسومة على اثنين وثلاثين قسما امامه
ووراه وجانبيه وغضروفيه ويديه وهذه ثمانيه
يقصور فيها ستة عشر والستة عشر يتقسم منها اثنين
وثلاثين وكذلك دورة السما اثنين وثلاثين جزء
وكل جزء قبضه من الخنصر الى الابهام وانت مستقبلها
مادا بها ذراعك فخط بيت الابره اماماك وصل على اخن
في النظر على اي بلد انت بها واقبض بعض الادلة المشار
اليها عند عد الائمة واجعله على غضروفك ويديك
او يمينا او شمالا او اماماك او خلفك او ما بين هذه الثمانيه
الامكنة وكفى بذلك عن سواه **الوجه الرابع** جهات الكعبة
اعني جهات الكعبة الاربعة الارباع وهو اضعف الوجوه
في عرض اخر الحلقة فهذه الاثنين والثلاثين لاجل التدقيق
واكثر مصنفين القبلة كابن الوردي وغيره لم يجعلوها
سوى اثني عشر قسما يجعلون السند والهند قسما واحدا
ويجعلون جميع الحبشة قسما واحدا من هذه الاثنا عشر
وذلك خطا وشرط هذا النظر اني اذا ذكرت النجم كما هو الثريا
والبار هو عيوقها والكاش والنسر الكبير هو الواقع والنسر
الصغير هو الطاير ويجعلونه ركاب البحر المطلع الاصلي
والرامح هو السماك الشمالي ولم ريات في بيت البيت الذي
فارق بين الكلامين الى الحسيني الى قولنا ومن فهم
الاثنين والثلاثين سوى النصفين اللواتي على جانبي
المشرق والمغرب وهما الدبران والتير لان الارض والمدن

من

من مكة للمشارق غليظة كثيرة العمارة والمراد بذلك النص والصحة في القبلة فاعملوا عليها وكيفلا وقد قال الامام النووي رحمة الله عليه في منهاجه ومن امكنه علم القبلة حرم عليه التقليد والاجتهاد والاخذ بقول ثقة يخبر عن علم وان تحير لم يقلد في الاظهر وصلى كيف كان ويقضي بقوله يقضي في ان التأكيد على العمل عليها

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الاله المستعين ابتدى ، مصليا على النبي احمد
ليسهل التشديد من مرامي ، في نظم دورقلة الاسلام
سبحان من وفقني لنظمها ، ودل عقلي لشريف علمها
رب كريم رازق هدانى ، لهذه التحفة واجتبانى
عن الخطا تصون اهل الدين ، فيها رضى مالك يوم الدين
وللقضاة حجة مقيدة ، عند الملوك السادة المؤيدة
هدية تهدى من العبد الاقل ، لقدوة الاسلام مولانا الاجل
قاضي قضاة الارض شاما ويمن ، والشرق والغرب ومن فيها سكن
ابو السعادات جمال الدين ، محمد محيي علوم الدين
بمثلها تمتحن الرجال ، لو لم يكن الا لذا السؤال
ان شئتها يا صاح بالكمال ، كن مستعدا واستمع مقالي
وانصب لها دايرة فقتيه ، في صحف او ورق بالسويه
اشارة كالافق في ذيل السما ، وخط بالخطوط فيها قسما
ثلاث مايه ثم ستون درج ، في وسطها عود تخطى بالفرج
وطول ذاك العود نصف القطر ، يحد بالتثليث خذ من خبري
واعلم بظل العود في اي الدرج ، ان دخل الظل بها وان خرج
وان عرفت مدخلا منهما ، واقسمه قسمين فيما بينهما

هو المراد وهو قطب الدائره ، ان زل بالمركز حتى آخره
فذاك هو منتصف النهار ، من الشمال للجنوب جاري
يقسمها من قطب العقيب ، قسمين ذي شرقي وهذا غربي
حينئذ معتدل النهار ، يخط فيها بينهم كن داري
شرقا وغربا لترى مربعه ، لكل ربع درجا فاسمعه
وخذ منها انه تسعونا ، ربع الثلاث مايه والتسعونا
للتحقق في الحقة من هذا الدرج ، احدى عشر وربع ما فيه حرج
وانظر الى مكه وكل ارض ، انت بها والطول ثم العرض
فمكه عشرون ثم واحد ، والطول ستون وسبع زايد
ان كنت في ارض سواها فانظر ، وبالدرج قدم بها واخر
عن ذلك الخطين وسط الدائره ، واحرص عليها للثواب الآخره
ومد من مركز ذاك العود ، الى التقاطع خيطك المعهود
فان ذلك قبلة المحكم ، ولا تخل بصلاة مسلم
مثاله قبلة ارض طولها ، كمكة والعرض انقص فلها
قطب الشمال او يكون ازيد ، في العرض والقطب الجنوبي يبعد
وان يكون ان سوى في العرض ، وزاد عن مكة طول الارض
فالقبلة الغربي فاما ان نقص ، فقبلتك المشرق تكن ممن حرص
وخذ على ذلك بالقرينه ، لانها معروفة مبينه
وهكذا قبلة بيت المقدس ، بالطول والعرض يا مهندس
وكل ذا مرتب في الدايره ، علم الدنا فيها وعلم الاخره
فاحرص على تقاطع الخطوط ، واصلهم في الدرج المخطوط
ومركز العود الدليل الافق ، واقرا على الاستاذ كي تستبرق
وتعرف الاشارة الخفيه ، والطول والعرض على الافقيه

وافعل

وافحص في النقصان والزياده ، كما ضربنا مثل الاعاده
ما حاجة لكثرة الكلام ، يكفيك ذا فاجمع في الاتمام
وجملة الارض والبلدان ، اطوالها والعرض شي ثاني
تجده مرتبا في الكتب ، بشرحه والناس عنه تنبي
ان لم تكن خابر في علم الفلك ، ولا باسطرلاب علم قد سلك
فلا دم العالم ان وجدته ، واقرا فانما تك ما قراته
وان تكن ارض بلا استاد ، ولا كتاب فاتخذ ارشادي
احسن ما في الخافقين قربا ، هم قربوه وانا مجربا
بعلمنا فاعمل في خطوطهم ، قد صح عنهم النصر في قوطهم
قولوا لنا في ارضنا المعموره ، ربع الدنا وكلها مغموره
ونحن بالمعمور فوق الماء ، تجري بعلم الارض والسماء
بالدرج المعلومة المحكومه ، على مسافاتها مقسومه
ثم القياسات لها شهودا ، بها جينا البلد المقصودا
يا طالما جينا من العراق ، والهند والسند باتفاق
وتارة من الشام لليمن ، والحجاز وصنعا وعدن
من غير ميل بل بحكم المجرى ، فاعتبروا يا اهيل البصرا
قد شاع في الافاق قولا قلته ، وكل عام مرتجي فعلته
اني لم يخفى على مسئله ، في البحر الا عند قوم جهله
في الطول والعرض على الجهات ، كرامة لصحة الصلاة
لم يعتبر مثلي احد في الناس ، في حسبة الدرج والقياس
اصولهن درج البلدان ، والطول والعرض على الاتقان
والكل بالازوام في الحسب ، مجربا بالصدق والصواب
فكيف اخطي قبلة المصلي ، اذا اردت بالحساب قالي

فخذه موضوع على الابيات ۰ اسماء جزء البحر والبلدان
منتخب المعلمين بحر وفلك ۰ فاستحسنوه العلما من غير شك
حتى غدا مسهلا للطالب ۰ يغنيك عن جهالها في الغالب
او عن مهب الاربع الارياح ۰ شتان بين الليل والصباح
نجومها للكل على ترتيب ۰ يغنيك عن قطب وعن تهذيب
لانها واضحة في الدايره ۰ وصورة الانسان فيها ظاهره
وراء والمقدم والجنبين ۰ وبعده وقف والذيبين
ثمان قسما وما بينهما ۰ يقسمه العارف حقا منهما
لكل جزء قبضة بالكف ۰ حتى يصير الجدي عن مخفي
فيها الشمال والجنوب والصبا ۰ ثم الدبور كله فتهذبا
فهذه الثمانيه وفيها ۰ ستة عشر في مثلها عليها
وكلها اقطاب كالجدي ۰ هذبها مجربا للشيء
منتخب الكواكب المنيره ۰ الصادقه في حقها شهيره
فاسمع مقالاتي وكيف ابتدي ۰ في قبلة الجدي طول الابد
هو قبلة العمري والسفالي ۰ والحبش وما يليه والي
من بر سعد الدين والدنكل معا ۰ جزر اليمن ثم السواحل جمعا
الى الرياضه ثم شعب المحرم ۰ مستقبلين البيت ثم الحرم
لباب الرحمه وركن اليمن ۰ دليلهم مشتهر مبين
يشرق عن مناره نسر الطاير ۰ وعرضه عنك على الشمس
لكنه يقدم بالقليل ۰ للشام فاستكشف بذا الدليل
كذا الغميصا والسماك الاعزل ۰ فصل ما بينهما وهل
مقابل اليمن والشام ۰ الوجه والوجه على التمام
ومن بقتم ثم ذنخ واليمن ۰ وبر سعد الدين وزيلع ومن

ومن

ومن يكن على وادي عقيق ، وصلى المغرب الفرقد لم يزل
يميل عنه الجدي يا خليلي ، مقدار قبضة فاستمع من قيلي
لان كل قبضة لجزء ، من بيت ذي الابرة خذ وقي
وتغرب الجوزا على الشمال ، والنجم في اليمين بلا محال
بينه وبين ركنه اليماني ، الى المصلى الهاشمي العدناني
مستقبل كذا وباب التوبه ، يا رب فارزقنا اليه الأوبه
ومن على النعوش صلى عرف ، لانه نجم كبير يختلف
هو قبلة القرو بر واليمن ، اليمن العليا الشرق فاعلمن
والوادين طرف الحجاز ، الى الجوف النعش في الحجاز
والجدي بين الصدو الثدي ارتفع ، ومطالع الرمح اليمني يقع
وتغرب الشعرى على اليسار ، وخلفك السهيل والحمار
ثم المربعات في الشروق ، على فقار الظهر بالتحقيق
مستقبل بين الحجر والركن ، يميل للركن الشهير اليمن
ومن نحو شرق في الشمال ، للعين في العيس بلا امحال
اعني بها الناقة وتسمى العيس ، تشهر في الروم بذات الكرسو
الى حدود حصن الغراب ، للجوف والراس يا اصحابي
والجدي عن وجه المصلي منحرف ، ثلاث قبضات جميع معترف
من اخر الخنصر للابهام ، مد به الذراع بالتمام
يطلع في يمناه نجم الكاشر ، ويغرب الاكليل في اليسار
مقابل باب حيا د معتدل ، ما بين ركنيه فصلى وابتهل
ومن على الفوه وسد مارب ، كذلك الاحقاف بالتجارب
وكلهم في مغرب العيوق ، لوادي الطائف بالتحقيق
والجدي في ثدي اليمين معتلي ، وثديك اليسرى لغرب الاول

ومن على النسر الكميت صلى ، في الشجرتم المهرة ما صلا
مستقبل المصلى المصطفى ، والمغربي من خمس ابواب الصفا
للقبر ثم العارض المنقاد ، ومن يكن بينهما محاذي
لهم على الصمت كمثل الطايف ، وعرفات استمع لطايف
كذلك المزدلفة الى منى ، ومسجد الخيف وشرقي المنحنا
الكل في مغرب نسر الكاشر ، ولغرب الحجار في الياسر
والوجه للشرقي من ابواب الصفا ، حسبك هذا في الصلاة وكفى
ومن يجاوره والديب مافاح ، صلاته على السماك الرامح
بسيلة حققه للواقع ، محققا فاتخذ واما فعى
ومن يقرب جاوه من بندر ، لحاسك وذي اللبان لكذر
ومن يسامتن للمطوق ، ثم جنوبي النحو وحقق
مستقبلين الكل ابواب الصفا ، الخوبان لنخلة المعرفا
ثم من الكعبة ركن الحجر ، ثم مقام الحنبلي المشتهر
مستدبرين الشعرا العبور ، عند الطلوع مدة الدهور
ومن يكن بالصيف والسيلام ، والصوليان يستمع كلامي
والبعض من ارض مليبار ذات ، وعنة الحشيش بالصفات
يستدبر الميزان والجوزاء ، ان طلعت والنجم كالسواء
تلقا وجهه القايم المهلل ، وهو مقابل مقام الحنبلي
وبابي النخلة ثم الحجرا ، افعل بما وصاف غاكي الدررا
بل فيهم الميل الى السماك ، لانهم لوايها النزواكي
ومن يصل في جنوب الصين ، يستقبل الدبران بالتمكين
بين ثريا ونسر الطاير ، مستدبر المرزم خذ ناشري
والبعض قد صح من ارض البنج ، ثم الدكن يا صاح والتلنج

ثم

ثم مصر وجنوب الحد ⁂ فمرزم الجوزا لا تعدى
على فقار الظهر حقا فاعلم ⁂ مستقبلين الكل بين زمزم
وباب زان وأولى الملتزم ⁂ فاعزم بها على الدعا كمن عزم
ومن يكن في الصين والبنج سوى ⁂ وجوزرات قط ما فيها غوى
وبرقتها معا وغد ⁂ ثم عمان والجنوب يبدى
مصليا على غروب الطائر ⁂ مكتف لعقبين خذ اشاري
ويطلع العيوق في العصر وفي ⁂ وغروبه بثديه المعروف
أعني اليمين واليسا العقرب ⁂ كذاك في العصر وفي الثديا
مربعا دورة السماء ⁂ وصورة المرء بلا مراء
موجها منارة الى على ⁂ للملتزم لبين زمزم مقبل
ومن يكن في صينه الى الخطا ⁂ يستقبل المرزم وقيت الخطا
وهكذا صلوا بأرض السند ⁂ والبعض قد قيل من أرض الهند
ثم عمان والنجود وقطر ⁂ ثم جبال سمرقند مع هجر
كلهم يستدبروا الدبران ⁂ مستقبلين قبلة الإمان
فيه فأشنى ذاك الحرم ⁂ وقبة الزمازمية والملتزم
ومن على دلى أو ملطان ⁂ أو برهمون معا مكران
يستقبل الجوزا والعماير ⁂ ثم بخلام كذا في الظاهر
ثم جبال سمر والجوف ⁂ خوف الشمال ومحل الخوف
وما يسامتهم من المنازل ⁂ قد جعلوه قربة المنازل
بان على مستقبلين والقبة ⁂ الكل في بعضهم للبعض ضرب
وبابيت الى نور المعظم ⁂ سبحانه من رازق مقسم
بأن هرموز والمكران ⁂ يميل للمغيب في الحسبان
ومن يكن في برد أو في فارس ⁂ صلاته على المغيب الخامس

حسب

وهكذا اليمن والطائف ۔ قد قدر المهيمن اللطيف
مقابلين لكل ابواب الصفا ۔ ابواب للعبا من عم المصطفى
والبعض من ديار اقوام الشجر ۔ وجوهها الشامي الذي بلا شجر
قبلتهم على مغيب النسر ۔ مستدبرين الرامح المنير
ويطلع السهيل في اليسار ۔ ثم المربع وكذا الحمار
ويغرب النعش معا والناقة ۔ الكل عن يمينك يا رفاقه
على النظر هذا بلا محال ۔ لانها منازل الشمال
مستقبلين في الحرم بلا حصا ۔ ابواب للعبا عم المصطفى
ومن اقاليم الفرس في ارض الهرا ۔ لمغرب الاكليل من غير مرا
والبعض مما في وراء النهر ۔ اخرها من الجنوب فادر
ثم خراسان مع الجنوب ۔ من العراقين على التهذيب
والبصرة الفيحا ومن فيها سكن ۔ الكل بالاكليل صلوا باليقين
الى قد الاهواز والجزاير ۔ فرات مع دجلة هنا كن خابر
مصيبهم لنحو محراب المالكي ۔ الى حدود منتهى البطايح
مستدبرين بامام السواقع ۔ وجوههم الى مقام الشافعي
وصحة الكعبة والمقام ۔ كذا الجانبين الامام
ومن يكن الى قد اشيراز ۔ فمغرب العقرب لذا الاعجاز
ثم العراقين كذا تحقيقه ۔ يستدبر العيوق في شروقه
والجدي في عصر وجنب الايمن ۔ وقطب الجنوب غير بين
لكن له ادلة كبار ۔ تاتي هنا في ذيلك اليسار
وانت مستقبل وجه الكعبة ۔ بميله لذكر غير صعبه
ومن يكن فيما وراء النهر ۔ صلاته حقا بغير نكر
على الحمارين اذا ما غربا ۔ يميل العقرب عند الادبا

ثم

ثم سمرقند مع بخارى ۔ لحد فرغانة كلا سارا
والبعض أيضا من عراق العجمي ۔ لجوفك الشامي وحجر فاعلم
باب السلام وحد ركن الشامي ۔ استقبلوه الكل بالتمام
ويغرب الواقع في اليمين ۔ قبلتهم كذا على اليقين
ومن يصلي باذربيجان ۔ وملك تبريز واصفهان
والرحبة وهيت ثم العانة ۔ ثم الحديثية استمع بيانه
صلاتهم في مغيب السهيل ۔ والجدي خلف الكتف الدليل
وتطلع الشعرى على العينين ۔ يسرا غروب الرامح اليمين
بين المنارة سدة الاسلام ۔ ثم المدرسة تحت ركن الشامي
ومن لعرب السبار فافهم ۔ صلى فشان الجيل ثم الديلم
وشهرزور جان ثم نينوى ۔ وطبرستان لهن استوى
الكل في سمت بغير خلل ۔ لقرب أعمال الحلب والموصل
مستقبلين باب مارستان ۔ وركنها الشامي بالايقان
وتطلع الجوزا على اليسا ۔ والجدي في ميمنة الفقار
ومن يكن في أرض نصيبينا ۔ ديار بكر أيضا وماردينا
معا بوادها الحد والجودي ۔ على مشارق حمص المعهود
سميت العلو ومدينة الحيي ۔ مستقبلين قطبها الجودي
وركنك الشامي وباب المدرسه ۔ يكفيك وصف القطب فيها فاحرسه
ومن يصلي في طلوع النجمة ۔ ملك حلب قد قال المحدث
ثم حماه وكذاك الشامي ۔ وخبر في السبت خذ كلامي
ثم جبل صبح وأولى الصفرا ۔ الى الزيادة قابلوا في الحجرا
مقابلين ركنها الشامي ۔ لنحو طرف الحجر بالسواي
ومن على غزة وأرض الكرك ۔ والقدس ثم بدر لم يشتك

في مطلع السهيل والغمامه ۰ مسجدها هناك للقيامه
والجحفه ميقات كل مصر ۰ ورابع على طول الدهر
والجدي بين الظهر والعصر في ۰ من اليسا معلم معروف
وتغرب الشعري على اليمين ۰ وفي اليسا الرامح المبين
وانت مستقبل غرب الركنين ۰ للنجم والميزاب اقرب وادني
وفي الحرم في آخر الزياده ۰ بغير نقصان ولا زياده
ومن يصلي بديار مصر ۰ مما يلي التيه بذاك فادري
والعقبه يا صاح ثم الطور ۰ وما يواليهم من البرور
وجوههم بمطلع الجبار ۰ ومطلع الواقع في اليسار
مستقبلين لمقام الحنفي ۰ والجدي والميزاب حقا فاعرف
ومن بارض الروم والاروام ۰ صلوا على العقرب بالتمام
كذلك الارمن والصعيد ۰ مع مصر قبلتها على التاكيد
مستدبرين غروب النسار ۰ والجدي في عصر وفك اليسار
وجوههم كلا لبانة النحله ۰ يميل للجنوب حقا فادر له
ومن يكن في بلد النصاري ۰ من النجار او من الاسارا
قبلته الاكليل والاسكندر ۰ صلي لهولا غير مفتري
ومثلهم قبلة افرنقيه ۰ فضل فيها واكمل التحيه
الحد اساحل بحر القلزم ۰ ثم حوامل مثلهم والحرم
باب الزمامية بالختقه ۰ مدرسة قديمة عتيقه
وبين ركن الغرب والميزاب ۰ خذ ما اتاك من ذوي الالباب
وخلف الواقع في المغرب طلع ۰ والنجم في تدع اليسا قد طلع
ومن يقابل لطلوع النسر ۰ في آخر الافق بالتحرير
واكثر المغاربه يا صاح ۰ وسائل الاهاج بالايضاح

وآخر

واًنجر مستقبلين بالحرم ۔ غربي الزماميه علم كالعلم
ومن على الجوزاء والميزان ۔ ان طلعوا اصلا بلا توان
فذاك لا شك لغرب اقصى ۔ بسمية الكارره لا تحصى
وبعض اهل الواحات للمهذب ۔ مما يلي البحر المحيط المغرب
وساحل الاهواج ثم جده ۔ وتحترف عنهم قليل حده
في نذيك السري طلوع الواقع ۔ وخلفك النجم بعيني سامع
مستقبلين الركن وباب السده ۔ من الحرم حقا كفيت الشده
وهو يصلي وهو في التكرور ۔ وما يسامته من البرور
في الشرق مع ساحل الهمج ۔ والبحر فيما بينهم كالمنتهج
مستقبل البيت بيت رحب ۔ منارة العمره وركن الغربي
ويطلع العقرب ثم النسار ۔ بثديك الايمن واليسار
وهكذا يعرب فوق القايم ۔ على العضاريف مديم دايم
ومن يكن في النوب للثريا ۔ صلاته ما زال فيها حيا
ومن يسامتها من الاعجام ۔ اعجام سودانك بالتمام
وعيوبا وهكذا اشغارى ۔ كم معشر صلوا اهنا حيارى
مستقبلا صاحب باب العمره ۔ ويجعل الركن المغربي بيسره
وتغرب الجوزاء على القفار ۔ ان كنت في ذا البحر والبراري
ومن يقابل السماك الرامح ۔ يستقبل الشعرى لغرب جانح
قبلته صلت لها السودان ۔ سودان جوجو قال صاودانى
وما يسامتها من البرارى ۔ والبعض من بر الحبش كردارى
قابل منصوريه في الحرم ۔ وبين المغرب والمساقم
باب القديم ما يلي الدبور ۔ اعني بكم لا بابها المشهور
ديلك الشعرى بثدى الايمن ۔ يا نعم نجم منير بين

والجدي عن ثدي اليسار والبد ، مبتديا يهدى عليه المهتدى
ومن يكن في الحبشة صلى على ، نسر كبير ان تبدا وعلى
وهكذا في جنوبي غيربا ، وربها عن اهله مغتربا
او عندهم سهيل الشيخ من بر العرب ، فعقرب في ظهره اذا غرب
وتطلع الجوزا بثدي الايمن ، قد قابلوا على طوال الازمن
مقام مالك بين ركنتي عدن ، عن باب ابراهيم للشمال شمل
ومن يقم للفرض في ارض الخطى ، في مطلع العيوق يوما ما خطى
وبعده سواكن المعموره ، ومثلهن الثغر المشهوره
ويطلع الاحول ثم الطاير ، بثديك الايمن يا الاشاير
والجدي في ثدي اليسار قد طلع ، مستقبلا لباب ابراهيم مع
صفحة هذا الباب والمقام ، مقام مالك مدة الايام
ومن يصلي في طلوع الناقه ، يكون في الحبشه يا رفاقه
ومن يسامتها لقرب السماك ، والشعبتين جا في علم الفلك
ويطلع النجم الشهير المعترف ، بثديك الايمن غير مختلف
ويغرب الشامي ونسر الكاسر ، عن جانب القايم في المياسر
فذاك هو مستقبل الزياده ، مما يلي الجنوب للعباده
والبيت للباب القديم الاول ، قبل النبي الهاشمي المرسل
ومن تصل بين باب عزوره ، او باب ابراهيم سوف تذكره
وبين ذا الباب فركن المستلم ، هي قبلة الحبوش مع بر الظلم
في آخر السفال ثم القمر ، وحبب والشحر وجزر البحر
مستقبل على طلوع النعش ، خذ من علومي فالفؤاد محتشي
ويغرب السهيل والحمار ، ان كنت في عال على العقار
اعني فقار الظهر يا مسائلي ، والجدي للعين اليسار مايل

عن

عن وجه من يصلي بقبضتين * صلى على هذا ليقضي الدين
ومن يقابل في الطلوع الفرقد * بغير نقصان ولا تزيد
فذاك في اليمن وفي سفاله * والحبشه ايضا بلا محاله
والبعض من زبود سعد الدين * مع الدهالك يا اخي تقين
والجزر في البحر الى عميير * ان كنت في مرساك او في السير
مستقبل بباب ام هاني * وركنك المشهور باليماني
وقبلة النجود والحجاز * ما بين قطبيك على الانجاز
بين نحو جملة المغارب * هذي تصانيفي وذا تجاربي
ثم الشهايم تتبع المشارق * ما بين قطبيها على الحقايق
وان تكن في مكه فانظر * ان حجبت عنك محيط او سبحر
احمد على منزلك الاشاره * من بيت ارض صح او حجاره
وافعل كذا في دور حرم النور * وما يقاربه على التحرير
وان عدت قبلة بعض الامكنه * نظمي فالطول والعرض اتقنه
وقابلها للنسخات من كل الامم * فربما قد كان من سهو القلم
قد كملت بدورة السماء * بلا اختلاف وبلا اخطاء
لا غرو ان يكسبها بالنور * من حسنها على خدود الحور
سميتها تحفة القضاه * واستغفر الله من الزلات
تلوح للعالم كالشهاب * ناظمها عبيدكم شهاب
ان سهلت الفاظها والقافيه * فبلتها لمن يصلي وافيه
عروسة قد جليت في الحرم * تاريخها اوايل المحرم
حج وجهه يوم ذاك فاعلم * ان كنت من اهل الحساب فافهم
عام ثمان ماية مع تسعينا * وبعدها ثلاثة وفينا
وكان بالتقدير في تلك السنه * الحج والنيروز يا ما احسنه

في ليلة الجمعة بالصواب ۔ وقل ما يأتي بالحساب
افعل بها مصليا على النبي ۔ ما سبحت شمس نحو المغرب

وهذه ارجوزة بر العرب في خليج فارس =137 2=

وما زليت عليه من البر الى سلامتي وبناها وتسمى هذه الثلاث عوير وصور والثالث ليس فيه خبر وذكر ما كثر استعماله واحتاجت اليه المسافرين في مطالق الجزر المشهوره مثل البحرين في خارج وداس وصيري ولاذ ورغا والكهف وقيس وهنديه اني وطنب وهنجام تجريب ناظم القبلتين مكه وبيت المقدس حاج الحرمين الشرفين خلف الليوث احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف ابن حسن بن حسين بن ابي معلق بن ابي الركايب عفى الله عنهم وعن جميع المسلمين امين

يا طالقا من اخر الفرات ۔ والبصرة الفيحاء خذ ولي صات
واخرج على اسم الله بالترتيب ۔ عن جملة الخيزان للجنوب
واجر منها يوما او اقل ۔ نحو خارج في الثريا لم يزل
واجر من خارج يا اخي عشره ۔ ازوام خمسة يا اخي محرره
في مطلع العقرب لراس الكهف ۔ مجرى صحيح ما الله من وهن
وان اردت البر في اليسار ۔ فخذ لاجلة الادوار
تأتيك ماشور وبهر كاف ۔ ايضا ولولوتين بالاتقان
واجر من خارج الذي شهر ۔ زامين في الاكليل اعزم واجري
هناك ترى جنابه كن علم ۔ وبعد شط بني تميم
ثم ابو شهر ترى والاخور ۔ ان شيت تدخل استمع اشواري
في مطلع السهيل والحمار ۔ لروزبند فاعلم المجاري

يوما

يوما وليلة بالشمال تالي ۔ بل تلتقي من خيرسات
وبعدها رأس دقيق بندي ۔ في الغرب من جبال روز بند
نزل عليه ثم حادي النير ۔ ان كنت ذا علم بهذا البحر
في مفرض الكهف فسر وادي ۔ اما القصب تلقى وبعد خور دري
وتلقى بينهم طريق ۔ وبعد ام القرم بالتحقيق
والبلد عال على الترتيب ۔ وذا في طريقه القريب
وان تكن في مركب كبير ۔ دعه يسارا ايها المشير
واجري على مجراك في السهيل ۔ من روز بند لو تكن بالليل
لا تقرب البلد يا ربانا ۔ عن تسعة ابواع بذا المكانا
زامات ثم رده بالعقرب ۔ زاما ومن بعد على التير اقرب
قد فلت راس الكهف والعلامة ۔ في المنظره هنيت بالسلامة
ومنه تجري في القطب الجنوب ۔ يا ايد لفان على التجريب
ومنه للبحرين ستة ازوام ۔ في مغرب العقرب بالتمام
ومغرب التير على باروخ ۔ ترى القطيف علم منعوت
وتطلق من الكهف للمشارق ۔ لنحو لار اللين بالحقايق
فاول ما تلتقي الزباره ۔ وبعد بردستان بالاماره
ادخل تدافا بالشمال الغام ۔ واذ تكن ولى قفل ساير
لبطن سيراف وبند حسان ۔ ومل عليهم واعرف المكان
وفوقهم يا اخي جبال فالي ۔ جبال صفر تش عوالي
والمنظره فيهم والوساده ۔ على مغارتهم خذ الافاده
ان شيت للبحرين من سيراف ۔ فمغرب الاكليل بحر صاف
ومن هناك النخ روزبند في الطلوع ۔ اعزلك الاكليل كن سميع
ومنه للبحرين خذ مقال ۔ هي حاية القاعين بالشمال

وان طلعت روزبند للبحرين ٭ في مغرب الثريا على اليقين
وان اردت لارفي شروقه ٭ من نخ تاتيه فخذ تحقيقه
خمسة ازوام يكون الصوب ٭ بشمالة صادقة بلا تكذب
كذا من الكهف تراس المسنخ ٭ لانه نصف الطريق يا حاجي
تلقى على الطريق في اليسار ٭ من نخ تاتيه لنحو لار
من راس العرب وفيه الماء ٭ ايضا وبركوه على السواء
وبعدهم شيوه وهم بنادر ٭ بالكوس والشمال لا تكابر
وراس شيوه وكيوس كبار ٭ جبال هذه فوقهم كبار
فان وصلت بجزيرة لار ٭ شرقيها بقربها شتوار
الكل في البر وفي فرور ٭ تراهم بالعين يا النحرير
اتركهم ميمنة وميسرة ٭ احذر منهن وجز بخبرة
لار وشتوار وهندورابي ٭ وقيس مع فرور يا اصحابي
وهم جزر بقرب بر العجم ٭ مقدار فرسخين يا معلم
وكل هذي الجزر فيها الناس ٭ والماء والبندر والايناس
ولابر العجم مقابله ٭ بندر نخيلو لها مواصله
وهندرابي فوق شيروه سوى ٭ وقيس تاوانه وقيت الغوا
مغاصها جزيرة الملوك ٭ محروسة وغيرها متروك
ما هو كمثل سائر الجزائر ٭ فيها الخشب والناس والعماير
منها الى الجويت غرب المرزم ٭ وجزيرة لار في الجوزا ازقم
وان دعاه الريح للبنادر ٭ فالجزز او بر العرب بحاذر
مع جزره هناك مع تاوانه ٭ والعنب والجزر فخذ بيانه
وهو مقابل نحو افرورا ٭ تراه منها ظاهرا مشهورا
وبعد شرقي جزر ام ناصر ٭ غبة دوان بها البنادر

وبعدهم

وبعدهم فرقدو راس التير ، فيه المغاص اللولو العزيز
فمن هناك ان ترد بر العجم ، شناص مع هوجا وفيهم امم
فسر وجار البر الى لشتان ، وجملة الخيزان يا ربان
وان ترد يا اخي المينانا ، او راس عمرو اقصده بيانا
من بر لشتان معا يا سيدوه ، الكل من بر العجم وتبدوه
وان تكن طالق فروراً قرب ، لنحو صيري في طلوع العقرب
ومل الى زغنا عن الاكليل ، والتير للفعال يا خليلي
وطنب في الجوزا تراها الناظر ، وانت في قرب فرورا سايره
وسر هناك من بر العرب ، بالنحو من فرورا وقيت الكرب
ومن جرى في القطب من صيري الى ، صير الحجوز فاز وقيت البلا
واما من الصير لنحو الراس ، في مغرب العقرب تجري الناس
ومن يكن يطلق من فرور ، لنا نجو فروده بسبع شوري
في القطب اما في طلوع العقرب ، لنا نجو طنب للمهذب
وان يكن طالق من زغناء ، في الغرب في التير وفي الجوزاء
تجري الى الراس وللبحرين ، مجري صحيحا صادق التمكين
وان تريد العوص فالاكليل ، جز قطر يأتيك بالتعديل
وبالجوزا فمرمها الطنب ، في مطلع الرامح وهي بالقرب
ومن جرى في مغرب السهيلي ، من طنب الى زغناء يا خليلي
مسير زامين بارباع الصور ، بعيد لم يشتا فيها بالنظر
بل من توسط بالجزيرتين ، زغنا وناخو ير ويا العين
في مطلع العقرب قد جربته ، فافعل على هذا الذي نظمته
في القطب الطنب في زغناء ، مجراك في القيظ وفي الشتاء
كذا من طنب لنحو الشارقه ، هذي المطالق يا همام صادقه

والزاير والبنه لنحو المحنت ۔ مطلعه من طنب با لدليلة
وام العوير وهلها سهيل ۔ في شرقه من طنب با لليلي
ومطلع الحمار لراس الحجر ۔ اجرعليه لاتكن ذو ضجر
وان تكن طالع طنب جاري ۔ في مطلع العقرب للعقار
ومن جرى ايضا لراس الخيمه ۔ والصير في الاكليل با لعزيمه
مجراك بالرحيز شمل الوتر ۔ ان كان والحي سطر خذمني الخبر
واجر من طنب لصيروت ۔ في مطلع الثريا منعوت
ومطلع الجوزا في جز العقم ۔ والشرق والنجم على العجم
وربما لوسه ودرجاوان ۔ من طنب في السماك بالعيان
لكن خذحذرك من سلامه ۔ وبناتها لتحظى بالسلامه
لان طنبا اخر الجزاير ۔ من المشارق كن بذاك خابر
واجر من طنب في نسر الواقع ۔ مجرى الى الاداك مجرى شايع
فاجعلها يسارك ياهمام ۔ والسمحى يرميك الى الهنجام
ومطلع العيوق الى الهنجام ۔ والنعش في المياخذ كلامي
ومن جرى في القطب من هنجام ۔ يأتي على جرفاله والسلام
قد كملت من نحو كم ارجوزه ۔ رايقة فايقة وجيزه
ما ينبغي مثلي نحو مجرا ۔ بغير ذكر وبغير مجرا
هذا ولا الجهل بها يا صاح ۔ فافعل بها في هذه النواح
واعرف الشهار فترضوته ۔ وادع واصلح خلاف موته
وصلى ما جرت خليج فارس ۔ على النبي المصطفى يارايس
هذه ارجوزة في قسمة الجمه على الخبر بنات النعش = 139 v°
بالتمام والكمال نظم حاج الحرمين الشريفين احمد بن ماجد رحمه الله
ياقاسم الارزاق لم ينسا احد ۔ فردغياث المستغيثين صمد

النفنت

انصفت في القسمة كيلا وعدد ، والوزن يوفي ذرة الى الابد
وفقا لقسمة الازوام ، في انجم النعوش يا لتمام
اذا قسمت الجمة في المنازل ، يزل فيها عاقل وجاهل
الا رئيسا راصدا اهماما ، يراقب الافلاك لا ينا ما
وهو من الالف يكون واحد ، يؤد الزام على القواعد
لانها في ثلث شهر منزله ، تبعد وتقرب وهي لم تحمله
وربعض الناس ما يعرفها ، كالغفر والسعود ثم طرفها
اما النعوش سبعة معينه ، زاهرة مضيئة مبينه
اول درجا في النوروز ، واخرا الدر له تمييز
له استوا وله استقامه ، افعل عليهن بلا ندامه
اقرب من المنازل المذكوره ، في كل اسبوع لهن صوره
بلا حساب وبلا مشقته ، فاعط كل زام منهن حقه
لم تظلم العسكر بالعصيه ، والحسبه منك في مصيبه
من اجل غفلتك وجهل المنزله ، لا يكثر التطير عليك الجهله
فانما ازوام دب الاكبر ، صحيحة وليس فيها مفترى
تصح في النوروز يا موصا ، على اقاليم الشمال خصا
لاسيما في اول الاقليم ، معاجنير عالم حكيم
فانني رتبت هذي التوريه ، في اول النوروز فهم قصديه
حتى تصح هذه الازوام ، دوامها يا صاح نصف العام
تزيدلهم تنقص يا ذكي ، لصاحب الخلجان والمكي
يهدى به مراكب الحجا ورا ، وغيرهم فكن بهن خبيرا
في الموسم الكبير يا رفيق ، من اول النوروز للتغليق
اول يوم ساح فيه يسما ، باول العشر فخذ بعلما

وشمسه في ثلث برج القوس ۰ في غالب الحسبان والتأسيس
فرامه الاول ربع الليل ۰ اذا استوى الحنث يا خليلي
في اوجه والنير والواقع سو ۰ فذاك اول رام فيه غوى
واخر الذنب كما العشرا ۰ اذ يرقا الشعرى وغاب النسرا
ويأتي الزام له متابعا ۰ قيام اولى النعش فوق الربعا
فذاك نصف الليل يا ربانا ۰ واخر الدبه والتوابعا
واخر الزام ترون الثالث ۰ يرقا على السادس وهو لابث
وعشر في النوروز يا فطينا ۰ يا تيك درينا وما العشرينا
وزامه الاول فيه يبطل ۰ قياسك الحنث ثم ينزل
عن اوجه لا قام منه قايمه ۰ لانه قد اخص المعالمه
ونصف ذاك الليل يا ربان ۰ يحكم الثالث تحت الثاني
فما تعد اعرضه اثنا عشرا ۰ اما بخط الاستوا كما ترى
وثالث الاذوام قبل الفجر ۰ في ذلك الموسم خذ من خبري
يعتدل الثالث ثم الاول ۰ من النعوش في قياس معتلي
واول النعوش فوق الفرقد ۰ باخر الدب يكون فاهتدي
ورابع الزام بلا محاله ۰ وما يؤديه لك الغزاله
وان مضى القوس وصار شمسي ۰ باول الجدي فديتك نفسي
في غاية الميل الى الجنوب ۰ غاية طول الليل يا حبيبي
اقصر ما يكون في كل سنه ۰ ذاك النهار خذه عني واتقنه
على اقاليم الشمال احصاه ۰ اهل الفلك نصوا عليه نصا
فرامك الاول في ذا الموسم ۰ اذا استقل يا همام المرزم
وعنده الذبان والباشي ۰ ثلاثة صحيحة كن ذاكي
وفي اخير الدب يا مهذبا ۰ ستة تحي اول مقارات الصبا

بنثر

بثاني النعوش ثم الرابع ۰ وتختص الخامس السابع
في سطر اربعة على نسق ۰ معتدلات في قياس قد صدق
لكنها يا زيدها بطات ۰ للماء في الارض مبادرات
وتستقيم في انتصاف الليل ۰ في ثاني الازوام يا خليلي
الثاني المشهور فوق الرابعا ۰ يسمى الاعرج اسما شايعا
واخر الدب بكم يعتدلا ۰ الرابع الاعرج ثم الاولا
عند المحاذرين الاقليم ۰ لا في الجنوبيات كن عليم
والشماليات بر الترك ۰ لانهم هناك فيهم شك
وثالث الازوام يلحق الخامس ۰ معتدلا مواسيا للسادس
هم انجم الهيرب للسفينه ۰ وللقياس انجم مبينه
ويستقل اول العواء ۰ في اخر الدب بلا امراء
ويستوي الثالث عند الخامس ۰ هم ظاهرات في الوسط ابارا يس
ما بينهم سوى النجيم الخافي ۰ يعرف بالاعرج في الاوصاف
وان مضى شهرا يادى الزماما ۰ علق الثلاثين ولا تناما
يسمى باولاد اربعينا ۰ هي الاربعانية يا فطينا
اذا استقاما انجم القياس ۰ من النعوش عند جميع الناس
مرتفعا ونواحي عالى ۰ وهبط الماء في السواحل
ويعتدل في ثاني الازوام ۰ رابعه والعالم المقدام
تراهم بالعين من بر العرب ۰ والبعض من بر الهنود يحسب
ويعتدل اخرهد الدن ۰ واخر النعش خذ من خبري
وفي اخير الليل ذلم الثالث ۰ يسلكما الرابع ثم الثالث
ويستوي لذا ثم لك المربعا ۰ عنه القيام خذ صفاتي واسمعا
اما المربع في اخير الليلة ۰ يستوي المعتدلين فادري

وهم نجوم وسط المربع ۔ خمس على الحد الصحيح فاسمع

او صار في النوروز اربعينا ۔ هي الاربعينيات يا فطينا

فاذا اول زام كن لي سامعا ۔ اذا ارتقى الاول فوق الرابعا

في ثاني الاقليم تخرج صافيه ۔ اما بخط الاستواء خافيه

وثاني الزام يصير الثالث ۔ عال على السادس لا تباحث

وثالث الزام اذا استقاموا ۔ الاولين ايها الهمام

اما اذا صرت في الخمسين ۔ فذاك دراهر التين يا فطين

صار لك الثالث تحت الثاني ۔ في اول الزام فخذ بياني

في برعال لاشولستان ۔ اعمل عليهم لا تكن وان

يشهد لك العيوق وهو مستقل ۔ ينظره الناظر في ذلك المحل

ويأتي الزام يكون يا راسا ۔ اذا رقى الثالث فوق الخامسا

ويستقل صورة السرطانا ۔ اكرم به شاهد يا ربانا

وثالث الزام المقدم مستقل ۔ من النعوش فوق الجاه حصل

وفي كمادي يا فتى شهرين ۔ فذاك اول در للسبعين

يودع الاول حين اعتدلا ۔ اوائل النعوش تكون الزلا

ان كنت في مجاور الدابولي ۔ اعمل عليهم ودع الفضول

ويستوي الخامس عند القايد ۔ اسمع كلامي واتخذه بيدي

ويعتدل في ثالث الاروام ۔ سادسها بالاول المقدام

فهذه النجوم في التواسي ۔ قد تختلف في بحر بعض الناس

اما الثمانين اليك درها ۔ تعليق سبعين كفت شرها

ادعن لسكان النسا ۔ اذا استقام رابعا وخامسا

بعد زوال الكوكب الذنان ۔ ذبا عيوقك يا ربان

وهذي في ارض مليبارات ۔ هو هابط فافهم الصفات

كذاك في ارض السواحل واليمن ۔ اعمل بهذا الوصف وقت المحن
وثاني الزام قياس الاول ۔ حقا على الفرقد ما من خلل
وثالث الازوام والباشي ۔ على الخصيف مال من الراس
واول التسعين فيها تنتمي ۔ الفقرة الاولى على المقدم
وآخر الدر ترى يا رايس ۔ ثالثها يصير فوق الخامس
وثاني الزام عليه فاهتدي ۔ يصير ثاني النعش فوق الفر قد
ويستقل العقرة الوسطاء ۔ عليهم يا صاح بالسواء
عند زوال الطرف يا مسائل ۔ اعمل بهذا واسمع دلائل
وفي توالي الدر في قرب التيرما ۔ قد يستقيمن الاعجين فافهما
وثالث الادوام لامرء ۔ اذا استوى الهيراب في السماء
وتحتهن الفرقدين حقا ۔ افهم حديثا بالصواب حقا
وآخر الدر القياس الاصلي ۔ تراه يبدو لك في ذا الاصل
وان نقصت عند التسعينا ۔ رد المايه واعمل يا فطينا
بزامك الاول يستقيما ۔ ثالثها وخامس مديما
وادناني امها يا رايس ۔ اذا اعتدلن سابع وسادس
وفي اخير الدر يا رفيق ۔ سير تحت الذبان بالعيوق
ويعتدلن ثالث وثاني ۔ هم ارفع النعوش يا ربان
وثالث الازوام كن فيه وعي ۔ اذا استوى المعقل بالمربع
وفي اخير الدر يا رشيدا ۔ قس المربع تلقه اكيدا
وان تغلق مايه النيروز ۔ وصادر العشر يا عزيز
يعتدل الثالث عند الاولا ۔ وهذه النقرات هي تعتدلا
وتستقل الاوله بالواكد ۔ والثانيه منهم على الفراقد
ويستقل السرطان ايضا ۔ في آخر الدر كفيت العيطا

وثاني الزام له متابع ، يعتدل الخامس ثم التاسع
ويستقل انجم الغراب ، ويستوي الصليب يا الاقطاب
ويستقل السنبله يا صاح ، فذاك نصف الليل يا الانصاح
ويستقيم المقدمين فاسمع ، والمعزيات من المربع
وثالث الازوام فيه يعتدل ، الاعرجين والحمار فصل
في اول الدر فان عد وزل ، فالفرقدين الصغير مستقل
ويرتق الرابع فوق الاول ، جربه فما به من خلل
وان اردت تستقيم الازواما ، في مايه والعشر لا تماما
والشمس في اخر برج الحوت ، در اول العشرين لي منعوت
ما مثله موسم اصلا للسفر ، للضد او منها ولا فيه خطر
عند العدول موسم القران ، وهم قران يا فتى النشراني
فاول الاول خذوا اسمع وعيه ، شاهده في انجم المربع
يعدون الهابطات للما ، جربتهم وقلت ذا التعلما
ويستوي بالجاه في المشارق ، الفرقد الصغير بالحقايق
وباقي الزام القياس الاصلي ، ما جا شرحه واملي
حتى يسيل يا امام العومي ، عز اسمن يود الزام سوي
خصوص من اخر هذا الدر ، افعل بما قلناه تكفي الضر
وثالث الازوام بالتقريب ، يعدوه رجل السريب
صبر اولو البطش تحت الاربع ، افعل بما قلت وكن لي سامع
وفي المايه يا صاح والعشرين ، ما در الثلاثين فكن فطين
عند قيام الاعرجين حين ينقضي ، زام العشا ويستقيم فاقتضي
شهودي المربع القوفي ، هو معبد راصا فكن ذا كي
يصير ثاني النعش تحت الثالث ، اجعل عليه ودع المباحث

وفيها

وفي مايه ثلاثين ترى ، اول ردا الاربعين يذكرا
اول زام الليل والنعش اعتدل ، اوله بالرابع الخافي حصل
والمشرقيات من المربع ، اول زام قايمات شرع
وثاني الزام بنصف الليل ، في درا ربعين يا خليلي
قد يعتدل ا واسقط النعوش ، وبينهن الرابع المعشوش
واخر الدرا استوى المربع ، مربع الاوسط فاعلمه وعي
ويستقيم ثالث النعش على ، اوله كفيت اسباب البلا
وثالث الزام السير ينتكس ، اخرها فوق المقادم يختلس
واخر الدر المقدمات ، معتدلات فوقها الجرات
والاربعين زامها الاول حصل ، والشمس قد صارت باخر الحمل
درمايه يا صاح والخمسينا ، عينته في نظمها تعيينا
يعتدل الرابع معا والثاني ، تميل تحت بارة الذبان
تراهما في الحوش يا خاري ، على الغرب نكس ذو اهس
ويعتدل في ثاني الازوام ، الاعرجين فاعتمد كلامي
واخر الازوام يعتدلنا ، فوقانيات للمربع صرنا
ويستقيم يا اخي الطراب ، من المغارب اتبع حسابي
اعني لك الخامس فوق الرابع ، فاعرف مقالي واتبع منافعي
وان ترى الشمس ببرج الثور ، مايه وخمسين فاسمع شوري
در الى الستين نسمي في العرب ، ترى باول زام تقديك الكرب
مبدا قياس الاصل في الجاه حصل ، واخر الدر بطيب مستقل
ويعتدل انجم السفينا ، هيرانها وهكذا السبينا
ثم النسرين يستقيم يا فتى ، بنصف ذاك الليل كن ملتفتا
وثالث وهو له اساس ، اذا استقمن نجمي القياس

هو خامس وسادس بالمغرب ، يعرفهن كاملا مجرب
واخر الدر يقوم الفرقد ، صغيرة فوق الكبير فاهتدي
وان يكن مايتة في النيروز ، وبعدها شهرين يا عزيز
در مايه يا زيد والسبعينا ، محينا عند الملا تعيينا
والشمس في وسط برج الثور ، فاد هذا الزام واسمع شوري
اذا استقمن الفرقدات جميعا ، في غربهن مستقيمات معا
ويستوي المعتدل بالمربع ، مبدا قياس للمربع فاسمع
واخر الدر يصح بل يعدل ، والكل من انجم عوا يستقل
ويستوي اواسط النعوش ، وبينهن الرابع المشوش
ونصف ذاك الليل قد تحقق لي ، اذا رقا الخامس فوق الاول
ثم تمكن بحي القياس ، في ثالث الازوام عند الناس
ويستوي الثالث تحت السادس ، كانهن الف يا رايس
ودرمايه وثمانين له ، اشاير وعندها اوله
اذا استوى الظليم بالمربع ، فاد فيه الزام كن مستمعي
واخر الدر ترى يا املي ، برقابه الثالث فوق الاول
فاد فيه الزام بالامكان ، اذا اعتدل مربع الوسطاني
ونصف ذاك الليل هو يا املي ، ثالث السادس فوق الاول
وثالث الازوام يستقيما ، خامسه بثالث مديما
ودرمايه ثم تسعين ترى ، اواخر الاخر حقا لا مرا
ويكثر الشمال بالحجاز ، في الباجر الاول في الانجاز
في امه الاول كن خبيرا ، اذا استقل القايد المنيرا
ويعتدل الاعوجين فيه ، فاعمل به ان كنت تشتهيه
في اخر الدريه يشهد لي ، الرامح وهو مستقل معتلي

ونصف

ونصف ذاك الليل بالخلاف ۔ اذا رقا السابع فوق الثاني
واخر الازوام خذ منقعي ۔ اذا استقل باهام الواقع
في مستقل الصادره والبلده ۔ فخوسوا احسب ذا وعده
ويستوي الفرقد اخير الدر ۔ بالجاه فاسمع لا لقيت شري
واول المايتين يا خليلا ۔ فاد فيه الزام ربع الليلا
اذا استقل الرامح المعروف ۔ او اخر الدر فكن نصيف
يعتدلون النجلين يا فتى ۔ هم الحمارين فكن ملتفتا
وتستقيم انجم السرير ۔ ذاك اوان الغلق يا نصيري
ويستقيم اخر النعوش ۔ ما ثم في البحر سوى المدهوش
وثاني الازوام يستقيما ۔ هي ابك المعلوم كن عليما
وثالث الازوام عند ما استوى ۔ الفرقد الصغير بالجاه استوى
واخر الدر النعوش تعتدل ۔ اخرها في الغرب عند يحتمل
ويستقل الطاير المشهور ۔ في غلقها وتغلق البحور
قد كملت ارجوزة الازوام ۔ سامرتها اربعة اعوام
سالتكم بالواحد العلام ۔ ان تصلحوا سهوي في الاسام
ان كان في نودية النظم خلل ۔ من اجل تفريق الاقاليم حصل
فاصلحوا اولا واخرا ۔ وسهوها فكم من السهو جرا
لا في قد كنت ايام الصبا ۔ همت فيها فاتى الشيبا
لو رامها من رامها لم يقدرا ۔ لانها تصنيفها بالسهرا
درت الاقاليم على تهذيبها ۔ اربعة اعوام في تجريبها
مسامرا امورها فلم ارى ۔ اجمع من هذا بها بين الورى
على قدر مواسم المجاور ۔ لمن الى البيت العتيق زاير
من طرق الهند وشوباد ۔ في الموسم الاصلي الحقيق العاد

امامن النيروز للسبعين، في موسم الخيل على اليقين
يصح ما فيها سوى سهو القلم، فرحمة الله لمن اصلح ثم
ولم ازل اصلح للمهمات، كسورها في ساير الابيات
تحمل عمرا كاملا فجربوا، قولي فمن هم بها يعذب
لا تنفوها بل زيد وافيها، من زلة او راويا يرويها
او نقص رأما فازدياد اجوج، خوفي الموت قبل أن تحررا
نظمتها للزام والهدايه، في عام يا ربان تسعمايه
فجيه قيدها بالذب، الدب الاكبر قد سما ورحي
ما عبره الاسود حسنه، نور امها عشرى خمسين سنه
ما هو من فرسانها ولا قطع، من قال لا قوله قد يستمع
ان الشجاع يعرف الفولاد، ومثلها يسنخها فوادى
فكلما وديم الازوام، صلوا على نبينا التهامي
ثم ادعوا من بعد للشباب، ما دارت النغوش بالاقطاب.
، تمت القصيده المسماه ارجوزة الحجم بحمد الله ،
، وعونه وحسن توفيقه ، ،
يتلوها الارجوزه المسماه كنز المعالمه وذخيرتهم = 145 v°
في علم المجهولات في البحر والنجوم والبروج واسمايها
واقطابها نظم حاج الحرمين الشريفين رابع الليوث
احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك رضي
الله عنهم اجمعين وهو هذه ، ،
بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايها الناس اذا شيتم قولوا، الارض معلومه والبحر مجهول
من اجل ذلك قولوا انه خطر، وراكب البحر مفقود ومجبول

فان قفى الله يوما بادركوب له • لا يهتدي بسوى الزهر المشاعيل
لان فيها علوم يهتدون بها • في البر او لبحر ذا زام وزامل
تدور من محور الافلاك ميمنة • ويسرة وهو محجوب ومشمول
وبينهم بين قطبيها بمنطقة • الى البروج لها في الكتب تفصيل
كرسي الثوابت هذا والجنان به • والعرش الاطلس الافلاك مجعول
اليه دايرة عظمى تقاطع ذى • البروج في عامها مرتين تعديل
كلا له صورة والمشتملات لها • احدى وعشرين من هدى التماثيل
ذبيت تبين فيقاروس يتبعه • الصبائع يعرف بالعوا والاكليل
وممسك للاعنة ثم حيته • والسهم عند عقاب النسر مسلول
وبعد ذا الفيك والافراس اخففهم • سلاسل بثلث جا في الاقاويل
ثمانية مع ستون جملتها • واثني عشر برج ما فيهن تبديل
ثمانية نجم صورت صورا • وفوقها ستة والقلب معزول
وللجنوب تصاوير وعدتها • خمس وعشر عن الرضا منقول
فقيطس عنده الجبار مشتهر • والنهر مع ارنب الكلبين مكبول
اما السفينة قدام الشجاع لها • بالباطنة وغراب وهو محصول
قنطورس سبع يتلوه مجمرة • والحوت قد جا نامن بعد اكليل
ثمانية نجم كلها احصيت • ستعشر ما بين مشهور ومجهول
فالبعض منها له اسما مكررة • وكل نجم له برج وتاويل
فالجملتان هما الف ويتبعه • خمس وعشرون بالهيئات مكبول
هذا على راي بطليموس قدرها • ستة مقادير والباقون مهمول
وقدرت بتصاوير ليعرفها • كل الملا وبصحيح العرض والطول
فسوف اشرح منها ما يقيدها • على الكمال لشخص فيه مامول
بالاختصار على الافنان انظمها • على الرباعين ترتيب وتفصيل

اعلم اذا صرت نحو القطب الرابعة • من بعد ستين زاما فهو مقبول
فتلك ضربت ثمان في ثمانية • والخن منها ترفا الجاه مجعول
بان ذان بين ازام لطا يركم • من مشرق لغروب كان مفضول
هذا دليل تر فالجاه فاعرفوا • بان ذلك تقريب وتسهيل
وعند ذا فمن الاقطاب طايركم • اخنان وهي ثمان يا معافيل
ان قست فرد قياس في مشارقه • والغرب لانك عمي القبب مشغول
اجعل لكل تر فازا وجاهكم • ثمنا ومبدا كم الهيات مجعول
مثاله اد صبعا الجدي فرد • ثمنا نحو الثريا فافهم القيل
وان تقس كوكبا شرقا ومغربه • تزداد ربعا فخرب تبلغ السول
ان كان نحو نحو السماك نحي • وكان في درجات الاصل مسول
او قست ثالث نحو وهو كما ذكر • تزد ثلاثة اثمان مكاميل
هذا على كل راس في مقابله • فلا تطيعون بعدي قول مهبول
وان تقس نحو الباريا اصطي • فلا يقابله شي سوى الغيل
هذا العوائد ما في الشما تقس • لسابع النغر والعيوق منزول
كالا يفرد قياس نصف اصبعكم • في كل راس لتكفيك التطاويل
فخذ على ذا اشمالا والجنوب كذا • هذا اختراع نجيب قبله القيل
ولا التفاوت الا في قياسكم • وقول كل لئيم الجدم مرذول
وان تقيسوا على نحو اسوتنا • على جانبي الشرق مجنوب ومشمول
كمثل عيوقكم فالقلب فافهمه • فليس فيهم على الافاق تحويل
فلا يزدن اذا ما قستهم ابدا • وليس ينقص في سير وترحيل
وهكذا النير والرامح وفرقدكم • والسلبا فدع عنك الاباطيل
وان يقاس على الاصل وقطبكم • لزم راس خذ واحذ المعاميل
مثاله طاير والمسلحين هما • محل قطب منزلات مصاقيل

ادوق

أو قس إذا استقلت العوامل كم ، عند الذراع إليها في ملتقى السول
وإن تقس نجم ما ليس بينهم ، قطبا ولا طايرا فالمثل معقول
مثاله صرفه والنعش خذ مثلا ، أو في السماكين ثم النعش محمول
يعمل كالواقع المشهور بالمحل ، لأنه بينهم في الأصل مكفول
لكن زيادتهم والبعض في أحد ، منهم وآخرها سور ومكبول
والقيد ما كان شقا وما فرقت ، منهن للقطب بالتدريج مأمول
الكل هدى ولكن ما يليق لنا ، الاقيال الربابين المراحيل
والله والله لولا ضيق قافيتي ، فصلت في على الاخوان تفصيل
في غرة بجبين البحر ساطعة ، إذا قراها عدوى راح مخذول
سر أبيتن عليها سادق وله ، منها إذا قام أحرق وتشعيل
غريبة وهي الاعناق خاضعة ، كأنها صارم الحذين مسلول
إذا قراها جهول قام من سفه ، عن عجزه يشهد القال والقيل
فيها الأصول لديكم كلما شرت ، كأنها علم في الجيش مسدول
كل القياسات أرواح مكملة ، قيسوا مشاهدها وارموا الاباطيل
وميزوها وقيسوها بمعرفة ، وكرروها فليس النظر انخيل
ذكرتها لكم في نظم فايقة ، غريبة قيمت والاسم مجهول
إن ليس يعقد غير أن يرتبها ، لأنني أدري في البحر مجهول
فكل ماهر علم سوف يدركها ، ولا يكدرها قول المر رزيل
عرفت أوديه المجهول مغربة ، ولا سبقت لباب كان مقفول
حضرت أصل نجوم الأفق محكمة ، أستغفر الله من قول المهاييل
يا حاسدي أنتم أمر عيوبكم ، واكتبا عن شهاب العلم تأويل
صلى الإله على المختار ما ارتفعت ، فوق المسفات أرياح الدماميل
وما شرا خلب البرح المحتد ولا ، في صحبه وكلا الذيل مسبول

تمت القصيدة العربية المسماة كنز المعالمه

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وهذه ارجوزة ايضا في النخات لبر الهند وبر العرب من جاه اثنى عشر لجاه اصبع من كلام ابن اختراع حاج الحرمين الشريفين شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد ابن عمرو السعدي لطف الله به وبالمسلمين امين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا طالب النخة بالحقايق • من كل ربان قياس فايق
عليك بالنظم الصحيح الرايق • واعمل به عن صادق ابن صادق
او عندها ارجوزة كي واضحه • فانتخ بها وادع لنا بالفاتحه
لانها تختص بالترويح • قياسها بالقيد والتدريج
ان شيت ان تقسمها وتخشبه • تخبرك عن عادل وسافل فاحسبه
ما هي استويات ولا تقريب • محكمة الاصول بالتجريب
فاول في نخة الكرازي • وما يقابله على الاعجاز
في اول الموسم مع او ساطه • التير والخنت كن محتاطه
ثلاثة الاربع بالتوكيد • ترجح الجمل من بعيد
فان سقطت اخر الزمان • بالكوس في ذا البر او مكان
قس اصبعين بافتح المربع • او الحمارين ثلاثة فاسمع
وقس على الواقع في المشارق • والنسر في الغرب وكن موافق
لانهما كلاهما ذا بان • فقس من حاشي الامكان
ان لم ترى البر وكانت غيره • فانت في المواطن المشتهره
وان تقس مسقط والسند • فالتير والخنت لا تعدى
عن الثلاثة او كن فيه النفو • اما المربع ضيق بالاهوس

والمسلمين

والمسطحين اربعه يا صاحبي ، والنار والواقع بالايضاح
ينقص ربعا اربعا في قياس الغرب ، بالكوس والشلي فهن رتب
ومنتخ الجدو ما قابله ، في شرقه والغرب حقا فله
البتر والحنث عندي اربعه ، اما المربع ضيق بلا سعه
والمسطحين خمسة محكمه ، مقيسة فانتخ عليه واعلمه
والواقع الذي في المطالع ، شاهده عيوق كن سامع
كلاهما ثلاثة بقياس ، وقوفهن نصف في القياس
وقس على الواقع الذبان ، تقيس عن خمس بذا المكان
ويستوي بقوة الشتا ، في الاربعاء بلا امرا
بالفجر قسه دايم مدبر ، لاخر الغلق فكن عليم
وشامي الشامي في المطالع ، قسه مع النسر الكفت اللامع
خمس راس الجدي يا رفيقي ، يا خير مقيوس على التحقيق
وان تقيس النسر في الغروب ، فهو مع الذبان يا حبيبي
في شرقه فهو تجاه احدى عشرا ، ابدال كالجاه ولا فيهم مرا
كذلك الردف المنير المسما ، لك الدجاجه وهو خير نجما
لانه يدخل يا خليلي ، في صورة السلياق قد حكولي
في غربه ودرعك الشاطع ، وكلهم احدى عشر فيها وقع
فهو لا ابدال يا ربانا ، قياسهم يقاس في الحسانا
فثلثهم يليق في الارجوزه ، نذكره لانها عزيزه
وهولا الاربعه ابدال ، يقيم احدهم مقام الثاني
ان قستهم في خمسة خذ وصفي ، ينقص لك في كل راس نصف
وان تقيد واحدا فالثاني ، يعمل مثل الجاه يا رباني
وجملة ابدال نجوم الشام ، في جاه خمسة تلتقي تمام

ان قستهم في مغرب و مشرق ، في العكس لم تلق لهم تفرق
ما فوقهم الا مضيق ونفس ، فقس وجربهم ودع عنك الهوى
او قيس برصاحب اسفل او علا ، من جاه خمسة فاليك المثلا
تستقط ما زاد بكل راس ، نصفا وما ينقص في القياس
ارفعه نصفا عند عكس الكوكب ، في غرب ذا او شرق ذا فاحسب
مثاله الشرطين والعناق ، ثمان في ذا بول يا رفاقي
فهو ست ونصف فوق مامي ، والنطح في الغروب يا هامي
وان رايت النطح في المشرق ، والغارب العناق يا موافق
تراهم حقا براس مامي ، ثلاثة ونصف بالتمام
يا تون في دا بول الاخمسه ، خذ وصف من جرب ذا تقسيه
ان كنت فخلا في العلوم صادق ، سيرك هذا الاختراع الفايق
ان كنت في طول الزمان جامع ، علما فذا مثله في المنافع
ترى قياسات بلا قياس ، تصح بالحساب بين الناس
ان عرفت الفرع ثم الساس ، صح الحساب فعكس القياس
ان قستها بالعكس والتجريب ، تزود قربهم تغتني لحب
وتسال السلاغ عن تصنيفي ، ان كنت ذا فهم وذا تكيفي
وذكرى الابدال في القصيده ، ميمنة مختصره اكيده
وان تردعات مدورا ، او راس خلف منتحا مقررا
او كركنج وللشعب المحرم ، فرد قياس كلهم فاعلم
في جملة الاسم والديماني ، جد منا يحن يا ارباب
وما علينا من حسنا الماء ، بذكرنا في الارض والسماء
ولتير والحنث خمسا فاقا ، اما المربع عندهم قد ضاق
والمحيز ستة عديده ، والجور والفرع ذوى القصيده

كذى

كذلك الفرقد عند المرزم ، هو عندهم لكنه محكم
والسبابة مع سهيل قيسا ، ثلاثة ونصف بل تقيس
وقس على سهيل والذبان ، سبعة تضيق بيا شي الديران
والبار في غروبه والنسر ، ثلاث يا ربان ضيق فادري
والنسر في الطلوع يا ربانا ، خمسة بضيق هو والذبانا
وجاه تسعة وبها الاقطاب ، احدى عشر هذا وهذا يا صاحب
نحته في الهند ثم مدركه ، وكل بر كاين لا تتركه
تحتها اضلع السحابي عارب ، يقدم للعيوق في المغارب
والرامح المنير في المشارق ، كلاهما تسعة في الحقايق
وهكذا المربع يا هو فاني ، والجاه في مرة يا اخواني
وقس على الحشة ثم النير ، ستة على الضفين في التحرير
كذا المربع عندهم فحقق ، والمسلحين سبعة بالضيق
والكاف المشهور ثم البار ، هم اصبعين نفسا بالقرار
خير قياسات السما كلها ، في النسر والبار فيا نعم لها
تصح في القيدين والتدريج ، تهديك في المدخل والخروج
عن طلوع النسر اما ان غرب ، لاهل تحت الريح هو خير سبب
وشامي الشامي في المطالع ، اربع اصابع عند نسر الواقع
والنسر في الطلوع والذبان ، في اخر الليل هما ذبان
في الاربعانية يا خليلي ، مبداه وهو قياس الجليل
وان نحت نوبا يا حاري ، وما يقابلها فلا تماري
في الشرطين وكذا العناق ، ثم الحمارين على الاطلاق
وكل الاصابع ثمانية وتسعة ، سهيل والذبان ثم الشعبة
ما فرقهم الا الاحيتو والنفش ، فاسهر وقس واحرسهم كحارس

ووغد المؤخر الشمال ، معا فؤاد الليث أو شمالي
هناك ذبانين كالاصل ، والفرع في الطلوع ممكن ذاكي
والفرع أيضا عند قيد الحنا ، ثلاثة في الشرق إذ يروننا
وأن تقيد السهيل أربعا ، فالضفدع المشهور خمسا وضعا
وشام الشام على د أبول ، في الشرق والواقع في الافول
كلاهما ثلاثة ونصف ، فحكم النحات واسمع وصفي
وهم إذا باد لأنما نسه ، على طلوع للنسر خذ كلاميه
وأن تريد في منير الحجره ، واسمها الاكليل ثم القدره
وهي لها الفكة اسم رابع ، خمس أصابع هي للمطالع
ومثلها الضلع المنيب غرب ، خمس فقسهم أن لي فيهم أرب
وقس على الثاني يا حبيبي ، من الفوايد واسمها الصليب
صليب شام لا صليب اليمنا ، واسمه عند الملا معينا
في شرقها ستة يا ربانا ، وهكذا في غربه الذبانا
لكنهم تقاسو في القياس ، قياسهم والصرف فوق الراس
فمثلهم لا يتركون أبدا ، في العيد والذي صحوا مبدا
هذه القياسات مصدقات ، فقسهم في ساير الجهات
في الصين إن شيت وبحر الروم ، والهند والعلزم خذ علومي
وأن ترد نحة د ند باسي ، وساحر فما عليك باس
الجاه والذبان والفوايد ، أو هن حديث وأكد
سبع كمن الجاه عند الصرفه ، بلاهم يضقن فافهم الصرفه
والسلبا والسهيل فقسهم ، ستة على ساحر لا تقسهم
والبار والثاني من الفوايد ، أربع صادقت عن الفوايد
كلهم في الشرق يا حبيبي ، والبار والذبان في المغيب

أو قست

اوقسها حقا في المقدمين ۝ النعش والفرغ بغير مين
في اوسط الموسم والديماني ۝ اواخر الليل على الاتقان
لكنها النعش على المشارق ۝ والفرغ يا اخي غار مفارق
هي سبعة مثل القياس الاصلي ۝ وصفدع في غير هذا الفصل
هو سبعة شاهده سهيل ۝ اربعة عادة بغير ميل
والنسر في طلوعه يزيدا ۝ ثلثا وشامي الشامي المجيدا
ثم يقيس النسر في المشرق ۝ ثلاث والذبان فيهم ضيق
وقس لبطن الحوت في المشارق ۝ وسادس النعش سبع التحقيق
وسابع النعوش في المغيب ۝ ثمان وبطن الحوت يا حبيبي
وان يقيس الحوت والفواد ۝ خمسة الاثلث يا استاد
هذي قياسك في الدماني ۝ قياس نحتك ايها الرباني
في اول الليل لمن تقدما ۝ دع البوالي في الدورو واعلما
وكل صفحة ذا على خمسين ۝ طالع وغارب فافهم التعيين
اما المربع سبعة تزيدا ۝ نصف بقيس ايها الرشيدا
في مستقل انجم الغراب ۝ جميعهم حكما على حسابي
ومثله المحنث يا خليلي ۝ فقسهم على التحقيق والدليل
والصفدع الساكب والسهيلي ۝ خمسة تقيس نفيس جزيل
احسب قدمهم واخر ۝ وكن على تدبيرهم محرر
وقس على فرتك وسد انوا ۝ مع الاباعل لا تكن مغرورا
الجاه ثم التير والذبانا ۝ اذا استقل الصرفي يا ربانا
وثالث النعوش ايضا استقل ۝ فهم قياس الاصل ما فيهم خلل
على قدم الجاه ونجم التيرا ۝ وبعد ذا الذبان كن خبيرا
وساكبا لما وهو ثمان ۝ شاهده سهيل والذبان

والجنث المشهور والمربع ، نقيس عن ثمانية اسمع وعي
والسلبار والسهيل فستة ، كالجاه ست ونصف هناك نعته
والشرطين في الغزور سبعة ، وربع معها فكم خذ نفعه
وقس على الرامح يا حبيبي ، ثمان والضلع على المغيب
اعني لكم اضلاع انوار الحمل ، عن الجميع للشمال قد شمل
وان تكن طالبا مسارات ، فقس على هنور بالثبات
الجاه في استقلال برج السنبلة ، جميعه ستة فدع عنك البله
وان تقس بالخمس يا حبيبي ، ذبان عيوق في المغيب
ومثله في ثاني العوايد ، خمس اذا ما اعتدلوا الفراقد
قيا سهم ضيق في القياس ، اذا ما استقل الصرف فوق الراس
ومقدم النعوش والفزوع ، الشاميات ولهم ولو على
هم ستة ونصف والمربع ، تسعة يضيق والمسحين اسمع وعي
عشرا تصيرو النسر والذبان ، يضيق عن تسعة يا ربان
لكنهم على غزور العشر ، اعني لك الواقع فافهم وادري
ومثلهم يا اخي الذراع الشامي ، والردف هو السابق يا همام
لكنما الشامي على الطلوع ، فكن اذا ما قلته سميع
وان تقيس النطح والعناق ، هم سبعة فهنور باتفاق
والسلبار والسهيل سبعة ، خذ من حسابي واتخذ لنفعه
وسهيل والضفدع في الحساب ، ست كمثل الجاه بالصواب
اما اليمانية مع طلوع الواقع ، ستة على ستة قسهن معا
وخير ما في نخلة اليماني ، بقرطاس قسوا المقدمان
النعش والفرع قبيل الفجر ، هم ستة فانتبه لهم بخبر
اذكر ستة ترفا كنوز ، لقوة المد فاسمع سوري

وهو

وقس لبطن الحوت والفؤاد ٭ من بعد ذا الموسم هات يا حادي
من درجات كل نجم زوجه ٭ نقصانه يعلم عن عروجه
الا المربع والجارين فلا ٭ يحتج للتزويج ما بين الملا
وهم ورا القطب على الاصح ٭ ما لهم عن قطبهم تنحي
ومن يرد نحة راس ما محى ٭ وما يقابلها بلا اوهام
الجاه خمسة في القياس الاصلي ٭ بغير نقص وبغير وصل
والمعقل المعروف والسهيلي ٭ هم اربعه ونصف يا خليلي
محتكما فيه المضيق تحسبا ٭ ففتش وجربه كمن قد جربا
اما السهيل والظليم فقيسوا ٭ ثلاثة وفي القياس نفسوا
والاولين قس اذا ما اعتدلوا ٭ اعني اولى النعش ما ذا الرجل
عن المغيب واستقم بينهم ٭ اكليل المشمالي النعم
هم تحته وتحت نجم القايد ٭ ورابع النعش بعلم واكد
ان كنت ناخ موسم الكبير ٭ من نحو بر الهند بالتقرير
اسقط ما قسته ثلاثه ٭ تقيس في الباقي بلا اعلاثه
هو جاهد الاصلي واول موسم ٭ يعتدلوا في الشرق بالتحكيم
لكنهم في الشرق ضيقات ٭ اسمع كلامي وافهم صفاتي
هم ثمان صح في الغروب ٭ ونصف في ما مضى على التجريب
وفي الطلوع هي بمخلور ٭ ثماني الاربع بالتحرير
اسمع لوما ما سمعت مثلها ٭ في الخافقين واعترف بفضلها
واسترحم الله لمن جربها ٭ بالعمر والتكرار قد هذبها
لكنما اعتدالهم في الشرق ٭ بلا شك وافهم الفرق
وقس على المعقل والمربع ٭ تسع اصابع ثم نصف فاسمع
وانظر مقدم العوايد ٭ فقسه والذبان خمس واكد

ومن يرد منكم يا اخواني ۰ ينتج سقطه اول الزمان
ويجعل الجزء على اليمين ۰ وكلها تنظرها بالعين
تنتج جاه اربعه وثلث ۰ كمثل هيلا استمع لنعتي
وتارة يسقط عن حافوت ۰ بالكوس لم يقدر لجد فوت
ينتج والمنتج بالعصيبه ۰ جذار على الجواز نصيبه
فهذه الاربعة الانجم معه ۰ في فرد مرة قاس تلك الاربعه
سنام ذي الناقة في الشروق ۰ وثالث النعش على التحقيق
اما الظليمين الجنوبين ۰ طالعها الضفدع تري بالعين
وهو يسمى بالظليم الفرد ۰ غير ظليم العقل المعدي
خير شهود اخر الزمان ۰ من قاسهن فاز بالامان
من شدة وخلو من خطا ۰ انجم في حسبته لم يغلطا
ان رفق الله له بالصحو ۰ وقاسهم في مكنة ورهو
اما النجم في اول الزمان ۰ ينتج في نوروزه السلطان
سهيل والعقل لا سواهما ۰ خمسة على الجزء اذا تراهما
وان ترد نخة جد فوت ۰ اوساطه فالجاه يا معين
اربعة نفيس والسهيل ۰ ثم الظليم منه يا خليل
كلاهما اربعة نفاس ۰ اما الملوم ان خطيت الراس
وانجم الجنوب قسها في القمر ۰ برنج ان يشرط في هذا السفر
او قس نظيما عند حاية غامره ۰ او رنج كوس خذ علوما نادره
ويلتقي نجم لي السماك ۰ ما بينه وفلكة الافلاك
تجعله سته ونصف مثلي ۰ وضلعك المنيرجاه اصلي
في اين ماكان بلا اشتباهي ۰ بانه قام مقام الجاه
نخت يا ربان خمسة اشهر ۰ عن النيروز احذ واسهر

وان تكن تحته السقونا ، على المناير يا صاحبي تكونا
مقدميك النعش ثم الفرخ ، على مغيب النعش فاسمع واعي
لنا بجاه اربعة محتكما ، فمن مثل الجاه اسمع واعلما
ان قستهم ترى حافون ، بالصحو في الجنوب يا التقمين
ان زاد هذا من النيرون ، امسك لحافونك يا عزيز
ترى هنالك ايها المسافر ، سهيل والمعقل يا الاشاير
خمسة ونصف بل يكون فيهم نقص ، وسهيل والمعقل قسمهم في الغلس
وان تردها ثلاثة منتخنا ، من كل بر يا خيلي فانتحا
والرامح المعروف في المطالع ، قسه مع الضلع المنير اللامع
ستة اصابع في قياس واحد ، وذلك المضلع بقي والقايد
ثمان الاثلث في قياس ، وكلهم وصفتهم للناس
وقس على السهيل والظليم ، خمسة محكم كن عليم
كذا الظليم خمس يا جاري ، تقيسهم ان كنت ذا نجار
اعني الظليم ويسمى الضفدعا ، واسمه الساكب في الشرق اسمعا
اما ظليم المعقل المعروف ، وهم براس الجدي خمس يوفي
هم اول الكوس اخر الليل ، واخر الكوس فاولى الليل
سهيل والمعقل هناك ستة ، لكنه فيه النقص خذ نعتة
او كانت تحته اصبعين انما ، قد بان لي في سفري نفعهما
جربت تخرجهما في حالي ، لذي المكان لم ارى محال
فهي ستتم ست محكمه ، سهيل والظليم يا اخي فاعلمه
بانه خمس ونصف زايدا ، هذي قياسات الفتى المعاودا
اما قياس مربع النحاتي ، مع الظليم عند ذا المكان
اثني عشر حقا بلا مراء ، فقسهما في كبد السماء

وقس على الناطح في غروبه • وسادس العوشر مصحوبه
كلاهما خمس أصابع واصفا • درجهم لكل راس نصفا
أن بهم يسافر السواحل • وتكوة جزرها يا سائلي
كذلك السبلا ثم الذيب • فانه يقاس بالترتيب
وجاه أصبع فتى الفراقد • ثمانيه قالوا سوى الزوايد
وهكذا المعقر والسهيل • ينقص بجافا ستمع من قيلي
والضلع نجم يسبق العيوق • في غربه يقاس بالتحقيق
خمسه فقيس والسماك الرمح • خير قياس ظاهر المصالح
والنطح والعناقهم ذبان • يزيد نصف أصبع يا اخواني
محررا مجربا ممهدا • فانتخ لكنديكل وقيت الردا
وانتخ به السيف الطويل الغربي • ان كنت من بر العجم والعرب
وانتخ به ان شئت جاموس فله • اوالذمان ليس بالمجهوله
ان كنت تحتاج لبرسافل • ترى السواحل والديبا يا سايل
او جزر السيام خذ من نظمي • وانت عيده ان تكن ذا علم
لا تحسبوا هذا الذي نظمته • غير أخذ أعاني وما علمته
لا هو استوايات ولا تجيب • الا القياس الصادق المجرب
ان قاسه المعلم القانوني • يعرف بحقه على اليقين
ان كان في عال جرى او سافل • درجه وساد في المحافل
ولا القياسات المهوسات • اذكر في ارجوزة النحات
فقيد وامنها بيع السير • ودرجوا الاخر بالتحرير
لو شيت ان اجعل لكل راس • له مايه او ما يتين قياس
جعلته لكن ما تدرجا • في جملة البحر ترى وترتجا
نظمت في ارجوزة المنافح • لكل ذي لب وعلم راسخ

عبدكم ابن ماجد الشهاب ، يرجو من الخالق والاصحاب
من خالقي رحمة ومنكم ، ترحم ان تجلستم
نظمتها مبسملا محسبلا ، ارجو بان يهدي بها كل الملا
قيسوا عليها في صبا وظلم ، وفسروا في الليل عن سهو القلم
بل استحوا العذر للمقصر ، في تركي التقدم والتاخير
لانه في نسخة الفوايد ، على المنازل كلها بالواحد
ختمتها مصليا للمصطفى ، داع لمن قاس بها بلا اخفا
من عصرنا هذا ليوم المحشر ، مادام فوق البحر فلك تجري
وما يلوح النظم للنواظر ، وحكم القياس وكل شاطر
، تمت الاراجيز بحمد الله وعونه وحسن ،
، ، توفيقه والحمد لله وحده ، ،

ويتلوها الارجوزة المسماه بحمية الابدال — 151v°
تقاس على ستة اوجه وهي هذه ، ،

بسم الله الرحمن الرحيم

سهاد حكت عيني عصاة عدم ، وكم نجوم الليل تسال عن دمي
وما ترتوي من عبرة وكذا الهدا ، ولا ذا عجيب في الرئيس المقدم
لاني من محسود في على العلا ، انا المتيم والدنيا كما قيل اعلم
فقل لبني دهري وكل مغفل ، اغركم حلم الفتى والتبسم
مقاسمكم تنوخ جناح بعوضة ، ويبقى على الدارين خطي و
مقسم
رخيص سيغليني الممات لمعشر ، يعضون من بعدي الانامل بالفم
اذا كنت بالعنقاء لم يعرفوني ، بغير اشارات القريض المنظم
لقد لموت العارقين اشارتي ، سرورا وعند الجاهلين مترمرم
حصرت نجوم الافق في البحر ديها ، بها سالك البحر المحيط المعظم

عن قياسات وحكم فوايد ، فلم يعترض لي غير جحش معمم
اذا جيته من باب علم مجرد ، تعامى بتجهيل الصراخ المترجم
فلا اول تلقى ولا اخر له ، ولا مستفيدا عنده المتكلم
ولما رايت الناس في الوهم سرفوا ، ولم يفرقوا بين الدني والمقدم
حددت لهم حدا فلم يصلوا به ، وزال بهذا الحد كل التوهم
والقوا سلاح الجهد لما تحققوا ، مقالي في عرب وعجم وديلم
بقولي الذ رابع لثلاثة ، فحق لحسادي تموت وتعجم
بوادي علم للبحر عني تفرعت ، وخير صفات البحر تصدعن فم
صفا صفات للهدى واشارى ، بها يهتدي الاعمى الذي قد عمي
فيا من الاخشاب عشرون قطعت ، ورابع دركا على الوصل محتم
اذا ما بدت هن السما كواكب ، رمتهم عنه بصايب اسهم
من العلم لم تخطا وكان بجنبهم ، واطرافه ما بين كهف ومعصم
ملايكة لا ينطقون بكاذب ، ووفاقا من الله الجليل المعظم
فان تنكروا عني مقال الغبي ، فنظمي يستغني به كل معدم
الى كم من السبع الجلال قصدة ، لعلم شهاب الحق تسمي وتعلم
اذا الجدي واسا تحمان اصبح ، علم بالبور يا والجوريا للمعلم
فكن راصدا لاشراط غدوة ، وبجم عناق النعش في الشرف ينتم
كلاهم سا في القياس محرر ، على كل راس نصف ينقص فاعلم
اذا طلعوا انصفا تجي الجاه تسعة ، وان نقصوا نصفا على ساجر الزم
فقسهم على جهد لشرق ومغرب ، واشمل اهر وجنب واخر وقدم
فاول بكفيني وتوز وقسهم ، بخمس ونصف وادع واثر واعزم
اذا فات هذا اول الليل ، فاستخر وقوة بهذا احمد المتقدم
اذا كنت مكيا وان كنت مستقطي ، وستدي الضلع والرمح اغنم

ولي في عناق النعش خير علامة • ووسم تروه بالسها وموسم
وان شيت علما غير هذا لتهتدي • به قسهم بالليل والليل ادهم
فقيد هذا النطح عند غروبه • ثمان لتحرير القياس المحكم
وانت على نجم العناق بمشرق • مقام قياس الاصل فيه لتسلم
وان في نجم العناق قيود كم • اصابع دبانين غير توهم
في النطح ان جاوزت دبون واكد • على كل راس سيره لا تكن عمي
زيادة والنقص نصف واصبع • ففي الدبو عشرتم اصبع فافهم
واما على هوور خمس اصابع • اذا لم تقس هذا فلست معلم
وان شيت قست النطح عند طلوعه • وصاحبه في الغروب ستة محكم
ولا حاجة من ذكر عكس قياسه • وتدريجه في نظمي المتقدم
كما نتقالي في الاكن كلها • اذا كنت في فرسان نجم معلم
فقيس به في الشرق والغرب صادقا • وفي الهند والبحر المحيط وقزم
قياس صحيح في الاقاليم كلها • دليل على كل النجوم مكرم
فهيهات ان تلقون مثل قياسنا • على نظم ابدال الشمال متمم
اذا كانت الابدال في الجاه خمسة • سوا على الحالين في العلم مقسم
ذكرتهم جميعا بدا بود ذا وذا • فما صرحوا بالكيميا مثل ادم
فمن كان مثلي يدرك العلم انتخى • اشرت له في جاه خمس ليعلم
ولا كان قصدي في القصيدة غيرها • فان الكلام صفة المتكلم
فقسهم في بر عال وقسهم • وفي سافل قس بالقياس المحكم
الا ليت شعري هل تراه شيوخنا • فحمد او والدعو وابن هيثم
تسامي بر الهند اذا ما سترت • وان بطلت لا تترك الهند تندم
والقفل والمفتاح للهند اسمها • ولا خير في شي بغير تحكم
فقسهم وصل على النبي محمد • اذا لاح عيوق ونسر معظم

وان لاح مع نجم الدلالة ردفه ، وذبان بار والذراع المشأم
وغيرهما البين وهو عوايد ، واضلاع كبش البرج لاتك ابكم
وما لاح بطن الحوت ثم فواده ، وسابع نعش ثم فرع المقدم
واخر فرح الشام لاتنس ذكره ، فذا صفوة الابدال حتما ملزم
فذا بين اقطاب السماء وقطبه ، يسمون ابدال وارباع فاعلم
وغيرهم كالنطح عند عناقه ، بدا و مهما ابدالهم كل ضيغم
ولاهو ارباع بل اتفقوا معا ، اقامهم التجريب نعم التقوم
فكن عارفا كيف المراد بفعلهم ، على جاه خمس لا يفوتك مغنم
وصل اذا فقت العناق ونطحه ، على البحر طول الدهر والليل ادهم

، تمت بحمد الله وحسن توفيقه ،

يتلوها ارجوزه مخمسه ناظمها المعلم احمد بن ماجد =156 v°
، رحمة الله عليه وهي هذه قال ،

تامل وشاور واسهر الليل واعزم ، وحقق ودقق واحفظ السر واعزم
، تامل وشاور واسهر الليل واعزم ،

وعد انوا الفلك جمعا كما هيا ، وياخير كوبا سرى وهو راهيا
واحرص على المجرى ولا تك لاهيا ، فمن ضيع المجرى دهته الدواهيا
، تامل وشاور واسهر الليل واعزم ،

وقس كل حين في الجدي اذا بدا ، فان به اصل الدلالة والهدى
والا فخذ هذى الذي تحمي العدا ، مقام قياس الاصل لاصابت الردى
، تامل وشاور واسهر الليل واعزم ،

مخمسة بالاستوايات حررت ، ثلاثة عشر فوق الكوا ذي تقررت
على الغرب ردف الردف فيها تسيرت ، معاشا لشامي على الفلك اذا ثرت
، تامل وشاور واسهر الليل واعزم ،

فاصبروا وحوا سعيا للمنشار ، شتى بين فرق الرجال مغنم

كذ ٦٠

كذا سابع النعش في الشرق زاهر ۔ وامثاله الضلع السماكي غابر
فهن نجوم كلهن اشاير ۔ على جاش اول موسم ثم اخر

۔ تامل وشاور واسهر الليل واعزم ۔

واثنى عشر في الجاه فرع المؤخر ۔ وثاني نعش طالع لم يوخر
وثالث نعش في الطلوع محرر ۔ وامثاله الضلع الكبير المنور

۔ تامل وشاور واسهر الليل واعزم ۔

وذبان عيوق على الخد طالع ۔ وامثاله النسر الكبير مصانع
وان قست للشامي على الخد الامع ۔ ترى مثله السليا في للغرب راجع

۔ تامل وشاور واسهر الليل واعزم ۔

وفراس خامس النعش يلتقي ۔ وامثاله الفرجمن النطح قد لقي
اذا ما استقلين الذراع فاستقي ۔ وسادس نعش ضده الضلع يصدق

۔ تامل وشاور واسهر الليل واعزم ۔

وفي جاه تسع خامس النعش لايح ۔ نفيس وبطن الحوت في الغرب جانح
وغربي صليب الشاهدين الذابح ۔ كذبان عيوق الى الشرق جامح

۔ تامل وشاور واسهر الليل واعزم ۔

وان غرب الذبان خمس كما ترى ۔ يكون كذا التنين خمس مكررا
على جاه خمس والسهيل محررا ۔ مع المعتقل المشهور صاف وازهرا

۔ تامل وشاور واسهر الليل واعزم ۔

وخذ مقدم نعش وفرغ المقدم ۔ على جه دفون اخر الليل واحكم
ومثلهم نجم السهيل المعظم ۔ قياسي عليهم والنظيم لتسلم

۔ تامل وشاور واسهر الليل واعزم ۔

وقس نحو كفين مع المره اصدق ۔ على مطلع نجم الصليب بمشرق
وذبان عيوق كذلك محقق ۔ على المرما فيه نفيس وضيق

تامل وشاوروا سهر الليل واعزم

بسيف وسابح وهز وقايلا ، قياسك في نجم الغوش الاوايلا
اذا اعتدلوا في الغرب ناكس كواملا ، ثلاث وربع افهمن الدلايلا

تامل وشاوروا سهر الليل واعزم

مرادي تهدي انهن عواليا ، ولاخير في نجم الى الماء دانيا
ولاخير فيمن لايجيبا لمناديا ، اذا اقسه الانسان اصبح غاويا

تامل وشاوروا سهر الليل واعزم

وان طلعوا باشبهر في اعتدالهم ، ثلاث بشرف الربع هالك سوالهم
وضيق اذا ما قستهم في مجالهم ، فتلك لخترا عاتي وهذا كمالهم

تامل وشاوروا سهر الليل واعزم

وصلى على خير البرايا محمد ، متى قست في بانا ونسرا وفرقدا
فان قست هذي الاستوايات باليد ، متى قاس الاصل تجريب احمدا

تامل وشاوروا سهر الليل واعزم

ونظمي هذي الاستوايات فاعلم ، على عام تسعا في سته مقدم
تعد من الهجرات للمتقدم ، باول نيروز وشهر المحرم

تامل وشاوروا سهر الليل واعزم

تمت المخمسه بحمد الله وعونه

وله ايضا في عدة اشهر الروميه وكل شهر كم هو شعر =15X٧٢
خيار شهور الروم يا خي خلاني ، نظمت الى القاصي من الناس والداني
ثلاثين نيسانا حزيران مثله ، وايلول ايضا ثم تشرين الثاني
واما شباط ما ينقص دونهم ، وباقيهم احدى عشر ثم عشران
واول تشرينان حين تعدهم ، ويأتيك كانون من غير كيسان
شباط اذا رونيتا بعدهم ، ايار وحزيران وتموز يا عان

واب وايلول يكون اخيرها ، واولها تشرين خص بميزان
له رتبة في اشهر العام فاستمع ، مقامي وميزها بلفظ وتبيان
وكانون ثم اشباط وادار عندهم ، هن الشتا والبرد فصل واحيان
ونيسان مع ايلول ثالث ربيعهم ، ويتبعهم من بعده حزيران
وتموز مع اب وايلول دايما ، الا الصيف ما فيهما من السحب هيبان
ومن بعد تشرين يقبل دايما ، وزد فوقهم كانون من غير نقصان
فتلك شهور للخريف تاكدت ، فلا تقربن فيها المضرات ياعان
فخذ حكما من ماجد بن ماجد ، يؤول الى سعد قيس بن عيلان

وهذه الارجوزة المسماه بضريبة الضرائب للمعلم 1588=
شهاب الدين احمد بن ماجد رحمة الله تعالى عليه وهو هذه
بسم الله الرحمن الرحيم

شباب برأسي اعجب الناس من امري ، اتاني عقيب الشيب في اخر العمر
واي شباب بعد ستون حجه ، سما في السها فوق السما كين والنسر
وماذا الا الافيض علم كسبته ، على البحر حتى صار بحرا على بحر
وعزم وحزم صير المال مصطلا ، وحلية ترك الفضا وكالنهر
وعفة نفس فارقت ما يشينها ، ورأي يكف النايبات مدا ٦ الدهر
يقوم اذا اجردته في ملمة ، مقاما ما لم يرقالها خالص البتر
وما افتى الا ظلوم لنفسه ، يرى الحق فخرا وهو اقبح من سخر
رضيت بربي حاكم وهو شاهد ، بفعلي وعلام الغيوب بما يجري
ويعلم ما انوي وما في ضمايري ، تكفل رزق الخلق في البحر والبر
ويرزق طير الجو يوما بيومه ، كذا يرزق الديدان في باطن الصخر
فمن عدله قد قلت بيد اقصدي ، شباب برأسي اعجب الناس من امري
لاني عليم بالذي كسبت يدي ، وايمان نفسي والذي قد حوى صدري

واعلم بما اوليته من نصايحي * بما يهتدي الغاوي في ظلمة البحر
ومن هم كسبت الهداية في الورى * لحجاج بيت الله بالكوكب الدري
وغيرهم من قاصد ذو لبانة * ونحو ومن باد النواحين والوفر
ولو لم يكن الاقياس لواقع * وشعرى الغميصا في مجرته تجري
ذراع اليماني اسمه وهو غارب * هما ستة والجاه اصبعا في الشجر
غدت يده مقبوضة وهو غارب * فهذي اساميه اذا جا في الذكر
اذا ازداد نسري نصف اصبع اوافيا * يزيد لك الجاه اصبع ما به نكر
وقيد الغميصا ستة لا يزيله * كما يهتدي في الغميصا وفي النسر
يقاسون والجاه اثنتي في حضيضه * ولكنهم يهفو وهم انجم زهر
وان قست للشامي في النسر سبعة * بما في فاتح اول الوقت بالنقص
زيادتهم في الدوس في كل اصبع * من الجاه زيدهن نصفا مدا الدهر
وان قست هذا النسر عند طلوعه * معاشا الشامي تغرب في الشعر
هما ستة فيها بغير تزلزل * على حر دهون صح والشفع والوتر
ولكنهم ابدال سيرهم سوا * اذا قستهم جمعا يزيدون في البحر
على كل راس نصف اصبع كن بهم * عليما وعند القيد اصبع في القدر
كمثل زيادات الجدي ونقصه * اذا كان اجداهن قيد على خير
فاتذكر هذا التفاوت بينهم * وبين اليماني يا خليلي من النسر
فخض لجج البحر الخضم جميعه * بهذين منهم سوا للصين والقمر
بل الضيق فيهم كن خبيرا وتامر * اذا طولت معك الرقاف في البحر
يقاسون في التير وزنهم اكملا * ويبطل عند العلو قس تحفظ بالاجر
ويقربهن القيد عند ومعقلا * ثمان ونصف والمراد بهم قدري
لانهم ما هم قياس مناخ * جمعي بشرق يقاسون بالجبر
وان قست نجم العذب كبه عظيمه * بجاه اربع وست ونصف لك الثلث

فهما

فمهما يزيد الجاه اصبع نقصهم ، يكن اصبع الاسدس بالقيد يا ذخري
مرادي يكن الزاهرات جميعها ، فذا ليتها بعد عصر وفي عصري
بجاه اربع وهو المحدث لانه ، يدوم لذا مجراه في مغرب النسر
هو المغرب الاصلي ليالي كثيرة ، مناخ للمكوث في موسم السفر
وقس ناجد البراق ثم ظليمه ، على بنة كالجاه كي تغنم الاجر
كذلك في التدريج والقيد ناجد ، كمثل السمياقس ظليمه بالوفر
زيادة نقص الجدي لانهم ، شمالي جنوب ليس يخفا ذي الامر
وزدهن بالتجريب ما استطعته ، مخافتنا ان لا يساعد العمر
ضربتهم كالتير والبنا عندنا ، وهم اصبعين ونصف بانه قادر
هناك ترى قطب الشمالي احد عشر ، ومثاله قطب الجنوبي عن خبري
ولكنه معمور بالماء لا تكن ، به جاهلا يعتاد الليه والكبري
وان تنشروا الاعلام ثلاثة ، فقيدكم حقا على الطاير لدري
يكون لكم سبعا والردف درجوا ، تروه ثلاثا عندما قستم النسر
بكتي وراس المرء ايضا وفالكم ، وذلك نجم بالدجاجة بالشهر
ومهما يزيد الجاه صبعا فزيدوا ، لردفكم نصف ذكرناه في الشعر
وهن براس الجد سبع اصابع ، لقد قستهم حقا وحق النبي الطهر
وقس معقلا في شرقه عند مرزما ، بجاه اربع سبعا ونصف بلا نكر
فان زاد في الجاه اصبع من منهم ، باصبع الاسدس فاعلم به وادري
واحسن من ذا ان تقيد مرزما ، وخمس في نصف الظليم بلا نكر
فنقصانه في الجاه اصبع باصبع ، تجده على النخات كالنقش في الصخر
فيالهم من زاهرات سواطع ، قياسات نخات جعلتهم ذخري
ولا ترفعوا الاقياس مجربا ، يسركم والسر في باطن السر
ولا تعجلوا بالقول اول نخة ، وان فات البر يعرف بالبر

لانكم عين السفينة كلها ٭ وعيشكم مشهور مع راكب البحر
فكونوا اسوا في المنائح والذ جا ٭ ولا تسمعوا من قول زيد ولا عمرو
جميعهم في البحر خل وصاحب ٭ واصدقهم يبدي الملامة في الشر
واياكم والفخر ليغركم ٭ على لحنة والناظرين من الصدر
يغير مجراكم بغير حقيقة ٭ ولاخير فيمن لا يحقق في الامر
وحسب الريح في كل نحنة ٭ وشاور محب صادق عارف خبري
محبت لمن قاس النجوم ولم يقس ٭ بنجم سهيل والحمارين والنسر
ولا تنس في تاج المربع انه ٭ سمي بصليب القطب في النظم والنثر
في جرد فوق قس سهيلا ومعتلا ٭ بخمس ونصف قستة في مدا الدهر
وكل اصبع زاد الجدي ترى نقصهم ٭ باصبع لا ثمن والمصطفى الطهر
وقس لسهيل والظليم باربع ٭ بجاه اربع لا فيه شك ولا نكر
فان زاد في نجم الجدي اصبع ٭ فهم باصبع الاثمن كالمحصل الدري
واما قياس التير تم ظليمه ٭ بجاه اربع سبحا على ذلك القطر
وان زاد في الروس الجدي ترى نقص ٭ ثلاثة ارباع عرفناه بالحصر
كذلك نقص التير انقص محقق ٭ ضرابيهم قسيهم وجود لى الامر
ومثلهم في الحنث وسهيله ٭ ضرابيهم في الروس تحسب بالحصر
وان نقص الجاه اصبع زاد فيهم ٭ باصبع الاثمن يا كاتم السر
مثالهم في الديو ثم مصيره ٭ ثلاث ونصف من غير زجر ولا خسر
وسبع ازاديو فافهم اشارتي ٭ فافهم مني لا تكن بمغتر
مواسمهم معلومة ليس تختفي ٭ اذا سافر المكا اذا طلع الفجر
ويبطل في الميتين وخمسين عندنا ٭ اذا زادت ارياح الصبا من الوفر
وقس يا فتى الشعري العبور وعنده ٭ ظليم الحمارين المعظم في الكبر
بجاه اربع حقا ترى هو سبعة ٭ وينقص ان زاد السميا مدى الدهر

عو

على كل راس باصبع وقياسهم ۰ باصبع الاسد قد قست في عمري
ومن قاس في العيوق عند غروبه ۰ مع القلب في جاه اصبع صحيح الامر
فهذا ثلاث ليس فيه هداية ۰ يزيدون ضيقا من هناك الى مصر
على كل اقليم ربع اصبع تقصطر ۰ لانهم قبال الجوزاء والصدر
وما زاد هذا القدر الا لانهم ۰ لهم مثله عما ذكرنا في الصحر
وليس بنجم البار والشوك مثله ۰ على جملة الافاق في البحر والبر
كذلك نجم في مقابله يرى ۰ كمثل سهيل والنعوش كم جري
وقس ضفدع عند السهيل بدور ۰ ثلاثا مديما ثم ورخ في الذكر
وقيد سهيلا ثم درج ضفدعا ۰ على الراس كي تعرف الحتر والشبر
على كل راس اصبعين ارتقاوه ۰ اذا ما تقضى السلبا مع النسر
واما سهيلا لا يزال ثلاثة ۰ على قيده من غير نقص ولا وفر
وقس نعشهم في اول النعش طالع ۰ واول فرع الشام في غربه يجري
وهذه راس الحد ست اصابع ۰ يقاس اخير الليل يا كاتم السر
اذا ما استقلبن اللوازم فاعلموا ۰ به لا تشكوا في قصدي ولا تزري
فمن قيد الفرغ الشمالي ستة ۰ ودرج اولى النعش في ذلك القطر
يزيد كمثل الجاه اصبع باصبع ۰ فكن عارفا هذي الضرايب و
فاول نعشات المجاور ۰ وسطا بعد التير في اخر
واما قياس السلبا ونسره ۰ فان شيت عند التير وهو من الزهر
ضرايبهم مشهودة ليس تختفي ۰ على وجهم نعم القياسات في البحر
اذا انقص الجاه اصبع زاد فيهم ۰ باصبع الانصف ثمنا بلا نكر
مثالهم بالجذبان والاقيا ۰ فكم قستهم باصابع مره على مر
وفي ساجو قسنا ثمان اصبع ۰ بنقص النصف هذا في اللف والنشر
فنعم قياسا يقبل خطاوها ۰ وفي بدكهانة قاسها مذ الدهر

ومثلهم عند الضرايب انجما ۞ سأذكرهم والذكر يعرف بالذكر
مربعا ثم الحمارين بعده ۞ ضرابيهم كالسلبار مع النسر
وفرقدنا فوق الجدي وتحته ۞ كذاك سهيل عند ذبانه يجري
ولكن سهيل عند ذبانه ارى ۞ بهم ثقل عن ذين كل عارف الامر
لانهم لم يعتدلن بقطبهم ۞ يزيدون بعد الاعتدال الفخذ
ولا حاجة في ذكرهم وامثالهم ۞ شهيرات معروفات في الحد للخبر
تفاوتهم عند قليل خطاؤه ۞ عرفناه في طول الترفا على النحر
فاما مقام الفرقدين بشولة ۞ من الغرب او في الشرق بالمرزم الذي
ضرابيهم مثل السهيل وفرقد ۞ ويتعلق عنهم في الترفا عشر
اذا نقص الجاه اصبعا نقصوهم ۞ باصبع لاثنين حققت بذخري
ولا حاجة في بروج اعتدالهم ۞ فلا كقياس الاصل ضيق بالوفر
ثقيلا خفيفا تلقه متوسطا ۞ تعالى ولا تخفى كم النفع والضر
ثقيلا على بر السام وذيبة ۞ حقيقا بر الزنج فافطن به وادري
على حسبة الدبرات قد كان فرقد ۞ واما بر الغرب في حاله يجري
ترقته في بحشكم وسهيلكم ۞ باثني عشر ما فيه نقص ولا وفر
وعشر من الازوام للزنج احسبت ۞ تقربها من بحر مركبك والقدر
واما على بر الشيا وذيبة ۞ باربعة ازوام زد ها على عشر
واسنده عني في ثلاثة اوجه ۞ مبينة للناس في النظم والنثر
لان ترفا الفرقدين بقبلة ۞ فلا تحسبوها كالجدي على البحر
ولا تحسبوا من هذه مثل ملوككم ۞ كما تحسبوا فيها من الباب للذر
ولا تحسبوا من مرو في لبراوة ۞ كهذين باربان فاحسبهم واجري
فهذا اصبع يسمى وهذاك اصبع ۞ ترفيهم الكل اثنين عشر مع عشر
ولكن احداهن قد صار قطبه ۞ هم الفرقدين التين لهم وفر

وازوامهم

وأربعا منهم عشرا وأزوا م قطبكم ، ثمانية أي السها من البدر
ولا عالم منهم ويجهل قدركم ، فخذه ولا تجهل تكن من ذوي الكفر
اذا اعتدلوا في شرقهم وغروبهم ، ضربتهم بالسبع فافهم لذي السر
معاصرفة والفرع أن زاد جاههم ، بأصبع زادوا في نقيص ذوي القدر
كذلك رقاء النعش في اعتداله ، لهم شرح ما يحتاج للشرح والذكر
اذا نقص الجاه اصبع نقصوا له ، ثلاثة ارباع فقس ودع الفكر
ويختص هذا في نجوم ناقة ، اذا قستهم باصابع والنعش في الم
وأبعد ما في النعش عن قطب ترى ، هو السابع المعروف في الدر الثالث
وأقرب ما في النعش للقطب أولا ، وأربعة عند الضرايب والجبر
فخذ من علوم لا سمعت ولا ترى ، لذي العلم من غير ذوي لذة العمر
ومن قاس في جاه أربع بسماكم ، فخمس تراه في أياملة العشر
وأعز لكم تسعا بجاه أربع ، فحل بهذي المشرقات التي تجري
ولكن يكون الرامح القيد خمسة ، وتدريجكم في أعزل الزاهر الدر
على رأس كل أصبع نعته ، اذا كنت في النصف الشمالي تجري
لهن قياسات بهذي قصيدة ، يقيد وتدريج السهيل خذ وادري
يصحون قبل المرحات محققا ، بشهر وقد يبطي بالكاتم السر
بأيه والخمسين لاشك فيهم ، فخذ من اشارات الكرام ذوي الخبر
ذكرت سماكين السما وسهيلكم ، بعينه مثل القلايد في النحر
وبينهم حقا بتسعة أوجه ، فما حاجة التكرار للماهر الحبر
ولكن قصدي قد سما بضرايب ، تعود اليها الناس في البر والبحر
وأما عنا السادس النعش غاربا ، مع النطح ذبانين في الروس والخزر
تراهم رأس البوريا ثم خوديا ، ضرايبهم نصفا يقاسون في الفجر
على كل رأس ينقص الجاه اصبع ، ينقصهم نصفا ليظفر بالبر

قياسهم في مرة قد جعلته • هديت لهم والناس تنظر في شزر
وهن على التدريج والقيد اعزلوا • بتسمية الابدال رائقة الشعر
يصح للهند اول سفرة • لبر العرب فاحكم بذا امدة الدهر
ويبطل في عقبي خروجهم معا • من الهند فافهم يا خليلي من السر
وسميناه للهندي وقلنا بانه • سما القفا والمفتاح في موسم البحر
ومن قاس بطن الحوت في العرب ضده • يسمى فؤاد الليث في شرق بحري
وهن بالنجم سميا ودرة • كمثل قياس الجاه في الاصل خذ خبري
ونقسهم في القيد كالجاه دايما • واما كلامهم نصف نقص للبحر
لانهم ابدال من غير شبهة • فخذهم ان كنت ربان ذو فكري
على اخر البشكا لقاقهم • اذا سافر الهندي لهرموز والشحر
ويبطل ايضا ان تقضى حسابهم • ولم يسوف في بر الهنود سوى الكفر
وذبان على في اذا كان طالعا • على الجدي مثل الحام فسبع النسر
ولا حاجة في ذكره قد ذكرته • براسية الابدال ذا اراد ذكر
ونقص نصف للسوي فيه مجادل • وفي القيد اصبع كالجدي بلا كسر
على مستقل الفرخ قسه لانه • لمعرفة الاقطاب مع صحة السحر
ضرائبه هذ الانجم الزهر جربت • ومن ذا سوى حررا الانجم الزهر
منافع للصادين من كل بلدة • من الصين للصول في البر والبحر
الى الزنج ثم القلزمين جميعها • نعم وبحر الروم فيها الى مصر
ولو قدمت او اخرت في قياسها • كذا عادة الجهال والعادة النكر
انا فوجد في ليلة قد ترتبت • كاني اعطيت المنى ليلة القدر
مهذبة في تسع مايه قد اتت • اذا هي قد تمت وفيت بالنذر
فلله در القايمين بشكرها • عليهم سلام ولو غيبت في قبري
ولا لسواء درة في قياسها • غدت بالخبر اعي كالعروسة في الخدر

منقلة

منقله مصونه لم يصونها • اتت من قياساتها وفاء بها عن كرى
اذا سمعوها الجاهلون تزلزلوا • لما ظهر بما شانها الطول والقصر
ولا عابها من خفي بهسده • اذا عدت الاقدار من سادس العشر
غدت تحاكاها الربابين بشيطر • اذا جلسوا بين المحافل للذكر
وان عرفوا اتدرجها وقيودها • اقروا لها من حيث ادري ولا ادري
قياساتها كالدر وهي قلايد • سمي بها كان في عنق البحر
حتى لمثل ان يخلف حجة • تجدد اسمي للقيامة والحشر
فقيسوا عليها واصحوا بها بجهدكم • فكم جرت عني ما آء امر من الصبر
ولا تهملوها واجعلوها رسالة • اتت من خبير قدمها الامن البشر
فان تجهلوا قدرها يحيا في فانما • سيا رجال بعد كريم فوقدري
فان تجهلوا اسمي ادعيت في العوا • فاني شهاب نست احهل والدهر
اذا حاكت الحيات في الرحلة • فمن دونهم نسيج حكي حلل المصري
فلم يوجد الزيج عندي رتبة • ولا شبهة والحمد لله والشكر
بطول الذي قاسيت شرقا ومغربا • وقست شمالا والجنوب الى القمر
فاو سمتها باسم الضرايت انها • حوتها ولو قصرت بالحي في الشعر
فما عن نحو في الخبر او في قصحة • ولكن مرادي في الهداية والاجر
فصلوا اذا ما قسمتوها بشدة • وعند ارخالها اسمي النبي الطهر
مدى الدهر والايام ما دار ساير • وما قاس ربان على انجم الزهر
وما استقلع في البحر جميعها • وما لاحت البرقا وغرد القمري
• تمت الضريبة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه •

1632e — وهذه الارجوزة المنسوبة لامير المومنين علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه في معرفة المنازل
وحقيقتها في السما واشكالها وعددها على التمام والكمال

ونستغفر الله من الزيادة والنقصان

الشرطين فهو راس الحمل ۔ ابدا بدا في وقته المعتدل
ثلاث نجمات كما خط الالف ۔ لكنه عن القوام منحرف
ثم البطين وهو يبدو خافي ۔ ثلاثة تشبه الاثافي
اما الثريا فهو نجم يعرف ۔ والناس في اعدادها تختلف
والدبران سبعة كالحدج ۔ وداله في الجو قد تو عج
من جانب الشرطين ذاك الايمن ۔ نجم كبير احمر مضي
وهقعة في صورة الجوزاء ۔ فسوف اذكرها لعين الراي
فراسها ثلاثة مرتبطه ۔ تحسبها من قربها مختلطه
وردفها الشرقي والغربي ۔ نجم كبير احمر مضي
لها من النجوم سمط قد سلك ۔ كانه الاكليل في راس الملك
يغنيك عن هذا تمام الصوره ۔ لانها بينة مشهوره
وهنعة ستة كالصولجه ۔ لكن كلتا راسها معوجه
كانها في الخط باء الكاتب ۔ مائلة الراس خلاف الواجب
ثم الذراعين كالاسد الضيغم ۔ هذا يماني وهذا شامي
كل ذراع منهما نجمين ۔ والحكم في ذلك لليماني
والنثرة نجمان خفيا المنظر ۔ ولطخة بينهما شبه الاثر
والطرف نجمان بلا تمويه ۔ وواحد اكبر من اخيه
وجبهة اربعة مختلفه ۔ تشبه الكاف لمن راد الصفه
والخرثان هما نجمات ۔ وتعرف الزبرة اسم ثاني
وصرفة فتلك نجم واحد ۔ ولا لها من جوها معاضد
وبعده العوا سبع فاعلم ۔ نسبتها في الخط لام فاعلم
ثم السماكين فكل منهما ۔ نجم يباري لاخيه في السما

والغفر

والغفر فهو اول الميزان • يبدو بكل منزل يماني
ثلاث نجمات معوجات • كالقوس ادورته الرمات
ثم الزبانا ترايا فيهم • نجما كنصب الرجيم في القويم
وقد بدا من بعده الاكليل • مبين لمن له معقول
نجومه ثلاثة مصفوفه • من فوقها ثلاثة محروفه
وحوله صف من النجوم • مكلله بعقدها المنظوم
يسيرها الناس هم دبيلا • يدعونه من اجله الاكليلا
والقلب قد لاح ثلاثة نيره • بينة في نظمها مشتهره
والكوكب الاوسط منهم اكبر • من صاحبيه فهو نجم احمر
وشولة شخصها لا يمكن • لا شي عن وصفها ابرهن
وهي نجوم شخصها مبين • يشبهها من الحروف النون
يلوح في اخرها نجمان • مجتمعان العرب نيران
يدعوهما الناس لاجل الشهره • دون الذي من حوطها بالكبره
وقد بدا من بعدها النعايم • تسع نجمات يراها العالم
وهي نعام كنعام شارده • واختها في المجره وارده
اربعة قد قابلتها اربعه • من فوقهن نجمة مرتفعه
وموضع البلدة فهو اقفرا • بين النجوم ليس فيه اثرا
لكنها من فوقها قلاده • صارت لمن يحللها عماده
وقد بدا مطلع سعد الذابح • لكل ذي عقل رزين راجح
وقد بدا من بعده سعد بلع • نجمين فيما بينهن متسع
وقد بدا سعد السعود بعدهم • نجمان ما احد في القوام ضدهم
من بعده يطلع سعد الاخبيه • اربعة للناس غير خافيه
وقد بدا من بعده الفرغان • مربعان الاسم بالعيان

لكل فرع منهما نجمان • لكنما الاول شكل شائق
من بعدها الحوت يسمى بارشا • فسمه من ذا وذا بما تشا
هذا الذي قرره اهل الرصد • مما عددناه ومما لم نعد
• تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه •
يتلوها القصيدة المكية لتغزله فيها باهل مكة =١٦٤٧٥
وهي من مكة لجده الى فرتك كالكوت ودابول وكنكن
وجوزرات والاطواح وهرمز وما زليت عليه من
الاماكن التي يليق ذكرها متضمنة قياس الذراع الشامي
طالعا وردف الردف غاربا وهي في صورة اللجاجيه
والسيلياق غاربا وهما على جاه احدعشر اصبع مثل
القياس الاصلي فاذا قستهم وصار الذراع غاربا هما
مثل ذبان العيوق والواقع المذكورين في القصيده
الرائية المسماه نادرة الابدال وهي على وزن هذه القصيد
وقافيتها فاذا وصلتهم بجاه خمسه صار ثمانيه
ازيد من الجاه بثلاثة اصابع على جاه خمسه فعند
التبادل يا توت اقل من الجاه بثلاثة اصابع يعمل في جميع
البحر المسلوك طول الدهر اختراع حاج الحرمين خلف
الليوث شهاب الدين احمد بن ماجد بن عمرو عفى الله عنهم اجمعين
فوادي اسير الحب من شعب عامر • احوم عليها بالدجا والهواجر
بها ظبيات في المحاجر كلما • نظرتهم بالجد فاضت محاجري
اقول اذا ما ينتهين سوافرا • تجول في الغزلان بين العناصر
وان برقعوا عني الوجوه اريتها • اشعة صبح تحت ليل الغدائر
ولي فيهم بيضا رداح توشمت • باخضر يحلو بعد شتو المرابع
الحم

الا من يخلو المرا عن عشده ۰ اعاذل فيها كن عذيري وناصري
بعيدة ما بين الترقي وقرطها ۰ تدور بها الكفين حيث الخواصر
على كفل نص اذا ما تناهضت ۰ وسار به سادت لديه النوا
تسامر خفي من جياد الى الصفا ۰ الى البيت لما نام كل مسامر
تزوجتها وانا قليل اقامتي ۰ وذا يقتضي حال المحب المسافر
فلا حضرة الا وفيها تودع ۰ ولا نظرة الا وفيها مواطر
مخافة شد البين يوم رحيلنا ۰ بغير وداع وانكسار الخواطر
ومتى لم يكن في التركيب وامرنا ۰ يفارق من يهوى بجو الحناجر
فقضيت ما قضيت منها معجلا ۰ سقى الله اهليها غيثا وعامر
ففارقتها دمعا يفيض كانه ۰ كفوف على حر ابنها والعشائر
اذا لم اكن فيها استهيت لحالهم ۰ فلا بقيت نفسي لنسبته مارد
وسرت بقلبي كان يقتضي باسفا ۰ وزودت من سكان مكة ناظري
ولا برح التذكار عني وشوقهم ۰ يجاذبني مما خطر الا باعر
لبيت على كلا كالى لجدة ۰ الى الغار وهو الان بعض المشاعر
الى ان نظرنا جدة عند بحرها ۰ بها راسيات الفلك فوق الاباجر
اقمت قليلا استعدت مسافرا ۰ وعفتهوا فيها وابحرا بر
وجردت عزمات ابن مجد ابايه ۰ معد بن عدنان يعود لعامر
ركبت على اسم الله مجري سفينتي ۰ وعجلت فيها بالصلاة مبادر
وشالت عليها قلعها ودمتها ۰ على الحوش لا الدامان خوف الجزائر
الحجابن المسمارات جرتها ۰ لغرب سهيل خمسة بالاشاير
كوامل ازوام بريح شماله ۰ من ابن باب بالشرقين بالمقاصر
هنالك خاربنا وكان سهيلنا ۰ معا محنت ذبان ربع قواصر
وسرت لسيقيا ثلاث لياليا ۰ تسير على خن الحجارين جاسر

ط

وحاذرت من الاعجام اذ يكن • به الجاه سبعا فوق النصف وافر
وملت على قلبي من الجولسة • اتاني بها سبيانا في العدد ظاهر
قياسي على باشي النسور فخرهم • هو الواقع المشهور عندي يكاثر
وتدريجا الردف للوحر غارب • وذلك نجم في الدجاجة صاير
وفي المطلع اثنا وهم احد عشر • على الجدو والفخاز خير الاشاير
يسير لك في البحر الكبير قياسهم • بكل اقاليم البحور العوامر
اذا ما استقل النزع والحوت فيهم • على قرب نصف الليل عند المجاور
بقيد وتدريج كما في قصيدتي • تركت اشتغالي بالمها والجاذر
وقد يستوي نجم الدجاجة غاربا • معاهو والشا اذا كنت ماهر
وفي شرقة الذبان والنسر غاربا • يقاسون والباشي كسير وحاير
تراهن عند العكس فيهن ضيقة • وهن على هذا نقاس ظواهر
اذا ما تقضى يوم جاموسم • يقاسون طول الدهر مع كل خابر
فكانوا على فرسان تبع زوايد • وكانوا على سيبان تبع قواصر
فمن منه تصف الليل للجزر طالبا • على عقرب واترنجم في المياسر
ومجرالك هذا بالنهار فان تكن • بليل تمكن للمغيب وحاذر
ومن ستة ازوام للازرق وانحرف • لنحو سهيل مثلها بالاشاير
الحاليب واحذر طحة النور واجتهد • كذلك في الحوش يات الجراير
وازوامنا في السير ازوام جمة • سانذكرها والناس غمر وخابر
ومنه في الاكليل زاما فان تكن • نهار على الشعر الزامين وافر
وردعلى الجوز الزامين مثلها • واربعة ازوام في خو طاير
هنا لم ترى في صحوها رزنة • بشرق وشمنا بعد التا فر
فاجر على نجم الثريا وان ترى • غبارا ولم تنشق طودا وحاجر
فجودها التمهين لا تك غافلا • على البر والمجرى وللمد حاذر

فنجده

فاحيا في السواء ترميك فاجتهد • فان لها عندي ثلاث اشاير
وهم ضعف امواج وقلة بردها • وعن اربع تلقى الظليمين وافر
وهو الظليم الفرد في الرق طالع • واما الظليم للحمارين غاير
على اول الليل استعد وقسهم • قياس بهذا الضيق لكل المسافر
اذا كنت نحو البحر مرتقعا به • شمالي فيلك وعراض البنادر
وغيرهم ما لا يخاف فسادهم • من البر اعني فيلك والجزاير
هم فرعك الشامي الموخر طالعا • وسادس نعش في المغيبات زاهر
اذا اصرف دبانين للضيق فاجتهد • وعجل سريعا للشمال مبادر
على ان مد البر يرميك راجعا • لغرب ولا عقل لمن لم يحاذر
ولا غيرهم تلقى تصيح كثيرهم • فجرب على هذا المضيق وخابر
جميع قياسات اللواتي اخترعتها • تسر اذا طال الترف النواظر
وان طاب ريح فالسهيل قيودكم • وساكب هذا الما على الغرب داير
تحرر في بونيتي فافعلوا بها • مناخ الطوح وبر الكناهر
وسيروا الى ان تظفروا ببرنك • هناك فراق الناس والنظار فر
فان شيت كاليكوت اقبل ولا تخف • لمجراك في الجوزا اذا كنت قادر
والا الثريا والسماك لعاجز • عن الجوش حتى ترجع الموج نافر
فسيروا على ما تستطيع حسادكم • هناك على الجوزا ومن بعد طاير
ولا تبعدوا عن جاه سبع فتندموا • لبعد الرقا او رياح مبادر
قياسكم في جاه سبع ترونه • على النعش اولى الليل ثم الاواخر
فقيسوا بطن الحوت ثم عنقاكم • على جاه سبع سبعة غير قاصر
وفي اخر الليل اول النعش طالع • واول فرع الشام للغرب ساير
هم سبعة ايضا على جاه سبعة • ذخرتهم يا نعمها من ذخاير
واي قياس في نجوم تقدمت • ووسمهم التقدير خير الاشاير

وان شيتم ثم السهيل ومحنث • هم ستة في دندباس وساجر
وهي بسند ابو حقا وفرتك • صحاح وتجميهم كبا را رواهر
تراهي مثل الجاه والشحر سبعة • فعدلهم تاتي المواز ظافر
هناك يكون السلبا بتسعة • يشف لين الما والريح غامر
ولا تخش من قار ان قياسهم • صحيح مبين فاحفظن السراير
وان تنظروا الذراع ثم الموارز • وبذاك تسعون بهنور صاير
فسيروا على الاكليل يوما وانتخوا • لهيلي وجاروا بركم للبشاير
ولزوه تحقق المد ثم تاملوا • الى المد مشهور روناق وتاير
وسيروا على المقدار بالليل واطرحوا • لسبعة ابواع تقرب البنادر
بنادر لكوت كما فيها شارة • تروها على البار اوخن كاثر
وهي اكمة ما في الفلا كمثلها • سما الى كا لكوت تهدي المسافر
دقيقة اطراف تسمى بمرقد • تامل فيها فهي خير الاشاير
تغايبها ان كنت للبر مايلا • ولم تره ان كنت للبحر عابر
وان شيتم دابول من ارض فرتك • من البر او فاحسبه ان كنت خابر
مجاديكم في البحر حتى تقابلوا • ومن بعدها ميلوا الى خرطاير
وقيسوا لعكاز الدبابيرانه • على مغرب النسرين مع كل ساير
اصابع سبع فستها يا املي • وينقص بها للسيف فيه مكاير
وان شيت في نظم القصيدة فستهير • ثمانية قد قست لا شك وافر
وان شيتم ذبان قيد سهيلكم • ونجم الظليم الفرد خمس ظواهر
وذبان في هذين نجم فرد مرة • على تابة ان كنت تعلم يا اخ ب
وقصدي بتكرار القياس لانه • مع السحب في الدنيا ان غدا لمخاطر
وان كنت يا اخي الديو فرتك على • راح والنظر بين الدواير
مرادي يا اخوان الدواير لا تكن • على نظر في ربا العيون النواظر

فحسب

فاحسب بالديرتين لانها ٭ يصح بذا المجرى مع كل ماهر
وحقق ودقق للمدورانه ٭ عليه قياسات تسر المسافر
فاولهم في السنبار اصابع ٭ بخمس راينا ماطهن مناظر
وتلقى الظليم الفرد ثم سهيله ٭ فقسهم ثلاثا ماطهن اشاير
كذا الفرقد المشهور ستة تروته ٭ اذا ما استقل المرزمين الزواهر
وخذ من ازاجيري وتظمي فانه ٭ يفيض القياسات الصحاح النوادر
وان شيت نعجات المجول فخذها ٭ موازز عشر لكن الثلث قاصر
وانتح على مجراك للبرانته ٭ طريق قريب سابق ومبادر
تهنيه فادخل بندر الديوان ترد ٭ بها الدخول الجوربعض الاناجر
وان شيت قلهات فمن فرتكها ٭ قياسات تبقى يوم تبلى السراير
هنالك يروق السلكا قياسه ٭ يقيس بذنابين اما يساجر
ثمان يشف ابنت او قبو تصفح ٭ كمثل قياس لاصل في الارض عابر
وشاهد نجم السهيل مقيد ٭ لذبان فاحفظه لرويا الجزاير ير
وليس عليها في السموت غيره ٭ قياس صحيح في نجوم زواهر
سوى المحنث المشهور قسته بتسعة ٭ وينقص ربعا صنته في دفاتر
ورتبها النعجات من راس فرتك ٭ اذا جيته عند الغروب فحاذر
وسر نصف ليل في الشمال وردئه ٭ على مطلع النسر الكفيت وكاشر
ترى الجوز ثالث يوم نصف نهاره ٭ اذا كان ريح قاطع غير فاتر
وان جيته في الظهر مجراك واقع ٭ لثاني علم مرباط ليلا فشاهر
بليلة ثاني او دالليل انها ٭ على عشرة ازوام ان كنت سايرا
وان طلعت شمس وانت بفرتك ٭ فخمسة في النسر واتكي لساجر
وغب ظفار مطلع الباد ثم سر ٭ الى اذ تراهم في الثريا وطاير
الى راس مرباط ورد لكاشر ٭ ترى الجزد من قبل الضحى والهواجر

مرادي بهذا الوصف في السركله • لتنظرها عند انتها رظواهر
صفا صفات يعلم الله خيرها • ويشكرني فيها الدليل المسافر
وهذي طريق للربابين صعبة • وكم مدعي فيها رمته الدواير
وتاه بها المريد كيف جرى له • لحوص وديات وريح الجزاير
فجودها اليقين ثم قياسها • ولا ترقد الليل الطويل وساهر
وعند اشارات الجزاير قبلها • على الموج في الارياح والماء زاخر
فلم يبق هذا الوصف غاو من الملا • بان لها يومين زامين قاصر
من الراس اعني فرتك الجزاير • اذا كنت في مجرى ومن قبل حاذر
فان كان مجرايين او في ثلاثة • فتسع عشر ازوام غير قواصر
كذلك فرقنا المجاري لتبتعد • ويقرب حذر الكاويات الضراير
واما اخير الكوس عند سكونه • ترل سنابيق بنوبين عوابر
وسر منهم في النجم راما ورده • على الراو واجري يوم محض كاشر
ورد على العيوق يوما لتلتقي • لمدركه بالكوس فيها تبادر
وتلقوها السلبار محكما • بست وفيه الضيق اذ كنت خاطر
مصيرة منها نحو مطلع ناقة • ثلاثة ازوام بغير تقاصر
من العصر حتى ينقضي نصف ليلة • ورد على العيوق والريح غامر
تراها بصحو والقياس تحتث • بخمس ولا فيه مزيد وقاصر
فان طال سير عشر يوم وليلة • فرد على القطب الشمالي وخاير
وان ترفيه البر فهو مصيرة • فكم مركب عدا وراح حواذر
وتنظر للا طواح ان طال سيره • لاحد عشر زام فهناك اشاير
وما الشك الا مسيرك تسعة • لاحد عشر بالمولم المتواتر
وان جرت من حصويل اوراس فرتك • بمجرى السما الرامح المتباشر
اذا كنت في اللامان يومين كملا • معا وليا ليهن وارجع لكاثر

ثمانية ازوام يوما وليلة ۰ وردكذا في مطلع البار جاسر
هنالك تقيس لسلبا بخمسة ۰ يكن في مضيق او يكن لك وافر
واعرضه من بعد ذلك عرضتر ۰ بجوش يسار للمغيبات ساير
على مغرب النعش الشهير وناقة ۰ وزد قبله في الجوش ان كنت قادر
يكون على حلف وبلش وسارق ۰ على قدر ما تلتقي فافهم اشاير
فهذا هو الوصف لتسلم من الاذى ۰ واخطار مرباط وشم الجزاير
وصفت لكم تجريب خمسين حجة ۰ فشيبني قلبي لا تقل شاب ظاهري
من الحزن في الدامان في رام موجها ۰ فشيبني بالوان غدا متواتر
واحفظها الازوام لا تدعها ۰ فضيعتها بعض الامور الضراير
وتلك اصطلاحات ازوام جمة ۰ حسبنا الله فاعنه في الاصل صادر
فان لم ترى برا من البر فاعتمد ۰ بمجرى وحور للقياس وحاذر
لبغويك او تحويلك بحور تبة ۰ وارصد صوت الهام ان كنت ماهر
الى ان يصير لسلبا ر بخمسة ۰ واعمد مغيب البار واقصده حاسر
فلم تخط الالواح وان خطيتها ۰ صفا الجوش واشتاق تخال البنادر
فادخل قبها وان شئت مسقط ۰ وان شئت طيوي او بلاد الدغامر
وان شئت تحيلا الى الخور شرها ۰ وان شئت هرموز ها ظل غادر
وادخلها من مشرق ومغارب ۰ على قدر حالات الرياح الهوامر
واذكرني بعد الممات ترحما ۰ لتزداد من رب رحيم وغافر
لاني وصفت لطرو من غز ربة ۰ وشك ولم الزم تكون المقادر
اذا مت عاف النجم بعدي فياسد ۰ ولي تشهد الرائيتين النوادر
وميمية لابداد وهي صدوقة ۰ تزكي شهودي في جميع المحاضر
فقس هذه الرائيتين بعكسهم ۰ وان انتهاء الجاه عال وغاير
فما قل من خمسين مع العكس زايد ۰ وما زاد عن خمسين مع العكس قاصر

فهذي اصول العلم في جاه خمسة ۔ ورتبته في ذي القصيدة ظاهر
اذا جا بعدي عالم ثم ذمني ۔ فلست شهاب عن نبي سعد در
فخذ يا شفا من شهاب هدية ۔ تعجب من عنوانها كل حاير
وصلى على خير البرايا باسرها ۔ نبي الهدى ما بين باد وحاضر
عليه صلاة الله ما لاح شاميا ۔ وما ماد ردف الردف في الغرب ساير
وهذه الارجوزه المسماه نادرة الابدال في الواقع =1697=
وذبان العيوق للمعلم شهاب الدين احمد بن ماجد بن عمرو
رحمة الله تعالى عليه وهي هذه قال
تركت اشتغالي بالمها والجاذر ۔ وصرت مغرا بالنجوم الزواهر
وكيف اشتغالي عن مروم اروم ۔ ودون ارتقا المجد حجر الخناجر
فلا بد لي ان اترك الاهل والكرى ۔ واصبر على وصل الملاح النوادر
واعزم عزما يقصر الطير دونه ۔ واركب في ماض من الموج ذاخر
على ظهر معتد من الساج هللت ۔ عليه المساقي الصبح سبع العشاير
اقيسه والليل مرخ سدوله ۔ نجوم بها رشد وفيها بشاير
فازهرها نورا واكثرها هدى ۔ وادوم ما في عامها للمسافر
لذبان عيوق على الحد طالعا ۔ وفي الغرب نجم النسر يحي بكاشر
كلاهم كمثل الجاه احد عشرهما ۔ على زجد والحد لا شك وافر
فافقد الاثنان احدهما كذا ۔ فثانيه مثل الجاه مع كل ساير
وفي مدور قسهم وخلف مصيرة ۔ لعشر ونصف ما الهن مناظر
وفي ماته عشر ومدوكه معا ۔ فكن حذرا من غيتها وخاير
وان ينقص البلدان كنت حازما ۔ هنالك عن الخمسين والكرس عامر
وان قستهم في خور رياثم بوريا ۔ نفيسات عن تسع ونصف فحاذر
وفي دنديا سو ثم ساجر تسعة ۔ نفيسات اصلا لا تكون مكابر

بروه

يسرك في النتخات في كل موسم ، قياسهم فاعمل عليهن جاسر
وان قست في هنون والشحر تلقهم ، ثمان ونصف وزد في الدفاتر
وفي مخلور ثم رامي سقطرة ، ثمان وقد دارت عليها دوائر
مرادي بهذا الاصل في جاه خمسة ، على ملتقى الابدال فالعكس في خاطر
تراهن عند العكس والنسر طالع ، وذبان عيوق على الغرب سائر
يقاسون عندي اصبعين مضيقة ، فهن لاملا لي عيون البصاير
وهن على هور والشحر جربوا ، بزايد نصف فاحفظن السرائر
قياسات ابدال مدى الدهر سرمد ، يقاس على الحالين فافهم اشائر
وفي دندباسي عندنا ثم ساجر ، ثلاث احتكاما قياسهم كالشاطر
وان قست نصف مع ثلاث اصابع ، بسوقرة والبوريا كنت ماهر
ومدركة ذبان ثم ملسايم ، مناخ مقصودات كل مسافر
نحت عليهم تارة بعد تارة ، وحققتهم من قبل تاتي البشائر
اذا لم يكن صدقي فلا صدقت بدي ، ولا نحى اصحى عليه البنادر
واما اذا قابلت راس مصيرة ، او الديور خمس نصف واعمد وساهر
وفي محمة والباد راز قياسهم ، اصابع خمس فقست بالامائر
فهذا قياس والنسر طوالع ، وذبان عيوق على الغرب دائر
ثلاثون في النيروز الا في ليلة ، لاولها قسهم وقس في الاواخر
كذلك في المائين والغلو قسهم ، ببحر اقاليم الشمال العوامر
وفي الاصل قبل العكس احد عشرهما ، على زنجد والحد والنسر ظاهر
اذا كان هذا النسر عند غروبه ، وذبان عيوق على الشرق زاهر
كحكم الشا عند طلوعه ، وفي غروبه ردف المجرة غاير
تصون ملوك الارض فيها جواهر ، تفرق بعد الموت تلك الجواهر
وصنت على السبع السموات انجما ، فهذي صيانات وهذي ذخاير

اذا اجتهدوا الرضا واخترعوا لنا ۔ كامثال ما كنت عن سعد صادر
وما هو الا للرشاد قصيدة ۔ قصدت بها رشدا لكل مسافر
فمن لا له شكر عليها فعلمه ۔ كذاب ورب العلم يلقاك شاكر
قليل من الناس الذين اراهم ۔ عفاف يرون الحق غير المئاثر
يقولون انا الفلاني ولم ارى ۔ بخلف علم مثل ما في دفاتري
فلم ار الا سارق ومقامر ۔ وعدو وحجاج عن العلم قاصر
يروون اسباب المعالي تكلفا ۔ وذلك شي لا يكون بخاطري
اذا ما رايت الشخص في البرخنة ۔ معدو في النخات غا وخاسر
خذوا من العلم الذي لا سمعتم ۔ به اولا لكل ولا في الاواخر
وخذ يا حسين من شهاب هدية ۔ ستهدي على نخات كل السادر
من الصين للافرنج تشهد امنا ۔ على كل بحر ان عرفت اشاير
الى الظلمتين الجاه ثم حوبكر ۔ اذا قاس بالعيوق فيهن خابر
فنادرة الابدال عندي تحررت ۔ باودية في بحرها والجزاير
قياسات هذي نسخة او جدت ۔ فجرب وخذ ما تشتهيه نواظر
وما عيبها الا الفقد مهذب ۔ يعد من القوم الكرام النوادر
تفتشها عاقل وفي بر سافل ۔ تصنيفها حتى تصح الاشاير
وليس على التجريب لشي منة ۔ ولا سيما في مثل هذي الجواهر
فتمت واكثر من صلاة معلنا ۔ على المصطفى المختار بين الاشاير
عليه صلاة الله ثم سلامه ۔ متى لاح عيوق ونسر وطاير

يتلوها القصيدة البائية المسماه الذهبية = 171 2°
في بحث المرق والمغزر والعمل عليه والمنكاب والاشاير
كالطير والارياح وصحة الرقا على اراء الشيخ ايام العارف
والنخات بالكوسر وذكر مناقب مصنفها وهو حاج

الحميري

الحرمين الشريفين شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد
ابن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن الحسين
ابن ابي معلق الركايب عفى الله عنهم اجمعين وهي هذه قال

بدأت بسم الله ربي وصاحبي ۰ ومستخلقي في جيدي واقاربي
قدير على الكونين اذ رفع السما ۰ وزينها بالزاهرات الثواقب
تعالى فلا عقل يحيط بوصفه ۰ محيط بمخلوقات كل المضارب
وثنيت في نظم القصيدة مصليا ۰ على خيرها من لؤي بن غالب
فيا راكبين البحر سلوني واكتبوا ۰ فمن قاكم بالكتب لا بالكتايب
فان مت فقيسوا ما اخترعت وعولوا ۰ عليه فقد هذبته بالتجارب
فاضحى في نحاتكم ما اخترعته ۰ فحيا انا والترب فوق ترايبي
والا فمن حزن لفقدي تزلزلت ۰ بلا شك افلاك السما بالكوا كب
ومن بات يرعاهن خمسين حجة ۰ على طبق عاف الكرا في الغياهب
واودعها سر اله لحاجة الورى ۰ وذلك مغناطيس عن زوجا جب
وخصت به عين اليمين كرامة ۰ اليس له حق يقوم بواجب
بلى ونعم والنجم سوف ترونه ۰ له شهرة في شرقها والمغارب
فمن قال فينا فالنجوم تجيبه ۰ فمن غيره يا غايبا غير غايب
ونحن نجوم الافق نشهد انه ۰ اخانا وان كذبت فينا فناسب
ترى نحو ما قد قيل في البحر قوله ۰ بما قيس تدريجا بعجز المراكب
ولم يبق في افق السما كواكب ۰ بها يهتدى الا كتاج الذوايب
وكم كا يروا فيه جحودا لفضله ۰ فلم يرحم الاشرار المشارب
فان كان ياتي في الاواخر غيره ۰ فمنه استفادوا بعض هذي العجايب
له عنده في الحالتين مواقع ۰ بها قسم لم يعلموا بالمراتب
ايعترض الناس الذي قام دورة ۰ ومضروبه في غيرها غير كاذب

فالف قياس ثم عشرون بعده ، واربعه في صحوه وسحايب
على فرد عام فاصطفاها اولو النهى ، ونظمها كالدر فوق الترايب
لقد صدقت تلك النجوم لانها ، لتشرح لسان الحال بعد المتاعب
تجد في لغات ثم لا تكتبنها ، بغير نظار فهو اجلا الكواكب
ولا بسواد الليل في ورق الضحى ، نماها على كتابها بالرواجب
فاول اطوال مرقد ومعزر ، تحقق عندي انه غير صايب
ولو كان حقا ما رايتم منازلا ، مكملة اضدادها في المغارب
تاملت بطن الحوت والفرع لم اجد ، سماكا ولا عوى دنت للمراقب
سوى انهم في الشام جمعا تراكم ، على غير اوصاف وغير مراتب
ولا ورثوا المكسو اهل بصيرة ، وقد صحت الاطوال يا اهل المغارب
بل اتخذوا الرصاد فادوا بتبهم ، خسوفا وذا شي بعيد المطالب
وقد جعلوا اصلا لطول نجومهم ، من الكسب فاحسب كل باغا دورب
وعندهم تقريب ضرب وحسبة ، يقولون ما لا يفعلون بنايب
ونحن على افعاله بسلامه ، ترى غمرات الموت من كل جانب
ونادى باموال وارواح سادة ، ملوك تداريها لدفع النوايب
باحيان افراح واحيان عصة ، وكم شدة مقرونة بالمكاسب
فان شيت تحقيقا لحديك مشرقا ، وغربا فلا شي كرمحا لمناكب
بتحويل الات وتجريب دوره ، يسير لها العقل السليم لطالب
ترقيه مثل الجدي افقها ، ثمان ومهما زدتنا بالتناسب
اذا قست مجرى في السلامة خذ له ، بازوام عشر فهو خير المذاهب
واثنا عشر مثل السهيل ونعشهم ، وستة عشر عيوقا والعقارب
على ذلك الترتيب خذ هذه جملة ، اذا فات مجرا وصدوا المراكب
وجربت في هذا مغيب ومطلع ، اليك اختراعا وبعض مواهبي

ورج

وان شيت بالمنكاب من غير كوكب • يصح اذا حققته بالتجارب
تحكم نقات البرور بعينها • بطول وعرض لها والنسايب
الامر وهكذا الكيمياء لقيته • بنظم به تحد واحداه الركايب
مضى البحث عن فلك البروج وقد سما • بمنطقة عن عجمها والاعارب
فكن عارفا لانجم الا ويرجه • مجاز له في مشرق و مغارب
له درج فيه وفيه دقايق • من القطب للقطب السعد من غرايبي
ذكرت من الاطوال ما استطيعه • ومن لم يطعني يستحق هلايبي
وفي النجم والجوزا بمد لطاير • ترفاك والازوام اعظم كاذب
وان كان في اقطابها المداريا • يصح واقوال الليوث مقارب
وان كان مد لا يميل بمركب • ولا موجة تعلو بريح عجايب
فعند الثريا ربعون فصاعدا • وذلك من اقطابها بالتناسب
دليلك ما بين الثريا و طاير • فازوام عشر صادق غير كاذب
ولكنه للعرض تحذونه • ذوي الرتبة العليا الشوق المكارب
وعشرون ختام نحو اربعا • ففيها مرادي وانقضا ما اربي
يصح الترفا والمرق ومعزرا • صحيح لهذا لا ببعض الكواكب
كفى بك يا من لم يطعني جهالة • لقد رمت امرا ليس بالمتقارب
فكم ليلة ساهر بقا لقيا سهر • تمنيت لو كانت كليل الذوايب
على وجن لا احصيه محاذر • ولي شاهد تحجيل شيب الذوايب
فلم ار في المجرع المغيب و مطالع • مزيد ولا نقص لسد طلايبي
فيا ايها الغاوون طولكن ما لهم • اما فيكم ذو فطنة و تجارب
دعوا عنكم اطوالكم وقياسكم • وصونوا الترفا في جميع المطالب
ذكرت لك الشقا و الطول بعده • ولم يبق الا قطع عرض النسايب
فاعرضها عند الربابين جاهنا • سهيل وفيها الجدي خير الكواكب

فان فاتكم في موسم او ضرورة ۰ وبعض اقاليم قضت او سحايب
ففتش عند البطين واصله ۰ على الجد خمس باحكام مناسب
كذلك بالجدي الحمارين ايضا ۰ تناظره في الاصل بادوراسب
اذا ركبا قطب الجنوب تروته ۰ رقاصا عدا فوق الجدي لراكب
اصابعه بالجدي عشرون اصبعا ۰ ونقص بلا شك خذ بالضرايب
وقس في اقاليم الجنوب ونخبه ۰ لكل غريب بالزخ متجانب
قياسات غلق البحر فاستحفظوا بها ۰ باشي نصف واخربوا للعواقب
وشرط القياسات الصحيحة كلها ۰ اذا ارتفعت ضاقت وذا من التجارب
وان رقت العوا على الراس تلتقي ۰ مربعها بالجدي باذا المناقب
لذبان فيه الضيق ربعا فهذه ۰ سلاطين تدريج القياس فواظب
من الصين للافرنج يعملن مشرقا ۰ وغربا اذا قست وكل المضارب
فقسها ولا تخشى اذا كنت حازما ۰ وهذا عليها جاسرا غير هايب
فما قستها الا اصبت مراحما ۰ لما قال كان المد والريح غالب
وفيها غيرها ان لها جويك عطلت ۰ عليك بقفا الاصل عند النوايب
عليك بعلمي لا تكون مركبا ۰ على الجهل مغتر بالظنون الكواذب
اهل تهمل الخيل الجياد عن اللقا ۰ وتركب اهل النار فوق الثعالب
واوصيكم مني وصاة مهذب ۰ حسا فراغما بنا عن ضرايب
لخير قياسات النعش وناقة ۰ فهم باسبوع قطبهم بالجوانب
على غرب احدهم وعند شروقه ۰ مدى دهرهم في طالع ثم غارب
اذا انقص الجاه اصبع تنقصهم ۰ ثلاثة ارباع اليك محاسن
يدرجن في قيد كلامهم فان تصل ۰ سرنديد وعمود ابع الحبايب
وخذ نعشك الكبرى وفرغده دايما ۰ وجربه في طالع واعتمد للطلايب
فان شيت في قيد كلامهم تقيسهم ۰ بنصف وفاتهم بحكم في المناصب

كلا

لكن ترفا ينقص الجاه فاتخذ • صفاتي ولا تغتر في نعش كاتب
فمن قيد الفرغ المقدم سبعة • وقاس لا ولى النعش ضربة لازب
على شرقه تلقاه كالجاه دايما • كفاني هذا شهرة في الكواكب
ولكنه حال نقيس وسافل • يضيق اذا ما قستر بالرواجب
وان كان في غرب وفرعك طالع • ملاقاتهم في جر دفون بواجب
على شرق احداهم وعند غروب • ذكرنا على الحالين فقسهم وحاسب
فاما سهيل في الطلوع وضفدع • لقاهم على هور بالمتقارب
ويحمل كالنعش الشهير ورقعه • وما الفرق الا المشمل الجانب
وان قستهم النطح عند عناقه • لقاهم على داول دون المضارب
ولكن اذا ادرجت نطحه فاتخذ • له ترفا الجاه دون الكواكب
ترفا ونصف والعناق مقيد • وان قسته والنطح قيد مواضب
يكون كمثل الجاه يا خير حكمة • محكم في داول وهو مناسب
ولى عند فرد النطح ثم عناقه • على ارض كفيني وتوز الخوايب
اصابع خمس ثم نصف مجرب • فقالب كفيني بريح المغارب
وقيدك في نجم العناق بحاله • زاد نقص نجم النطح من كل جانب
وكل اصبع للجاه في النطح اصبع • ونصف تراهم ثم ضربة لازب
فتحده نصفا ثم اربع عشرة • على جاه تسع في جميع المضارب
واما عناق النعش خمس مؤكد • ونصف على تقييده كالمواضب
وان قستهم حقا على جاه سبعة • ثمان ونصف في القياس عجايب
ترى نجم الجاه ان زاد اصبع • يزدن هما نصفا يضيق بالعقارب
وان كان نجم النطح قيد لك يا اخي • فاصبع باصبع في القياس مناسب
فهذا قياس ليس فيه تقارب • ولا خلف في النجمات يوما بواجب
قياسا تدبر على الراس دايما • بستة انواع اليك محاسني

ولي في نجوم الدب ثم فروعه ٭ مآرب جمّ يا لها من مآرب
ولي في نجوم الدب في الدلو رتبة ٭ بنو نيتي فاقت جميع المراتب
ولي فيك يا نعش السما وجوارها ٭ تصاوير صيت عن خليل وصاحب
الا ان في الفرعين والنعش حكمة ٭ تريك ظلام المستهل المحاتب
كذلك لقمان اذا غاب ناسكا ٭ على راسه او قام يرقى المغارب
على اول الظلمة اما غروبه ٭ ومطلعه في الاستوا بالجانب
ولي فيك يا كف الخضيب ونعشها ٭ قياسات ابدال زهت بالرواجب
ولي بسهيل والحمارين معتمد ٭ ولي بسهيل والصليب المقارب
صليب جنوب لا صليب شمالكم ٭ اذا ما نأى عنك الجدي جانب
ولي بسهيل والضفادع مكسبا ٭ بنو نيتي الصغرى خير المكاسب
وخذ منّي العلم الذي قد سمعته ٭ وجرب قياسي مضت في التجارب
اذا رابع النعش استقل مركبا ٭ على قدميه واعتدل ذا راكب
ومن فوقه النجم المنير لجحره ٭ فاسقط ثلاثا او تواجهت جانب
اذا كنت في اقليمك الاول الذي ٭ يكون لخط الاستواء مقارب
وان طلعا كانا كذا لا فلا تكن ٭ تقسيهم يا ابن الكرام الاطايب
اذا اعتدلا في الاعتدالين تبتدي ٭ قياسهما من مشرق ومغارب
اذا الشمس في الميزان والكبش قسمها ٭ مع الصبحات تعمهم غير ذاهب
اليكم اشارات كشفت اصولها ٭ ليعرف فتى طول المدا كل طالب
بذلت التقى والنحات اصولها ٭ ومثلي ترى فيه ابتذال الرغائب
وصفت علوما ما سبقت لمثلها ٭ اصول الاولا استحقت من مواهبي
ولا تتركوا ما اليسير لكل كله ٭ لعل فتى ياتي ينال المراتب
اذا كان فيهم راسيا ذا سياسة ٭ على عمل لا حجة للنواصب
افاد علوما واستضا بنورها ٭ وفرغ منها ما اشتهى للنوائب

عدمت

عدمت الذي لا يهتدي بقياسها ۰ ولا هو من قومي ولا ذا الاصاحب
كشفت جميع النجوم حملة السما ۰ فان مت لا تحي بعد كفايت
فيا عجبا يا قوم والحق ابيض ۰ وقد بلغ السيل الربا والهوا ضب
اينكر افعالي وقولي جماعة ۰ مسودة والعار شر العواقب
هبوا انكم حسادنا فتاملوا ۰ لما هو من مان من سيوف قواضب
لقد نطقت عن منطقي ذهبيتي ۰ الى امم ضاقت عليهم مذاهب
من اختراع الفرعين ثم نعوشهم ۰ على كل في شيبة غير صاحبي
ومن صنفا الضلع الشمال وقايد ۰ ثمان بشيف الربع غير كواذب
وثم ترى الضلع الشمالي وراميح ۰ لست يكفيني طريق المراكب
ومن رتب السليانم فرق ذراعه ۰ وذبان عيوق ونسر الكواكب
على الحد مثل الجاه ابدال قسمهم ۰ ونقش نجمهم في الشرح بعض العجايب
لحد سرنديب بعيد كاصله ۰ واحدهم كالجاه يالك صاحب
وان قست كلا في قياس الجاوه ۰ تدمروا في النجاة تخذ بالتجارب
الا فاروا يا يها الناس حكمة ۰ تعادل هذا بين ات وذاهب
ومن قيد الشعر العبور لمحنت ۰ وتدرج بالتدقيق تلك الغرايب
وكم زر في قيد السهيل تصفدع ۰ بقافية تحكي لديه لمشارب
وصنف في جالباشي لطايف حكمة ۰ لعمت بها في مستقل مناسب
وكم في زائجة الكل فافعلوا ۰ بها ان منشيها لكم غير كاذب
وحاوية العلم القيس افادها ۰ ليجري عليها كل ات وذاهب
وصح الخليج البربري وافاده ۰ بمعرفة فيها المنى والمراغب
ومن رتب الرائية المهتدي بها ۰ اذا مسكم في الغلو ضر المصايب
ومن صح مجهولا يكن في يتيمة ۰ بقافية كالجوهر المناسب
وميمية لا ابدال فيها جواهر ۰ ونادرة الابدال فيهم غرايبي

ورائية فيها الضرائب جملت • اذا سميت رائية للضرائب
وارجوزة الارباع من قال علمها • لضبط القياس الاصل فيه العجائب
ومسمية العبرات وارجوزة بها • يودون ازوا ما نعش الكواكب
ومن قال سوفالية قد هدى بها • هنود واهل الزنج ثم المغارب
ومن ضم اهل الشرق في محرسه • فيا حسنها تنبيك التجارب
ومن قال الدكان قد قست فانزلوا • الى شعب عليبي وهو في الماء راسب
وسد يكشران على محرم • وهذب بحر القلزم المتشاعب
ومن عرف الموج العطيبي ودج • وركبه مغناطيسكم بالكواكب
ورتب جبارا على نجم تكم • على العصر لم تخطيها كل طالب
ورتب نجمات البروج وناد ها • لهادية تهدي الملالا في الغياهب
ومن سار في الدنيا من غير حقق • والبس في مرسى المراد المخالب
سواه بعلم عن مساعدة القضا • ولم يتفق في ذا الزمان لراكب
وكم مسالات كالجبال افادها • الى الخلق لم تحصى بعد لكاتب
وكم فاد علما في كتاب فوائد • بنظم ونثر بالها من مناقب
ومن قال تصحيح الاهل ان منا ترى • عدمت مفيدا في علوم الكواكب
بادراك الغانم عشرون كوكبا • على رأي بطلميوس غير الهلائب
بروجا ومقدارا على كل صورة • ولو عرضت في كل قرن لجانب
واما على رأي المصنف احمد • نزلزلها بالطول لا بالجوانب
فمن ذا الذي يأتي كل ارض بردها • على العرض ان الطول غير مناسب
واوضحها كلا كلم في غربة • سواء باخنان ثمان صواب
لقد صدقت في وصفها ذهبية • كنسخ دلاص لا كنسخ العناكب
فلو نطقت قالت لابا مصنفي • بلغت المنى يا ابن الجد والانت
تامل بها صنع الفروع وتعشم • تامل سهيلا والمسيب اكب

مسترق

ستعرفني الفرسان في كل موكب ولم احمل الخطي فوق الكتايب
ولو نحو الافلاك غير محكمة لكانت مشاهير النجوم حبايبي
فما كل فرسان الكتيبة معلم وما كل ما مثل صد لشارب
واني شهاب كالشهاب اذا عدت معالم الخلف تقفو مطالبي
كذا العدل اما في السفاهة كلما ترتب من عندك فليس بصاب
كشفت شكوك المسلمين بقبلة يصلى بها في مشرق ومغارب
الا فاقبلوني واعذروا وترحموا ومن كان مثلي لا يوصي بواجب
هديتكم والراي ان لا تساوفوا على البحار البحر شر المراكب
ولا تمنوا المكروه فيه لانه يواصل مكروهات كل المصايب
كفت احمد السعدي شفاعة احمد اذا ما دعى يوم الوعيد مصايبي
عليه صلاة الله مني ما جرى على الفلك جار في ضيا وغياهب
وما سار بين الزنج وصينها على البحر سار بفلك وقارب

تمت القصيدة الذهبية بحمد الله وعونه

1762 = وهذه الارجوزة المسماه بالفايقة في قياس الصفدع وتسمى فم الحوت اليماني وتسمى ساكب الما وتسمى الظليم الفرد وتسمى النهر وقيده سهيل وهي هذه قال

اقول والفلك تجري بالشرع في ليلة لم ترتج فيها الكرعين
يا ليلة باتت النثرة لونها ريق طرفي واخوها الذراع عين
في اخر الكوس واول الليل تراه واول الكوس بالنجم القراين
ما ذاك الا الجري الفلك بينهما والجدي يجد بها بين السماكين
في النجم تجري وفي مجرى النجوم ترى قيد القياس بعين القلب والعين
لحاظ عيسا قد حالت سوى مقلتي بالريح والبرق اذ يرقى الحاجبين
ريح الدبور وابراق الجنوب على قفرا مسكها سود الجناحين

وازرق الضهر مكحولا واخره ... من لبسه ريشتين كالنصابين
حيتانها كل وثاب لصيدته ... يريك من لبسته في الصيد لونين
خطرت فيها زمانا لم اركز فتلا ... بالحزم والعزم ربان الجها زين
واهتدي بقياسات اصول بها ... في كل قيد ومقبوض بحضدين
تعجب الناس منها ان كتبت لها ... على النهار بحبر الليل سطرين
ان قاسها ضالد قد ضاعت بضيرته ... اهدت بصيرته يا خير مخمين
اليك فاعمل بها في البحر ودع لنا ... كما يليق باصليك الكرامين
قيد سهيلا مديما اربع كملت ... ودرج الضفدع الاول بلامين
تراه احد عشر في دار زينته ... والنحر تسع فقد اصبع باصبعين
وساجر سبعة والحوت يشبهه ... خمسة وزيدها من بعد اثنين
حتى اذا جيت يوما ارض سوقرة ... وقست حوتك يوما والذراعين
وقس ثمان ونصف بارض سوقرة ... تجد سهيلا على التقيد اصبعين
قيد سهيلا ثلاثة يا همام وقس ... الحوت سبعة لتحيي بالدوامين
خذها ثلاث فيوت وافقات له ... نهيرون لتكفي الحيف والحين
ودرج الكلب والضفدع بصحتها ... ولي بذا غرض اقضي به ديني
قصد يكون براس الجدم مرتفعا ... يقاس خذ وصف لا راعه لبين
نجم فريد يسمى النجم مشتهرا ... بالضفدع الاول المسمى باسمين
وقيل ان له اسمين غيرهما ... اوآخر النهر بل فرد الظليمين
يرسم على كل سطرلاب يحتفها ... في خر عقرب كما بين قوسين
قدامه في غرو سكم فوق سكم ... وفوقه خمسة كالقوس في العين
ومن اشارته في القرب منه على ... مقدار اصبع نجمان صغيرين
يتلو السعودات في غرو مشرقة ... كذا اوفى يا طالب الدين
هذا القياس اذا ما السابار مضى ... ربعا ولم يبق فوق الما نسرين

وجميع

ويستوي عند هذا السنبار معا … سهيل في جوزات مابه شين
نظمت درا فكيف الناس تجحده … قولا وفعلا فلله الكمالين
تفعل به العرب والاعجام عن كمل … ما بين الشرق في قبلي وما بيني
انتج عليه على ذا بول محتكما … وبرعال تلقاهم نفيسين
اذا قياسهم دماني استويا … اعبر على الهند من هذي الخليجين
خليج فارس ثم البربري هما … والكوس عام من قبل الخلافين
تسافر الناس من ارض الخصيب لهم … ويرجعون على هذي القياسين
ومن عمان كما قايسهم … على الحقيقة في بحر وبرين
فانعمات نجم الهند صح وان … اردت في ناحية او في الحادين
اعم نتعاوطا في مواسمها … من السما ومن نجم الحمارين
وان تقيس على الصفدع بمشرقه … على عدن في قياس فالظنين
ذبان صح عندي فالقياس بهم … يعملن في الريح اصبع ثم اصبعين
ان قست في راس مامحو او مقابله … ومن عدن ماخوا عند القرانين
امضي لتوديعه السيلان يا اخي … وسواد فقس يا قرة العين
لسيد باري وجاوه ثم يرتفعوا … عن القياس فجربه تعرف المين
وان تقيد طلبها في الغرور على … والحوت ذبان واثنين
فقيسه من عدن والكوس اوله … ان كنت طالبا خلفات وحصوين
لكن قياسهم هذا نفيس ترى … كالسنبار نجمه والسفاينين
لم يبلغوا النعش من معشار ضبقتهم … لا والتذادي نجدهما الاسبلين
ان جاكم احمق قد عزه زمن … له لسان فنظمي ذو اللسانين
هذي النجوم وهذا البحر فاحتجوا … شي ولا ذا الاين الحاين
ردت هذا بيتها اقوالنا قدهم … كما يرجدل بالصحيحين
اشغلت نفسي يا من رام اسفها … وصرت اشغل بها من ذات غين

شاب لذراع فقالوا لم فقلت لهم ... شيب ذراع من رقبا الذراعين
يمضي الشهاب ولم تمضي ماثره ... ما دامت الفلك تجري في الجديدين
سميتها لاسود البحر فايقة ... تهدي الدليل بتخمين وتحسين
فصل يا قايس النجم الغريب على ... محمد ما ترا ما الفلك جنبين

تمت القصيدة الفايقة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

ويتلوها قوله ايضا رحمة الله عليه =1782

سهرت وغيري خالي البال هاجع ... غرام ومثلي كيف تهنا المضاجع
لقد عودتني النجوم رعاتي ... وصرت شهيرا للثلاثة رابع
فانظر ما مد القياس عليهم ... بفرط قياس قد حوته الاصابع
سهيل به اس الحد عند غروبه ... ورامحنا المشهور ما د وطالع
همو ستة لكن نقيس قياسهم ... بمنتح اارياح الشمال القواطع
فان نقص الجاه اصبع زادهم ... هنالك نصف فاحفظ الودايع
الجد فوق ثم هي وقسهم ... بعشرك عشرا واتخذها نافع
فسبع ترفات تفاوت فيهم ... بربع راينا في الزيادة واقع
فيا نغم في هذا القياس ثمده ... مبين شهير للمواسم تابع
فخذ منا راجيز وخذ من فضايلي ... وقابل به ما شيت بين الجمايع
تجدها بليل عوال الجدو دها ... يصير بختنا ها العد والمضايع
وان شيت للتدريج في قيدرامح ... فقيده ستا في قياسك واسع
على حاله قيد بغير زيادة ... ومن غير نقصانه وهو طالع
وزيد سهيلا وهو عند غروبه ... على ستة ان كنت با لعلم والع
ثلاثة ارباع اذا كنت محسنا ... على كل راس سميع وطابع
يكن لك تسع في قياس منفس ... على ساحر مع دند با بوها يع
شرحنا قياسات السهيل ورامح ... ولم يبق الا اعزل وهو سابع

ع

على مدو رخمس وخلف مصيرة   بعزد قياس والسهيل رابع
يزيد لكم اصبع قياس مهذب   فيا لكها من زاهرات لوامع
فقسهم وجرب المنايخ لا تكن   اخا غفلة لا تعرف الحزم رائع
واكدت تدريج السماكين قيدهم   سهيلا ولم يعرف عليه الموانع
لانهم في السير كالطير سرعة   ونجم سهيل سيره سير طالع
فمن اجل ذا قلنا السماكين قيدهم   وتدريجكم نجم السهيل اصابع
والا سهيلا والسما يمدده   بعزد قياس فهو فيه المنافع
ذكرناه لم نترك مقالا لقايل   وكل مقال غير ذلك ضايع
بلى ان في علم السماكين منهم   دليل فخذ شرحه وكن لي سامع
مواساتهم في غب قبلها حققت   وفي الهند شط وهو طوالع
اذا ارتفعوا في الجو يسبق اعزلا   ويبقى رفيع في الزيادة شايع
على قدر الفرق الذي لمسيرهم   فخذ علمهم مني على الحد راجع
ترى الرامح الجاهو خمس اصابع   على الحد حكما ليس فيه منازع
وتبقى الجنوبي نصف اصبع زايد   على الحد قس فيهم اذا كنت شارع   بيان دع ودايع
وفي كل راس حيث زاد اعزلا   على خمسة والنصف خذها
بنصف اصبع قد قست والعقيد رامح   على حالة خمس على الافق واقع
ففي جود فوق العقيد خمس اصابع   واعز لكم تسع على الما رافع
وتلقى السماكين الجميع لشرقهم   على مسكت تقاس خمس اصابع
ولكنهم ماهم قياس منايخ   سريعات سير والجميع طوالع
ولا عندنا في الطالعين منايخ   كذلك ما في الغاربين منافع
لتقديم احدها المعلم تارة   وتاخيره فاعلم بهذي البدايع
ولا في انجم قد تقابلت لعيونكم   والقلب ان كنت طايع
وكل سريعات المسير اهتدوا بها   اذا كان في غرب واخر طالع

عرفت بهذا الشرط ان كنت ماهرا   مرادي والا الجاهلين مسامع
فما انا ممن للحقايق جاهل   ولا انا ممن في المحلات طامع
ومن جا في حاشو محال لنفسه   تدعه وتغلبه عليه الطبايع
كشفت لعلم ما سبقت لمثله   وكل فتى يحيى الدهور زارع
فامتن كم يستغفرون الي جماع   الى الحشر فيهم من ملب وراكع
ويدعون في اسفارهم الحجا   اذا حققوا انظمي بهذا الصنايع
فكم كان ضالم قال ليتني   ارى احمد في قلبه وهو لايع
ولا ذكر اسمي عند من كان عالما   اذا مت الا عرقته المدامع
رحم الله جلفا ومن قد نشا بها   واسقى ثراها وكف متتابع
بها من اسود البحر كل مجرب   وفارس بحر للشدايد بارع
يسرك في الاوقات ان وصفت له   حذور حسوب في المهمات شايع
اذا قام في بحر جرى كماله   يقوم ولم يمنعه عن ذاك مانع
فقيسوا قياسي على البحر كله   فلم تجدوا فيه زحافا ودافع
سوى الضيق والتنفيس هذا وبعده   لديكم فلا تنسوا صوان الودايع
ولا فهم سهو وكاتب زلة   ومستعجل لا يتقن العلم جامع
فكم ليلة سهرتها مدلهمة   اخا الفتاة مخمص البطن جايع
لاجل البحار والقياس وحكمه   وكسب الثنا بعدي بفعل مضارع
فعاينت ما عاينت منه افرحي   ولم ادر بعد الموت ما الله صانع
سوى ان ظني فيه ما هو اهله   غفور رحيم زايد اللطف واسع
فقيسوا وصلوا ولا تلم اخا   على خير هاد للبرية شافع
اذا ما سهيلا والثريا قسمتم كتابي   عليه مركب فيه طيش فهاجع
وصلوا وادعوا لي على كل حلقة   ليخشى بها الشالي حبيب المغالج
فمن لا يصلي عند ذكر احمد   سيرغم حقا حقته الشرايع

وصلوا على بحر وبين خلايق   اذا ما مست الاغصان والطلايع
تمت البليغة في قياس السهيلي والرامح بحمد الله وعونه
179v في معرفة قياس المارز . تقيد الواقع
في الغروب اربع اصابع فيكون الطاير في الغروب على زجد
ستة اصابع على المارزه وعلى مارزة مدور الواقع اربعة والطاير
ستة اصابع وثلث وعلى مارزة مهايم الواقع اربعة
اصابع والطاير سبعة اصابع الا ثلث والواقع دايم
مقيد اربعه والطاير يزيد على كل راس ثلاث اصابع
على المارزه تم ذلك والله اعلم

في معرفة الموارز اعلم ان اصل
المارزه من جاه احدى عشر الجاه خمسه فاما مارزة
زجد بينها وبين البر ستة ازوام ومارزة مدور بينها
وبين البر ثمانية ازوام ومارزة مدور بينها وبين البر
ثمانية ازوام ومارزة مهايم بينها وبين البر عشرة ازوام
ومارزة دابول اثنا عشر زام تم ذلك والله اعلم

في معرفة النخة الجاه عشره
في ارض جوزرات وابيض معاك الماخذ بلدك في ما
عشرين باع ولا رايت البر ولا تدري نفسك على اي بر
قريب فاطرح الانجر فاذا قابل مركبك الجاه سهيل انت
في بردمن واذا قابل عيوق وعقرب فانت متوسط
بين البرين وان قابل مطلع ومغيب فانت قريب الى
الديو والله اعلم بالصواب

في معرفة
البلد في ارض جوزرات بلد خور القاري ينقص في كل زام

باعين وبلد مدور ينقص في كل زام اربعة ابواع وبلد
سومنات ينقص في كل زام ستة ابواع وبلد منجلور
ينقص في كل زام ثمانية ابواع وبلد فوزميان ينقص في كل
زام ستة وبلد فوزميان ينقص في كل زام اثنا عشر باع
وبلد زجد ينقص في كل زام ستة عشر باع
وبلد عبتبيط ينقص في كل زام عشرون باع وبلد
عبته سلاخ ينقص في كل زام اربعة ابواع وبلد
دابول السند ينقص في كل زام ثمانية ابواع والله اعلم

في معرفة البلد على جاه عشرة

والبلد اثنين وخمسين او خمسين باع ينقص وانت
تجري في المطلع واذا كان الجاه عشره وبلدك اربعين
ولم ينقص فاجري في مطلع السماك واذا كان الجاه
عشره وبلدك اثنين وثلاثين باع ولم ترا البر فاجري
في قطب الجاه فاذا كان الجاه عشره وبلدك ستة عشر
باع ولم ترا البر فاجري في مغيب النعش واذا كان الجاه
عشره وربع وترى البلد على قليل او كثير ينقص
في كل زام اربعة ابواع وان كان الجاه عشره ونصف ينقص
في كل زام ثمانية ابواع واذا كان الجاه عشره ونصف ينقص
في كل زام ثمانية ابواع واذا كان الجاه بعد عشره الا
ربع ينقص في كل زام ثمانية ابواع واذا كان الجاه
احد عشر الا ربع ينقص في كل زام عشرة ابواع او اثنا عشر
باع واذا كان الجاه احد عشر ينقص في كل زام ستة عشر
باع وثمانية ابواع   في معرفة المنتح

اذا كان السلبار خمسه نفيس وبرايت المارزه وخضر
البحر وكان البلد خمسه وثلاثين لا تخاف اخرج في الثريا
او بيت الثريا والسماك تجي لبندر و اذا اخذت
العيوق تجي منجرور وعلامة منجرور محرزها كتفين كبار
بعيد منها ومنهم تنظر قاد ابيض فيه خمسة اقفاف
متفرقه الى منجرور وهو قف على الساحل وكوت عليه
والنارجيل في اليمن وهو كبير وفيه مسجد ابيض ومنه
الى شورو قاد ابيض وعليه بستان وفيه تليه طويله
منفرده ومنه تنظر فتن سومنات كدفين كبار تمت
والله اعلم بالصواب

في معرفة البلد

اذا كنت من داخل الباب وتريد الخروج وكان معك الليل
تكون تجري في البلد اثنا عشر باع حتى لا تسقط غ الباب هذا
من حد زفر للمخا والباب يكون مجراك في مطلع سهيل
والله اعلم

في معرفة البلد جوزرات

على جاه عشره وربع من المارزه يكون البلد لا يزيد
ولا ينقص واذا كنت على جاه عشره وربع من المارزه
وبر البلد على قليل او كثير يقصر في كل زام ستة او
سبعه والارض شكل مخلوط بالرمل وحده الى ستين
او سبعين باع واذا كنت على جاه عشره ونصف ينقص
في كل زام ثمانية ابواع واذا كنت على جاه احدى عشر الا ربع
يقصر في كل زام اثنى عشر واذا كنت على جاه احدى عشر
يكون يقصر في كل زام ستة عشر باع او ثمانية عشر باع
في مطلع السهاك واذا كنت على جاه عشره والبلد لم ينقص

يكون تجري على اربعين باع في مطلع السماك واذا كنت على
جاه عشره والبلاد قد تري اول رميه وكان الما ستة
وعشرين باع ولم يبان البر يكون تجري في مغيب النعش
واذا كنت على جاه عشره وكان البلد اثنين وثلاثين باع
ولم ترى البر يكون تجري في قطب الجاه هذا على جاه عشره
والحمد لله وحده استوايات مدور يكون تقيد
الواقع في الغروب اربعه ويكون الطاير في الغروب ستة
ونصف فانت مغرز على المارزه الجريه خمسة ازوام واذا
واذا كان الطاير ستة وربع والجاه عشره وثمن والسبا
في غروب الواقع خمسه فانت تصبح بالمارزه الجريد وان
كان الطاير ستة وقيد الواقع اربعه فانت بالمارزه
السيفيه بحر كل علم والله اعلم
في معرفة ديرة القطب من روس بر العرب قطب هرموز
ياخذ ملاح قطب راس الحد ياخذ زرنين وياخذ القمر
نعش اثنى عشر ويروح الا غير معلوم الحال قطب مصيره
ياخذ القمر غربي قطب الحد باربع ازوام قطب مدرك
ياخذ القمر غربي قطب مصيره بثمانية ازوام قطب
خوريا ياخذ سقطره جاه خمسه وياخذ راس القمر
المغيبي يكون غربي قطب الحد بعشرين زام قطب
ظفار ياخذ غربي قطب سقطره بثمانية ازوام
ويكون مطلعي قطب فرتك وجردفون باربعة ازوام
ياخذ القمر نعش عشره قطب فرتك ياخذ جردفون وياخذ
القمر نعش تسعه ونصف قطب الشحر ياخذ جبل الكحل

قمر

قطب جزرقنا ياخذ ميط قطب عدن وياخذ بربره
قطب العاره ياخذ زيلع قطب كمران ياخذ الزقر والله اعلم
بالصواب تمت الفوايد والارجوزة المفيده
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابة
هذه النسخة المباركة تجاه الكعبه
المعظمه يوم الثلاثا عاشر
شهر ربيع الاول سنه
واحده والالف
وحسبنا الله
ونعم الوكيل

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم • الحمد لله الذى سخّر لنا الفلك تجرى
فى البحر بامره • ودبّر النجوم نهتدى بها فى ظلمات برّه وبحره • وبثّ فى
كلّ عصر علماء عاملين مفصّلين آياته للسائلين • فمن هؤلا الاواحد
شهاب الدين بن ماجد • تعلّم وجرّب • واخترع وهذّب • خاض كلّ
لجّة • فى خمسين حجّة • جدّ طاقة البشر • وعزم وحزم وسهر • حتّى
صار على البحر حجاً • وبرع فى النثر والشعر بقدر ما عرف النثرة والشعرى •
فصنّف هذا الكتاب • تذكرة لخواص اولى الالباب • كلّ بيت
جاء فيه منار • فى دياجى الليل فوق البحار •
وقد اطّلعنا احد اعلام هذا الزمان • جناب جبرائيل فرّان •
ان المصنّف صادف الملّاح الشهير دى غاما • حائراً بين السماء
والماء • فقوّم اعوجاجه • واراه منهاجه •

امّا بعد، فقد كان شُرع في نسخ هذا الكتاب لنادرة ذلك
الزمان، برسم خزانة جناب جبرائيل فرّان. المشار اليه
الاوفى، من نابشي كلّ كنز في الشرق منسي. من نسخة نادرة في
المكتبة الظّاهرية بدمشق الشام، او صحح طالعها احد
العلماء الكرام. المرحوم الشيخ حسن المرادي، احسن الله اليه
مانالت أولت في الايادي.

وقد تمّ النسخ في السابع من ذي الحجّة الشريفة لسنة
اربع واربعين وثلثماية والف عربيّة، موافقاً لتسع وعشرين
من حزيران لسنة خمس وعشرين وتسعماية والف اوروبيّة.

١٣٤٤ — ١٩٢٥

تمّ